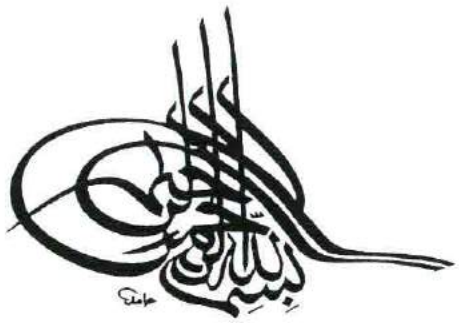

موسوعة أعلام فلسطين

الجزء السادس

خزانة الوثائق الفلسطينية

CLOSET FOR ARCHIVES OF PALESTINIAN

AL - WATHA'EQ HOUSE
STUDIES - PUBLICITY SERVICES
PRINTING PUBLISHING
DISTRIBUTION BOOK'S TRADING

SYRIA - DAMASCUS P.O.Box 1793
TEL : 2456694 - 3121732- 2221029
Mobile : 0933 3369321
Fax: 00963 - 11 - 2231975
E- mail - sabbagh@net.sy.

دار الوثائق

للدراسات الطبع والنشر والتوزيع

ج.ع.س دمشق ص.ب: ١٧٩٣
هاتف: ٢٤٥٦٦٩٤ ـ ٣١٢١٧٣٢ ـ ٢٢٢١٠٢٩
جوال: ٠٩٣٣ ٣٣٦٩٣٢١
فاكس: ٢٢٣١٩٧٥ ـ ١١ ـ ٠٠٩٦٣
البريد الالكتروني: Sabbagh @ net. sy

دار الوثائق

جميع الحقوق محفوظة من غير المسموح نسخ أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه في أنظمة الحفظ والإعادة، أو نقله بأي شكل من الأشكال وبأية واسطة تقنية او آلية ، أو تصويره أو تسجيله، أو نسخه، دون الحصول على موافقة مسبقة خطية من المؤلف ودار الوثائق.

DAR AL WATH' EQ.

ALL RIGHTS RESER VED. NO PART OF THIS BOOK MAY BE REPRODUCED OR STORED IN A RETRIEBAL SYSTEM OR TRANSMITTED IN ANY FORM OR BY MEANS. ELECTRONICALLY, MECHANICAL, PHOTOCOPYING , RECORDING OR OTHERWISE, WITHOUT THE PRIOR PERMISSION OF THE PUBLISHER: DAR AL WATHA'EQ.

Cpyyright © 2007.

الجمهورية العربية السورية ـ وزارة الإعلام

دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع

تصميم الغلاف : بشير صبح

التنضيد والإشراف الفني: السيدة جمال العريس

الطبعة الاولى: دمشق ١٤٢٨ هـ /٢٠٠٧ م

محمد عمر حمادة

موسوعة أعلام فلسطين

من القرن (الأول حتى الخامس عشر) هجري
من القرن (السابع حتى القرن الحادي و العشرين) ميلادي

الجزء السادس
(ف - ق - ك - ل)

دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
دمشق - ص.ب: ١٧٩٢
هاتف: ٢٢٢١٠٢٩ - ٣١٢١٧٣٢
فاكس: ٢٢٣١٩٧٥ - ١١ - ٠٩٦٣

الإهـداء

إلى كُلِّ قطرةِ دَمٍ ضَمّخت أرض فلسطين
إلى كُلِّ حبة عَرقٍ تَعطرت بتربة فلسطين
أُقدم هذا الجهد

محمد عمر حمادة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لا يزال الأخ محمد عمر حماده أبو مضر ماضياً في عزمه على إنجاز هذا العمل الموسوعي الجليل على صورة تليق بما يستحقه. فها هو ذا الجزء السادس بين يديك (يضم أسماء الذين تبدأ أسماؤهم بأحرف الفاء والقاف والكاف واللام وتعدادهم ناهز المائتين) يقوم شاهداً على مدى الجهد الذي يبذله دونما كلل أو فتور همة.

وغني عن القول إن هذا العمل المبارك وثيقة ناصعة تعلن في جلاء أن أمه أنجبت مثل هذه النخبة - قياساً إلى العدد الكمي لشعبنا - ولا سيما في العقود السبعة الأخيرة، لهي أمة جديرة بالتقدير والتنويه بها والإجلال لها. فكأنها بهذا الحشد الزاهر تود أن تفصح عن أن عزمها وتصميمها معقودان للمضي في مسيرة السعي إلى استعادة حق سُلب في غفلة من الزمن. ففي كل رجا من أرجاء المعمورة نجم فلسطيني ساطع يشع نبضات محبة وولاء وانتماء لأرض الجدود.

وفي كل ضرب من ضروب المعرفة والعلم والفن كوكبة تكرّس طاقاتها ونتاجها وإبداعاتها ذخيرة وعدّة استعداداً ليوم نراه - بإذن الله. آتيا لا محالة. فـ:

«إنْ كان طال الأمدُ فبعدَ ذا اليوم غدُ»

أستقرئ ما تجود به قرائح الشعراء، واستوْحِ تشكيلات الفنانين وألوان لوحاتهم، واستنطق دراسات الباحثين ومسارات العلماء والأستاذة، وتأمل مناهج المربين والقضاة وأرباب السياسة والفكر، واستلهم عزائم المناضلين والمرابطين، وتمثّلْ تصميم الشباب على الدرس والتحصيل، وقف وقفة إكبار وتقديس أمام كتائب الشهداء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه مستمطراً لهم شآبيب الرحمة....

كل أولئك مُزُنٌ خير تصب في بحيرة التصميم على إحقاق الحق وإزهاق الباطل.

لا يذهبنّ بك الظن إلى أني ذو نزعة عنصرية، ولكن ظن ما شاء الظن بإيماني بقداسة قضيتي حين أزعم أن أبناء وطني ذوو عزم وصدق وإصرار ومضاء - قلما يجود بمثلهم تاريخ الشعوب - يؤهلهم للريادة والشموخ. بذلك يشهد الأصدقاء فتقر عيونهم، ومن ذلك يتوجس الأعداء في دراساتهم وتحليلاتهم وتوقعاتهم - التي نتابعها ونرصدها، من قدرة هذا الشعب وأهدافه ومقاصده...

فطوبى لكم أيها الصامدون الصابرون، فلا بد أن يستجب القدر.

دمشق الشام **د. عاهد سعود الماضي**

١ محرم ١٤٢٨ هـ

١ كانون الثاني - يناير ٢٠٠٧م.

حرف

ـ الـفاء ـ

فؤاد إبراهيم عباس

(١٣٤٢ -) هـ (١٩٢٤ -)م

باحث ، إعلامي

ولد فؤاد إبراهيم عباس في مدينة المجدل قرب (عسقلان) عام ١٩٢٤م.

أنهى تعليمه الابتدائي في المجدل، والثانوي في يافا، انتقل بعدها إلى القدس ليلتحق بالكلية العربية فحصل على شهادة الاجتياز إلى التعليم العالي الفلسطيني، وأتم بعد ذلك مؤهل المعلمين الأعلى سنة ١٩٤٧م.

درس في عدد من المدارس الفلسطينية وفي عام النكبة ١٩٤٨م انتقل مع عائلته إلى القاهرة حيث عمل بالتجارة، ثم الصحافة، سافر بعد ذلك إلى السعودية حيث عمل في التدريس حتى عام ١٩٦٤م. منذ عام ١٩٦٥ عمل في إذاعة صوت فلسطين بالقاهرة فكتب مئات التعليقات والبرامج.

خلال عمله بالإذاعة حصل على دبلوم الدراسات الإسلامية العليا سنة ١٩٨٧. له عناية خاصة بالتراث، وحضر ندوات ومؤتمرات كثيرة حول هذا الموضوع.

من مؤلفاته:

- مدخل إلى الفلولكلور الفلسطيني، القاهرة، دار الموقف العربي ١٩٨٥.
- العادات والتقاليد في الموروث الشعبي الفلسطيني. القاهرة ، ١٩٨٩.
- معجم الأمثال الشعبية الفلسطينية (بالاشتراك مع أحمد عمر شاهين) عمان ١٩٨٩.
- الموروث الشعبي الفلسطيني في ثورة (١٩٣٦ ــ ١٩٣٩) القاهرة ١٩٨٩.
- فنون القول في الموروث الشعبي الفلسطيني. القاهرة، ١٩٩٠.
- أساطير من فلسطين (تحت الطبع).
- أنجز موسوعة في أكثر من عشرة مجلدات (موسوعة بيت المقدس) صدر منها أربعة أجزاء.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٩.

فؤاد أسعد أبو السعود

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

- مذكرات معلم في ٢٩٢ صفحة . القدس

المصادر والمراجع:

١ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٤ - ٢١٢.

فؤاد جبور حداد

(١٣٤١ -) هـ (١٩٢٢ -)م

أديب ، باحث، مترجم، شاعر

ولد الدكتور فؤاد جبور حداد في مدينة يافا عام ١٩٢٢م.

من أسرة موطنها الأصلي قرية (شفا عمرو) قرب مدينة الناصرة. تلقى تعليمه الثانوي في المدرسة (العمرية) بيافا ومدرسة (صهيون) الإنجليزية بالقدس. عمل مترجماً في إذاعة الشرق الأدنى بيافا. وكان يجد لذة في كتابة البرامج الأدبية معولاً فيما يكتب على أمهات كتب التاريخ والأدب العربي وعلى مصادر الأدب الغربي. ومن البرامج التي لاقت استحسان المستمعين (أبو دلامة) و(جابي الضرائب) و (البؤساء) و(القلادة) و(شوكت أفندي) وغادرها عام ١٩٤٧ إلى لندن حيث نال شهادة (الانترميديات) في الأدبين العربي والإنجليزي والمنطق. ثم التحق بجامعة أدنبرة (اسكتلندا) وتخرج فيها طبيباً للأسنان.

اشترك مع حسن الكرمي وسعيد العيسى في إنشاء جمعية أدبية باسم (العروة الوثقى) لتكون نواة لحركة أدبية عربية في بريطانيا.

وكان مسؤولاً أيضاً عن تقديم برامج الأطفال من الإذاعة، والدكتور حداد مولع بالأدب الاندلسي، وله في هذا المجال أبحاث طريفة تتسم بالعمق نشرتها مجلة (الأديب) ويعتبر من ثقاة تاريخ العرب في الأندلس.

يتحدث عن دور العرب في اسبانيا فيقول: (يستهويني التاريخ العربي في اسبانيا، لأنه يمثل دورة حضارية كاملة، فقد جاء العرب إلى الأندلس دون أن يكون لهم فيها اثر سابق، فأسسوا دولة وحضارة وممالك... إن ما عمله العرب في الأندلس وما لم يعملوه أمر على جانب عظيم من الأهمية، ذلك لأنه يعكس لنا ويصور الخلق العربي، والخلق العربي لا يزال معنا وبين جنبينا وفي ضلوعنا فما أحرى بنا أن نفهمه ونعرفه على حقيقته).

من شعره في الأندلس متحدثاً عن عقبة بن نافع:

سمعنا بسحرك منذ زمان
فجئنا نزورك يا قيروان
فنكحل بالترب منا العيون
ونخشع في قدس ذاك المكان
أسائل عقبة عبر العصور
أما من سبيل لشط الأمان
ولو زرتها اليوم يا عقبة
بكيت عليها الدموع السخان

وبعد نكسة حزيران ١٩٦٧، كانت السماء تمطر مطراً شديداً، فأحس وكأن السماء تبكي على وطنه فلسطين فأنشد قائلاً:

تبكي السماء عليك يا أوطاني
تبكي بمزن هاطل هتان
فاضت عيون في السماء كأنها
تبكي معي فالدمع قد أعماني
بيكي كلانا في دموع حرة
ظلم الحياة وقسوة الإنسان
ضاقت بلاد الله وهي وسيعة
بالقوم من أهلي ومن خلاني
يرمونهم بالمحرقات وليتهم
لاذوا بصدري من لظى النيران
أطيافهم طول النهار تحفني

والليـــل يســـدل فوقهـــا أجفـــاني
يـــا ليـت قلبـــي واســـع يـــأويهمو
ويقيهمـــو مـــن صولـــة الطغيـــان
اعطيهمـو مـن نـور عينـي زادهـم
وأروح أمســـح جرحهـــم بحنـــان
يـــا ويـــح قلبـــي والتمنـــي زاده
يـــا ويـــح قلـــب اللاجـــئ الولهـــان
يـــا نســـمة للعـــدل هبـــي نحونـــا
وتـــنزلي يـــا رحمـــة الرحمـــن

فهل تهب نسمة العدل التي تمناها شاعرنا، أم أن العدل مات في عالمنا، ولم يتبق لنا إلا رحمة الله.

من مؤلفاته:

- كتاب تعليم الإنكليزية بالراديو (وقد وضعه للقسم العربي في هيئة الإذاعة البريطانية بلندن).
- ديوان شعر (مخطوط).

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٠٥.
٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٦١.

من آثاره:

- ميزان الحكمة لأبي الفتح عبد الرحمن المنصور الخازن (تحقيق) القدس ١٩٤٧.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام.

فؤاد حسن حجازي

(١٣٢٢ - ١٣٤٨) هـ (١٩٠٤ - ١٩٣٠)م

مجاهد، شهيد

ولد فؤاد حسن حجازي في مدينة صفد عام ١٩٠٤م.

أتم دراسته الابتدائية في مدينته، والثانوية في الكلية الاسكتلندية، وأتم دراسته الجامعية في الجامعة الأمريكية ببيروت.

عُرف منذ صغره بشجاعته وجرأته وحبه لفلسطين، فشارك في الثورة التي عمت أنحاء فلسطين عقب أحداث حائط البراق سنة ١٩٢٩، وقتل وجرح فيها مئات الأشخاص، ورغم إن القتلى كانوا من العرب واليهود إلا أن سلطات الاحتلال البريطاني اعتقلت العرب وحكمت بالإعدام على ٢٦ عربياً فلسطينياً (١١ من الخليل، و١٤ من صفد وواحد من يافا) ثم استبدلت به حكم السجن المؤبد على ٢٣ فلسطينيا، وقررت إعدام فؤاد حسن حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم وحددت ١٩٣٠/٦/١٧ موعداً لتنفيذ الأحكام، ولم تتراجع سلطات الاحتلال عن أحكامها هذه رغم الاستنكارات والاحتجاجات العربية

والدولية، أمضى الشهداء الثلاثة ليلتهم الأخيرة ينشدون (يا ظلام السجن خيم) وقبل تنفيذ الإعدام بساعة سمح لهم بمقابلة زائريهم وهم وقوف بألبسة الإعدام الحمراء ينتظرون ساعتهم الأخيرة، وكانت ثغور الشهداء باسمة ونفوسهم مطمئنة، وقاموا بتعزية الزائرين، وكان الشهيد فؤاد حجازي يقول لزائريه (إذا كان إعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئاً من كابوس الإنكليز عن الأمة العربية الكريمة فليحل الإعدام في عشرات الألوف لكي يزول هذا الكابوس) صار السجن محجة للشعب، وأصبحت فلسطين كلها تنبض نبضاً واحداً، وتهيأت الكنائس لتقرع أجراسها، وارتفع صوت المآذن في كل فلسطين. طلب حجازي أن يرى حبل المشنقة قبل أن يُلف حول عنقه، وقبل أن يؤخذ إلى الغرفة السوداء، فأخذه مدير السجن وجعله يرى ما أراد، وعاد حجازي يهزأ بما رأى، وكان هو الأول في الساعة الثامنة صباحاً، ورفع العلم الأسود على سارية الغرفة فانطلقت أصوات المؤذنين وأجراس الكنائس في كل فلسطين مرتفعة مع روح الشهيد فؤاد حجازي إلى السماء.

كتب فؤاد حجازي وصيته وبعث بها إلى صحيفة اليرموك ، فنشرتها يوم ١٩٣٠/٦/١٨ بخط يده وتوقيعه، جاء في ختامها: (إن يوم شنقي يجب أن يكون يوم سرور وابتهاج، وكذلك يجب إقامة الفرح والسرور في يوم ١٧ حزيران من كل سنة، إن هذا اليوم يجب أن يكون يوماً تاريخياً تُلقى فيه الخطب وتُنشد الأناشيد على ذكرى دمائنا المراقة في سبيل فلسطين والقضية العربية. وقد خلد الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان في قصيدته (الثلاثاء الحمراء) الشهداء الثلاثة، وما جاء فيها ساعة إعدام فؤاد حجازي:

أنا الساعة النفس الأبية
الفضل لي بالأسبقية
أنا بكر ساعات ثلاث
كلها رمز الحمية
قسماً بروح فؤاد تصعد
من جوانحه الزكية
عاشت نفوس في سبيل
بلادها ذهبت ضحية

المصادر والمراجع:

١ ـ الموسوعة الفلسطينية ٤٧٨/٣.

٢ ـ رجال من فلسطين ٧٩ ـ ٨٤ ـ ٨٦ ـ ٢٢٧.

٣ ـ وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩١٨ ـ ١٩٣٩) ٣٢٨ ـ ٦٩١.

٤ ـ بلادنا فلسطين جزء ٥ قسم ثاني.

فؤاد حسين
(١٣٧٥ -)هـ (١٩٥٦ -) م
قاص، باحث

ولد فؤاد حسين في قرية بيت أولا (قرب الخليل) عام ١٩٥٦.

حصل على بكالوريوس آداب. عمل في وكالة الأنباء الأردنية.

من أعماله:

- زمارير وهوامير (رواية).
- المبالغة في شعر المتنبي.

- المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ١٦٢.

فؤاد حمدي بسيسو

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

- تأثير المقاطعة العربية على الاقتصاد الإسرائيلي، عمان.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٢١٨.

فؤاد حنا ترزي

(١٣٣٢ -)هـ (١٩١٤ -)م

تربوي ، أديب، محقق، مترجم

ولد فؤاد حنا ترزي في مدينة غزة عام ١٩١٤م.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى انتقلت عائلته إلى مدينة بئر السبع حيث أنهى دراسته الابتدائية، ثم انتقلت عائلته إلى مدينة بيت لحم حيث التحق بالدراسة الثانوية وفي عام ١٩٢٨ التحق بالكية العربية بالقدس فأتم دراسة الثانوية، وحصل على شهادة امتياز إلى التعليم العالي وشهادة في التربية والتعليم. عين بعدها عام ١٩٣١ معلماً في الكلية الرشيدية بالقدس، وخلال ذلك نال شهادة المعلمين العليا عام ١٩٣٦م.

وفي عام ١٩٤٥ عين مديراً للمدرسة العمرية بالقدس وكانت وقتذاك معهداً لتدريب المعلمين. وفي عام ١٩٤٧ انتدبته حكومة فلسطين لحضور دورة تعليمية في إنكلترا لدراسة نظم التعليم، بعد عودته انتقل إلى القدس بسبب نكبة عام ١٩٤٨م، حيث عمل في الحقلين الاجتماعي والعلمي، إذ شارك في تشكيل لجنة

لاستقبال اللاجئين الوافدين من القدس وتقديم المساعدات الأولية لهم، كما عمل سكرتيراً للجنة الموظفين التي كان من شأنها الاتصال بسفارات الدول العربية لحثها على الاستفادة من خبرة من تعطل منهم عن العمل سبب النكبة.

كما أسس مع بعض الزملاء ندوة لإلقاء المحاضرات والمناقشة في موضوعات ثقافية شتى.

في العام نفسه انتدب للتعليم في العراق، فعمل في مدرسة العمارة الإعدادية وصف المعلمين الملحق بها. وفي عام ١٩٥٣ عين مدرساً في الكلية الثانوية العامة في بيروت وبعد عامين نقل أستاذاً إلى الجامعة الاميركية فيها.

وخلال إقامته هناك نال شهادة بكالوريوس في الآداب (بامتياز) وماجستير في الآداب العربية من الجامعة نفسها.

وفي عام ١٩٦٦ حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف في جامعة القاهرة في اللغة العربية وآدابها.

من آثاره التعليمية:

- مسلم بن الوليد (صريع الغواني).
- الوسائل السمعية والبصرية المساعدة في تعليم اللغة العربية.
- دراسات لغوية.
- الاشتقاق. بيروت ١٩٦٨.
- ديوان (كشاجم) تحقيق.

ونشر ثلاث رسائل:

- لابن سينا (تحقيق).
- للخفاجي (تحقيق).
- للسكاكي (تحقيق).

وفي الأصوات ومخارج الحروف العربية كما اشترك في ترجمة الكتب التالية:

- ذهب مع الريح - لمرغريت ميتشل.
- تاريخ العلم (لسارتون).
- العلم. (لستامب).

- المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٧٨.

فؤاد الدجاني

(- ١٣٥٩)هـ (- ١٩٤٠)م

طبيب جراح ، إنسان

من الشباب العرب الذين التحقوا بالثورة العربية الكبرى، عمل في دمشق طبيباً أيام الحكومة العربية، ثم استقر في فلسطين يزاول الطب وهو من الجراحين القلائل الذين ذاع صيتهم وعلت مرتبتهم في هذا الفن، أنشأ مستشفى حديثاً في يافا، وفتحه لكل أبناء الشعب، فسد ثغرة واسعة كانت البلاد تشكو منها، أحبه الناس وكانوا يرجون الخير الكثير منه، وظل على حاله من العناية بالمرضى ومساعدة الفقراء، حتى عام ١٩٣٦ حينما اندلعت الثورة والإضراب الكبير فقدم خدمات إضافية للثورة ورجالها، وفجأة وفي عام ١٩٤٠ توفي هذا الطبيب الحاذق في مدينة يافا، فترك فراغاً لم يُسد بعده أبداً.

- المصادر والمراجع:

١ - رجال من فلسطين ٤٦.

فؤاد الشوملي

(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٥ -)م

كاتب، فنان

ولد فؤاد الشوملي في بلدة بيت ساحور عام ١٩٤٥، حاصل على بكالوريوس تجارة (إدارة أعمال) كتب ومثل وأخرجَ عشرات الأعمال الإذاعية والتلفزيونية والمسرحية، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، وعضو رابطة الفنانين الأردنيين.

من أعماله:

- ابن بطوطة - قطط وفئران - الدب.
- سمير والوردة - دنيا المصالح - الخوف - مدينة بلا حب.
- ليلة لا أخت لها - يا حامل الجرة - ولا العفاريت الزرق - الصراصير - البشرية - دعبل وبنت السلطان.

ومن مسرحياته المخطوطة:

- الوهم - الجدار - المذراة.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ١٤٤.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٤.

فؤاد صالح سابا

(١٣٢٠ -) هـ (١٩٠٢ -)م

الرائد العربي الأول في تدقيق الحسابات القانونية، مناضل

ولد فؤاد صالح سابا في بلدة شفا عمر (قرب الناصرة) عام ١٩٠٢م.

درس في ثانوية الفرير ومدرسة الروم الكاثوليك والمدرسة المارونية في حيفا، وأتم دراسته الثانوية في مدرسة المطران بالقدس، ودرس لمدة سنة في الكلية الإنكليزية بالقدس، وتخرج في الجامعة الأميركية ببيروت سنة ١٩٢٤م بدرجة بكالوريوس تجارة.

وكان موضوع أطروحته (النهضة الاقتصادية في الشرق الأدنى).

عين بعد تخرجه أستاذاً في كلية كردينال فراري (كلية ترسانطا فيما بعد) وفي جمعية الشبان المسيحية بالقدس.

أسس مكتباً للمحاسبة القانونية سنة ١٩٢٦ بعد أن حصل على عضوية جمعية المحاسبين (سرتيفايد) في لندن، وعلى رخصة حكومة فلسطين كمدقق حسابات قانوني. أسس شركة (سابا وشركائهم) محاسبون

قانونيون، فكانت أول مؤسسة عربية لتدقيق الحسابات في الشرق الأوسط، امتدت فروعها فيما بعد لتشمل القدس وحيفا ويافا ونابلس وعمان ودمشق وبيروت، ثم انتشرت في معظم الأقطار العربية فبلغت واحداً وعشرين فرعاً.

وبذلك يُعتبر فؤاد سابا الرائد العربي الأول في تدقيق الحسابات القانونية وهو يحمل العضويات التالية:

- زميل في جمعية المحاسبين القانونيين (سريتفايد) بريطانيا.
- زميل معهد خبراء التحكيم في بريطانيا.
- زميل معهد خبراء الضرائب في بريطانيا.
- عضو في جمعية خبراء الضرائب الدولية في لاهاي.
- عضو في جمعيات عالمية عديدة تتعلق بالعلامات التجارية الفارقة وبراءات الاختراع.

كما أسس (شركة المطبوعات العربية المحدوده) في القدس، وصدر عنها:

١ ـ مجلة الاقتصاديات العربية (١٩٣٦) وقد تولى رئاسة تحريرها.

٢ ـ مجلة (بالستاين أند ترانس جوردان). (١٩٣٦ ـ ١٩٣٧) وقد تولى رئاسة تحريرها.

وفي أعقاب عام ١٩٣٧ عينته (الهيئة العربية العليا) سكرتيراً لها بعد اعتقال سكرتيرها الأستاذ عوني عبد الهادي، وبعد تصاعد الثورة وفي تشرين الثاني من عام ١٩٣٧ قامت سلطات الاحتلال باعتقال الكثيرين كان منهم احمد حلمي عبد الباقي والدكتور حسين فخري الخالدي ويعقوب الغصين وفؤاد سابا، وهم من أعضاء الهيئة العربية العليا، ونقلتهم إلى طراد حربي اقلع بهم من حيفا إلى جزر سيشل في الأوقيانوس الهندي، و لم يطلق سراحهم إلا بعد خمسة عشر شهراً.

من آثاره التعليمية:

- النهضة الاقتصادية في الشرق الأدنى . طبع عام ١٩٢٤.
- مجلة الاقتصاديات العربية. طبع عام ١٩٣٥.
- مجلة بالستاين اند ترانس جوردان. طبع عام ١٩٣٦.
- ضريبة الدخل وقضاياها في فلسطين طبع ١٩٤٧.
- نشرة الإدارة والمحاسبة (بالعربية) طبع عام ١٩٥٤.
- نشرة الإدارة المحاسبة (بالإنكليزية) طبع عام ١٩٥٧.
- مجموعة القوانين التجارية بفلسطين. القدس .
- احتياجات تعديل في تجارة فلسطين طبع عام ١٩٢٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٥٤.

٢ ـ أعلام من ارض السلام ٣١٩.

ولد فؤاد عطا الله عام ١٩٠٤ في مدينة الناصرة، تلقى علومه الأولية والثانوية في الجامعة الأمريكية ببيروت، ثم قدم فلسطين والتحق بمعهد الحقوق الفلسطيني بالقدس، وتخرج فيه في سنة ١٩٢٥ حاملاً شهادة القوانين ودبلوم الحقوق وإجازة تعاطي المحاماة.

بعد تخرجه افتتح مكتباً لمزاولة المحاماة في مدينة حيفا.

وهو رئيس جمعية النهضة الأرثوذكسية بحيفا، ورئيس المحفل الماسوني بحيفا، وعضو اللجنة التنفيذية للحزب العربي الفلسطيني.

أنعم عليه الأمير عبد الله (أمير شرق الأردن) بلقب البكوية ووسام الاستقلال.

من آثاره:

ـ أحكام النهر. بيروت ١٩٥٦.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ من هو؟ رجالات فلسطين ١٩٤٥ ـ ١٩٤٦ صفحة ٩٢.

٢ ـ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فؤاد عيسى شطارة

(١٣٠٩ ـ ١٣٦١) هـ (١٨٩٢ ـ ١٩٤٢)م

طبيب جراح مبدع، مناضل

ولد الدكتور فؤاد عيسى شطارة في مدينة رام الله عام ١٨٩٢م.

تلقى علومه الأولية في مدرسة صهيون الإنكليزية بالقدس، والثانوية في (كلية الشباب) الكلية الإنكليزية فيما بعد بالقدس.

التحق بالجامعة الاميركية ببيروت وأمضى في كلية الطب عامين.

ثم هاجر إلى الولايات المتحدة الاميركية حيث أتم تحصيله العلمي فحصل على شهادة الطب في جامعة كولومبيا، برع في مهنته وأصبح من الجراحين القلائل مما أهله ليصبح عضواً في (جمعية الجراحين الاميركية) ولا تقبل هذه الجمعية في عضويتها إلا الجراح البارع الذي أجرى بنجاح أكثر من مئة عملية جراحية، وكان شطارة الشرقي الوحيد في هذه الجمعية. درس في كلية (لونغ أيلاند) ببروكلين وفي مستشفى الأطباء المتمرنين، وتناولت محاضراته أربعة عشر فرعاً من فروع الجراحة، وكان أول درس ألقاه بتاريخ ١٩٢٥/١٢/١٤، كما عُرف عنه أنه حجة في مرض الدوالي، وإذا كان الدكتور شطارة من الجراحين المشهورين فهو من المناضلين الأشداء في سبيل قضيتهم العربية والفلسطينية ففي عام ١٩١٦ تأسست في نيويورك (الجمعية التهذيبية السورية، أخذت على مسؤوليتها تقديم المساعدات المادية لتعليم المتفوقين العرب، وكان من الأعضاء المؤسسين لهذه الجمعية، الدكتور فيليب حتي والياس جورج عودة والدكتور سليم الخازن وبطرس شحادة والدكتور أمين خير الله، وعالمنا فؤاد عيسى شطارة وغيرهم.

وفي عام ١٩٢٣ تأسست (جمعية النهضة الفلسطينية) برئاسة الدكتور شطارة وهي أول جمعية سياسية عربية في الولايات المتحدة الاميركية، هدفها الدفاع عن فلسطين وشرح عدالة قضيتها. وفي عام ١٩٣٦ تأسست (الجامعة العربية) في نيويورك برئاسة الدكتور شطارة وضمت شخصيات عربية مشهورة، عقدت (الجامعة العربية) مؤتمرين الأول في مدينة (ديترويت) عام ١٩٣٨ وممن حضره المرحوم فخري البارودي وفؤاد مفرج وفخري الراوي، أما المؤتمر الثاني فعقد في مدينة (فلنت) عام ١٩٣٩م.

كانت للدكتور الكلمة الأولى في أوساط المغتربين العرب، وجمع التبرعات وإرسالها لدعم الثورة الفلسطينية، يقول عجاج نويهض: (عرفته بالمكاتبة أثناء الثورة السورية سنة ١٩٢٥ فإذا به جمرة وطنية وبقي هكذا طول حياته.. كان شطارة علماً من أعلام العرب المهاجرين وإنما من

هذه الناحية الخاصة باق ذكره ولا يزول). قال جورج صيدح: (وكانت له الكلمة العليا في الأوساط العربية، يوجه الجوالي العربية بالخطابة والتأليف ويدعمها بنفوذه الكبير لدى المراجع الاميركية، وقال يعقوب العودات: (وتميز هذا العربي الكبير بأنه كاتب بارع وخطيب مفوه بالعربية والإنكليزية) وفي أوائل عام ١٩٤٢ فجع العرب بهذه الشخصية الفذة، وفقدوا علماً رفع الاسم العربي عالياً. وكان له من العمر خمسين عاماً فقط.

فرحمة الله على المخلصين من أبناء هذه الأمة التي تتعرض لاشرس هجمة عدوانية قصد إضعافها وإبادتها .

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر و الآداب في فلسطين ٣٠٩.

٢ ـ أدبنا وأدباؤنا ٣٠٦.

٣ ـ رجال من فلسطين ٢٣٤.

٤ ـ الموسوعة الفلسطينية ٤٧٩/٣.

ولد فؤاد نصار عام ١٩١٤، في بلدة بلودان (قرب دمشق) من أبوين فلسطينيين جاءا للعمل في حقل التعليم. عاد مع أسرته إلى مدينة الناصرة عام ١٩٢٠ فدخل المدرسة الابتدائية، وأتم الصف الرابع الابتدائي ، ثم ترك الدراسة للعمل في صناعة الأحذية لمساعدة أهله في معاشهم.

شارك في العمل الوطني منذ ثورة البراق (آب سنة ١٩٢٩) وحينما اندلعت ثورة ١٩٣٦ - ١٩٣٩ انخرط فؤاد نصار في صفوفها، فاعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني وفرضت عليه الإقامة الجبرية في مدينة الخليل، ثم نفته إلى قرية (يطه) وقضت المحكمة بسجنه لمدة سنة في سجن عكا حيث التقى ببعض الشيوعيين الفلسطينيين أواخر عام ١٩٣٧ ومن هنا بدأت رحلته مع الحزب الشيوعي الفلسطيني، وحينما أفرج عنه فرضت عليه سلطات الاحتلال البريطاني الإقامة الجبرية في جبال الخليل، وفي مطلع عام ١٩٣٩ أصبح قائداً للثورة الفلسطينية المسلحة في منطقة القدس والخليل خلفاً لعبد القادر الحسيني بعد إصابته بجراح شديدة في إحدى المعارك، خاض فؤاد نصار معارك كثيرة ضد القوات البريطانية.

وأبلى بلاءً حسناً كمعركة كسلا وعرطوف وأم الروس ومار الياس، أصيب بجروح بليغة في يده اليمنى وكتفه في تشرين الأول من عام ١٩٣٩ وحينما انتهت الثورة المسلحة اتجه منها نحو العراق مشياً على الأقدام فوصل بغداد في ١٩٤٠/١/١ حيث دخل الكلية العسكرية وتخرج فيها بعد اشهر، اشترك نصار ورفاقه في ثورة رشيد عالي الكيلاني، وبعد إخفاقها تم اعتقال فؤاد نصار لبضعة اشهر في منتصف ١٩٤١م.

في أواخر سنة ١٩٤٢ أصدرت سلطات الاحتلال البريطاني عفواً عاماً فعاد نصار إلى فلسطين في ١٩٤٣/١/١ لكنه بقي تحت الإقامة الجبرية في مدينة الناصرة.

في أيلول في سنة ١٩٤٣ انشق الشيوعيون العرب الفلسطينيون عن الحزب الشيوعي الفلسطيني بسبب تفرد اليهود بقيادته، وألفوا

التنظيم الشيوعي الخاص بهم باسم (عصبة التحرر الوطني) وانتخب فؤاد نصار عضواً في اللجنة المركزية للعصبة، ثم انتخب في شباط من سنة ١٩٤٨ أميناً عاماً للعصبة بعد مؤتمر عام عقدته في الناصرة.

وحين تأسس مؤتمر العمال العرب في فلسطين، انتخب فؤاد نصار أميناً عاماً للمؤتمر، كما اصبح مسؤولاً عن تحرير صحيفة المؤتمر والعصبة (الاتحاد) طوال عامي (١٩٤٦ - ١٩٤٧).

بعد نكبة عام ١٩٤٨ التجأ نصار إلى الضفة الغربية التي ضَمت لامارة الأردن فاتخذت قيادة العصبة قراراً بتشكيل الحزب الشيوعي الأردني واصبح فؤاد نصار أمينه الأول حتى وفاته عام ١٩٧٥م. في عام ١٩٧١ اختير فؤاد نصار عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني.

تعرض فؤاد نصار للاعتقال في الأردن من عام ١٩٥١ حتى ١٩٥٦، وبعد الإفراج عنه ذهب إلى دمشق (١٩٥٧ ـــ ١٩٥٨) فبغداد (١٩٥٨ - ١٩٥٩) فألمانيا الديمقراطية التي استقر فيها حتى أيلول ١٩٦٧ حينما عاد للأردن وبقي فيها حتى وفاته بسرطان الكبد في ١٩٧٧/٩/٣٠.

منحته رئاسة مجلس السوفيت الأعلى وسام الصداقة بين الشعوب بمناسبة بلوغه الستين من العمر في تشرين الثاني من عام ١٩٧٤، كما منحته بلغاريا وسام ديمتروف.

من مؤلفاته:

- القضية الفلسطينية وموقف الزمرة المنشقة منها.
- المهمات المطروحة أمام الحزب الشيوعي الأردني في الظرف الراهن.
- الإرهاب الفردي والاغتيال السياسي، القدس ١٩٤٧.

صدر كتاب عن قصة حياته من تأليف بشير البرغوثي بعنوان فؤاد نصار: الرجل والقضية، القدس، دار صلاح الدين ١٩٧٧.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٤٧٩/٣.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣١٩.

فؤاد وديع البستاني

(١٣٣٩ -) هـ (١٩٢٠ -) م

قانوني، شاعر

ولد فؤاد وديع في مدينة حيفا عام ١٩٢٠م. تلقى علومه في مدرسة الفرندز برام الله، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت فتخرج فيها حاملاً شهادة البكالوريوس في العلوم والآداب، عاد بعد ذلك إلى فلسطين والتحق بمعهد الحقوق بالقدس ونال شهادة درس القوانين ودبلوم الحقوق الفلسطيني سنة ١٩٤٣، وتولى العمل ومزاولة المحاماة في مكتب والده وديع البستاني بحيفا.

وهو عضو في جمعية المخترعين الاميركية في واشنطن وسكرتير لجنة تغذية الأحداث العرب في حيفا، و سكرتير حزب الكتلة الوطنية بحيفا، وعضو اللجنة الأدبية في النادي الأرثوذكسي، و عضو الهيئة الإدارية لنادي الشبيبة المارونية، وعضو نقابة المحامين العرب بحيفا.

له:

- ديوان شعر.

المصادر والمراجع:

١ - من هو - رجالات فلسطين ١٩٤٥ - ١٩٤٦ صفحة ١٧.

فاتن فوزي نُسطاس
(١٣٩٥ -) هـ (١٩٧٥ -)م
فنانة تشكيلية

ولدت فاتن فوزي نُسطاس في بلدة بيت جالا بتاريخ ١٩٧٥/١٢/١٢ ، أنهت الثانوية العامة في كلية تراسنطة - بيت لحم عام ١٩٩٣، وحصلت على بكالوريوس الفنون والتصميم (١٩٩٤ - ١٩٩٨) في القدس.

وهي تتقن الإنكليزية، وتعمل منسقة للبرامج الفنية والحرفية - دار الندوة الدولية - بيت لحم.

أشرفت على تنسيق برامج فنية للأطفال، وعملت معلمة فنون للصم والبكم (١٩٩٤ - ١٩٩٦) لها أستوديو خاص للرسم.

شاركت في معارض عديدة بين عامي ١٩٩٧ - ٢٠٠٥ في أماكن متعددة منها:

- يافا ٢٠٠٢م.
- اليابان ٢٠٠٢م.
- بيت لحم (دار الندوة الدولية) ، صالة الكهف، مع مجموعة فناني الرؤية ٢٠٠٠م.
- معرض ثنائي مع الفنان جبرا متواسي - دار الندوة بيت لحم٢٠٠٠م.
- مركز الواسطي، بالاشتراك مع عدد من الفنانات الفلسطينيات ١٩٩٩م.
- متحف لودفيك، كولون، المانيا ١٩٩٨م.

أنجزت الفنانة فاتن، عدة دورات فنية:

- دورة شاملة في صهر الزجاج ، في دار الندوة الدولية تشرين أول ٢٠٠٢م نيسان ٢٠٠٣م.
- دورة شاملة في فن الخزف والسيراميك - دار الندوة بيت لحم ٢٠٠٠م.
- دورة شاملة في فن الزجاج المعتق - دار الندوة - بيت لحم ١٩٩٨.

المصادر والمراجع:

١ - الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٧٧٣ - ٧٧٤.

فادية الفقير
(١٣٧٥ -) هـ (١٩٥٦ -)م
أديبة ، قاصة ، مترجمة

ولدت فادية الفقير في عمان عام ١٩٥٦م لأسرة فلسطينية مقيمة في الأردن.

أنهت دراستها الابتدائية والثانوية في الأردن، ثم التحقت بالجامعة الأردنية فحصلت على الليسانس في اللغة الإنجليزية.

واصلت دراستها في بريطانيا، وحصلت على الماجستير في الكتابة الإبداعية، وتعد للحصول على الدكتوراه.

كتبت روايتها الأولى (نيسانيت) باللغة الإنكليزية ولفتت الرواية انتباه الأستاذ الناقد مالكولم برادبري، ولاقت الرواية نجاحاً في بريطانيا، واسم الرواية (نيسانيت) هو اسم زهرة صحراوية تمتد جذورها في الأرض ويصعب اقتلاعها كجذور الشعب الفلسطيني الممتدة في أعماق أرض فلسطين وقيعان بحارها الأبيض والأحمر والميت.

تُعد الآن روايتها الثانية.

من أعمالها:

- نيسانت (بالإنجليزية) لندن ١٩٨٨.

المصادر والمراجع:

١- موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٣٧.

فارس فتح الله السخن

(١٣٠٢ - ١٣٣٨) هـ (١٨٨٥ - ١٩٢٠)م

طبيب، تربوي

ولد فارس فتح الله السخن في مدينة نابلس ١٨٨٥ م، درس في الجامعة الاميركية ببيروت حتى أنهى القسم العلمي، ثم انتقل إلى الآستانة لدراسة الطب فاجتاز من دراسته شوطاً كبيراً، ثم وقعت الحرب الأولى فجند في الجيش العثماني، وبعد الحرب عاد إلى الجامعة الاميركية وأكمل دراسته للطب فيها، ثم عاد إلى مدينة نابلس، حيث عمل في مجال الطب وأفاد شعبه، وكان من دعاة نشر العلم بين الشباب.

كان فارس السخن في الأستانة من الشباب العاملين في حركة (المتدى الأدبي).

قال عجاج نويهض: (وبلغني انه كان من أعضاء (جمعية العهد وشارك في إنشاء كثير من الأندية الوطنية في نابلس، وهو من مؤسسي (كلية النجاح الوطنية) في نابلس قال نويهض: (كان سامي الخلق والنفس وعاش لا أكثر من ٣٥ سنة).

من تراثه:

- الأمراض الصدرية (مخطوط).

توفي في مدينة نابلس عام ١٩٢٠م.

- المصادر والمراجع:

١ - رجال من فلسطين ٢٣٤.

فاروق أبو هويدى

معاصر

فنان تشكيلي

تخرج في جامعة القاهرة حاملاً البكالوريوس في التجارة، ودرس الفن بشكل ثانوي.

رسم مجموعة ذات صفات مميزة من حيث الشكل. وقد اعتمد التجريد مع الألوان والأشكال الحادة، إلا أن القضية الفلسطينية وما جَرته النكبة من عذابات تبدو في أعماق لوحاته بشكل غير مباشر.

له لوحات عديدة عُرضت في عمان وأغلبه تجريدي، ويغلب عليها العنف والتشابه، يقول المناصرة: (يبدو أن قضية واحدة تطرح نفسها على كل لوحاته، هي قضية (التمزق الداخلي) رسم أغلفة كتب كثيرة في الأردن والبلاد العربية.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٢٣/٢.

فارس سمور

(١٣٧٨ -) هـ (١٩٥٩ -)م

فنان تشكيلي

ولد فارس سمور في مدينة حمص عام ١٩٥٩ لعائلة فلسطينية من صفد، تخرج في

كلية الفنون /قسم الحفر، جامعة دمشق عام ١٩٨٥، أقام معرضاً شخصياً في (دار الكرامة ـــ مخيم اليرموك ، دمشق) عام ١٩٨٥.

يمارس الخط والإخراج الصحفي، وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين /فرع سوريا، وعضو نقابة الفنون الجميلة بدمشق، ويشارك في معظم نشاطات الاتحاد.

وهو متفرغ للعمل الفني، قال محمد خير محظية : (فارس سمور مع ألوانه يسافر إلى حلم بعيد.. إلى الحقيقة، وقلبه مليء بالأحلام والحرية.. ليسافر في زخرفات فلسطينية، يغسلها الحنان... مع تلك الألوان المشبعة كوجوه لوحاته.. يعزف على وتر يسكنه عذاب.. في لوحة (العازفة) امرأة تمسك الناي.. الوجه حزين.. كأنه خارج إلى حالة أخرى اكثر انفتاحاً، يخرج رويداً رويداً، إلى ومض يورق أملاً.. فالحجارة بجانبها سلاح وحيد.. تستطيع أن تقاوم به، وأمامها جرار فخارية تستعمل الماء.. ماء الحياة وتنداح الظلمة من أمامها لتكشف عن بيت قد أضاء نهاراً لا بد أنه سيأتي.. ضمن نقطة الظلام التي تجلس فيها تستطيع أن تجد شيئاً يجعلها تحيا، وتحيا..).

المصادر والمراجع:

١ ـ التشكيل الفلسطيني المعاصر ١٧٥.

٢ ـ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٥٦/٢.

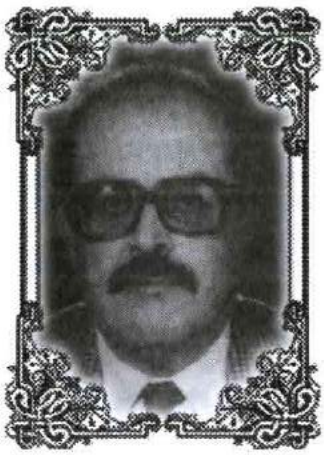

فاروق أنيس جرار

(١٣٥٥ -) هـ (١٩٣٧ -)م

إعلامي ، مترجم ، باحث

ولد فاروق أنيس جرار في مدينة حيفا ١٩٣٧/١١/١٠م.

حاصل على ماجستير في الإذاعة والتلفزيون والسينما، جامعة ميسوري ـ أميركا ١٩٦٩م.

شغل مدير العلاقات الثقافية والعامة في الجامعة الأردنية، ويشغل الآن أمين النشر والشؤون العلمية في المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين. نشر أبحاثه في الصحف والمجلات الأردنية والعربية، وشارك في مؤتمرات وفعاليات علمية وثقافية كثيرة.

من مؤلفاته:

- في التلفزيون والقمر الصناعي والإعلام.
- التلفزيون الأردني (تاريخ مختصر).
- محمد بن نصر القيسراني (حياته وشعره).
- نشأة المعجمات العربية وتطورها.

ومن ترجماته:

- مارك توين - بقلم ليوبسي ليري
- القسطنطينية في عهد جستنيان (بقلم جلانفيل داوني).
- الاستفادة من وسائل التسلية الشعبية في دفع عجلة التنمية الوطنية بقلم ك. رانجاناث.
- البحث العلمي في مجال الاتصالات المتعلقة بالسكان، بقلم جلورياد فيلسيانو.
- المرأة الهندية في الشرع المحلي.
- الفلاحة في مرتفعات القدس ونابلس.

بالاضافة إلى (٥٠) برنامجاً تلفزيونياً وإذاعياً تم بثها جميعاً عبر إذاعة وتلفزيون عمان.

■ المصادر والمراجع:

١ ـ دليل الكاتب الأردني ١٣٨.

٢ ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢١٩.

فاروق فهمي الحسيني

(١٣٤٧ - ١٤٠١)هـ (١٩٢٩ - ١٩٨١)م

مناضل سياسي، من رجال القضاء

ولد في يافا عام ١٩٢٩ وتوفي في القاهرة عام ١٩٨١، خريج الكلية العربية في القدس عام ١٩٤٧ وكلية حقوق القاهرة ١٩٥١. تدرج في مناصب القضاء في قطاع غزة وكيلا للنيابة ثم قاضياً في محكمة الصلح والمركزية والعليا حتى ١٩٦٢ إلى أن اسند إليه منصب مدير الشؤون القانونية في إدارة الحاكم العام لقطاع غزة واستمر به بعد النكسة وحتى وفاته، بالإضافة إلى عمله مستشاراً قانونياً لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، أهتم بالشأن العام وتمثل نشاطه السياسي المستقل في فعاليات عديدة طوال عمره وسجن نتيجة لذلك إبان العدوان الثلاثي ٥٦ وطول فترة الاحتلال، أسهم في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وكان عضواً في أول لجنة تنفيذية عليا للمنظمة بجانب عمله مندوباً لها في القاهرة والجامعة العربية ١٩٦٥، قام بدور أساسي في تنظيم وتوجيه المقاومة والكفاح المسلح بعد الاحتلال عام ٦٧، وذلك مع قوات التحرير الشعبية والفصائل الأخرى، واستمر في هذا الدور بعد نزوحه بالإضافة لعضويته في كافة فعاليات المنظمة مثل: المجلس الوطني المركزي والصندوق القومي وشارك في عضوية أول وفد للمنظمة في الأمم المتحدة ١٩٧٤.

■ المصادر والمراجع:

١ـ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فاروق القدومي

(١٣٤٩ -) هـ (١٩٣١ -)م

رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس حركة فتح

ولد فاروق قدومي عام ١٩٣١ وسط عائلة فلاحية بضواحي نابلس، ثم انتقلت الأسرة إلى مدينة حيفا، ومع قيام الكيان العنصري

الصهيوني على أرضنا الغالية، اضطرت عائلته للجوء إلى الدول العربية، أتم دارسته الجامعية في جامعة القاهرة، ثم توجه للعمل في دول الخليج بعد مرور قصير بليبيا.

في الكويت شكل مع ياسر عرفات وأبو جهاد وأبو إياد وخالد الحسن النواة الأولى لحركة فتح، وكانت هذه النواة القيادة التاريخية لهذه الحركة التي لم يبق من قادتها حياً سوى فاروق قدومي في عامنا هذا ٢٠٠٦م، منذ البداية تكلف القدومي بملف العلاقات الخارجية للحركة، وكانت مهمته في مستهل الستينات هي محاولة نسج علاقات متينة مع جمال عبد الناصر رئيس جمهورية مصر العربية.

ومع أنه لم يكن عسكرياً إلا أنه كان بجانب ياسر عرفات في معركة الكرامة التي خاضها الفلسطينيون في آذار ١٩٦٨ ضد الإسرائيليين فوق الأراضي الأردنية. في عام ١٩٦٩ أصبح القدومي عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وحينما وقعت الصدامات بين قوات الملك حسين وقوات منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٧٠ ألقت السلطات الأردنية القبض على فاروق قدومي، ولم تطلق سراحه إلا بعد تدخل الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر لدى الملك حسين. خرج بعدها القدومي مع الفلسطينيين للإقامة بلبنان، وفي عام ١٩٧٣ عهد إليه ياسر عرفات بمنصب رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو المنصب الذي يشغله حتى الآن. أسهم القدومي إسهاماً كبيراً في نشر إشعاع منظمة التحرير عبر العالم، وفتح مكاتب لها في عشرات العواصم في العالم، بل أن الفضل يعود إليه في اعتراف العالم بمنظمة التحرير بوصفها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. بعد وفاة عرفات عام ٢٠٠٥م أصبح رئيساً لحركة فتح بالإضافة لمسؤولياتها الأخرى، يعتبر فاروق القدومي من أبرز معارضي اتفاقية أوسلو، لذلك يرفض دخول الأراضي الفلسطينية لأنها تحت الاحتلال الصهيوني.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٢ - معلومات خاصة.

فاروق مجدلاوي

(١٣٥٩ -) هـ (١٩٤٠ -) م

مترجم، باحث، تربوي

ولد فاروق مجدلاوي في مدينة الرملة عام ١٩٤٠م، مؤسس ومدير عام مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية في الوطن العربي منذ عام ١٩٦٠.

من أعماله:

- من روائع الأدب الإنجليزي (ترجمة) ١٩٦٣.
- أبحاث جامعية في العلوم التجارية والاقتصادية والسياسية. بيروت، دار النهضة العربية للترجمة ١٩٦٦.
- العقل والعاطفة (ترجمة) تأليف جين اوستن. بيروت ١٩٦٨.
- اشرف على إنتاج ترجمة معاني القرآن الكريم إلى الإنكليزية المعاصرة، للعلامة ب. ايرفينج.
- الإدارة الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب.
- قصص من بلدان مختلفة.
- مسرحيات ذات فصل واحد.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣١١.

٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

ولد فاروق مواسي في قرية (باقة الغربية) من قضاء طولكرم.

أنهى تعليمه الثانوي في قريته، وتخرج في جامعة (بار إيلان) في الأراضي المغتصبة منذ عام ١٩٤٨، متخصصاً باللغة العربية والتربية والفلسفة، ونال شهادتي الماجستير في الجامعة نفسها، والدكتوراه من جامعة تل أبيب عن أطروحته:

شعر مدرسة الديوان، عمل مدرساً في بلدته باقة الغربية، كما عمل في البحث العلمي والصحافة محرراً في مجلة (صدى التربية) ورئيساً لتحرير مجلة (مشاوير) لسان رابطة الكتاب العرب في الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م. وأنشأ مجلة (الباقة) عام ١٩٧١، وهو شاعر وأديب وله إسهامات جادة في الحياة الثقافية.

- نال الجائزة الأولى في مسابقة حول القرآن الكريم سنة ١٩٦٧.

وهو عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب في الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م.

من مؤلفاته:

- لغة الشعر عند بدر شاكر السياب (رسالة ماجستير).

دراسات وأبحاث في الأدب العربي الحديث.

- قصيدة الشاعر (جزء أول) ١٩٩٦.
- في انتظار القطار (شعر) ١٩٧١ نابلس.
- غداة العناق (شعر) ١٩٧٤م طولكرم.
- يا وطني (شعر) ١٩٧٧ نابلس.
- في الشعر المحلي (نقد) ١٩٧٦ القدس.
- إلى الآفاق (شعر) دار الأسوار، عكا ١٩٧٩.
- الخروج من النهر (شعر) ١٩٨٩.
- استاذ قد الدنيا (لوحات ساخرة) ١٩٨٧.
- صلاح عبد الصبور مجدداً (دراسة) حيفا ١٩٧٩.
- الرؤية والإشعاع (دراسات في الشعر الفلسطيني) ١٩٨٤ القدس.
- أمام المرآة (قصص) القدس ١٩٨٥.
- اعتناق الحياة والممات (شعر) دار الأسوار ١٩٧٩ عكا.
- القصة العربية في إسرائيل. القدس ١٩٧٣.
- ما قبل البُعد (شعر) باقة الغربية ١٩٧٩.
- أشعار الديوانيين (دراسة) باقة الغربية ١٩٩٥.
- (العقاد والمازني وشكري).
- القدس في العر الفلسطيني الحديث (دراسة) ١٩٩٦.
- لما فقدت معناها (شعر) ١٩٩٥.
- الأعمال الكاملة ــ الجزء الأول ويضم خمس مجموعات شعرية.
- الجني في الشعر الحديث، القدس ١٩٨٥.
- الجني في النثر الحديث: وهما لطلاب المدارس الثانوية في تحليل النصوص الأدبية، القدس.

من شعره: «أنا وهذه الفاتنة»

توهجي يا نبضة اشتهاء
وزغردي في بحة الوداع
حبيبتي لا تطفئي الشموع
ترقّقي في غابة الدموع
وأطلقي حنينها التياع
وأيقظي النجوم

...

وثاني اثنين إلى غار الحياة

يقول عند الكبرياء
مازقت الحسناء
إلا على مهد الفنون
وأول اثنين في غار الحياة
يفلسف الأشياء
يجمّل الغروب
ويسكب الضياء
حتى إذا هلّ الطلوع
وانجاب شوقٌ في الضلوع
استيقظ النداء
ما عاد في أرضي ثمر
وصرخة السيّاب
مطر...مطر

يتحدث الدكتور هاشم ياغي في كتابه حركة النقد عن بعض التصحيحات التي وضحها فاروق مواسي فيقول: أما فاروق مواسي فيتعقب شوائب ومغالطات اندفع فيها الدكتور إسحاق شموس الأستاذ المحاضر في الجامعة العبرية، يقول فاروق مواسي من تعقبه هذا: (بين يديّ كتاب تاريخ الأدب العربي الحديث، الذي سجله الأستاذ حبيب زيدان شويري، صاحب (الشموع) من محاضرات ألقاها الدكتور إسحاق شموس الأستاذ المحاضر في الجامعة العبرية. والكتاب على صغر حجمه يحتوي على معلومات قيمة عن الأدباء العرب في أمريكا الشمالية. الريحاني، وجبران، ونعميه. في معرض حديثه عن أمين الريحاني يقول الدكتور: (لم يفكر الريحاني في جعل البلاد العربية كلها تحت رئاسة واحدة، بل أراد أن تعقد معاهدات بين هذه الدول).

ولا أدري هل يستطيع السيد المحاضر أن يحكم وفق ما يرتئي وحسب ما يهوى دون أن يرجع إلى الجزء الثاني من كتاب (القوميات) ص ٤١١٢ وفيه يقول أمين الريحاني بحماسة (ستعود بلادنا إلى وحدتها الطبيعية التاريخية القومية فتنضم كلنا تحت اللواء العربي الواحد) فمن نصدق يا ترى؟!.

المصادر والمراجع:

١ ـ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٢ ـ شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٥٨.

٣ـ الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة.

٤ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٣٧.

٥ ـ حركة النقد الأدبي الحديث في فلسطين ٣٢٢.

٦ ـ مجلة (الجديد) حيفا السنة ١٤ العدد ٦ حزيران ١٩٦٧.

فاروق وادي

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٩ -)م

قاص، روائي، ناقد

ولد فاروق وادي في مدينة البيرة عام ١٩٤٩م.

أنهى دراسته الابتدائية وجزءاً من الثانوية في مدارس رام الله، ثم حصل على الثانوية العامة من المدرسة القومية بمدينة الإسكندرية في مصر عام ١٩٦٨م.

وفي عام ١٩٧٣ حصل على الإجازة في الآداب علم النفس الجامعة الأردنية.

عمل محرراً للصفحات الثقافية في مجلة (الرسالة) الكويتية، ومحرراً في مجلة (الحرية)، ثم عمل باحثاً فرئيساً لقسم الأبحاث في دائرة الثقافة (منظمة التحرير الفلسطينية) منذ عام ١٩٧٥م. وعمل مديراً لتحرير مجلة صامد الاقتصادي منذ عام ١٩٨٣).

وهو عضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.

شارك في مؤتمرات ومهرجانات عديدة منها:

- مهرجان موسكو السينمائي العاشر عام ١٩٧٧م.
- مهرجان موسكو السينمائي الحادي عشر عام ١٩٧٩م.
- مهرجان لايبزغ السينمائي العشرون في ألمانيا الديمقراطية عام ١٩٧٧م.
- مهرجان طشقند السينمائي الخامس في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٨م.

أنجز عدداً كبيراً من الدراسات القيمة المنشورة في مجلات عربية متخصصة، ومن نشاطاته كتابته سيناريو لفلم سينمائي عن رواية سميح القاسم (الصورة الأخيرة في الألبوم) تم إنتاجه بالتعاون مع وزارة السينما البولندية.

كما أعدّ سيناريو من (١٣) حلقة عن الرواية نفسها، أنتجته دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، وأعد برنامجاً تلفزيونياً عن رموز الثقافة الفلسطينية بعنوان (ذاكرة الزمن).

من مؤلفاته:

- المنفى يا حبيبتي (قصص) بغداد ١٩٧٦.
- طريق إلى البحر (رواية) بيروت ١٩٨٠.
- ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية. بيروت ١٩٨١.

(جبرا، حبيبي - كنفاني)

- صدرت طبعة ثانية لمجموعته القصصية وروايته في كتاب واحد سنة ١٩٩٠ في القاهرة.
- رائحة الصيف (رواية) المؤسسة العربية، عمان ١٩٩٣.
- منازل القلب (كتاب رام الله) المؤسسة العربية، عمان ١٩٩٧.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكتاب الأردني ١٣٩.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢١.

٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٣٨.

٤ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فاضل جمال علي

(١٣٧٣ -) هـ (١٩٥٣ -) م

شاعر

ولد فاضل جمال علي في قرية البقيعة سنة ١٩٥٣.

أنهى دراسته الثانوية في الناصرة، ثم التحق بمعهد العلوم التطبيقية (التخنيون) في حيفا، درس الفيزياء والرياضيات والكيمياء.

له عناية بالأدب وخاصة الشعر:

من أعماله:

- عاشق الأرض والمطر (شعر)
- زنودكم رايات (شعر) عكا، دار الأسوار ١٩٧٧.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٣٩.

فاضل يونس

(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٥ -) م

مناضل، قاص ، باحث

ولد فاضل يونس في قرية عرعرة (قضاء حيفا) عام ١٩٤٥، بعد نكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى الدول العربية.

عمل بحاراً في شركة كويتية سنوات عديدة، ثم التحق بالكلية البحرية الهندسية، فتخرج فيها عام ١٩٦٨م برتبة ضابط.

في عام ١٩٦٩ حينما كان يقوم بواجبه الوطني قرب شاطئ مدينة عكا الفلسطينية تم أسره من قبل قوات الاغتصاب الصهيوني.

حكم عليه بالسجن لمدة طويلة أمضى منها خمسة عشر عاماً، ثم أفرج عنه عام ١٩٨٥. عمل خلال اعتقاله على تنمية مواهبه الأدبية والفكرية، فقرأ مئات الكتب الأدبية والفكرية والروايات. ألف مؤلفات عديدة، استطاع أن يهربها من زنزانته بصعوبة.

من أعماله:

- مازلت وحدك يا ابن أمي. دار الكرمل، عمان ١٩٩٠.
- زنزانة رقم ٧: رواية تسجيلية . ١٩٨٤.
- اليد التي تتحدى المخرز (قصص) ١٩٨٤.
- عودة الأشبال (رواية تسجيلية) عمان ١٩٨٦ عن عملية دلال المغربي.
- مصدر الأمل(قصص).
- الجذور العميقة (رواية)
- تحت السياط (رواية) عمان ١٩٨٧.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٠.

فاطمة إسماعيل سليمان حديب

مجاهدة

معاصرة

من بلدة سلوان (قرب القدس) في العقد الثالث من عمرها، اعتقلها الصهاينة في شهر آب ١٩٦٩، بحجة انتمائها للعمل الفدائي، ووجهت إليها ثمان تُهم منها:

- مساعدة الفدائيين.
- نقل الأسلحة.
- تنظيم فتيات البلدة.
- التحريض على العصيان ومقاومة الاحتلال.

و لم يكتف الصهاينة باعتقالها، بل هدموا بيت أبيها الكهل إسماعيل سليمان حديب بتاريخ ١٩٦٩/٩/٣ أرسلت إلى إحدى صديقاتها في سلوان رسالة من داخل سجنها في نابلس خطتها بيدها بمداد ازرق على منديل ابيض وفيها تقول:

(- الضربات التي لا تقتلني، تقويني.

- جرحنا في الصميم، وعارهم وخيم.

- أحب حياة السجن والظلام، لا أحب حياة التشرد والخيام.

صباح الاثنين ١٨ آب ١٩٦٩، قولي ما تعرفين **هاذا اقول؟**

تكلمي... قولي ما عندك.. وإلا يتسلمك أناس لا يرحمون وراحوا يتآمرون.. وأنا لست بفاهمة. أقول ماذا؟ دخل عليَّ رجل عظيم الجثة.. فوقعت بين يديه.. قميصه مفتوح... بيده يداعب عصاه.. وقد دخل يقول: تكلمي، وإلا... تعرفين ماذا يصيبك؟ ويعقب حديثه ضرب.. وألفاظه نار وحرب.. يداعب عصا ثم

ينزل ضرباً كيفما كان.. فأقول: لا شيء عندي... ولست أدري ماذا أقول؟ كل هذا ولا تتكلمين، يا بنت... (فإنك ستتكلمين من... .... (وهنا يذكر... جانبا من عورتها...) كلمات متفوهة من عدو ماكر.. تنهال كالرعود... فأقول له:

لا تصرخ... اشتم.... ما شاء لك الشتم... قل ما بدا لك... فليس عندي ما أقوله لك.

وضع القبيح منديلاً كبيراً في فمي.. يريد أن يجبرني على الاعتراف ... إلى أن قال: أين أنت أيتها البلهاء من الأبطال ينكسرون... فلان... فلان... فلان.. فلانة... وفلانة... كلهم أمام العصا يعترفون.. إلا أنت يا عديمة الشعور.. فقد برهنت على أنك حمارة... أناس باعوك بأبخس الثمن، اعترفي... تكلمي... فلانة وفلانة وفلانة من تنظيمك... تكلمي، وإلا... فإن هذه العصا سوف تشرب من دمك..

لا أعرف من أين أتلقى الضربات.. من على يدي... أم رجلي.. أم فخدي وظهري؟.. أعز ما أملك هو شعري أرادوا أن يخيفوني به... ولكن رغم ذلك كله صابرة.. فما رأيك يا...؟ (هنا تذكر اسم صديقتها التي تلقت رسالتها).

ثم تابعت كلامها قائلة: أمروني أن أخلع ملابسي... فبادرت بفك أزراري.. خلعت جرزتي.. تأهباً لخلع ملابسي... لعلي أبعد الضرب عني.. لا شيء يهمني في تلك اللحظة سوى أن أحتفظ بعرضي... بشرفي ... يتآمرون... يمثلون... فيقول الواحد منهم للآخر اتركها... لعلها تعترف لوحدها... أمهلها دقيقة دعها تفكر تعترف... وإلا فهي تعرف مصيرها، ثم يعود إلي ليقول: تكلمي... هات ما عندك... وإلا فإنك في الهاوية... وسنجرح قلبك، لا بسكين... بل بالعصا نبقيك عليلة مدى السنين وجاء بعد قليل جلس إلى جانبي. ليلدغني كالأفعى من كتفي ثم يقول: اعترفي، ويمسك يدي اليسرى، ليقربها بحافة الطاولة.. فأشعر باخضرار واحمرار... ثم تزرق يدي وتتورم.. وتنكسر أسناني.. ثم راح يضربني على رجلي من أسفل .. وتكرر الضربات... حتى تعتصي عن لبس حذائي... ولما لم ينل مآربه ، يختتم تهديده باللعنات... بالبصاق الذي بلل وجهي... كل الذي حصل لا يمكن أن يزول من خيالي... وسيبقى له رنين مدى الأجيال..

وعلى طرف آخر من منديلها، كتبت تقول: سأنتقم لنفسي... لأمي... لأبن عمي.. لخالي... للعلامات في يدي اليمنى... لزرقة إصبعي وان زالت مع الأيام.. سأنتقم للشهداء الذين سقوا ارض بلادي بدمائهم... الأرض التي تحتضن ثوارها ... ومثواهم في قمم الجبال... طريقنا تحرير الأرض.. إذا صنعنا القدر اليوم... فسنعمل على إتمامه في غد.. وستغني أرواحنا هناك أنشودة المجد في جنة الخلد مع الأبطال)

هذه هي المرأة العربية الفلسطينية أخت العربيات من المحيط إلى الخليج العربي، فهل تكون القدوة؟ يقول عارف العارف: هنا ولا بد لنا من القول أن هذه الفدائية البطلة لم تعترف بأي عمل قامت به لنصرة وطنها رغم كل التعذيب الذي نقلناه في هذه السطور. وقال لي من يعرفها إنها التحقت بالمنظمات الفدائية بعد أن استشهد أخوها (عبد الإله إسماعيل حديب) في معركة النويعمة. التحقت بالمنظمة التي كان ينتمي إليها أخوها) وبعد كل التعذيب التي تعرضت له، حُكم عليها بالسجن ثمانية شهور.

المصادر والمراجع:

١ ـ أوراق عارف العارف، المجموعة الثانية ، صفحة ٢٧١.

فاطمة الجيوشي

أول سيدة في الهيئة التدريسية في كلية التربية، جامعة دمشق.

معاصرة

حازت درجة الدكتوراه في معهد ج.ج روسو في جنيف، وهي أول سيدة تُعين في الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق. تقول الدكتورة فاطمة الجيوشي: (كانت كلية التربية الكلية الأولى التي عيِّنت سيدة في هيئتها التدريسية. وكان أعضاء هيئتها التدريسية مستعدين لخوض الجدل المحتمل حول هذا التعيين المخالف للتقاليد، ويُشرفني أن أكون هذه السيدة. وهكذا عُينت معيدة في العام الدراسي ١٩٥٨/١٩٥٧ بالدخول من الباب الضيق للمسابقة العلمية. وهكذا انتهت المعركة الصغرى ـ معركة التعيين ـ بسلام. أما المعركة الكبرى؟ إنها معركة التعليم والتعلم بحلوها ومرها. أذكر كلمة كان الأستاذ الدروبي يرددها باسماً: عندما كنا طلاباً كنا نجتاز امتحانا في السنة، أما في معركة التعليم، فكل درس من دروسنا هو امتحان نتعرض فيه للنجاح أو للإخفاق).

استمرت الدكتورة فاطمة الجيوشي أستاذة في كلية التربية من عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٩٦ وهي فترة طويلة قلَّ ان تقلدها أساتذة آخرون.

من إنتاجها:

- تكافؤ الفرص التربوية. دمشق ١٩٩٧.
- نظم التعلم عن بعد (ترجمة) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ١٩٩٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب التاريخي الوثائقي (بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس كلية التربية في جامعة دمشق ١٩٤٦ ـ ١٩٩٦)، صفحة ١٤٠.

فاطمة بنت خليل الكنانية

(ـ ٨٣٨) هـ (ـ ١٤٣٤)م

محدثة

ولدت فاطمة بنت خليل بن أحمد الكنانية الحنبلية، العسقلانية في مدينة القاهرة. تزوجها الشهاب غازي الحنبلي، وعاشت نحو تسعين عاماً.

أجازها بعض علماء عصرها، وتفردت بالرواية عن كثير منهم. وخرّج لها القباني (مشيخة).

توفيت عام ٨٣٨ هـ ١٤٣٤م ودفنت بالقاهرة.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأعلام (للزركلي) ٣٢٨/٥.
٢ ـ الضوء اللامع ٩١/١٢.

فاطمة ذياب

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥١ -)م

قاصة

ولدت فاطمة ذياب في قرية طمرة (في الجليل) سنة ١٩٥١م.

أنهت دارستها الابتدائية في قريتها، والثانوية في مدينة الناصرة.

عملت في اللجنة الثقافية التابعة للمركز الثقافي الجماهيري في قريتها، ونظمت دورات تدريبية على الآلة الكاتبة لفتيات القرية.

نشرت قصصها ومقالاتها في الصحف والمجلات التي تصدر داخل الوطن المغتصب منذ عام ١٩٤٨م. كالأنباء وصدى التربية.

من مؤلفاتها:

- رحلة في قطار الماضي (رواية وقصص) عكا ١٩٧٣.
- توبة نعامة (قصص أطفال) طمرة ١٩٨٢.
- جرح في القلب (خواطر أطفال) طمرة ١٩٨٣.
- الخيال المجنون (قصص أطفال) طمرة ١٩٨٣.
- علي الصياد (قصص أطفال) طمرة ١٩٨٣.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٠.

فاطمة علي اليشرطي

(١٣٠٧ -) هـ (١٨٩٠ -)م

عالمة ، صوفية، باحثة

ولدت فاطمة علي نور الدين اليشرطي الحسني الشاذلي في مدينة عكا عام ١٨٩٠م.

والدها الشيخ علي شيخ الطريقة الشاذلية اليشرطية الذي يجلهُ ويتبع طريقته الملايين في مختلف انحاء العالم، ويعتقدون أنه القطب الأكبر.

أما والدتها فهي السيدة رتيبة توسير حفيدة أحمد بك توسير احد أمراء المماليك وقائد جيش عبد الله باشا والي عكا في حصار عكا حينما احتلها ابراهيم باشا المصري. لم تذهب فاطمة إلى المدرسة، بل كانت منذ أن بلغت الرابعة من العمر تُحمل لتدخل «الزاوية» التي كانت ملتقى كبار أهل العلم والفقه والتصوف يتبادلون فيها الآراء الدينية، ويبحثون الروحنيات. وبلغت الثامنة و لم تعاشر أطفالاً بل العلماء الذين برعوا في الفقه وعرفوا التصوف كالشيخ مصطفى نجا مفتي بيروت والشيخ محمود أبو الشامات الشامي والشيخ رشيد سنان رئيس معهد الطلبة الديني،

وتلقت العلم وقواعد اللغة على الشيخ عبد الله الجزار مفتي عكا. تقول الأديبة أسمى طوبي:(وفي عصر التحجب لم تتحجب الا خارج المنزل أما في داخله فقد كان مجلسها يكتظ دائماً بكبار العلماء والأدباء أمثال.. عباس افندي البهائي والشيخ اسعد الشقيري.. والدكتور عبد الرحمن الشهبندر والشيخ التفتزاني الغنيمي شيخ الطريقة الغنيمية في مصر الفقيه الصوفي المجدد والأديب الشاعر المفكر.. وكذلك الاستاذ نصوحي الجابري من أعيان علماء الشرع في حلب والشاعر حسن الحكيم وغيرهم). وظلت متصوفتنا تقدر الأدب والأدباء وتقيم العلاقات المتينة مع الأديبات، فقد كانت مي زيادة من أعز صديقاتها تقول اسمى طوبي: (ويوم نقلت مي من مصر إلى لبنان للاستشفاء ثم إلى مستشفى الدكتور ربيز في بيروت شاهدتها فيه احدى حفيدات الأمير عبد القادر الجزائري ونسيبة متصوفتنا فقامت وشقيقاتها وازواجهن الأمراء بالاشتراك مع الأديب الفيلسوف امين الريحاني برفع دعوى في المحاكم لانصاف مي.. أما متصوفتنا صديقة مي فقد راحت تعمل على توعية الرأي العام وذلك بإرسال عشرات البرقيات من سوريا وفلسطين ولبنان وغيرها وكلها تحمل مئات التواقيع إلى رئيس الوزارء في لبنان يومئذ الأمير خالد الشهابي .. والى رئيس المحكمة وغيره من المسؤولين.. وتوزع نسخاً من هذه البرقيات على الصحف وكلها تطالب بإنصاف مي. وخرجت مي من المستشفى وزارت اديبتنا المتصوفة شاكرة.. ولم تنس قبل سفرها إلى مصر ان تزور صديقتها ثانية وتطلب ان ترافقها دعوات هذا البيت الكريم)، وكانت ماري عجمي (مي) تنزل ضيفة معززة على صديقتها اليشرطية في عكا، ونظمت في تصوفها وروحانيتها الكثير من الشعر:

وهذه:

ورسمٍ نمّ عن ظلٍ لطيفٍ
أرقّ من الأزاهر والأغاني
براه الله من ماءٍ ونورٍ
فما يبغي سوى سبل التفاني
ففي عينيه آية كل نبلٍ
وفي جنبيه أرواح الجنان
فإن تعجب لحسن رقّ حتى
بدا في الرسم عنوان البيان
مغرسّ في منابته ذكيٍّ
ومجدّ ملءُ أسماع الزمان

ألفت اليشرطية كتباً عديدة منها:

- رحلة إلى الحق ، طبع عام ١٩٥٤ في بيروت، يقع الكتاب في ٣٨٤ صفحة تبحث فيه التصوف منذ ان كان التصوف .. ماهيته وأركانه.. وما فيه من المؤلفات، وأقوال العلماء في التصوف، ثم تاريخن شأة الطريقة الشاذلية.

كتب لها الاتساذ جبرائيل جبور أستاذ الأدب في الجامعة الأمريكية ببيروت يقول: (لقد أسديت خدمة جليلة للبحوث التي تدور حول الصوفية واصولها في العصر الحديث) وكتب لها الدكتور فيليب حتي المؤرخ والأستاذ في جامعة برنستون نيوجرسي في الولايات المتحدة يقول: (لو كان عدد الذين يقومون او يحاولون القيام برحلة إلى الحق غير قليل لكان عالمنا اسعد وافضل.. لقد درست الكثير عن الصوفية والتصوف ولكني لا أذكر كتاباً يحوي

حياة متصوف بقلم أحد أفراد عائلته وفيه ما في كتابك من الدقائق المتصلة بالتصوف اليومي العادي).

وصدر لها:

- نفحات الحق. بيروت ١٩٦٢.
- مواهب الحق. بروت ١٩٦٥.

تقول أسمى طوبي: (ولا تعجب إذا رأيت منزلها محجاً لكبار الزوار من أبعاد أنحاء الدنيا فرئيس حكومة الكومور بأفريقيا وأسرته يأتون لزيارة هذا المنزل الكريم في لبنان.. ومن تنجانيقا ومدغشقر وكينيا وزنجبار وغيرها في أفريقيا الشرقية حيث يتبع مليوني شخص الطريقة الشاذلية اليشرطية، يؤم كبار الزوار بيت ابنة الزعيم الصوفي.. والمتصوفة بدورها).

أما أعمالها الخيرية فلا حصر لها، شملت مجالات كثيرة كالتعليم في مراحله المتعددة، ومساعدة الفقراء والإنفاق على العائلات المحتاجة، ومعالجة المرضى.

تقول أسمى طوبي: (زعيمة متصوفة من بلادي .. من البلد الذي يفخر بكل ما هو روحاني لأن سماءه وأرضه وكل ذرة من ترابه.. مقدسة).

- المصادر والمراجع:

١ - عبير ومجد ٣٥٥.

٢ - أعلام من ارض السلام ٣١٢.

ولدت فاطمة المحب في مدينة أريحا عام ١٩٢٠م. التحقت بالمعهد العالي لمعلمات الفنون في مصر.

وتخرجت عام ١٩٤٢م، وهي أول فتاة فلسطينية تسافر لدراسة الفن خارج فلسطين، رسمت الأشخاص والمناظر الطبيعية والعمرانية بأسلوب أكاديمي واقعي.

نشرت مجلة الأفق الجديد المقدسية بعض لوحاتها، ومقالاً عن مدارس الفن عام ١٩٦٣، عملت مديرة فنية في التربية والتعليم (القدس).

فازت بالجائزة الأولى في (مسابقة السجين السياسي) في لندن، وكان من جملة المتسابقين جواد سليم.

لها لوحات كثيرة منها: لوحة القدس المعلقة في مطار قلنديا بالقدس، قال عز الدين المناصرة أنها شاهدها عام ١٩٦٤م.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٩٩/١.

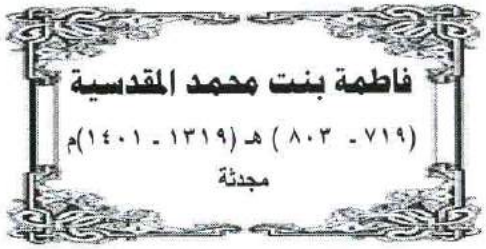

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية الصالحية، أم يوسف، اصلها من بيت المقدس.

ولدت سنة ٧١٩ هـ ١٣١٩م.

محدثة، عالمة، اشتهرت في صالحية دمشق، وتوفيت فيها. حدثت بالكثير، وأجاز لها علماء في دمشق ومصر وحلب وحماة وحمص وغيرها.

توفيت عام ٨٠٣ هـ ، ١٤٠١م.

- المصادر والمراجع:

١ - القلائد الجوهرية بتاريخ الصالحية ٣٩٩/٢.

٢ - الأعلام (للزركلي) ٣٢٩/٥.

٣ - الضوء اللامع ١٠٣/١٢.

٤ - شذرات الذهب ٣٣/٧.

٥ - أعلام من أرض السلام ٣١٢.

فاطمة محمد علي البرناوي

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٨ -)م

مجاهدة، أسيرة

ولدت فاطمة محمد علي البرناوي في مدينة القدس عام ١٩٣٨م، أصل والدها من (نيجيريا) هجر بلاده نيجيريا في شبابه قاصداً الديار المقدسة حيث أدى فريضة الحج، وفي طريق عودته مر بالقدس فأقام فيها، وتنقل من عمل إلى آخر حتى عُين في إحدى الوظائف البلدية، وحينما قامت الثورة الفلسطينية انخرط البرناوي في صفوفها، وحارب مع الشهيد عبد القادر الحسيني، وجرح في تلك المعارك وكان قد تزوج وأنجب عدداً من البنات والبنين، وتشبّع أولاده حب الوطن، فشاركوا في العمل الوطني، أما فاطمة فقد التحقت بمدرسة التمريض والولادة، وحصلت على شهادتها بتفوق، وعملت ممرضة في السعودية، ثم عادت إلى فلسطين حيث عملت ممرضة وقابلة قانونية في مستشفى لوكالة اللاجئين، وفي عام ١٩٦٧ وقعت النكبة الفلسطينية الثانية واحتل الصهاينة ما تبقى من فلسطين، وحينما دخلوا بلدة قلقيلية ودمروا منازلها، ورأت الجنود الصهاينة ينزلون العلم العربي عن مباني المدينة، ويرفعون مكانه العلم الإسرائيلي، اندفعت البطلة فاطمة فأنزلت العلم الإسرائيلي ومزقته، فاعتقلها الصهاينة واشبعوها ضرباً وتعذيباً، انتقلت بعد ذلك إلى نابلس حيث تطوعت للعمل في إسعاف الجرحى هي وأختها إنعام. وفي المستشفى الإنجليلي، يزداد حقدها على الصهاينة حين تراهم ينزعون المرضى والجرحى من فراشهم بحجة أنهم من الفدائيين ويلقون بهم في السجون، وفي القدس، التقت بشاب يدعى (نور) فنظمها ضمن الحركة الثورية الفلسطينية، وتدربت على استعمال السلاح ومعها أختها إحسان التي كانت تعمل ممرضة في مستشفى المقاصد، وبعد العثور على حقيبة متفجرات في سينما (زيون ـ صهيون)، وقيل ان تلك الحقيبة وضعتها فتاتان سمراوان تخرجان من باب السينما.

وفي صباح اليوم الثاني وصل عدد كبير من رجال الشرطة الصهيونية ليلقوا القبض على فاطمة وأختها وعلى الدكتور الفدائي نور. يقول عارف العارف: (إنهم وجدوا الدكتور أولاً. ووجدوا إحساناً أخت فاطمة، ولم يجدوا فاطمة ولما سألوا عنها قالت لهم أختها إنعام أنها هي فاطمة... فلم يصدقوها وضربوها وراحوا يبحثون عن فاطمة إلى أن عثروا عليها واعتقلوها.. وقد عذبت فاطمة في سجنها عذاباً شديداً ومع هذا فإنها لم تعترف، وإنما اعترف تحت وطأة التعذيب (داود شحرور) الذي قبض عليه. وهو في سيارة ممتلئة سلاحاً. اعترف ان فاطمة اشتركت في أعمال الفداء.. وأما شقيقتها إحسان فقد استطاعت الهرب إلى الضفة الشرقية.. وسأل المحققون فاطمة: لماذا فعلت ما

فعلت، ووضعت في دار السينما قنبلة كانت ستقتل عدداً كبيراً من الناس؟ لم تنكر أنها هي التي وضعت تلك القنبلة، فقالت لهم: لأنكم دمرتم مدينة قلقيلية ونسفتم منازلها وسلبتم بعد هذا وطني.

ويقول أحد القضاة لفاطمة: ان بلدك نيجيريا، وأما فلسطين فيجب أن يدافع عنها أهلها. فقالت له: أهلها، أهلي، أنا فلسطينية وفلسطين بلدي، فقد ولدتُ فيها وسأموت من أجلها.وقد حكموا عليها بالسجن المؤبد).

وحينما سألها أحد القضاة الصهاينة إن كانت نادمة على ما فعلت، وعما إذا كانت تطلب الرحمة ليخففوا عنها الحكم. قالت: (كلا، أنا لا أطلب الرحمة، ولا أعترف بكم، هذا وطني ومن واجبي أن أدافع عنه).

ثم صمتت قليلاً وقالت: (افعلوا ما تشاؤون، واحكموا عليَّ بما ترون، أنا لا تهمني أحكامكم كلنا فداء للوطن، أنا وشقيقاتي وكل فتاة من بنات فلسطين... ولتحيا فلسطين عربية.... إلى الأبد).

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ أوراق عارف العارف ـ المجموعة الثانية، صفحة ٢٧٣.

ولد في خان يونس سنة ١٩٤٢، وانهى دراسته الثانوية فيها سنة ١٩٦٠، وحصل على ليسانس التاريخ في كلية الآداب جامعة الإسكندرية سنة ١٩٦٤، والماجستير في التاريخ الإسلامي في جامعة عين شمس بالقاهرة سنة ١٩٦٩ والدكتوراه في تاريخ العصور من كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية سنة ١٩٧٨. يعمل في دولة قطر منذ ١٩٦٥ وهو : محاضر في جامعتها من١ ١٩٨١.

من مؤلفاته:

ـ العلاقات السياسية بين المماليك والمغول ـ دار المعارف ـ القاهرة ١٩٧٥.

ـ العلاقة بين البندقية والشرق الأدنى الإسلامي في العصر الأيوبي، دار المعارف ـ القاهرة ١٩٨٠.

ـ الجهاد الإسلامي ضد الصليبيين في العصر الزنكي والفاطمي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ١٩٨٠.

ـ دولة الإسلام الأولى في عهد الرسول والخلفاء الراشدين ـ بالاشتراك مع سليمان أبو عزب ـ دار قطري بن الفجاءة ـ ١٩٨٩.

ـ التنظيمات الإسلامية في العصر المملوكي.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

ولد فايز الجابر في مدينة الخليل عام ١٩٣١، أنهى دراسته الابتدائية في مدينته، ثم تفرغ للعمل الزراعي مع عائلته.. بعد نكبة عام ١٩٤٨ نظم مجموعات قتالية كانت تقوم بمهاجمة المستعمرات الصهيونية، وفي أواخر

الخمسينات انضم إلى حركة القوميين العرب، وقام بإتمام دورة تدريبية عسكرية في سوريا، ومنها عاد إلى الأردن ليؤسس عام ١٩٦٤ مع بعض رفاقه، وبالتعاون مع جيش التحرير الفلسطيني (تنظيم أبطال العودة) الفدائي الذي قام بعمليات عديدة ضد العدو الصهيوني.

وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ وهزيمة الدول العربية وضياع ما تبقى من فلسطين، انضم تنظيم أبطال العودة إلى تنظيمي شباب الثأر وجبهة تحرير فلسطين فنتج عن ذلك (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وكان فايز الجابر أحد قياديها.

قاد في الأردن قوات صلاح الدين المحمولة التابعة للجبهة الشعبية، بعد سنة ١٩٧١ تابع نضاله في قسم العمليات الخاصة وشارك في عدد منها:

استشهد في تموز سنة ١٩٧٦ على أرض مطار عنتيبة في أوغندة، حينما هاجمت القوات الصهيونية المحمولة جواً، فايز الجابر ورفاقه الذين كانوا يحتجزون طائرة صهيونية على متنها عدد كبير من الصهاينة كانوا اختطفوها في طريق عودتها من تل أبيب إلى نيويورك، للمطالبة بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ الموسوعة الفلسطينية ٣/٥٣٠.

ـ لحظات مع الحياة. عمان ، دار النشر والتوزيع والتعهدات ١٩٥٨.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من ارض السلام ٣١٢.

ولد فايز السرساوي في مدينة غزة عام ١٩٦١م.

أتم دراسته الثانوية في مدينة غزة، وتخرج في أكاديمية الفنون الجميلة ، جامعة استانبول (تركيا) عام ١٩٨٦، عمل رساماً ومصمماً فنياً بمجلة العلوم الثقافية الصادرة بمدينة غزة، وبعد تخرجه عام ١٩٨٦ عمل مدرساً لمادة التربية الفنية بمدارس وكالة الغوث (الأونروا).

وفي عام ١٩٨٨ أسهم في التأسيس والإشراف على إدارة برنامج الفنون الجميلة بجمعية الشبان المسيحية بمدينة غزة، والاستمرار في ذلك بشكل طوعي مع فنانين آخرين حتى اليوم.

وعمل في عام ١٩٩١ حتى ١٩٩٤ مدرساً لمادة التربية الفنية بكلية غزة (البرنامج النموذجي) وأسس في عام ١٩٩٣ مجلة عشتار للآداب والفنون، والعمل كمدير تحرير ومشرف فني للمجلة التي صدر منها عشرة أعداد. في عام ١٩٩٤م عمل بوزارة الثقافة الفلسطينية (منسق عام للنشاطات الثقافية) ثم مديراً لدائرة المراكز الثقافية.

كما أشرف على تدريب كوادر فنية في حقل الفن التشكيلي، وتنفيذ العديد من مشاريع التنشيط الفني للجداريات والمخيمات الصيفية المحلية. وصمم مطبوعات ثقافية عديدة للمجلات وأغلفة الكتب والبوسترات وله اهتمام خاص بممارسة فن الاسكتش الصحفي.

وهو عضو الهيئة العامة لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

شارك في معارض كثيرة منها:

- ١٩٨٤ معرض (منحوتات في الهواء الطلق) حديقة أكاديمية الفنون الجميلة - استانبول.
- ١٩٨٦ معرض (العام الدولي للشباب) أنقرة، بمشاركة فنانين شباب من مختلف أنحاء العالم.
- ١٩٨٩ معرض (فنانون ينحتون الزمن) القدس، بالاشتراك مع فنانين إيطاليين.
- ١٩٩١ معرض (جاليري اناديل) القدس.
- ١٩٩٢ معرض (نيسان للفن التشكيلي) غزة
- ١٩٩٢ معرض (مهرجان القدس الأول للثقافة والفنون) القدس.
- ١٩٩٣ معرض (مرج الزهور) غزة.
- ١٩٩٣ معرض (سلام لنا وللعالم) غزة
- ١٩٩٥ معرض (٥٠ عاماً على تأسيس الأمم المتحدة) نيويورك.
- ١٩٩٦ معرض (صورة ذاتية) بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي، ومؤسسة صابرين للإنتاج الفني (تجول في عدد من الدول الأوروبية).
- ١٩٩٧ معرض (بينالي الإسكندرية) التاسع عشر. الاسكندرية.
- ١٩٩٨ معرض (٥٠ عاماً على النكبة) صالة بلدية الناصرة، الناصرة.
- ٢٠٠٠ معرض (منحوتات) مدينة الفنون، باريس.
- ٢٠٠١ معرض (ظلال الانتفاضة) غزة.

قامت جهات خاصة وعامة بإقتناء أعماله في تركيا وهولندا وبلدان أوروبية أخرى وفي فلسطين.

حصل على شهادات وجوائز تقديرية كثيرة منها:

- ١٩٨٦، شهادة تقدير (أنقرة) وزارة الثقافة والسياحية.
- ١٩٩٢، القدس، شهادة تقدير مهرجان القدس الأول للثقافة والفنون.
- ١٩٩٣ ، ١٩٩٦ ، الأونروا ، عدد من شهادات التقدير لمجهودات
- إنجاح النشاط الفني للمخيمات الصيفية مصر ١٩٩٧.
- جائزة الشرق ــ بينالي الإسكندرية. ١٩٩٧، مصر.
- شهادة تقدير، وزير الثقافة المصري (فاروق حسني).
- شهادة تقدير مكتب الرئيس ياسر عرفات ١٩٩٨، غزة.
- ٢٠٠٠، باريس، شهادة تقدير، الحي الدولي للفنون.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٧٤١.

فايز الصايغ

(١٣٤٠ - ١٤٠٠) هـ (١٩٢٢ - ١٩٨٠)م

مفكر، باحث، مناضل

ولد فايز الصايغ في قرية خربا (محافظة السويداء السورية) انتقل مع أسرته طفلاً إلى فلسطين حيث عين والده قساً في مدينة طبريا.

درس في الكية الاسكتلندية في صفد، وفي الجامعة الاميركية ببيروت، حاز شهادة البكالوريوس سنة ١٩٤١م، وشهادة الماجستير سنة ١٩٤٥.

عين أستاذاً للفلسفة في الجامعة الأمريكية (١٩٤٥ - ١٩٤٧)، ثم التحق بجامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الأميركية، ونال فيها شهادة الدكتوراه سنة ١٩٤٩م.

التحق في شبابه بالحزب القومي السوري، وتسلم مسؤوليات هامة فيه (١٩٤٣ ــ ١٩٤٧) وكان من ابرز دعاته ومفكريه.

عين فايز صايغ في مكتب الأنباء العامة (١٩٥٠ - ١٩٥٢) ومكتب الشؤون الاجتماعية (١٩٥٤ - ١٩٥٥) التابعين لهيئة الأمم المتحدة، ثم اختير مستشاراً لبعثة اليمن في الأمم المتحدة (١٩٥٥ ــ ١٩٥٩) وفي سنة ١٩٥٩ ترأس المجلس العربي الفلسطيني في بيروت.

وفي الوقت نفسه كان يتابع عمله العلمي، فشغل منصب أستاذ زائر في جامعة ستانفورد في الولايات المتحدة الاميركية (١٩٦٠ ــ ١٩٦٢) وفي جامعة اكسفورد (١٩٦٢ ــ ١٩٦٤)، ثم في الجامعة الاميركية ببيروت (١٩٦٤ ــ ١٩٦٧).

بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية عُين عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما أسندت إليه مهمة تأسيس مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية والإشراف عليه وترؤسه، فقام بذلك خير قيام.

انتقل بعد ذلك للعمل مراقباً دائماً بجامعة الدول العربية في هيئة الأمم المتحدة، ثم مستشاراً لبعثة دولة الكويت في الهيئة نفسها منذ سنة ١٩٧٢ حتى وفاته في نيويورك بالسكتة القلبية عام ١٩٨٠.

نعته منظمة التحرير الفلسطينية، والمجموعة العربية في الأمم المتحدة، وقال ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ورئيس دولة فلسطين فيما بعد في برقية إلى آل الفقيد:

(بخسارة الدكتور فايز صايغ خسر شعبنا العربي الفلسطيني وثورتنا الفلسطينية ومنظمة التحرير علماً بارزاً من أعلام شعبنا، ورجلاً كبيراً قضى حياته مدافعاً عن قضايا أمته العربية وشعبه الفلسطيني لتحرير بلاده فلسطين من الاحتلال الصهيوني الغاشم) نقل جثمان فايز صايغ إلى بيروت، حيث دفن بمأتم كبير يوم ١٩٨٠/١٢/١٦.

شارك فايز صايغ في مئات الندوات، وألقى آلاف المحاضرات، وكتب مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات باللغتين العربية والإنكليزية موضحاً القضية العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة.

نشر في الستينات مقالة بعنوان «فلسطين وثيقتان بريطانيتان سريتان». وكان قد حصل على وثيقتين تثبتان غدر بريطانيا بالشريف حسين، وأثارت هذه المقالة ضجة كبرى في بريطانيا حيث تصدى له عدد من أعضاء البرلمان، ولم تسمح الصحف البريطانية بنشر ردوده، فنشرها في الصحافة العربية.

من مؤلفاته:

- البعث القومي، بيروت ١٩٤٢.
- نداء الأعماق. بيروت ، دار الروائع ١٩٤٧.
- سجل إسرائيل في الأمم المتحدة ١٩٥٧.
- الوحدة العربية ١٩٥٨.
- النزاع العربي الإسرائيلي. القاهرة ١٩٦٦.
- مشروع همرشولد وقضية اللاجئين. بيروت ١٩٥٩.
- مشروع سوريا الكبرى، بيروت ١٩٤٦.
- الاستيطان الصهيوني في فلسطين . بيروت، ١٩٦٥.
- الدبلوماسية الصهيونية. بيروت، ١٩٦٧.
- رسالة المفكر العربية. بيروت، ١٩٥٦.
- هل تعلم. بيروت ١٩٦٥.
- المعهد الأفرو آسيوي في تل أبيب. بيروت .
- سلم الألوهية.
- الأمم المتحدة والقضية الفلسطينية (١٩٤٧ ـ ١٩٦٥).
- حفنة من ضباب. بيروت ١٩٦٦.
- فلسطين في حديث التلفزيون الاميركي. عمان ١٩٧٠.
- فلسطين وإسرائيل والسلام. بيروت ١٩٧٠.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ الموسوعة الفلسطينية ٣/٤٣٠.

٢ ـ أعلام من ارض السلام ٣١٢.

فايز صياغ

شاعر

معاصر

شاعر مشهور في الأردن وخارجه، وتألق عطاؤه في نهاية الستينات وفي السبعينيات والثمانينات، شارك في كتاب (قصائد) الصادر عن رابطة الكتاب الأردنيين عام ١٩٧٦م. سافر إلى أمريكا للتدريس فانقطعت أخباره.

من إنتاجه:

- الحب مثلا (ديوان شعر).

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن صفحة ٢٢١.

فايز علي الغول

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٣) هـ (١٩١٥ ـ ١٩٧٣)م

أديب، مربٍ

ولد فايز علي الغول في قرية سلوان (القدس) ، عام ١٩١٥م، أنهى دراسته الثانوية

في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ١٩٣١م، قصد بعد ذلك الأزهر حيث نال شهادة الأهلية العلمية للغرباء والأولية النظامية للمصريين، ثم تحول إلى دار العلوم العليا، وتخرج فيها بعد أربع سنوات ، عاد بعدها إلى القدس حيث عمل معلماً في المدارس الخاصة. وفي عام ١٩٤٠ - ١٠٤١ التحق بمعارف فلسطين مدرساً في المدرسة الأميرية بحيفا، فالكلية الرشيدية بالقدس (١٩٤٢ - ١٩٤٨) بعد النكبة سافر إلى العراق فدرس في ثانوية بعقوبة مدة خمس سنوات. وفي عام ١٩٥٣ عاد إلى الأردن ليعمل في دار المعلمين مدرساً ومديراً، ومنها عين مديراً للتربية والتعليم في محافظة نابلس. حيث أشرف على جمع آلاف الحكايات والمأثورات الشعبية.

عُين بعد ذلك مديراً للتعليم في وزارة التربية في المملكة الأردنية الهاشمية، فمستشاراً ثقافياً في سفارتها ببغداد وأنقرة، وأحيل للتقاعد في نيسان ١٩٧١م.

من آثاره العلمية:

- العروض السهل (ج١) بالاشتراك مع الدكتور اسحق موسى الحسيني. ١٩٤٥.
- العروض السهل (ج٢) بالاشتراك مع الدكتور اسحق موسى الحسيني ١٩٤٧.
- الوافي في تاريخ الأدب (ثلاثة أجزاء) بالاشتراك مع الأستاذين علي حسن عودة وعبد الرحمن الكيالي ١٩٥١ طبعة ثانية ١٩٥٢.
- النصوص الأدبية (خمسة أجزاء) بالاشتراك مع الشيخ إبراهيم القطان، والأساتذة علي حسن عودة، عيسى عطا الله، حكمة لبادة، دكتور سيف الدين زيد الكيلاني ١٩٥٤.
- القواعد الوافية (أربعة أجزاء) بالاشتراك مع الشيخ إبراهيم القطان، والأستاذين علي حسن عودة وعيسى عطا الله ١٩٥٤ طبعة ثانية ١٩٥٥.
- الأساس في التربية الوطنية. بالاشتراك مع الأستاذين ذوقان الهنداوي وموسى الغول ١٩٥٥ طبعة ثانية ١٩٥٦.
- فن التلخيص ١٩٥٦.
- الثقافة المكتبية. بالاشتراك مع الدكتور كايد عبد الحق ١٩٦٤.
- الدنيا حكايات (ظهر منها ثلاثة كتب وهي قصص شعبية بأسلوب عربي متين) ١٩٥٦.
- من أساطير بلادي ١٩٦٦.
- من سواليف السلف ١٩٦٦.
- اللغة العربية في (ثلاثة أجزاء) للصفوف الإعدادية بالإشتراك .
- القراءة المصورة (كتاب معه دليله لمرحلة ما قبل القراءة) بالاشتراك ١٩٦٦.
- اللغة العربية (في جزأين) للصف الخامس والسادس . بالاشتراك ١٩٦٨.
- الجديد المعدل (تعديل للكتب الأربعة التي وضعها المربي المرحوم خليل السكاكيني)، بالاشتراك ١٩٦٩.
- مختارات شعرية.

توفي في عمان بتاريخ ١٩٧٣/٣/٣ وأقيمت له حفلة تأبين في أمانة العاصمة بعمان.

- المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٨٧.

فايز الغصين
معاصر
باحث، مؤرخ

من مؤلفاته:

- المذابح في أرمينيا. بيروت ١٩١٦ مركز المعلومات الأرمني.
- مذكراتي عن الثورة العربية. دمشق ١٩٣٩.

- المظالم في سوريا والعراق والحجاز . العقبة ١٩١٨.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣١٣.

فايز فهد جابر

معاصر

باحث

من مدينة الخليل.

من مؤلفاته:

- موقف العالم الإسلامي من قضية فلسطين. عمان ١٩٨١.

- المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل العدد ٤٩ صفحة ٩.

فايز قنديل

(١٣٥١ -) هـ (١٩٣٢ -)م

باحث، إعلامي

ولد فايز قنديل في بلدة سمخ قرب طبريا عام ١٩٣٣م.

أنهى دراسته حتى الصف السابع في سمخ، ثم انتقل إلى الكلية العربية بالقدس ليتلقى العلم طالباً داخلياً في (الكلية الرشيدية) إلا أن النكبة ألجأته وعائلته إلى سوريا حيث أقاموا في دمشق التي حصل فيها على الثانوية. التحق بعدها بكلية الآداب /قسم اللغة العربية. بعد تخرجه عمل مدرساً، ثم مذيعاً في إذاعة (صوت العرب) عام ١٩٥٩م.

وفي عام ١٩٦٤م اختارته منظمة التحرير الفلسطينية مذيعاً معلقاً في إذاعتها بالقاهرة. وشغل منذ عام ١٩٦٥ وظيفة المدير المساعد للإذاعة. وفي عام ١٩٦٨ عاد إلى سوريا. فعمل مديراً للإذاعة السورية بين عام ١٩٧٠ — ١٩٧١. كما عمل بالصحافة، ورئس تحرير مجلة (الطلائع) .

من آثاره المطبوعة:

- من الزاوية الفلسطينية.

- رياح تشرين.

- الساداتية: من أين والى أين؟

- في التراث العربي.

- الطريق إلى القيروان ١٩٧٨.

- المصادر والمراجع:

١ - دليل كُتاب فلسطين ١٦٤.

فايز كردي

(١٣٤٩ -) هـ (١٩٣١ -)م

باحث، مترجم

ولد فايز كردي في مدينة حيفا عام ١٩٣١.

وهو من فلسطينيي الأرض المغتصبة منذ عام ١٩٤٨، أنهى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينته، ثم عمل موظفاً في بلدية عكا.

أسس جمعية البر والإحسان الدينية بهدف دعوة المسلمين للعودة إلى الإسلام والتمسك بتعاليمه الصحيحة.

نشر مقالاته في الأدب والنقد والأدب الشعبي في الصحف والمجلات الفلسطينية بالداخل كالآفاق والأنباء.

من مؤلفاته:

- عكا بين الماضي والحاضر (دراسة تاريخية) في (١٦٧) صفحة. عكا، دار البشير ١٩٧٢.
- فارس ذو العين الواحدة (ترجمة لكتاب آريه حشابيه) في (٤٠٢) صفحة. عكا، دار الجليل ١٩٧٠.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٢.
٢ - الببليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٨٨ - ٩٧ - ٢٠٨.

من مدينة القدس، ومن أركان الحركة الاقتصادية العربية، وأحد رجالات غرفة التجارة العربية مدة طويلة.

قال عجاج نهويض: (عمل فايز المهتدي في التجارة وترقية مستواها كل حياته، و كانت مساهمته في هذا المضمار بعد سنة ١٩٢٩م، والثورة الوطنية المعروفة (بثورة البراق) وما تلا ذلك من شروع العرب لأول مرة في مقاطعة اليهود مقاطعة تجارية اقتصادية، مساهمة واسعة ذات أثر، فضويق اليهود داخل المدينة مضايقة شديدة فاضطروا إلى النزوح بمتاجرهم إلى الحي اليهودي خارج السور، وكذلك نزحوا عن شارع (باب الخليل) وأكثريته عربية، وخاف اليهود أن تتخطفهم أيدي العرب في بغتات الزوايا ليلا أو نهاراً فاستجابوا إلى غريزة الجبن وحب الفرار وطلبوا النجاة ولم تفدهم شراسة الشرطي البريطاني نحو العرب شيئاً، فاحتل التجار العرب في باب الخليل أمكنة اليهود جملة وتفصيلاً، فكان المهتدي من أولئك المحتلين، ونما وازدهر واتسع، وقبل الحرب العالمية الثانية كان التجار العرب قد زحفوا زحفة طيبة نحو الحي اليهودي فبلغوا (المسكوبية) وما والاها، وكان المهتدي من الزاحفين الموفقين وهنا بلغ الذروة. وكان في كل وقت معاوناً للحركة الوطنية عن طريق النبل، فكان خير مثال للشباب العربي الاقتصادي الواعي، وفي نجاحه الاقتصادي صار يشار إليه بالبنان. وقبيل ١٩٤٨/٥/١٥م بقليل بينما كان فايز المهتدي متنقلا بسيارته الخاصة من رام الله إلى القدس تصيده اليهود المختبئون في مستعمرة صغيرة على الطريق تسمى (النبي يعقوب) فأطلقوا عليه النار فأردوه.. وهذه المستعمرة دكها الجنود العرب المناضلون دكاً واستأصلوا من هذه الأمكنة كل جراثيم اليهود، ويا ليت كل مكان فيه اليهود كان (النبي يعقوب).

- المصادر والمراجع:

١- رجال من فلسطين ٢١٩.

فايزة سعيد عبد المجيد

معاصرة

أديبة، صحافية ، ناشطة اجتماعية

ولدت فايزة سعيد عبد المجيد في مدينة نابلس كتبت الأديبة فايزة المقالات السياسية والأدبية، ونشرتها في الصحف والمجلات العربية، تقول أسمى طوبى: (وأكثر ما كتبت فائزة هو أدبٌ ثائرٌ فائر.. هو صورة النكبة التي عاصرتها وعاشت دقائقها ومن رسالة إليّ تقول: (لم يكن هناك غير الأدب الناظم للهمم وكانت هذه هي الرسالة التي تجندت لها بكل طاقاتي عملاً وروحاً وإيماناً).

لم تتجند فائزة لقضية فلسطين وحسب بل لقد كانت عروبتها لا تعرف حدوداً، ففي ثورة الجزائر دبج يراعها عشرات المقالات لخمس سنوات متتالية وكلها مؤازرة لقضية الجزائر وحق أهلها في الحرية، وتتابع قائلة: (ومن وراء المذياع كان صوت فائزة يُسمع قوياً عذباً.. ومن صحيفة أمامي انقل للقراء والقارآت وكلهم كرام وكريمات هذه الأسطر «وعادت إلى الأردن الأديبة المعروفة فائزة عبد المجيد بعد أن قضت ثلاثة أسابيع في الكويت بدعوة من الحكومة الكويتية حيث ألقت عدة محاضرات ثقافية وتربوية في مختلف أوجه النشاطات السياسية والاجتماعية).

مع بداية شبابها بدأت عملها الاجتماعي فهي عضوٌ في جمعيات رعاية الطفل بنابلس التي تأسست عام ١٩٤٨م، ورابطة المناضل الجريح في القدس عام ١٩٤٩م، فكلية فلسطين الفتاة في طولكرم عام ١٩٥٩م، كما اشتركت في تأسيس الهلال الأحمر عام ١٩٤٩م، وشغلت أمانة سر الاتحاد النسائي بنابلس من عام ١٩٤٨ إلى ١٩٥٠م، كذلك كانت عضواً في اللجنة التنفيذية لمكتب الاتحاد النسائي في القدس، وعضواً في عدد من الجمعيات الثقافية والوطنية، وهي رئيسة جمعية رعاية الطفل بنابلس، كما أنها في كلية فلسطين الفتاة رئيسة ومؤسسة مع شقيقتها، أما في رابطة المناضل الجريح فقد تشكلَ مجلسٌ استشاري في القدس فكانت هي الأنثى الوحيدة فيه، وقد انتخبت لمركز نيابة الرئاسة... والهدف من تأسيس هذا المجلس هو رعاية جرحى حرب فلسطين أولاً، ولإحياء روح الكفاح ثانياً. وحينما إنعقد المؤتمر العالمي لجرحى الحروب في يوغسلافيا عام ١٩٦٤م كانت فايزة عبد المجيد ممثلة للأردن في المؤتمر مندوبة عن مجلس رابطة الجريح.

من مؤلفاتها المخطوطة:

- فلسطين في خضم الكفاح.
- عظماء صنعوا التاريخ.
- رسالة المرأة المثالية.
- طفل اليوم منشئ الحضارة والمستقبل.
- مسرحيات عن الجزائر.

- المصادر والمراجع:

١ - عبير ومجد ١٧٩.

ولد الشيخ فايق الأنصاري في مدينة القدس سنة ١٨٩٥م.

أخذ علومه الأولية في المسجد الأقصى فحفظ القرآن وأحسن تجويده، ثم التحق بالمدرسة الإسلامية الكائنة بظاهر سور المسجد الأقصى من جهة باب الساهرة والتي عُرفت بعد سيطرة الانتداب البريطاني على القدس باسم (كلية الروضة) وكان يتردد إلى مجالس الوعظ وحلقات الفقه ودروس الحديث في كل من الصخرة المشرفة والمسجد الأقصى المبارك، وبعد أن نال إجازة المدرسة المذكورة، التحق بإحدى الوظائف الإدارية في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس، ثم نقل إلى إدارة الأوقاف، حيث اسند إليه الإشراف على أوقاف التكارنة وتكية الأتراك، وظل يباشر مهام منصبه هذا حتى اصدر المجلس الإسلامي الأعلى قراراً بترقيته (شيخ سدنة المسجد الأقصى سنة ١٩٣١)م.

يقول حسن يوسف: (وقد أتاحت له هذا الوظيفة الجديدة فرص المشاركة السرية والعلنية في الأعمال الوطنية بعيداً عن أعين الإنكليز، إذ كان له من وظيفته ما يُبعد عنه الشكوك و الشبهات، إذ لم يخطر على بال أن شيخ سدنة المسجد الأقصى يجيد حمل البندقية بل وإلقاء القنابل اليدوية وتفجير أصابع الديناميت.. ذلك أنه قد انتمى إلى جمعية اليد السوداء التي كان رأسها (شكيب القطب) والتي كانت تقوم بمختلف الأعمال الفدائية ضد الصهاينة وعساكر الإنكليز وكانت أول عملية فدائية بإشرافه تدمير سيارة عسكرية إنكليزية كانت تقف خارج باب الأسباط، ثم أكثر من العمليات الفدائية داخل القدس وخارجها فقد ألقى بنفسه قنبلة يدوية من خلف سور المسجد الأقصى على جمهرة من الصهاينة أمام حائط البراق، وفي يوم من أيام سنة ١٩٣٦ خرج الشيخ فائق ومعه أربعة من الفدائيين لتنفيذ عملية نسف القطار الذي كان قد تقرر قيامه من المحطة المذكورة في تمام الساعة الحادية عشرة بعد ظهر ذلك اليوم لينقل مئات الجنود من الإنكليز والصهاينة إلى تل أبيب، وقد استطاعو نسف القطار بعد خروجه من المحطة بدقيقتين فقط، إذ انفجرت أصابع الديناميت التي وضعوها تحت عجلاته عند مروره فوقها عند أول طريق (بيت صفافا ــ القدس)، وقد دمرت القاطرة وتحطمت ثلاث عربات وقتل وجرح عدد كبير من الإنكليز، أما الصهاينة فقد أصيب منهم خمسون فرداً. وفي شهر آب من ذلك العام نفسه أوكلت قيادة اليد السوداء إلى الشيخ فائق أمر تفجير دبابة كانت تقف أمام باب الخليل قرب القشلاق وكانت الحيلة تقضي أن يكون الفدائي معمماً كي يتسنى له الاقتراب من تلك الدبابة دون ان يعترضه أحد الجنود، وقد ألقى القنبلة بيده في

جوف الدبابة، وفي سنة ١٩٤٨ كان الشيخ فائق يقضي الليالي وحده في غرفته بالمسجد الأقصى والأبواب مُغلقة حوله، وقنابل اليهود تتساقط من حوله، وقد ذكر لأحد إخوانه أنه أحصى ما ألقاه اليهود على الصخرة المشرفة في ليلة واحدة بألف ومئتي قنبلة. وقال أنه ذهب في صبيحة ذلك اليوم على رأس وفد من أهل القدس إلى الكتيبة الأردنية التي تُعسكر في جبل المكبر ليطالبهم بالجد في المحافظة على المسجد الأقصى والصخرة المشرفة، وقال لذلك القائد الذي كان يتلقى أوامره من غلوب باشا الإنكليزي: إذا كنتم لا تريدون المحافظة على المسجد الأقصى فإن الجماهير من أهالي القدس مستعدون للدفاع عنه والمحافظة عليه بأرواحهم، ولا نريد منكم سوى ا، تعطونا هذه البنادق التي في أيديكم.

وفي أواخر شهر نيسان سنة ١٩٤٨ قام اليهود بهجوم على باب العمود فتصدى لهم الشيخ فائق على رأس فريق من الحرس الوطني، ودامت المعركة نحو ساعتين، انجلت بهزيمة الصهاينة وانتصار المسلمين.. غير أن الشيخ فائق أصيب في صدره بإحدى شظايا قنابل اليهود، ثم حمل إلى مستشفى المطلع بالطور حيث أجريت له عملية جراحية لاستخراج تلك الشظية ، ولكنه ظل متأثراً بهذه الجراح حتى صعدت روحه إلى الملأ الأعلى سنة ١٩٤٩ بعد حياة حافلة بأعمال البطولة والفداء).

- المصادر والمراجع:

١ ــ صحيفة القبس الكويتية العدد ٥٩١٧ صفحة ٨ تاريخ ١٩٨٨/١١/١.

فايق فريد عنبتاوي

(١٣١٣ - ١٣٧٩) هـ (١٨٩٦ - ١٩٦٠)م

مناضل، شاعر

ولد فايق العنبتاوي في مدينة السلط عام ١٨٩٦، وهو من مدينة نابلس. أتم دراسته الإبتدائية وجزءاً من الثانوية في مدينة نابلس، وأنهى دراسته الثانوية في سلطاني بيروت، ودخل كلية الطب في الجامعة الأميركية، ولكنه لم يكمل دراسته الطبية بسبب دعوته للخدمة العسكرية في الجيش العثماني وتعيينه ضابطاً.

بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين ومحاولته إنشاء الكيان الصهيوني فوق أرضها، كان فايق عنبتاوي في طليعة المقاومين للاحتلال البريطاني ومشاريعه، فنفاه الإنكليز إلى مصر حيث عاش في أحد المعتقلات عامين (١٩١٨ ــ ١٩٢٠) وبعد أن عفي عنه عاد إلى نابلس حيث زاول التجارة مع والده. إلا أنه ظل ناشطاً في المجال الوطني فأسهم في تشكيل (الجمعية الإسلامية المسيحية) في نابلس واللجنة القومية فيها.

واستهدف مع المرحوم والده لاضطهاد الاحتلال البريطاني بالتهديد بالقتل وإشهار

السلاح عليهما، ونسف منزلهما لتغذيتهما الثورة الفلسطينية ولمساعدتهما الثوار ودعمهم مادياً.

وفي أعقاب عام ١٩٣٨ اعتقل البريطانيون فايق عنبتاوي ووالده وأودعوهما معتقل المزرعة بالقرب من عكا ولبثا في المعتقل ١٨ شهراً، ثم نفي (فائق) إلى عمان ونفي والده إلى لبنان.

وفي مطلع الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩/٩/١ عاد فائق من المنفى إلى نابلس، وانبرى للكتابة في الصحف والخطابة في الأندية والجمعيات منددا بالظلم البريطاني والطغيان الصهيوني. ومع إعلان قرار التقسيم تألفت اللجان القومية في المدن الفلسطينية، فكان (فائق) عضواً بارزاً في اللجنة القومية بنابلس، وطاف مع وفد من أعضاء اللجنة بمصر وسورية ولبنان لدعوة حكوماتها إلى تقديم الدعم للشعب الفلسطيني. في عام ١٩٥٦ خاض المعركة الانتخابية ففاز بالنيابة عن لواء نابلس وظل فيها حتى وفاته ١٩٦٠م.

عُرفَ بدعوته للوحدة العربية وتعلقه بهذا الهدف حتى آخر يوم من حياته ، وكان يبشر بقيام الوحدة العربية الشاملة ولو بعد حين.

كان فائق عنبتاوي صاحب كلمة جريئة معبرة، وكان خطيباً متمكناً ، وشاعراً مبدعاً.

من شعره : « صرخة المريض العربي »

يا آسى العرب هل فتشت عن ألمي
وهل تبينت مني موضع الألم
فهل سمعت ضلوعي وهي ثائرة
تعلو وتهبط من كبت ومن ضرم
وهل سمعت خفق القلب مصطرعاً
وهل كشفت كمين النفس من شمم

« مع فلسطين »

قلت: يا (ليلاي) مهلا
لاح فجر للنواظر
لا تقولي : طال ليلي
إن صبح العرب باكر
لا تقولي: أين أهلي
إن صوت العرب هادر
لا تقولي: أين أنتم
إننا حول المعابر
رسم العرب خطوطاً
أبشري فالزحف قادم؟
لا تشكي في مقالي
لست في قولي بهاذر
لا لست أنسى حب (ليلى)
إن من ينساك كافر
ستعودين فلسطين
فنادي بالبشائر

من مؤلفاته:

- وقائع عظمى.

« المصادر والمراجع »

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٤٦٣.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣١٤.

ولد فتح الله السلوادي في قرية (سلواد) قضاء رام الله عام ١٩١٨م. أخذ علومه الأولية في قريته، ثم اتجه للأزهر حيث تخرج فيه

بالاربعينيات من القرن العشرين. عاد إلى بلدته يرتدي الجبة ويعتمر العمامة.

عمل معلماً لمادة اللغة العربية في المدارس الثانوية في القدس ورام الله.

نشر شعره في الصحف اليومية: (الدفاع) ، (فلسطين) و(الجهاد) التي كانت تصدر بالقدس خلال الخمسينيات، وكان يصر على متابعة نشر قصائده بنفسه، فيحضر إلى مكاتب الصحف ويتدخل في تحديد حجم الحرف الذي تجمع به قصائده، ومكانها من الصفحة، ثم يتولى تصحيح تجارب المطبعة بنفسه.

من شعره: ـ ذكرى استشهاد عبد القادر الحسيني

عَلَمُ الجهاد الحرِ عبد القادر
ذكراك بالإكبار تملأ خاطري
القسطلُ الحمراء تذكر همةً
شقت لنيلِ المجد حُجْبَ مخاطرِ
وحديثُ بأسك عزةٌ وكرامةٌ
رَفعتْ لدى التذكارِ هامة فاخرِ
آثرْت موت الأكرمين فلم تمت
أنت المُخَلد، أنت صرحُ مآثرِ
ما ماتَ من دفع الهوان بروحه
ومضى بعزة أريحيٍّ طاهرِ
لكنَّ من يَرضى الحياة ذليلةً
ميتٌ وإن لم يَثْوِ بيَن مقابرِ
يا بَنَ البطولةِ نمْ قريرَ العين في
خُضر الجنان على النعيم الوافرِ
بين الديار شبيبةٌ جبارةٌ
ستعودُ للأوطان صولة قاهرِ
ذكراكَ لا تفنى فكلُّ فتى بنا
يَلقى به الأعداءُ عبدَ القادرِ
هي غيمةٌ زبّداء قتامُها
بخديعةٍ تمت بأمس الدابرِ
ستزيلُها ريحُ البطولةِ في غدٍ
ويعودُ للفردوس كلُّ مُغادرِ

ما يزال الكثير من شعره مبعثراً في الصحف والمجلات، أو مخطوطاً.

له:

ـ خواطر (ديوان شعر) اتحاد كتاب فلسطين، القدس ١٩٩٠.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ شعراء فلسطين في القرن العشرين صفحة ٤٦٣.
٢ ـ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فتح الله المشعشع

معاصر

مترجم

من آثاره:

ـ استهتار (ترجمة) تأليف البرتومورافيا. بيروت، مؤسسة المعارف.

ـ أميركا كما يراها قادتها (ترجمة) تأليف أرنست ماي، دمشق ١٩٦٦.

ـ قصة الفلسفة (ترجمة) تأليف ول ديورانت. بيروت، مؤسسة المعارف.

ـ ليالي باريس (ترجمة) تأليف آرنست همنجوي، دمشق ١٩٦٦.

ـ محاكمات نور مبرغ للزعماء والقواد النازيين. بالاشتراك مع شاهين صايغ. دمشق، دار اليقظة العربية .

ـ مذكرات وايزمن زعيم إسرائيل. دمشق المنار ١٩٥٠.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من ارض السلام ٣١٤.

فتحي أيوب

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -)م

شاعر، باحث

ولد في «دلاتا» قرب صفد سنة ١٩٤٤، وهاجر سنة ١٩٤٨ مع أسرته إلى سوريا، وتعلم هناك حتى حصل على ليسانس لغة عربية في جامعة دمشق سنة ١٩٦٨. عمل بالتدريس بعد الشهادة الثانوية في مدارس وكالة الغوث في سوريا، وشارك في حرب تشرين، يعمل مدرساً للعربية في ثانويات دمشق. نشر شعره في مجلات عربية مختلفة. ١٩٧٣.

- من أعماله:

- البركان الثائر - شعر - دمشق ١٩٩٠.
- الإسلام يحارب الكسب الحرام - كلية الدعوة الإسلامية - دمشق ١٩٩٠.
- له عدة دواوين شعرية تحت الطبع.

- المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فتحي ربيع الدويك

(١٣٦٤ -) هـ (١٩٤٥ -)م

باحث

ولد فتحي ربيع الدويك في مدينة الخليل عام ١٩٤٥م، حصل على بكالوريوس تجارة في الجامعة الأردنية عام ١٩٦٩. عمل مديراً إدارياً ومالياً في إحدى الشركات في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

نشر كتاباته في الصحف والمجلات العربية، وهو المحرر السياسي لمجلة الشرق السعودية ويراسلها من الدمام.

من مؤلفاته:

- معركة الكرامة دراسة ونتائج.
- نجيب محفوظ في الميزان.
- سلمان رشدي في جيش الشيطان.

- المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ١٦٥.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٢.

فتحي صلاح القاسم

(١٣٦٢ -) هـ (١٩٤٣ -)م

شاعر

ولد فتحي صلاح القاسم في مدينة الناصرة عام ١٩٤٣م، أتم تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينته، عمل بعد ذلك في حقل التعليم.

كتب الشعر الحر، نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية، وأذاعت الاذاعات العربية بعضاً من شعره.

شارك في مهرجانات أدبية وشعرية عديدة.

تتمحور موضوعاته حول هموم شعبه ومعاناته القاسية في ظل التمييز العنصري الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني.

من شعره: - من (أغنية للريح) -

بيني وبينك عهد لا يموت!!

صفّوا الجنود على الجنود

حرقوا البيوت

نبشوا الخوابي والرفوف

دقوا الزنود

بحثاً عن الحب المعبأ في الصدور

عاثوا دماراً في القبور

ملأوا الشوارع رهبة.. فَعَلا الصفير

لا لن يموت، لا لن يموت

شعب تحدى الليل، والظلم المقيت

من آثاره المطبوعة:

- شامة على خد الوطن (ديوان شعر) ١٩٧٨، الناصرة.
- نشيج الليل والنهار (ديوان شعر) ١٩٨٩ ، الناصرة.

- المصادر والمراجع:

١ - معجم الباطنين ٣/٧٨٠.

٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٦٥.

فتحي عبد العزيز الشقاقي

(١٣٧٠ - ١٤١٥) هـ (١٩٥١ - ١٩٩٥)م

شهيد، مؤسس حركة الجهاد الإسلامي

ولد الدكتور الشهيد فتحي الشقاقي عام ١٩٥١ في مخيم رفح للاجئين، وكانت عائلته قد هاجرت في العام ١٩٤٨ من قرية زرنوقة لعل أسمها مأخوذ من الكلمة العربية (الزرنوق) بمعنى النهر الصغير. تقع على بعد اثني عشر كيلو متراً جنوبي غرب مدينة الرملة، والقرية غنية بآبارها، بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥م (٢٣٨٠) نسمة. هدمها الأعداء الصهاينة وطردوا أهلها، وأسسوا مكانها مستعمرة «زرنوقاه» و«أوب».

والده كان الابن الوحيد لجده الذي كان إماماً لمسجد القرية التي نشأ فيها، وقد اهتم بتربيته تربية دينية. أتم دراسته الابتدائية في المخيم، ثم حصل على الثانوية، والتحق بجامعة بير زيت ليتخرج فيها حاملاً الإجازة في العلوم والرياضيات، عمل بعدها مدرساً في القدس. التحق في عام ١٩٧٤ بجامعة الزقازيق في مصر لدراسة الطب، وتخرج في الجامعة مُجازاً في الطب.

اعتقل في مصر مرتين، الأولى في عام ١٩٧٩ حينما ألف كتاباً عن الثورة الإسلامية

في إيران بعنوان (الخميني: الحل الإسلامي البديل) وكانت التهمة الموجهة له هي تهمة معارضة النظام والانتماء إلى جماعات إسلامية، و كان ينشط في الكتابة في مجلة (المختار) الإسلامية باسم مستعار، أما المرة الثانية لاعتقاله فكانت عام ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس أنور السادات للاشتباه بأن له علاقة بالحركة التي نفذت العملية، وأبعد من مصر فعاد إلى فلسطين حيث عمل طبيباً في مستشفيات القدس، ثم فتح عيادة خاصة في غزة، وأسس حركة الجهاد الإسلامي في عام ١٩٨٣، اعتقلته قوات الاحتلال وسجنته لمدة ١١ شهراً لإصداره مجلة باسم الحركة، واعتقل مرة ثانية في عام ١٩٨٦ وحكم عليه بالسجن أربع سنوات فعلياً، وخمس سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة التحريض على مقاومة الاحتلال ونقل أسلحة والانتماء إلى حركة الجهاد. وفي عام ١٩٨٨ قامت سلطات الإحتلال الصهيوني بإبعاده إلى لبنان، ومنه انتقل للإقامة في دمشق.

تحدّث الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي في مقابلة مع (العهد) نشرت في ١٩٨٩/٤/٢٨ بعد إبعاده من فلسطين المحتلة بمدة وجيزة، عن ظروف إبعاده عن فلسطين المحتلة، وعن دور حركة الجهاد الإسلامي في انطلاقة الانتفاضة الأولى المباركة.. يقول الشهيد الشقاقي: «إن الانعطاف البارز في خطوة إبعاده كان في ١٧ أيار ١٩٨٧، عندما استطاع ٦ من أعضاء الجهاد الإسلامي الفرار من سجن غزة المركزي حيث اعتبرت سلطات الاحتلال ان ثمة دورا له في هذه الحادثة فتمَّ ترحيله إلى سجن آخر. يضيف الشهيد: وكان نتيجة فرار الاخوة المجاهدين من السجن أن تكثفت العمليات العسكرية ضد العدو وكانت ذروة هذه العمليات في ٦ تشرين الأول ١٩٨٧ عندما استشهد أربعة مجاهدين من الجهاد الإسلامي إثر عملية نوعية، فأخضعتني قوات الاحتلال للتحقيق داخل السجن بعد أن اكتشفت خيوط اتصال لي مع المجاهدين في الخارج، ومع ذلك استمرت اتصالاتي مع الاخوة في الخارج بطرق مختلفة حتى شهر تموز ١٩٨٨ حين اكتشف العدو طبيعة تلك الاتصالات، فقرر ان لا معنى ولا فائدة من وجودي حتى داخل السجن بفلسطين، واصدر أمر الإبعاد بعد قطع محكوميتي داخل السجن. وحول دور حركة الجهاد الإسلامي في انطلاقة الانتفاضة اعتبر الشهيد الشقاقي ان العامل الأساس لانطلاقة الانتفاضة هو الإسلام، خاصة بعد أن اقتربت بعض منظمات الشعب العربي الفلسطيني من الإسلام، وبعد أن أدرك الشعب ذاته أن الطروحات العلمانية أخفقت في تحقيق أحلامه بالتحرير والعودة . وأشار الشهيد الشقاقي إلى أن يوم ٦ تشرين الأول ١٩٨٧ هو بداية الشرارة للانتفاضة، ففي هذا اليوم دارت المعركة البطولية التي خاضها أربعة من أبطال الجهاد الإسلامي ضد استخبارات وجنود العدو على أبواب مدينة غزة (الشجاعية) وقال الشهيد الشقاقي: إن هذه المعركة حملت من الرموز والدلالات ما كان كافياً لإزالة الطلاء عن وعي وحس الشعب المسلم في فلسطين فتفجّر هذا الوعي وهذا الغضب إلى تلك الانتفاضة الشعبية العارمة.

تزوج من المجاهدة فتحية الخياط وهي من القدس وأنجب منها ثلاثة أبناء، هم: خولة (٦ أعوام) وإبراهيم (٤ أعوام) وأسامة (عامان ونصف العام).

قضى المجاهد فتحي الشقاقي شهيداً برصاص الموساد الصهيوني بتاريخ ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٥ في مالطا أثناء عودته من ليبيا،

حيث كان يسعى لإيجاد حل لمعاناة المبعدين الفلسطينيين. تتحدث زوجة الشهيد الشقاقي **قائلة بأن:** زوجة الشهيد ليست كباقي الزوجات، وأم ليست كالأخريات، تميّزت بالشجاعة إلى حد الصلابة، وبالإباء المرفق بالإيمان إلى حد السكينة الملتهبة اعتزازاً وافتخاراً. بكى الجميع إلازوجة الشهيد ، كانت تنظر بصمت، تارة إلى نعش زوجها المسجى وطورا إلى أبنائها والجماهير المستضعفة من الفلسطينيين الذين احتضنوا جثمان الشهيد، كبتت عاطفتها حتى تحولت زلزالاً تفجر مواقف بطولية أظهرتها في شخصيتها القوية وصبرها العظيم، لم تضعف لحظة، فمنذ سماعها نبأ الشهادة وإبان تسلمها الجثمان ورؤيتها الشهيد وحتى تشييعه إلى مثواه الأخير، بقيت شامخة كالجبل، لا تنطق إلا بالقرآن والجهاد وكربلاء، لأنها مقتنعة بأن هذا الخط هو خط حسيني يبدأ بالتضحية وينتهي بالشهادة. كانت تحرص على أن يعرف أبناؤها الثلاثة، ولا سيما ولدها إبراهيم الذي لم يتجاوز السادسة من عمره، سر استشهاد أبيهم، خصوصاً عند لحظة احتضانهم لجثمانه الطاهر، وكأنها أرادت أن تُبقي دماء الشهيد محفورة في ذاكرتهم حتى يثمر شبابهم جيلاً آخر مجاهداً معطاءاً.

وتضيف فتحية الخياط : عاش الدكتور فتحي الشقاقي يتيماً، وتحمل أعباء أسرته بعد أن توفيت والدته لكونه الأكبر بين اخوته، واحتمل شظف الحياة بقوة وإيمان وتحدى مع إخوته سنوات الهجرة من فلسطين، فكان أباً حاضناً، أخاً عطوفاً ومعلماً رائداً، وبقيت المسؤولية تجاه اخوته هم يلازمه حتى زواجه، حمل الدكتور الشقاقي إلى جانب اهتمامه بأسرته أعباء فلسطين التي هُجر منها، وأعباء الشعب الفلسطيني اللاجئ في أنحاء البلاد العربية والإسلامية، وبقي هم الجهاد والتحرير لديه هاجساً في قلبه وروحه يلازمه في حله وترحاله . فأثناء دراسته الطب في مصر بدأت فكرة الحركة الإسلامية تنضج في عقله ووعيه وإدراكه وخاصة بعد اتفاقية (كامب ديفيد) واغتيال السادات.

وتبلورت الفكرة أكثر فأكثر إبان انتصار الثورة الإسلامية في ايران والتي كانت باعتبارها مطلع الصحوة الإسلامية في العالم المعاصر. خرج الدكتور الشقاقي من مصر متوجهاً إلى فلسطين لنشر بذور الثورة الإسلامية فيها، فبدأ بتأطير الحركة الطلابية فيها، باعتبارها طليعة الفكر الثوري الإسلامي الواعي. خرج إلى قطاع غزة.. والقدس.. والضفة الغربية، جاب فلسطين من شمالها إلى جنوبها ومن مشرقها إلى مغربها، جاب الشوارع ودخل البيوت والجامعات. عمل ليل نهار، وكوّن الطليعة الإسلامية التي تحمل الفكر الثوري، ومنها أسس طليعة الجهاد الإسلامي في فلسطين.. ضمن هذه التجربة عرفت الدكتور الشقاقي قائداً.

ويستلفت الانتباه في زواج الدكتور الشقاقي أنه لم يكن يقصد الاستقرار كما يسعى الجميع أمام أسرة وأولاد، لكن لتكون الزوجة عوناً له وشريكة دربه، وشاء لي الله أن أكون

زوجة لهذا المجاهد. وفي السنة الأولى من زواجنا اعتقل الدكتور فتحي مرة أخرى، إلا أن مدة حكمه هذه المرة كانت ٤ سنوات اعتقال، وخمساً أخرى مع وقف التنفيذ، لكن وبعد مضي سنتين ونصف من اعتقاله أُبعد إلى البقاع الغربي في لبنان بتهمة استخدام السلاح في عمليات عسكرية سقط فيها جنود إسرائيليون. وبعد معركة الشجاعية التي حصلت عام ١٩٨٦ والتي كان لها الدور في تأجيج حركة الانتفاضة في فلسطين.. هذه الانتفاضة التي استمرت لمدة ٦ سنوات متواصلة، جعلت من قطاع غزة جحيماً وناراً لقطعان الصهاينة ، إلى أن جاء اتفاق أوسلو الذي أنقذ العدو بعد أن كادت الانتفاضة تجبره على إخلاء القطاع.

أُبعد الدكتور الشقاقي، فحوّل الانتفاضة من حجر وسكين وقنبلة إلى عمليات استشهادية بطولية ألحقت الهزائم العسكرية الكبرى بدولة الكيان الصهيوني، فعمليتا بيت ليد ونتزاريم ذكرتهما المحكمة الصهيونية العليا عندما أخذت قراراً برفض التماس زوجة الدكتور فتحي الشقاقي، فقط لأنها زوجته، وأُبعدت من فلسطين وأُخرجت من القدس، وتقبلت قراراً صعباً هو الإبعاد، حتى لا يألم زوجها لتكون بذلك أبد الدهر بعيدة عن أهلها ووطنها ولتكون أمام قرارها. وتضيف زوجته: إنني لم أفقده بل أتشرف واعتز باستشهاده، مع علمي بأن الرجل الذي أشعل ثورة في فلسطين سيشعل الثورة الإسلامية في العالم العربي و الإسلامي انتقاماً للقضية ودماء الشهداء. وقبل سفر الدكتور إلى ليبيا كنت قد ذكرته بأنه مطلوب وأنّ أسمه على لائحة الإرهاب والمستهدفين بعد العلامة القائد السيد عباس الموسوي.. كنا نعرف وإيّاه هذا، ولكن القدر هو الذي ساقه والواجب تجاه مصير الفلسطينيين المطرودين والملقى بهم على حدود صحراء السلوم بين مصر وليبيا ، خرج الدكتور إلى ليبيا كما خرج الإمام الحسين(ع)، هو نفسه القدر والواجب الذي أخرج الدكتور الشقاقي ليكون شهيداً في مالطا. وأنا زوجة الشهيد لم اثبّط من عزائمه عندما أراد السفر، لم أقل له اجلس في البيت خلف مكتبك حيث السلطة والكهرباء والتدفئة والسجاد، بينما هناك الفلسطينيون المشردون بالعراء في مطلع فصل الشتاء، لم أقل إن هناك خطراً يهدد حياتك.. ابق هنا من أجل أولادك .. تركته للواجب والقدر المكتوب عليه. والحمد لله فقد شرفني الله وقد اختاره اختيارا صحيحاً لأنه عمل من أجل الواجب وكان حسينياً كما الأبطال.. استشهد الدكتور الشقاقي في هذه الكربلاء التي يذبح فيها الفلسطينيون المجاهدون ليل نهار داخل فلسطين، في وقت يُصفى فيه أعضاء كتائب القسام في مدينة الخليل، وبيوتهم تُهدم وسياراتهم تُحرق، وعلى الرغم من عدة العدو وعديده فإن إرادة الشهداء تبقى هي خيارنا الوحيد.. لنكون في الجنة مع من أحبتنا من الشهداء والأنبياء والقادة الإسلاميين، وكل أشراف الأمة من مصر وفلسطين وإيران ولبنان وكل عالمنا الإسلامي ، لنرفع راية الثورة والجهاد.

يا أبا إبراهيم، إلى من أحببت ، ها أنت تلقاهم مذكراً إياهم بكلمات رددتها «إن الحركة التي يُقتل أمناؤها العامون لا يمكن لها أن تنكسر.. لا يمكن لها أن تنكسر أبداً». تفاصيل جريمة اغتيال الشقاقي لم يكن الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي لينتظر غير هذه النهاية السعيدة لحياته الحافلة بالجهاد منذ نشأته في بيت ملتزم بالإسلام، كان دائماً يقول لمن يسأله إذا ما كان يخشى القتل «إنه عاش أكثر مما يتوقع» وبقدر عشقه هذا للشهادة كان العدو يتربص به شراً ويطارده ويلاحقه طيلة فترات نشاطه ضد الاحتلال الذي وصل إلى ذروته مع تأسيسه حركة الجهاد الإسلامي التي وجهت ضربات مؤلمة للصهاينة، والتي سيزيدها استشهاد أمينها العام ثباتاً وإصراراً على المضي في هذا النهج الجهادي. كان الدكتور الشهيد فتحي الشقاقي عائداً من مهمة وطنية إنسانية في ليبيا، حيث سعى لدى سلطاتها لإنهاء معاناة المبعدين الفلسطينيين من ليبيا، واختياره لخط شركة الطيران الذي يمر ويتوقف في جزيرة مالطا في طريق العودة إلى سوريا حيث يقيم و«اختياره» مالطا كان إلزامياً بسبب تعذر مروره عبر دول عربية أخرى لأسباب سياسية وأمنية معروفة، إضافة إلى مشكلة الحصار المضروب على ليبيا الذي يشمل تسيير الرحلات الجوية منها وإليها. ومن المعلومات المتوافرة ان الشهيد نزل في أحد فنادق ضواحي العاصمة المالطية، حيث أقام مؤقتاً باسم مستعار مستخدماً جواز سفر ليبي، بقصد شراء تذكرة سفر للعودة إلى دمشق. وقبل ظهيرة يوم الخميس ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٥ وعلى بعد أمتار من الفندق المسمى (ديبلومات أوتيل) ، اقترب منه رجل وأطلق عليه ثلاث إلى خمس رصاصات من مسدس كاتم للصوت على مرأى من الناظرين. ثم فرّ القاتل على متن دراجة نارية يقودها شريك له في اتجاه ميناء صغير مخصص لليخوت في العاصمة المالطية. وقريباً منه عثر في وقت لاحق على الدراجة، مما دفع إلى الاعتقاد بأنهما غادرا الجزيرة على متن يخت كان في انتظارهما. وتسابقت الصحافة الصهيونية لتقديم معلومات تفصيلية عن جريمة الاغتيال، فأوردت صحيفة (يديعوت أحرونوت) أن الدراجة اشتريت من فرنسا، وكانت تحمل لوحة سُرقت من مواطن مالطي قبل شهور عدة، الأمر الذي يُظهر أنّ التخطيط بدأ قبل مدة طويلة، وترددت معلومات أن فرنسياً يهودياً متورطاً في العملية، وقد طلبت السلطات المالطية تعاون السلطات الفرنسية لكشف الفاعلين. لكنّ وسائل الإعلام الصهيونية خرجت بأخبار وعناوين تفضح مسؤولية جهاز الاستخبارات السري (الموساد) عن الاغتيال، وقالت إذاعة الجيش الصهيوني (إن الموساد كان يتابع تحركات الدكتور الشقاقي منذ فترة طويلة، ولم ينف رئيس وزراء العدو أو يؤكد مسؤولية الاستخبارات الصهيونية، محاولاً إلقاء ظلال من الشك على الموضوع. وذهبت مصادر صهيونية - في مسعى تضليلي عبثي - إلى اتهام فلسطينيين مطرودين من ليبيا بعملية اغتياله، مدعية أن الدكتور الشقاقي له علاقات طيبة بالحكم

الليبي!. ويطيب لمصنف هذه الموسوعة الفلسطينية القول:

أنه كان للدكتور الشهيد فتحي الشقاقي مكانة خاصة في قلوبنا فمنذ وصوله دمشق نشأت علاقة صداقة وحب ومودة بين عائلته وعائلتنا ممثلة بوالدي وكان حبل الوصل فيما بيننا هو عُصبة الشيخ الشهيد عز الدين القسام، فمنذ وصوله بدأ الشهيد الشقاقي بالسؤال عن المجاهدين القساميين وأولادهم وأحفادهم، وعرف من خلال ذلك أن جدي الحاج حسين حمادة كان أول المستقبلين للقسام في حيفا وأنه أقام في بيت جدي عند وصوله إلى حيفا، ومن هنا توشجت علاقة قديمة في مضمونها جديدة في ظاهرها، إلا أنها بقيت علاقة شخصية عائلية بعيدة عن الارتباطات التنظيمية، ومثل هذه العلاقة تكون أكثر صدقاً ومودة وإخلاصاً لكونها بعيدة عن العلاقات التنظيمية وما يرافقها أحياناً من تطلعات. كان الشهيد فتحي الشقاقي متواضعاً كل التواضع عفيفاً كل العفة ، طاهر اليد، زاهداً في الدنيا، طامحاً في الآخرة، ولم يعرف الخوف أبداً ، لا يأكل إلا ما يسد رمقه، ولا يحب التنوع في الطعام، أما ألبسته فأقل مما يرتديه فقراء الناس. يقوم على حاجات الناس، ولا ينسى زيارة مريض، أو القيام بواجب العزاء، وهذا الذي أقوله لمسته بكل حركة من حركاته، وكلمة من كلماته. فحينما توفي والدي في ١٩٩٥/٩/٩ قام بواجب العزاء لثلاثة أيام متواصلة، ظهراً ومساءً ، كان ذلك قبل استشهاده بشهر ونصف، كان لخبر استشهاده وقع الزلزال على الشعب الفلسطيني والعربي والمسلم، فكيف يكون حال مَنْ عرفه وعرَف خصاله.

رحم الله شهيدنا الحي بيننا بكل قيمهِ وتعاليمهِ وأهدافهِ التي كان يمثلها ويتمثل بها فعلاً وقولاً، والفرق واضح بينه وبين القادة والأمناء العامين للمنظمات الذين يخشون الظهور، ويخافون الموت، ويدخلهم الوسواس حتى أنهم يتوقعون دخول صاروخ أو قذيفة من نوافذ قصورهم التي يقيمون فيها، وتراهم لا يأكلون إلا الأطعمة المنتقاه، ولا يلبسون إلا النفيس المرتفع الثمن.

كانت جنازة الشقاقي حافلة، فقد شارك الآلاف من أبناء الشعب العربي في تشييعه، ونعاه الأدباء والكتاب والمفكرون، والصحفيون مع الأمة العربية والإسلامية وجميع شرفاء العالم.

قال الشيخ محمد سعيد البوطي: (لقد علّم رجاله من خلال يقينه الراسخ أن الشهادة في سبيل الله أسمى متعة يمكن أن يتذوقها إنسان ، وأطرب نشوة يمكن أن تطوف بالرؤوس غير أنها مخبؤة داخل لفافة وهمْ الآلام واختراق الأخطار).

وقال المفكر الإسلامي المصري محمد عمارة: (فلسطين شهيدة الأمة من هنا يتميز الشهداء في سبيلها في ساعة الشهادة والاستشهاد، وللشقاقي مكانة متميزة بين الشهداء، تنبع من الفكر الذي آمن به ومن القضية التي استشهد في سبيلها، وهي قضية خالدة وفكرة استراتيجية، باب الشهادة في

سبيلهما مفتوح للذين أكرمهم الله بالسير على هذا الدرب).

وقال الإمام السيد علي الخامنئي: «شهدت ساحة الجهاد الإسلامي الدامية في فلسطين الطاهرة مرة أخرى سفك دم ابن بار مظلوم أريق ظلماً، حيث استشهد مجاهد كبير خاض جهاداً مريراً بقلب ملؤه الإيمان والإخلاص في سبيل الدفاع عن أرضه ووطنه السليب على أيدي الغاصبين القتلة سفاكي الدماء، وقد اثبت الصهاينة عديمو الشرف والأخلاق مرة أخرى أنهم لا يتورعون عن القتل وارتكاب الجرائم من أجل تحقيق أهدافهم اللامشروعة. لقد كان المجاهد المؤمن والشجاع والمفكر الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي إحدى الشخصيات اللامعة التي فجرت ينبوع الجهاد الإسلامي للشعب العربي الفلسطيني خلال العقد الأخير، حيث سخر كل إمكانياته وطاقاته في سبيل هذا الجهاد المقدس، وها هو اليوم يقدم روحه العزيزة في هذا الطريق. إنَّ بزوغ شمس الإسلام من أفق الجهاد الفلسطيني والتي خلقت روحاً جديدة في حياة الشعب الفلسطيني المظلوم، قد بدأت في وقت كان فيه أدعياء القضية الفلسطينية المزيفون يخافون من ذكر اسم الإسلام في تلك الأرض الإسلامية المحضة، فأوصلوا القضية الفلسطينية بفصلها عن الإسلام ــ سواء عن علم أو عدم علم ــ إلى الضياع. وفي مثل هذه الأجواء والظروف بادر جمعٌ من الشباب المؤمن والمخلص والثوري والمفكر وعلى رأسهم شهيدنا العزيز الدكتور فتحي الشقاقي وبالاستلهام من الثورة الإسلامية في إيران وبقلب مليء بالحب والإخلاص الى رفع راية الجهاد الإسلامي رغماً عن أنف فاقدي البصيرة من العملاء المهزومين والكيان الصهيوني الغاصب وامريكا وعملائها في المنطقة العربية، وحركوا الدماء مرة أخرى في عروق الجهاد الفلسطيني ووجهوا ضرباتهم المهلكة لجسد العدو الذي كان يظن بسذاجته الفكرية انه أنهى الجهاد الفلسطيني المشروع، الآن وقد نال هذا المجاهد المؤمن والمخلص الشهادة التي تمثل أمل جميع المجاهدين المخلصين والصادقين، فإني أعلن بكل حزم ان هذا الموت الأحمر الذي يبعث على الفخر والاعتزاز سيؤدي إلى تأجيج جذوة الانتفاضة الإسلامية العظيمة في فلسطين، وأن مظلوميته ستثبت أقدام مظلومي فلسطين في طريقهم الجهادي الشائك. إن الشعب الفلسطيني المجاهد محق عندما يعتبر خونه القضية الفلسطينية سواء الذين يدعون بكل دناءة انهم فلسطينيون أو العرب غير الفلسطينيين شركاء في هذه الجريمة النكراء وما سبقها من الجرائم الأخرى التي اقترفها زعماء الكيان الصهيوني. ولا شك أن هذه الجريمة لن تكون آخر جريمة يرتكبها هؤلاء الإرهابيون الغاصبون، ولكن المؤكد أن النصر النهائي و الحاسم سيكون حليف جبهة الحق المتمثلة بالشعب الفلسطيني المسلم والمجاهد والمظلوم. إنني أبارك وأعزي أبناء الشعب الفلسطيني ولا سيما حركة الجهاد الفلسطيني العظيم. والسلام على جميع عباد الله الصالحين».

كتب الشقاقي مئات المقالات والأبحاث، تتحدث في معظمها عن القضية الفلسطينية

وقضية الجهاد، نشرتها الصحف والمجلات العربية.

ومما كتبه في موضوع الجهاد: «كان قيام حركة الجهاد الإسلامي إجابة على سؤال، كيف تكون القضية الفلسطينية مركزية، ونحن حددنا في داخل فلسطين مسألة ضرورة إعلان الجهاد، ولذلك كان الصهاينة في وقت مبكر يسمون هذه الحركة بتيار الجهاد، والآن يجب أن تكون فلسطين في قلب مشروع نهوضها طالما أن فلسطين في مركز مشروعهم المعادي، يجب أن تكون فلسطين في مركز مشروعنا الإسلامي».

كما كتب في دراسته تحت عنوان (رحلة الدم الذي هزم السيف):

«لأن الإمام الحسين كان رمز الثورة وجذوتها المشتعلة فقد اعتمدت بوعي رؤيته للثورة والتزمت بها، وأعلنت أن الثورة عمل غير مؤجل، وأن الوجوب فوق الإمكان، وأن مهادنة العدو والهرب من مواجهته حتى تكتمل ما تسمى بالقدرة المتكافئة هو وهم يشل الحركة ويقتلها».

ويتحدث المجاهد الشقاقي عن فقهاء السلاطين: «هؤلاء ليسوا بفقهاء.. وقسم منهم قد ألبستهم دوائر الأمن والاستخبارات العمائم لكي يدعوا الله للسلطان ويستنزلوا عليه بركاته ورحماته هؤلاء يجب فضحهم لأنهم أعداء الإسلام، يجب على المجتمع أن ينبذهم، ففي نبذهم واحتقارهم نصر للإسلام ولقضية المسلمين، يجب علي شبابنا وابنائنا انتزاع عمائم هؤلاء من فوق رؤوسهم لا أقول اقتلوا هؤلاء ... فلتنزع عنهم عمائمهم على الأقل».

أما العمليات التي قامت بها حركة الجهاد الإسلامي حينما كان أميناً عاماً لها فكثيرة ومؤثرة وفاعلة أدت إلى قتل المئات من جنود الصهاينة في مدينة تل أبيب ويافا والرملة والقدس وكل ارض فلسطين من شمالها إلى جنوبها، لذلك عملت استخبارات العدو الصهيوني بكل طاقتها للتخلص من الرجل الذي هز كيانهم الهزيل، واقض مضجعه وحرمه من الأمن والراحة،واستشهاد فتحي الشقاقي لم يكن نهاية المطاف. فالجهاد مستمر بالشهداء المتدافعين لنيل الشهادة داخل فلسطيننا المغتصبة هؤلاء هم القادة الحقيقيون لحركة الجهاد الاسلامي ولشعبنا العربي الفلسطيني المظلوم.

- المصادر والمراجع:

١ - معلومات من زوجة الشهيد المجاهدة فتحية الخياط.

٢ - مقالة: جعفر سليم (اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين).

٣ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

٤ - معجم بلدان فلسطين ٤٣١.

فتحي عبد القادر الدريني

(١٣٤١ -) هـ (١٠٢٣ -)

عالم، فقيه، أديب

ولد الدكتور فتحي عبد القادر الدريني في مدينة الناصرة عام ١٩٢٣، بعد أن أنهى الثانوية في فلسطين اتجه إلى مصر حيث التحق بجامعة القاهرة (كلية الآداب) فحصل على شهادتها بتفوق عام ١٩٥٠ ومنحه رئيس الوزراء جائزة لتفوقه، ثم التحق بكلية الحقوق فحصل على شهادتها الدنيا والعليا في العلوم السياسية عام ١٩٥٤ (جامعة القاهرة) ثم حصل على دكتوراه الدولة في جامعة القاهرة (كلية الشريعة) ومكث

في تلك الجامعة خمسة عشر عاماً. ثم سافر إلى دمشق حيث عُين مدرساً في دار المعلمين، ثم عُين في كلية الشريعة معيداً حتى سنة ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠ حين أرسلته الجامعة في بعثة دراسية إلى مصر حيث حصل على الدكتوراه عام ١٩٦٥ وخلال وجوده في مصر حصل على سبع دبلومات عليا من كليات الحقوق والآداب، والشريعة. عاد إلى دمشق عام ١٩٦٥ حيث عين أستاذاً في كلية الشريعة، واختارته كلية الحقوق في جامعة دمشق أستاذاً لتدريس مواد ومقارنات، بين الشريعة والقانون، وأصول التشريع الإسلامي (سنوات عديدة). ثم أصبح عميداً لكلية الشريعة في جامعة دمشق.

وبقي مدرساً حتى أحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٨، انتقل بعد ذلك إلى الأردن وفي ذلك يقول (انتقلت إلى الأردن، بطلب منها، لأني كنتُ أستاذاً لأساتذة كلية الشريعة في عمان، وقت كنت أستاذاً في دمشق، كلية الشريعة، وعينت أستاذاً للدراسات العليا، في قسم الدكتوراه الذي أنشأته في هذه الكلية بطلب من رئيس الجامعة الأردنية، وبقيت ادرس حتى أحلت على التقاعد عام ٢٠٠١م، وقد ألم بي مرض في الرجلين، ولا يزال، رغم المعالجة وإجراء العمليات، وبقي تعييني مستمراً من عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠١م، في قسم الدكتوراه الذي أنشأته، فضلاً عن التدريس أيضاً في قسم الماجستير، وكان تدريسي مستمراً حتى في أيام الصيف) كما درسَ في الجزائر (أربع سنوات) وفي السودان (سنتين).

ألف الدكتور فتحي عشرات المؤلفات منها المطبوع ومنها المخطوطات كما نشر مئات المقالات والبحوث في المجلات العربية، واستمر في العطاء العلمي مدة ٥٥ سنة حتى الآن، والدكتور فتحي الدريني من القلائل المعدودين الذين نهضوا بمثل هذا الجهد العلمي والتعليمي في وطننا العربي.

من مؤلفاته المطبوعة:

- الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده.
- نظرية التعسف في استعمال الحق في الفقه الإسلامي.
- بحوث ودراسات في الفكر الإسلامي المعاصر(٣ مجلدات) .
- المناهج الأصولية (في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي).
- بحوث مقارنة في الفقه الإسلامي وأصوله(مجلدان).
- خصائص التشريع الإسلامي في السياسة والحكم.
- النظريات الفقهية.
- بحوث علمية وفقهية (٥٠٠ صفحة).

بعض رسائل الدكتوراه التي اشرف عليها:

- السلطة العامة وقيودها في الدولة الإسلامية (إعداد عبد الله إبراهيم الكيلاني).
- الحكم الوضعي عند الأصوليين (إعداد محمود سليمان سلامة شويات).
- المفسدة ودرؤها في الشريعة الإسلامية (إعداد محمد الحسن البغا).
- العدل في الشريعة الإسلامية وتطبيقاته (إعداد محمد مهدي قطناني).
- قواعد المقاصد عند الإمام الشاطبي (إعداد عبد الرحمن إبراهيم الكيلاني).

- الفكر السياسي عند الإمام الجويني (إعداد رائف محمد عبد العزيز عثمان).
- الجريمة السياسية في الفقه الإسلامي (إعداد منذر عرفان زيتون).
- مدى سلطة الدولة في رعاية البيئة من منظور إسلامي (إعداد علي بن هلال العبري).

ومن رسائل الماجستير التي اشرف عليها:

- قواعد البيان عند الأصوليين.
- أثر الاضطرار في إباحة فعل المحرمات.
- العام وتخصيصه بين الشاطبي والأصوليين.
- مآلات الأفعال وأثرها في تعيين الأحكام.
- حقوق الحاكم بين الشريعة الإسلامية والقوانين الدستورية.
- مذهب الصحابي وأثره في الفقه الإسلامي.

- المصادر والمراجع:

١ - السيرة الذاتية للدكتور فتحي الدريني بيده.

٢ - موقع الجامعة الأردنية على الأنترنت.

فتحي علي محمود عبد الله

(١٣٦٢ -) هـ (١٩٤٣ -) م

شاعر ، طبيب

ولد فتحي علي محمود عبد الله في قرية صرعا (قرب القدس) عام ١٩٤٣.

حصل على بكالوريوس الطب في الجامعة الأميركية ببيروت عام ١٩٦٨، تخصص في فرع الأذن والأنف والحنجرة بالجامعة الأميركية (١٩٧٤ - ١٩٧٦) عمل طبيباً بشركة ارامكو بالسعودية (١٩٦٨ - ١٩٧٣)، ثم في شركة ويكر الامريكية بجدة (١٩٦٨ - ١٩٧٣) ، ومنها انتقل للعمل في شركة ريثيون من عام ١٩٧٧ حتى الآن أجاد الشعر ، ومنه:

قصيدة: « حيرة عاشق »

لو كنت أكتب عنكِ ألف قصيدة
ما كنت أكتب عنك ما يكفيني
فأنا الذي طوّعت كلّ عصيةٍ
أجدُ القوافي في الهوى تعصيني
وأنا الذي خاض البحور وجابها
شعراً، أرى الأشعار لا ترضيني
قد قصّرت في وصف حسنك ما وفت
ما عادت الأشعار تستهويني
يا حلوةً تلهو على استرسالها
مثل الطبيعة، والطبيعة تخلبُ
مثل الجداول والزهور إذا أتى
فصل الربيع برونقٍ لا ينضب
مثل الأغاني في مسامع عاشقٍ
بيكي إذا ذكر الحبيب ويطرب
مثل السواقي إذ تدور مع الهوى

تشدو بألحان الهوى وتشببُ
أتلامُ عيني؟ أم تُرى خدّاك؟

يا حلوة تلهو فتبهج خاطري
فتأملي هذا الجمال تعبّدٌ

هل أنت إلا بهجةٌ وسرورُ؟
لله، جل جلال من أعطاكِ

عيناك سفر في الهيام قرأته

من نتاجه:

- الهوى والغفران (ديوان شعر) ١٩٩٣.
- ديوان شعر بالإنكليزية نشر عام ١٩٩١.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٣/٧٨٢.

ولد فتحي غبن في (هربيا ـ غزة) عام ١٩٤٧م.

ويعيش حالياً في مخيم جباليا. تعلم الفن بالممارسة.

شارك في العديد من المعارض الفلسطينية والعربية والدولية. يتحدث عن مسيرته الفنية قائلاً: (كنت ارسم بقلم الفحم أو الرصاص ... انطلقت من عملي الفني برسم لوحات زيتية تبرز جمال الطبيعة، بالإضافة إلى لوحات تراثية ... ومن ثم بدأت أتجه نحو مضمون هادف، وهو التعبير عن حياتنا اليومية ومعاناة شعبنا تحت ظل الاحتلال... اللوحة الفنية في مسيرتي، وفي مسيرة كل فنان صادق هي (مأساة) ... نحن الفلسطينيون أصحاب قضية، ولن تتحقق طموحاتي الفنية، حتى نصل بقضيتنا إلى حل عادل ومشرف، هذا بالرغم من وجود عدد لا

عيناك سفر في الهيام قرأته
وفهمتهُ فأصابني المحذور

هل يملك الانسان في صفحاته
إلا ضياعاً، والضياع حبور

دعجاءَ ويلي منك، لحظٌ فاتك
ورشاقة ، فمتى تفيك سطور؟

يا حلوةً تلهو وفيك طفولةٌ
رغم الصبا تسبي الفؤادَ وتحكم

لا تكبري، أعطي الطفولة حقها
ودعي البراءة غفوةً تترنم

في عالم فقد الطفولة والصبا
تخبو العواطف والمشاعر تُظلم

ويسود في الدنيا الجفاف ولا تُرى
إلا المظالم تُفترى وتُعمم

يا حلوةً تلهو ولهوك آسري
إنْ تعذري ولهي فما أبهاكِ!

ما ذنب قلبي أنّ ثغرك فاتنٌ
أبقى الفؤاد متيماً بهواك

ما ذنبُ عيني والخدود أسيلةٌ

يستهان به من المطبوعات الفنية الخاصة بي في دول أوروبا والعالم العربي).

يعمل فتحي غبن مدرساً في مدرسة النصر النموذجية الإسلامية في غزة، كما يقوم بتدريب الطلاب على الدبكة الشعبية. يقول عز الدين المناصرة: (يسميه البعض ـ فنان جوخ غزة ـ حصل على وسام هيروشيما، ووسام اتحاد الجمعيات العالمي بطوكيو، وحائز على لقب (فنان فلسطين لعام ١٩٩٣) كما حصل على (وسام سيف كنعان) من إدارة التوجيه الوطني والسياسي الفلسطيني).

أقام عشرة معارض شخصية، وهو أحد مؤسسي (جمعية التشكيليين ـ قطاع غزة)، ورابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وقد أجرت (المنار) و(مكتب أطلس ـ غزة) عام ١٩٩٢م، حواراً مع الفنان فتحي غبن، جاء فيه: (من رحم المخيم.. انطلقت ريشته لتبدع.. لتعبِّر عن معاناة أبناء المخيم، لتسجّل صفحة من كتاب تاريخنا الفلسطيني..

رسمَ ورسمَ ورسم....فأتقن وتألق وأبدع، فصار اسمه على كل لسان في مختلف بقاع هذا العالم، وصل اسمه إلى طوكيو وأمريكا وروسيا ، كما وصل إلى الأردن ومصر وسوريا، وصل بفنهِ إلى مختلف أنحاء العالم، فكان جديراً به أن يُمنح لقب الفنان الفلسطيني العالمي.

من لوحاته المثيرة لوحة (المجد الماضي) يتحدث عنها قائلاً:

(هذه اللوحة تعالج أصالة وحضارة كل العرب، فهي تتحدث عن معركة عين جالوت، التي كانت المعركة الأخيرة التي تم فيها توحيد العرب... الكوفية والعلم لا تكفي لإبراز الفنان ولا تكفي للحديث عن التاريخ، لذلك قمت برسم هذه اللوحة وقد استغرقت حوالي الشهرين من العمل المتواصل ليلاً ونهاراً، ... ولم تأت هذه اللوحة انتاجاً عفوياً، بل إنني أعتبرها خلاصة ثلاثين عاماً من الغوص في أعماق الألوان التي رسمت على وجهي طريق الآلام وتعاريج الصبر الذي ينوء تحت ثقل الهموم... ومازلت أتعلم . كما أن أزقة المخيمات وشوارعها، علمتني كيف يكون التحدي في حلبة الثقافة والحضارة الإنسانية، حيث إنني تتلمذت على أيدي المتعبين في هذا الزمن المتأرجح، فجاءت هذه اللوحة نتاج ثلاثين عاماً من الكد والتعب في ظل حياة قاسية ومبعثرة).

قال الفنانان عبد المطلب عبيان ويوسف أبو سيف: (إنه لأول مرة يقوم فنان عربي بإنتاج هذه الملحمة الفنية).

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٤٩٧/٢.

فتحي فوراني

(١٣٦٠ -)هـ (١٩٤١ -)م

أديب، باحث

ولد فتحي فوراني في مدينة حيفا عام ١٩٤١م، نشأ في مدينة الناصرة حيث أنهى دراسته الثانوية.

التحق بجامعة حيفا وأتم دراسته في موضوعي اللغة العربية وتاريخ الشرق الأوسط، التحق بعد ذلك بالجامعة العبرية بالقدس وحصل

فيها على درجة الماجستير بموضوع (الثورة الجزائرية في روايات الطاهر وطار).

عمل بعد تخرجه مدرساً للغة العربية في حيفا.

كتب القصة القصيرة والنقد الأدبي والشعر.

نشر إنتاجه في الصحف المحلية كالجديد والغد والاتحاد.

كما أعد سيناريو فيلم فيديو تلفزيوني بعنوان (نداء الجذور) وهو فيلم وثائقي أنتجه مركز إحياء التراث الفلسطيني في بلدة الطيبة.

من مؤلفاته:

- دفاعاً عن الجذور (دراسة) الناصرة ١٩٨٤ طبع أكثر من طبعة، وصدرت طبعة له في الأردن سنة ١٩٨٦).
- دكتور جيكل ومسترهايد (ترجمة) القدس ١٩٧٨م.
- الأوقاف والمقدسات الإسلامية في إسرائيل.

• المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٤٤٣.
٢ - دليل كتاب فلسطين ١٦٦.

ولد فتحي الكواملة في قرية زكريا (قرب الخليل) سنة ١٩٣٠م.

أنهى دراسته الإبتدائية والثانوية في الخليل، وحصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها سنة ١٩٦٨.

ثم التحق بجامعة البنجاب حيث حصل على الماجستير عام ١٩٨٨م.

عمل بعد تخرجه في التدريس كان آخرها في (عجمان) الامارت العربية المتحدة.

له أشعار كثيرة بدأ بنشرها عام ١٩٥٥م.

من أعماله:

- يا رسول السلام (شعر) القدس ١٩٦٠.
- في إنتظار أوبة الجواد (بيروت) ١٩٧٢.
- عندما تحرق الحروف (شعر) دمشق ١٩٨٢.
- الرحيل إلى المنفى الغائم (شعر) دمشق ١٩٨٦.
- في رحاب الخنساء (دراسة) دمشق ١٩٨٨.

• المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٤.
٢ - دليل كتاب فلسطين ١٦٥.

فجر محمود يعقوب

(١٣٨٢ -) هـ (١٩٦٣ -)م

شاعر، مخرج سينمائي

ولد فجر يعقوب في مدينة دمشق سنة ١٩٦٣م.

وكانت عائلته قد التجأت إلى دمشق عام ١٩٤٨ م من قرية الطيرة قرب حيفا.

تخرج في المعهد العالي للعلوم السينمائية والمسرحية في صوفيا عام ١٩٩٤م. عمل في

الصحافة، نشر مقالاته وأبحاثه في صحف ومجلات عربية.

ثم عمل سكرتيراً لتحرير مجلة (إلى الأمام).

أخرج عدة أفلام روائية ووثائقية قصيرة، كما كتب القصة والسيناريو والحوار لأعمال أخرى.

من مؤلفاته:

- جمهورية التلفزيون. ـ الوجه السابع للنرد ـ عباس كياروستامي، فاكهة السينما الممنوعة ـ البطريق: مفكرة فيلم.

ترجماته المطبوعة:

- الرقص مع الذئاب ـ جنجر وفريد ـ عرق الضفدع ـ سينما الرغبات ـ مسراتي كسينمائي .

مجموعاته الشعرية:

- مواويل الرحيل ـ النوم في شرفة الجنرال ـ اسباب مريم العالية.

المصادر والمراجع:

١ ـ رسائل متبادلة

فخر الدين أحمد القلا(١٣٤٨ -) هـ (١٩٣٠ -)م
تقني تربوي، باحث، مترجم، موسوعي

ولد الدكتور فخر الدين بن أحمد القلا في مدينة صفد الفلسطينية عام ١٩٣٠م، حينما نُكبت فلسطين بالاغتصاب الصهيوني، وقام هذا الغاصب الدخيل بطرد أهل مدينة صفد بالقوة والقتل والإرهاب، التجأت عائلته إلى سوريا حيث أقامت أولاً في حماة ثم في دمشق.

أخذ علومه الابتدائية والثانوية مدينتي حيفا وصفد، وفي حماة حصل بجهده الذاتي على الثانوية السورية (الفرع الأدبي) عام ١٩٥٠، والصناعية عام ١٩٥٣، و العلمية عام ١٩٥٤، ثم حصل على الإجازة في التربية في الجامعة السورية بدمشق عام ١٩٥٨م، والماجستير في التربية في جامعة دمشق عام ١٩٦٩، ثم التحق بجامعة عين شمس في القاهرة حيث حصل على درجة الدكتوراه فلسفة في التربية عام ١٩٧٧م. وكان عنوان أطروحته (دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية التعليم المبرمج والنظام التدريسي في مجال إعداد المدرسين وتدريبهم على استخدام أجهزة الإسقاط).

قام بوظائف التدريس الصناعي والثانوي ودور المعلمين في سوريا وليبيا، ثم انتدب للتدريس بجامعة دمشق منذ عام ١٩٦٤، كما عمل خبيراً في اليونسكو في التعليم المبرمج بالدورة التي أقامتها اليونسكو في القاهرة عام ١٩٦٥، وكان نائباً لمدير الدورة، كما عمل مستشاراً تربوياً في منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

كتب مقالات عديدة عن التعليم المبرمج وصمم دروساً مبرمجة في التعليم الذاتي المبرمج يزيد مجموعها على عشرين خلال الفترة من عام ١٩٦٤ ـ ١٩٧٤ ونشرت في مجلة (المعلم العربي) بدمشق وكلها لتعليم اللغة العربية من قواعد اللغة العربية والتربية الوطنية والاجتماعية، ولم يكتب حتى عام ١٩٧٤ أيٌ من التربويين

ولم يكتب حتى عام ١٩٧٤ أيٌ من التربويين العرب عن تصميم وتطبيق وتجريب وتقويم برامج في التعليم الذاتي المبرمج، قبل هذا التاريخ، فكان رائداً في هذا المجال بالوطن العربي، وكان رائداً في التفكير النظمي،ودرس بكلية التربية تقنيات التعليم المتعددة. وصمم ونفذ حقائب تعليمية متعددة. منذ عام ١٩٨٧،وفق نظرية النظم ثم تحول إلى تصميم برامج تعلم ذاتي بالحاسوب.

وأشرف الدكتور فخر الدين القلا على ٣٨ رسالة جامعية في تخصصات فرعية مثل فاعلية تعليم التقنيات ونظرية النظم في التربية البيئية والسكانية، والتعليم المبرمج بالكتاب الحاسوب، وأجازتها جامعة دمشق في مستوى الماجستير والدكتوراه في التربية خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٥. وبعد تقاعده في السبعين من عمره، بقي يواصل الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه حول التعليم بالحاسوب، وآراء المتعلمين به. أسهم الدكتور القلا في تأسيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وهو يحمل رقم العضوية (٩) منذ عام ١٩٨٩، وكان عدد المؤسسين (١٧)، وشارك في جميع مؤتمراتها وندواتها حتى الآن.

ألف منفرداً ومشاركاً ٣٢ كتاباً في التربية، في موضوعات تقنيات التعليم، وتعليم الكبار والتعليم الذاتي المبرمج وطرائق تعليم المعلوماتية، والتعليم الذاتي بالحاسوب، كما ترجم (٤) كتب في التعليم المبرمج، وراجع ترجمة ثلاثة كتب في التربية . وكتب قرابة ١٢٠ مقالة وبحثاً ودراسة في تدريب الإنسان والحيوان وفق النظرية السلوكية وكذلك في التعلم عن الحاسوب، نشرت في المجلات العربية والسورية ، المتخصصة خلال اكثر من ٤٠ سنة.

أوفدته جامعة دمشق بمنحة بحث علمي إلى الولايات المتحدة الأميركية لدراسة التعلم الصفي والذاتي بالحاسوب عام (١٩٨٦ ــ ١٩٨٧) ونشر البحث في مجلة جامعة دمشق ١٩٨٧.

شارك في أكثر من مئة مؤتمر تربوي قطري وعربي ودولي، وعمل خبيراً بوزارتي التربية والثقافة وكذلك المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مجال التعلم بالحاسوب، وتعليم الكبار وتعلمهم، ونشرت أوراقها ضمن كتب وتقارير المؤتمرات، وهو من المؤسسين والمشاركين في الهيئة العربية لرعاية الصم منذ عام ١٩٧٣ وشارك في معظم مؤتمراتها واسابيعها وندواتها.

كما أسهم بكتابات علمية عن القضية الفلسطينية وخاصة من الناحية النفسية والتربوية وجنون العظمة عند القادة الصهاينة، وإمكانية التحرير بالسلوك المبادر للفلسطينيين، نشرتها مجلة (جيش الشعب) السورية و(صوت فلسطين) وشغل وظائف علمية في كلية التربوية وعمل رئيس قسم التربية والفنون في هيئة الموسوعة العربية (١٩٩٥ - ٢٠٠٥) كما شارك في كتابة موضوعاتها حتى عام ٢٠٠٦، وخاصة في الموضوعات التربوية وكبار المربين العرب والاجانب..

وعمل مستشاراً تربوياً في دائرة التربية والتعليم ا لعالي بمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٢، وشغل عضواً في المجلس الأعلى للتربية والثقافة والعلوم التابع لمنظمة التحرير

الفلسطينية حتى عام ١٩٨٥ ، وعضواً في المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس من عام ١٩٨٠ ــ ١٩٨٥ وكرمه الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تقديراً لجهوده التربوية العلمية والفلسطينية، وحضره رجالات العلم والأدب والفكر في سوريا وفلسطين، وألقيت كلمات التقدير والإعجاب بما قدمه الدكتور القلا للأمة من خبراته التربوية التي قلَّ مثيلها في عالمنا العربي. وجاء في كلمة وزير التربية السورية الدكتور محمود احمد السيد: «..وإذا كان يقال: يُعرف الإنسان في السفر، فإنني عرفت صديقنا في السفر، وعرفته في مكتبه، وعرفته في بيته، وعرفته في الندوات والمؤتمرات وورش العمل، ومن خلال ذلك كله عرفت فيه الصديق المخلص... وعرفت فيه العالم الباحث الذي ينقب في المراجع، ويبحث عن المعلومات، موثقاً الفكر، ومقدماً حصاد إطلاعه وثمرة المعلومات التي يحصل عليها إلى الآخرين، زملاءً كانوا أو طلبة باحثين، ولقد أسهم في المجال العلمي التربوي إسهامات جادة وأصيلة، ولست هنا في مجال حصرها، وإنما سأكتفي فقط في الإشارة إلى بعضها متمثلاً في:

١ ـ التعليم المبرمج.
٢ ـ التربية البيئية.
٣ ـ تقنيات التعلم.
٤ ـ محو الأمية.
٥ ـ المعلوماتية.
٦ ـ النظام التدريسي والنظومات.

ومما يجدر الإشارة إليه أن صديقنا المحتفى به هو أب مثالي متعلق ببيته واسرته ومفعم بالعواطف تجاههما، فهو نموذج في المشاركة الوجدانية الحق مع شريكة حياته، والقدوة أمام أبنائه في الالتزام الأسري وفاءً وعطاءً وتفانياً وأداءً».

وتحدث الدكتور حسين عمر حمادة في الحفل قائلاً: «ومن نظرة العلامة القلا النظامية للقضايا والأحداث علّمنا أن العولمة هي عولمة الاستعلاء النفسي والروحي والجسدي الإيجابي ونشدان سعادة الفرد والمجتمع ، وليست العولمة عولمة للذل والقهر والفقر والمرض والاستضعاف والاستخفاف والاستعباد والاستقواء المادي والتقني.. وإذا كنا طلاب فخر الدين القلا نبدو اليوم كباراً طوال القامة فلأننا نجلس اليوم على كتفي المربي الذي أكد فينا استقلالية الرأي والإرادة، وعمّق في وجداننا وشخصيتنا حرية الفكر والاعتقاد المؤسس على تراكم المعلومات، وتراكم الخبرات وإدارتها عقلياً وتجريبياً بنجاعة وجدوى معرفية إنسانية تظلل بوارف عطائها وظلالها وثمرها ظمأنا الجسدي والروحي المُفضي إلى اليقين والارتياح والامتزاج النوراني بين الذات الإنسانية وواجب الوجود المحيط بكل شيء).

وقد صدر عنه كتاب (المربى أ. د فخر الدين القلا ـ رجل التقانة والمستقبل) تأليف هيام خميس. في ٢٤٠ صفحة، دمشق، دار الوثائق ، ٢٠٠١، وهو بمثابة تقويم شامل لانتاجه التربوي، مما كتب عنه، وما كرّم به، وما بحث

فيه، وما اشرف عليه من رسائل جامعية قبل عام ٢٠٠٠.

من مؤلفاته:

من الكتب التي الفها مستقلا أو مشاركاً غيره:

- اربعة كتب مدرسية في التربية الوطنية والاجتماعية وخدمة البيئة للتعليم الابتدائي والثانوي في سوريا في التسينات من القرن العشرين.
- كتاب في الاشغال اليدوية والتربية الفنية لدور المعلمين والمعلمات في الستينات في دور المعلمين والمعلمات، وزارة التربية .
- اربعة كتب عن فلسطين والقضية الفلسطينية استخدمت مراجع للتعليم الابتدائية والاعدادي وتعليم الكبار نشرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في السبعينات والثمانينات من القرن العشرين.
- ترجم اربعية كتب عن التعليم المبرمج وتطبيقاته.
- دليل تدريب المعلمين في مجال التربية السكانية، وزارة التربية ، (١٩٩٨).
- «التربية الصحية»، وزارة التربية، دمشق.
- اربعة كتب جامعية في محو الامية وتعليم الكبار والتربية المستمرة في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، استخدمت في كليات التربية بالجامعات السورية.
- كتاب في الحاسوب التربوي، ومنشورات جامعة دمشق عام ٢٠٠٤.
- كتب جامعية في اصول التدريس وطرائقه العامة والخاصة، طبعت عدة مرات في جامعة دمشق.
- طرائق تدريس المعلوماتية والاتصالات، وزارة التربية،دمشق عام ٢٠٠٥.
- طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات كتاب مرجعي، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة ٢٠٠٦.
- ونشر مقالات ودراسات وبحوثاً تزيد على ١٥٠ في مجالات تربوية عربية منوعة، وخاصة في مجال التعلم الذاتي بالحاسوب وشارك في قرابة مئة اجتماع تربوي عربي، وعالمي وقدم بها اوراق عمل ودراسات، وشغل بها مناصب عضو مقرر ورئيس وقوم انتاج عشرات من أعضاء الهيئات التدريسية الجامعيةفي المشرق العربي، وخاصة في مجالات تقنيات التعليم، واصول التدريس، وتعليم الكبار.
- ونشر عدة دراسات في هيئة الموسوعة العربية بدمشق جتى تاريخه.
- وكتب في الستينات اربعة كتب مدرسية في التربية الوطنية والاجتماعية وخدمة المجتمع بوزارة التربية، وكتب تعليمية عن القضية الفلسطينية للمراحل الابتدائية والاعدادية

وتعليم الكبار، نشرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ خميس ، هيام (٢٠٠١) المربي ا.د ، وفخر الدين القلا، رجل الثقافة والمستقبل ، دار الوثائق، دمشق.

٢ ـ مقابلات.

٣ ـ رسائل متبادلة.

فخر الدين بن زكريا المقدسي المعري

(ـ ١٠٠٧) هـ (ـ ١٦٦٦)م

فقيه

قال المحبي في خلاصة الثر: (فخر الدين بن زكريا بن إبراهيم بن عبد العظيم بن أحمد المقدسي المعروف بالمعري الحنفي.. كان فخر الدين عالماً فقيهاً نبيلاً رحل إلى القاهرة، وأقام بالجامع الأزهر مدة، وتفقه بالشهاب الشوبري، وأخذ الحديث عن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الخطيب الشربيني الشافعي بعد قراءته عليه شرح النخبة في المصطلح، وأخذ علم الأصول والفروع عن أبي الإخلاص حسن الشرنبلالي. ورجع إلى القدس وانقطع في آخر أمره للتدريس والإفادة بحجرة بالمسجد الأقصى بقرب رواق الشيخ منصور، فاشتهرت الآن بخلوة المعري، وصار إماماً بالسلطانية بالمسجد الأقصى.

توفي سنة ١٠٠٧هـ .

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ خلاصة الأثر ٢٦٦/٣.

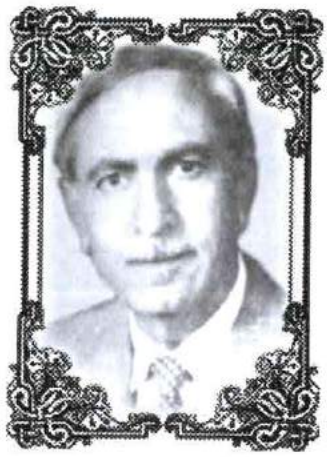

فخري أحمد طملية

(١٣٦٠ -)هـ (١٩٤١ -)م

أديب

ولد فخري أحمد طملية في بلدة عنابة عام ١٩٤١م، حصل على الماجستير بأطروحته (الشابي ، حياته وأدبه) وأطروحته للدكتوراه بعنوان (البطل في الرواية الفلسطينية والأردنية ١٩٤٨ ـ ١٩٧٨).

عمل معلماً في المراحل التعليمية المختلفة، ثم مدرساً للغة العربية وأساليبها في كلية تدريب عمان، ثم عميداً لشؤون الطلبة في كلية تدريب عمان، فخبيراً لإعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية الأولى /الأنروا /اليونسكو. ومحاضراً غير متفرغ في الجامعة الأردنية.

من مؤلفاته:

ـ أبو القاسم الشابي (حياته وأدبه).

ـ دراسات تربوية.

ـ لغة عربية ١٠١ (مشترك).

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٢.

٢ ـ دليل الكتاب الأردني ١٤٢.

- خطوات على قاع المحيط (دراسات في النفس) المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل العدد ١٩ صفحة ٨.

فخري راغب عبد الهادي

(١٣٠٢ - ١٣٦٢) هـ (١٨٨٥ - ١٩٤٣)م

زعيم ، مجاهد

ولد فخري بك راغب محمد الحسين العبد الهادي في بلدة عرابة (قرب جنين) عام ١٨٨٥م.

ينحدر من عائلة إقطاعية كبيرة حكمت منطقة جنين لفترة طويلة، جده حافظ باشا حكم منطقة جنين، خلفه حسين عبد الهادي الذي قاوم الأتراك وفتح عكا، وعُرف بالشيخ حسين، وله مقام معروف بالمنطقة. لفخري عبد الهادي تسعة أبناء، خمسة ذكور وأربع إناث.

تزوج أربع مرات، زوجته الأولى ابنة عمه ما لبثت أن توفيت بعد أن أنجبت ولداً ذكراً اسمه حلمي توفي في ميعة الصبا، فتزوج ابنة عم أخرى هي السيدة رسمية عبد الهادي، ابنة صالح بك عبد الهادي (قائم مقام حيفا) آنذاك فأنجبت له الأستاذ حفظي عبد الهادي المربي المعروف، والدكتورة أمية، والأديبة الصحفية سهام عبد الهادي، ثم تزوج سيدتين أنجبتا بقية الأولاد. كان يقيم فخري عبد الهادي بالقصر الذي ورثه عن أجداده، ويتكون من طوابق عديدة، وفيه مربط خيل وفيه ضيافة مفتوحة ليلاً نهاراً لكل عابر سبيل.

تقول الأديبة سهام عبد الهادي: (وكان يقيم في قصره جيش خاص له وللثورة يتكون من حرس وجنود وفيه أيضاً عدد من الطباخين يعدون الطعام لضيوفه وعابري السبيل).

يتمتع فخري عبد الهادي بمواهب عديدة كالخطابة، ويُعتبر أقدر رامي مسدس في فلسطين، ويمتاز بقوة خارقة في جسده، طويل القامة يكاد يبلغ المترين.

اشترك في الثورة الفلسطينية ضد الاحتلال البريطاني وخاض عدة معارك كان من أشهرها معركة (بلعا) حيث استدرج الجيش البريطاني المسلح بأحدث الأسلحة، فدارت معركة طاحنة حوصر الثوار حصاراً شديداً، إلا أنهم تمكنوا من إنزال خسائر فادحة بالإنكليز وفك الحصار، ويقول فوزي القاوقجي قائد جيش الإنقاذ في مذكراته: (كما أذكر بإعجاب الأخ فخري عبد

الهادي، أول من أطلق بندقية في سماء فلسطين، وأعظم الزعماء الفلسطينيين تأثيراً، عمل دون كلل أو ملل ليلاً ونهاراً لتأمين حاجاتنا، ولم يتركنا ساعة). وبقي فخري عبد الهادي مشاركاً في الثورة في الإضراب الكبير. يقول أكرم زعيتر: (فخري عبد الهادي، من جنين، وأصله من عرابة، عرف بماضٍ من (الشقاوة) والشجاعة في منطقة جنين جعلتاه موهوباً. وحدث على اثر نشوب الثورة في فلسطين سنة ١٩٣٦، أن التحق فخري بالقائد فوزي القاوقجي، وقاد أحد فصائله في شجاعة خارقة، وتاب عما عُرفَ عنه من شقاوة، وصار يصلي، وكان ينتقل من معركة إلى أخرى وضَرب المثل بجسارته، وحين توقفت الثورة على اثر فك الإضراب، واضطر القائد فوزي القاوقجي إلى مغادرة فلسطين إلى العراق، رافقه فخري ثم جاء الشام وسكنها، ولما استؤنفت الثورة على اثر مقتل اندروز أخذ فخري يبدي رغبته في الذهاب إلى فلسطين، ولكن القيادة السياسية لم تسمح له بذلك، ولما اخفق في تحقيق رجائه ويئس من إمكان التحاقه بالثورة ومن إمكان مجيء القاوقجي من العراق، نقم من القيادة ومن الحركة ومن الثورة...فقويت لدى خصوم الثورة.. فكرة تنظيم مقاومة مسلحة لها فأنشأت ما تدعى فصائل السلام... واستطاعت أن تستدعي فخري عبد الهادي وأن تغريه بقيادتها في منطقة جنين مستغلة حنقه على الزعامة ونزعة المغامرة في نفسه).

توفي فخري عبد الهادي عام ١٩٤٣م.

المصادر والمراجع:

١ ـ رسالة من ابنته الأديبة سهام عبد الهادي.

٢ ـ مذكرات فوزي القاوقجي صفحة ٥٥.

٣ ـ الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩).

٤ ـ يوميات أكرم زعيتر صفحة ٥١٦.

فخري صالح

(١٢٧٦ -) هـ (١٩٥٧ -)م

أديب، ناقد

ولد فخري صالح في قرية الياموون قرب جنين عام ١٩٥٧م، بعد حصوله على الثانوية، التحق بالجامعة الأردنية فحصل على الإجازة في الأدب الإنكليزي.

يعمل باحثاً متفرغاً، ونشر المقالات الأدبية والنقدية في المجلات والصحف العربية.

وهو عضو الهيئة الإدارية لرابطة الكتاب الأردنيين لأكثر من دورة انتخابية. يعتبر فخري صالح من أوائل النقاد في الأردن، وله مشاركة

فعالة في مجال ترجمة الأعمال الإبداعية العالمية.

يتحدث عن سبب عنايته بالهوية الفلسطينية الأدبية فيقول: (لا أقصد شيئاً محدداً من هذا التركيز على الهوية الفلسطينية، ولكن ربما لولادتي في الضفة الغربية تأثير على كتاباتي النقدية المتنوعة، واعتقد أن الهوية الفلسطينية تشكل شيئاً أساسياً بالنسبة لأي فلسطيني، ودراسة الأدب الفلسطيني تشكل نزوعاً أساسياً بالنسبة للكثير من الكُتاب الفلسطينيين، لأنها تجعلهم في تماس مباشر مع الهوية التي تعمل الصهيونية والإمبريالية على اقتلاعها ومحوها، لهذا السبب ركزت في بداياتي على الكتابة عن الأعمال الإبداعية الفلسطينية، فأصدرت أعمالاً نقدية تتناول فروعاً أدبية متنوعة في الإنتاج الأدبي الفلسطيني).

من مؤلفاته:

- القصيدة الفلسطينية تحت الاحتلال. عكا ١٩٨١.
- القصة الفلسطينية القصيرة ، بيروت ١٩٨٢.
- ارض الاحتمالات. ١٩٨٨.
- مختارات قصصية مع مقدمة، ١٩٨٢.
- الرواية في الأردن.
- أبو سلمى - التجربة الشعرية. بيروت ١٩٨٢.
- دراسات نقدية في أعمال السياب وحاوي ودنقل وجبرا. المؤسسة العربية للدراسات، بيروت ١٩٩٦.
- في الرواية الفلسطينية. بيروت ١٩٨٥.
- باختين (المبدأ الحواري) تأليف تودوروف (ترجمة) عمان ١٩٩٥، طبعة ثانية، القاهرة ١٩٩٦.

كما شارك في ٣ كتب صدرت عن رابطة الكتاب الأردنيين هي:

- دراسات ١٩٨٠.
- الملف الثقافي ١٩٨١.
- دراسات ١٩٨٣.

- المصادر والمراجع:

١ ــ مجلة الشراع، العدد ٣٤٩ صفحة ٤٥ ــ ٥٥ تاريخ ١٩٨٨/١١/٢٨.

٢ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٢.

٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٤.

فخري صالح كتانة

(١٣٦٦ -) هـ (١٩٤٧ -)م

أديب، باحث

ولد فخري كتانة في مدينة طولكرم عام ١٩٤٧م، يحمل درجة الماجستير في الأدب العربي.

يعمل مدرساً في قسم اللغة العربية في جامعة اليرموك .

من مؤلفاته:

- شعراء عاشوا في قلعة عجلون - الشعر القديم - وزارة الثقافة الأردنية ١٩٨٦.
- الاتجاهات المعاصرة في الرواية في فلسطين والأردن.

- جهود العكبري في اللغة.
- اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري.
- ديوان الحِكَم ـــ لحكيم الزمان الأندلسي الجلياني.

المصادر والمراجع:

١ - دليل الكاتب الأردني ١٤٣.

فخري صرداوي

(١٣٥٠ -) هـ (١٩٣١ -)م

شاعر

ولد في قرية صردة ـ قضاء رام الله سنة ١٩٣١.

من أعماله:

- خذني حجراً في كفك (شعر) اتحاد كتاب فلسطين ، القدس ١٩٩٨.
- الصعود إلى الزمن الساقط (شعر) اتحاد كتاب فلسطين، القدس ١٩٩٢.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فخري النشاشيبي

معاصر

باحث

من مدينة القدس، وعائلة النشاشيبي من العائلات الكبيرة التي كان لها الدور الأول في إدارة المدينة أيام الحكم العثماني والانتداب البريطاني، ظهر فيها رجال سياسة واقتصاد وأدب منهم: رشيد النشاشيبي والد راغب، رئيس بلدية القدس، وفخري الذي كان له دور سياسي كبير أيام الانتداب البريطاني، وقتل في بغداد عام ١٩٣٩م. وعثمان النشاشيبي الاقتصادي والد أديب العربية إسعاف النشاشيبي.

من مؤلفاته:

- صوت من قبور فلسطين العربية. القدس .

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣١٥.
٢ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين ٩٧ - ٣٠٩.

فدوى بزاري

معاصرة

فنانة تشكيلية

فنانة فلسطينية تقيم في لندن. أقامت معرضاً في متحف (لايتون هاوس)، عام ١٩٩٧.

تتحدث عن تجربتها الفنية فتقول: (الشغل التقليدي موجود عند كل فنان، ولكن يجب أن تنظر إلى ما أضفته أنا على التقليدي، الأسلوب الذي استخدمته لم يكن موجوداً في الحركة التشكيلية، لقد أسست فكرة جديدة على العمل التقليدي. الحركة التي قمت بها هي جدل بين الماضي والحاضر، والأسلوب الذي استخدمته أسلوب البحث اللوني الذي أضفته إلى التقليدي، هو أسلوب ما أسميه أنا بصراخ الألوان.. مثلاً في لوحات مثل الباليرينا، والراقصة، ولوحات الطبيعة الصاخبة، وكذلك في لوحات أخرى لم أعرضها في هذا المعرض تصور رياضيين وراقصين، أسلوبي هو الحركة، مثلا لوحة (السوق) إذا نظرت إليها بتمعن سترى فيها حركة الناس، وكذلك لوحة (سباق الهجن) ، صحيح أن مواضيع هذه اللوحات

تقليدي، ولكن اللوحة ممتلئة بالحركة والحيوية، وليست ساكنة، فالنظرة ضمن اللوحة هي نظرة متحركة، وهذه هي الإضافة إلى الموضوع التقليدي.

أنا اختلف عن الفنانين الاستشراقيين تماماً، فلقد عاشوا في قرون سابقة، أما أنا فأتيت من مكان وزمان مختلف، أنا جئت من فلسطين وصورت ما رأيته وعشته.. الفن ليس استعادة للماضي. الفن هو ما نشعر به ونحسه).

من لوحاتها:

- لحظة راحة.
- غسيل الصباح.
- الطبيعة الصاخبة.
- سباق الهجن.
- في السوق.
- الباليرينا.
- الراقصة وغيرها.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٨٩٠.

فدوى عبد الفتاح طوقان

(١٣٣٥ -) هـ (١٩١٧ -)م

شاعرة

ولدت فدوى عبد الفتاح آغا طوقان في مدينة نابلس عام ١٩١٧م، تلقت تعليمها الابتدائي في نابلس، ثم التزمت البيت لأن صبياً قدم لها وردة في الطريق، ومنعت من إتمام دراستها، فعكفت على الدراسة الشخصية، كما تعهدها شقيقها الشاعر إبراهيم طوقان بالتعليم والتثقيف، وفتح عينيها على آفاق التراث الأدبي العريق، وتلقت على يديه دروساً خاصة في اللغة الإنكليزية، وحررها من جو البيت الخانق، فانتقل بها إلى القدس (حيث كان يعمل) للعيش في كنف رعايته، لكنها ما لبثت أن عادت إلى مسقط رأسها، بعد وفاة إبراهيم عام ١٩٤١م، ولم تستطع التحرر من قمقم الحريم - على حد تعبيرها - إلا في النصف الأول من الخمسينات.

وانفتحت على المجتمع بشكل كامل بعد حرب حزيران ١٩٦٧م. وكان التعبير الأول لها عن هذه المرحلة قصيدتها (لن أبكي) التي وجهتها إلى شعراء الأرض المحتلة منذ عام ١٩٨٤م.

تنوع شعرها فمنه العاطفي والوطني والرثاء.

وكان لقصيدتها في رثاء أخيها إبراهيم اثر بالغ في مسيرتها الشعرية فقد تلونت قصيدتها بلوعة الفراق والحسرة المؤثرة في قلبها ووجدانها ومسيرتها الشعرية.

كانت صادقة العبارة عميقة الحرقة، أغرقت أبيات قصيدتها بالدموع الحارة. حتى لقبت بـ (خنساء فلسطين).

يقول الشاعر راضي صدوق: (في بداية حياتها الشعرية كانت فدوى تنشر قصائدها بتوقيع (دنانير) وأطلق عليها شقيقها إبراهيم

لقب (أم تمام) لتأثرها في بواكيرها الشعرية بأبي تمام، كما وقعت قصائدها باسم مستعار آخر هو (المطوّقة) إشارة لانتسابها لعائلة طوقان، وقد التقيتها أول مرة عندما دعيت للمشاركة في حلقة بحث حول الصحافة الأردنية عقدها النادي الثقافي العربي بنابلس عام ١٩٥٦م، فخيّل لي وكأنها قصيدة رومانسية تمشي على قدمين. كانت وادعة ساكنة، في عينيها بحر عميق من الرؤى والحلم، وفي صحيفة وجهها شحوب خفيف كالبهار، كل ما فيها ينبئ بأنها خلقت لتكون شاعرة).

حضرت فدوى طوقان العديد من المهرجانات والمؤتمرات العربية والأجنبية، وهي عضو في مجلس أمناء جامعة النجاح بنابلس.

- حصلت على جائزة رابطة الكتاب الأردنيين عام ١٩٨٣م.
- كما حصلت على جائزة الزيتونة الفضية من ايطاليا.
- وجائزة درع الريادة الشعرية من الأردن.
- وجائزة سلطان العويس عام ١٩٨٧م.

وجائزة ساليرنو للشعر من إيطاليا.

- ووسام فلسطين وجائزة مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري عام ١٩٩٤م.
- كرمتها جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، فمنحتها درجة الدكتوراة الفخرية في حفل حضرته الشاعرة فدوى طوقان بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٩.
- صدرت عنها تسع دراسات أكاديمية (للماجستير والدكتوراه) في عدد من الجامعات العربية والأجنبية.

منها:

- إنتاج فدوى طوقان الشعري، د. عبد الله الشحام، جامعة مانشستر، انجلترا.
- سيرة فدوى طوقان الذاتية، مايا فان درفلدن، جامعة امستردام، هولندا.
- فدوى طوقان: أغراض شعرها وخصائصه الفنية، د. ابراهيم العلم، الجامعة اللبنانية.

بـ - الماجستير:

١ - الصورة، اثر الوجدان الاسلامي في إنتاج فدوى طوقان، يحيى الآغا، جامعة القاهرة.

٢ - فرجينيا وولف وفدوى طوقان في السيرة الذاتية لكل منهمن (دراسة مقارنة)، سيرين حليلة، جامعة لندن.

٣ - الصورة الشعرية عند فدوى طوقان، خالد السنداوي، الجامعة العبرية.

٤ - فدوى طوقان في سيرتها الذاتية، ناديا عودة، جامعة بون، ألمانيا.

٥ - سيرة فدوى طوقان وأهميتها في دراسة أشعارها، رمضان عطا محمد شيخ عمر، جامعة النجاح الوطنية نابلس.

كما كتبت عنها دراسات متفرقة في الصحف والمجلات العربية، إلى جانب كتابات أخرى لكل من إبراهيم العلم، وخليل أبو إصبع، وبنت الشاطىء، وروحية القليني، وهاني أبو غضيب.

تميز شعرها بموسيقى راقصة وألفاظ متعانقة متناسقة، وخيال تصويري مُعبر، خالٍ من الحشو والتكرار، يتدفق كالنبع بالأحاسيس الجياشة المليئة بالحزن والأسى والحسرة. والشاعرة فدوى رائدة من رائدات الشعر العربي المعاصر.

من شعرها - من صور الاحتلال الصهيوني -

آهات أمام شباك التصاريح عند جسر اللنبي

وقفتي بالجسر أستجدي العبور
آه، أستجدي العبور
أختناقي، نَفَسي المقطوع محمول على
وهج الظهيره
سبع ساعات انتظار
ما الذي قص جناح الوقت
من كسّح أقدام الظهيرة؟
يجلد القيظ جبيني
عرقي يسقط ملحا في جفوني
آه، آلاف العيون
علقتها اللهفة الحرّى مرايا ألم
فوق شباك التصاريح، عناوين
انتظار واصطبار
آخ نستجدي العبور
ويدوّي صوت جندي هجين
لطمة تهوي على وجه الزحام:
(عرب، فوضى، كلاب
أرجعوا، لا تقربوا الحاجز، عووا يا كلاب)
ويد تصفع شباك التصاريح
تسد الدرب في وجه الزحام
آه، إنسانيتي تنزف، قلبي
يقطر المر، دمي سم ونار
يقطر المر، دمي سم ونار
(عرب، فوضى، كلاب)!
آه، وامعتصماه!
آه يا ثار العشيره
كل ما أملكه اليوم انتظار.
ما الذي قص جناح الوقت.
من كسّح أقدام الظهيره؟
يجلد القيظ جبيني
عرقي يسقط ملحا في جفوني. آه جرحي
مرّغ الجلاد جرحي في الرغام

* * *

ليت للبرّاق عيناً...
آه يا ذل الإسار!
حنظلا صرت، مذاقي قاتل
حقدي رهيب، موغل حتى القرار
صخرة قلبي وكبريت وفوّارة نار
ألف «هند» تحت جلدي
جوع حقدي
فاغر فاه، سوى أكبادهم لا..
يشبع الجوع الذي استوطن جلدي
آه يا حقدي الرهيب المستثار
قتلوا الحب بأعماقي، أحالوا
في عروق الدم غسلينا وقار!!

* * *

ـ كفاني أظل بحضنها ـ

كفاني أموت على أرضها
وأدفن فيها
وتحت ثراها أذوب وأفنى
وأبعث عشباً على أرضها
وأبعث زهره
تعبث بها كف طفل نمته بلادي
كفاني أظل بحضن بلادي
تراباً
وعشباً
وزهرة!

* * *

من قصيدة: ـ حمزة ـ

(١)

كان حمزه
واحداً من بلدتي كالآخرين
طيبا يأكل خبزه
بيد الكدح كقومي البسطاء الطيبين

***

قال لي حين التقينا ذات يوم
وأنا أخبط في تيه الهزيمة
اصمدي، لا تضعفي يا بنة عمي
هذه الأرض التي تحصدها -
نال الجريمه
والتي تنكمش اليوم بحزن وسكوت/
هذه الأرض سيبقى
قلبها المغدور حيا لا يموت

***

هذه الأرض امرأة
في الأخاديد وفي الأرحام -
سرُّ الخصب الواحد
قوة السر التي تنبت نخلا
وسنابل
تنبت الشعب المقاتل

***

دارت الأيام لم ألتقِ فيها -
بابن عمي
غير أني كنت أدري
أن بطن الأرض تعلو وتميد
بمخاض وبميلاد جديد

(٢)

كانت الخمسة والستون عام
صخرةً صماء تستوطن ظهره
حين ألقى حاكم البلدة أمره:
«انسفوا الدار وشدوا
ابنه في غرفة التعذيب!» ألقى
حاكم البلدة أمره
ثم قام
يتغنى بمعاني الحب والأمن -
وإحلال السلام!

***

طوّق الجند حواشي الدار -
والأفعى تلوّت
وأتمت ببراعة
اكتمال الدائرة
وتعالت طرقات أمره:
«اتركوا الدار»! وجادوا بعطاء
ساعة أو بعض ساعة

***

من مؤلفاتها:

- وحدي مع الأيام (شعر) ، القاهرة، ١٩٥٥.
- وجدتها (شعر)، دار الآداب، بيروت، ١٩٥٦.
- إعطنا حبًّا(شعر) ، دار الآداب، بيروت، ١٩٦٠م.
- أمام الباب المغلق (شعر) ، دار الآداب، بيروت ١٩٦٧.
- الليل والفرسان (شعر) ، دار الآداب، بيروت ١٩٦٩.
- إلى الوجه الذي ضاع في التّيه (شعر) مكتبة عمان، عمان، ١٩٦٩.
- على قمة الدنيا وحيداً (شعر) ، دار الآداب، بيروت، ١٩٧٣.
- كابوس الليل والنهار (شعر) ، دار الآداب ، بيروت ١٩٧٣.
- الفدائي والأرض (شعر) ، دار الآداب، بيروت ، ١٩٧٣.
- ديوان فدوى طوقان (الأعمال الكاملة) ، دار العودة، بيروت، ١٩٧٨.
- قصائد سياسية (شعر) ، عكا، فلسطين المحتلة، ١٩٨٠.

- تموز والشيء الآخر (شعر) ، دار الشروق، عمان، ١٩٨٧.
- أخي إبراهيم (الطبعة الأولى في يافا، فلسطين المحتلة، ١٩٤٦).
- رحلة جبلية. رحلة صعبة (سيرة ذاتية نشرتها حلقات متسلسلة في مجلة «الجديد» بمدينة حيفا بداية من عام ١٩٧٧ ثم أصدرتها في كتاب، ١٩٨٨.

- المصادر والمراجع:

١- الشعر والشعراء في فلسطين ١٢٩.
٢ - معجم البابطين ٧٨٦/٣.
٣ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٦٧.
٤ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٥.

فرانك شارلس سكران

(١٣١٢ -) هـ (١٨٩٥ -)م

قانوني، مؤرخ

ولد فرانك شارلس سكران في قرية (الرينة) قضاء الناصرة بفلسطين عام ١٨٩٥م. درس في مدرسة قريته وفي مدينة الناصرة.

عمل بعد إتمام دراسته في التدريس ، فدرس في المدرسة البروتستانتيه في قريته (الرينة)، وفي عام ١٩١٤ هاجر إلى أمريكا حيث أقام في مدينة واشنطن، ولحظ أن اسمه العربي (صالح) غير مألوف في محيطة الجديد، فاختار اسماً جديداً هو (فرانك شارلس سكران) ومع بداية الحرب العالمية، انخرط فرانك في صفوف الجيش الأمريكي، وبعد إنتهاء الحرب منحته السلطات الأميركية جنسيتها.

بعد تسريحه من الجيش دخل جامعة جورج تاون فحصل على شهادة (أستاذ) في الحقوق السياسية، ورخصة لمزاولة مهنة المحاماة في مدينة واشنطن، وكان أول عربي أحرز ذلك الترخيص، وعين محامياً في إحدى الدوائر الرسمية، وتدرج في عمله إلى أن أصبح رئيساً لسبعين محامياً في تلك الدائرة.

كان لوطنه فلسطين حيز واسع في فكره وتحركه، فألقى المحاضرات التي تبين الحق العربي، وتظهر زيف الادعاءات الصهيونية، ونشر مقالاته في مجلة (التاريخ الجاري) عام ١٩٢١، وفي عام ١٩٣٠ نشرت له جريدة (واشنطن بوست) مقاله مطوله، سرد فيها تاريخ فلسطين، مؤكداً على حقوق العرب فيها.

ولم يمض وقت طويل على نشر تلك المقالة حتى قام اليهود بابتياعها. وفي سنة ١٩٢١ تألفت جمعية عربية في الولايات المتحدة

الأمريكية باسم (العصبة الفلسطينية الوطنية) فانتخب الدكتور فؤاد شطاره رئيساً لفرعها في نيويورك، والدكتور فرانك سكران رئيساً لفرعها في واشنطن.

من مؤلفاته:

- قوانين المحاربين القدامى ، طبع ١٩٣٣. (Veterans' Laws) .
- أحجية فلسطية (ammeliK enitselaP). وهو كتاب يحتوي على تاريخ فلسطين منذ فجر التاريخ حتى عام ١٩٤٨م. طبع ١٩٤٨.
- وهكذا دخلت موسكو . طبع ١٩٦٥.
- أمريكا والصهيونية والعرب. طبع ١٩٦٦.
- القدس لمن . طبع ١٩٧٨.

• المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٨٤.

ولد في قرية عبلين سنة ١٩٣٦، أنهى دراسته الثانوية في مدينة الناصرة، ثم نال إجازة الحقوق، عمل بعد ذلك في المحاماة، نشر أشعاره في الصحف والمجلات ، كما كتب القصة.

من أعماله:

- أبرياء وجلادون: مجموعة قصصية، عكا، ١٩٦٠.

• المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٦.

- البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٠٩.

له:

- مجموعة قصائد (فلسطين المجاهدة) يافا ١٣٥٥.
- مجموعة القوانين التجارية بفلسطين جزء (١) القدس

• المصادر والمراجع:

١ - الكتاب العربي الفلسطيني ٦٢.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣١٦.

من قرية دالية الكرمل الفلسطينية.

كتب القصة والمقالة، نشر إنتاجه في الأرض المحتلة.

من مؤلفاته:

- القضية رقم ١٣ (رواية) بالاشتراك مع مجيد حسيسي، دالية الكرمل ١٩٧٥.

• المصادر والمراجع:

١- أعلام من أرض السلام ٣١٦.

فرحان بيراني

(١٣٥٤ -)هـ (١٩٣٥ -)م

شاعر، مؤرخ لغوي

ولد فرحان حسين بيراني في قرية دالية الكرمل في الجليل الفلسطيني عام ١٩٣٥.

أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في قريته عام ١٩٥٥م، ثم حصل على الإجازة في اللغة العربية وآدابها وتاريخ الشرق الأدنى، ثم درس سنتين للحصول على الماجستير.

عمل مدرساً منذ عام ١٩٥٥، ثم عين مفتشاً في وزارة المعارف، ولا يزال.

كتب في اللغة والتاريخ والتراجم، كما قرض الشعر ونشر إنتاجه في الصحف والمجلات التي تصدر داخل الوطن السليب.

من أشعاره: - أقول لكم -

أقول لكم:

بأن الحُرَّ من يمشي ثقيلا، واضحَ الدربِ
ويحفر بطنَ ساقية على وجه الثرى الجذْب
وينهض رغم ما ينداح في الأوصال والقلب
من الأحزان ، والأشواق، والآمال والحب!!!

أقول لكم:

بأن حياتكم جسر، وأن بقاءكم هَدَرُ
وأن خلودكم في الأرض لا يبقي ولا يَذَر
فكونوا في مرابعنا كغيث بات ينهمر
دعوا الأجيال تذكركم بفعل كله عِبَر!!

أقول لكم:

بأن الموت حقّ بات في الأجيال مكتوبا
فيقهر ظلم طاغية غدا في الناس محسوبا
فصار بذمة التاريخ مهزأة، ومهترئاً ومغلوبا
أفيقوا من سباتكمُ، ليُضحي الكون مرغوبا!!!

أقول لكم:

بأن العدل بين الناس في خطرِ
وأن شريعة الأوباش فاقت طاقةَ البشر
فهذا عالم، مجنون... بالأطماع والأشر
فلا تهنوا، وكونوا مثل وهْج النار في الجمر!!!

* * *

- أنا وحبيبتي والأحلام -

(١)

سأروي عنكِ أشعاراً معطَّرة معانيها
قضيت العمر محتسبا على نفسي أواسيها
بأجمل ذكرياتي فيك أقرؤها وأطويها
سأبقى ما حييت أفيض أشعارا أغنيها
وأسال عنك: أين؟ وكيف؟ ثم متى ألاقيها؟

(٢)

نشيدي عنك سبَّب لي اهتياجا بالغ الأثرِ
فأيقظ من سُبات الفكر طائفة من الصور
وأقسمُ مذ عرفتك كنتِ ملء السمع والبصر
وأحلاما رأت ألا تجود بها يد القدر!!!

(٣)

ففاتنتي تذكرني بأجمل قصة أحببت في وطني
تذكرني بأطيار مغردة
وآمال جسام ضيَّعتها قسوةُ الزمن
فأصبحت كالسراب كأنها بالأمس لم تكن
ألا ليست الشباب يعودني في ذروة الوهن!!!

(٤)

سأبقى ما حييت أفيض أشواقا ووجدانا
حصادي كان أشواكا وأحزانا وحرمانا
سأسكب من أحاسيسي جوًى، وهوًى، وتحنانا
فحبك عالق في القلب، أمسي فيه فرحانا!!!

* * * *

ـ حيفا ـ

حيفا فداؤك ما هذا الجمال فقد
أسَرْت قلبي بسحر صادح النغم!!!
انظر ترَ البحر في أسمى روائعه
ينساب في دَعَةٍ كالطفل في الحلم
وحيث يشمخ في عرينه جبل
قد سطر الخلد بين العرب والعجم
أمرٌ من الله أن تعلو شريعتُه
فازدان تكرمة من سالف القدم
قد عانق البحر حتى صرت تحسبه
مُضنًى من السهد والأحزان والألم
على الشطوط حِسان في مفاتنها
أوحت روائع في أرباب ذي القلم
شِعر عليه من الطاووس زينتُه
ومن عصير الدوالي عاتق النَعم
يرقُّ حتى كأن العين تحسبه
دموعها انهملت من حالك الغيم
تبدو من الأفق أمواج تداعبها
هوج من الريح في أعقاب ملتطم
هل هذه غضبة الرحمن أرسلها
كي ينذرَ البغي من كره ومن نهم؟!!!
كأنما ثار بركان، فصاعقة
تهوي عليها بصخب عاصف الحمم
ففيه زمجرة غضبى كأن بها
بركان نار على الطاغوت والظُلم!!!

من قصيدة: ـ وتبقى عيونك أحلى مكان ـ

(١)

أناجيك في غُربتي البائسة
فترتعشُ الأعينُ الناعسة
وترتسم الطَّلَلُ الدارسة !!!

(٢)

أنادي عليك فترتسم اللحظةُ الشاعره
فتلتحم الخطوتان إلى الأنجم الزاهره
ويصرعُني الشوق وجْدا لأسامِكِ العاطرهْ!!

(٣)

وتبقى عيونُك أحلى مكان
ففيها تجرعت كأس الحنان
ويرحل عنا زمان الزمان!

* * * *

من مؤلفاته:

- القطوف الدانية في روابي الدالية. (ديوان شعر) ١٩٨١.
- صرخة من الأعماق (ديوان شعر) ١٩٩٠.
- حنين إلى الماضي (ديوان شعر) ١٩٩١ .
- اللغة العربية ومشاكل تعليمها القدس ١٩٨٢.
- سيرة المرحوم شكيب أرسلان .
- تاريخ الدروز .
- تاريخ الولايات المتحدة الاميركية.
- تاريخ أوروبا.
- كما ترجم عدداً من الكتب عن الإنجليزية.
- رأي الدين

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٣/٧٩٦.
٢ ـ أعلام من أرض السلام ٣١٦.
٣ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٨ ـ ٢٠٩.

فرحان زيادة

معاصر

قاضٍ، مترجم

فرحان زيادة، درس الشريعة الإسلامية في جامعة برنستون بأمريكا.

بقي يمارس عمله في فلسطين محامياً وقاضياً ومترجماً حتى نكبة عام ١٩٤٨ حين هاجر من وطنه فلسطين مكرهاً.

من مؤلفاته:

- تعليم العربية باللغة الإنجليزية.
- تاريخ الشعب الأمريكي (مع إبراهيم فريحي) بيروت ١٩٤٦.
- العرب (ترجمة) تأليف فيليب حتي. بيروت ١٩٤٦. بالاشتراك مع شكري خوري وإبراهيم فريحي

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣١٦.
٢ - الكتاب العربي الفلسطيني ٢٣ - ٤٨.

فرحان السعدي

(١٢٧٠ - ١٣٥٦) هـ (١٨٥٤ - ١٩٣٧)م

قائد، شهيد، قسامي

ولد فرحان أحمد إبراهيم السعدي في قرية (نورس) عام ١٨٥٤م تقريباً. تقع قرية نورس ظاهر قرية المزار الشمالي. مساحتها ٣٦ دونماً، وترتفع ١٥٠ متراً عن سطح البحر. مساحة أراضي القرية ٦٢٥٦ دونماً منها ٩ دونمات للطرق ولا يملك اليهود فيها أي شبر.

وتحيط بأراضي هذه القرية، أراضي قرى المزار وزرعين وعين حارود.

دمر الأعداء قرية (نورس) وأقاموا على أرضها في عام ١٩٥٠ قلعة دعوها باسم (نوريث).

في هذه القرية ولد فرحان السعدي من أسرة ميسورة، تملك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، إذ أن والده من كبار الملاكين. تلقى دراسته الابتدائية في قريته ثم في مدينة جنين. نشأ نشأة دينية فحفظ القرآن والأحاديث النبوية الشريفة، وكان موضع احترام معارفه وأهالي قريته والقرى المحيطة. عمل في الزراعة ، إذ أن الأرض هي العشق الأول لأبناء الريف، وأملهم الكبير الذي يعولون عليه في معيشتهم، كان محباً للفروسية والصيد، كان لا يخشى أحداً لاعتداده وعزته بنفسه، وكان كثيراً ما يشاكس جنود الأتراك، حتى وصلت أخباره إلى متصرف نابلس التركي، فطلب منه أن يلتحق بالجاندرمه (الشرطة) فقبل وانخرط في القوة المذكورة.

وحين احتل البريطانيون فلسطين واتضحت نواياهم العدوانية في غرس وطن قومي يهودي فيها، أخذ يقاومهم ويقاوم الصهيونيين ويحث الشعب على المقاومة.

وحينما نشبت ثورة ١٩٢٩ قاد مجموعة من المقاتلين في قضاء جنين واخذوا يهاجمون البريطانيين والصهيونيين حيثما وجدوهم، ثم

قبضت عليه سلطات الاحتلال وزجته بالمعتقل لثلاثة سنوات، وحينما أطلق سراحه عاود نشاطه الجهادي فانضم إلى حركة الشيخ عز الدين القسام، وشارك في معركة احراج يعبد التي استشهد فيها القائد عز الدين القسام بتاريخ ١١/٢٠ عام ١٩٣٥، واستطاع السعدي النجاة.

وفي السادس والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٣٦ دعت الهيئات الوطنية في فلسطين إلى الإضراب العام احتجاجاً على المواقف الإجرامية التي وقفتها بريطانيا من الشعب العربي الفلسطيني ودعمها الاستيطان الصهيوني، وقد تطور هذا الإضراب الناجح ليتحول إلى ثورة عارمة تعم كل فلسطين. وقام الشيخ السعدي مع مجموعة من رجاله بالهجوم على قافلة سيارات يهودية في طريق نابلس طولكرم حيث تم وقوع إصابات كبيرة بين ركابها وكان ذلك قبل الإضراب بأيام قليلة، وبذلك يكون الشيخ فرحان السعدي أول من أطلق عنان ثورة ١٩٣٦م، كما قامت المجموعات التابعة له بتاريخ ١٩٣٦/٦/٢٨ بالهجوم على مستعمرات يهودية وهي زمارين وبنيامين والخضيره، وقتلوا عدداً من حراس وسكان هذه المستعمرات. وبتاريخ ١٩٣٦/٦/٣٠ وقعت معركة من أهم المعارك بقيادة البطلين الشيخ فرحان السعدي وعطية عوض وأكثر من مئة مجاهد على طريق جنين نابلس قرب قرية (الفندقومية) إذ هاجموا قافلة عسكرية كانت تمر على الطريق ، وتمكنوا من إيقاع خسائر فادحة بهذه القافلة، فجاءت نجدات بريطانية من نابلس وحيفا مما أنقذ القوات الإنكليزية المحاصرة، واستمرت المعركة اكثر من ست ساعات، خسر الإنكليز أكثر من ثلاثين قتيلاً وعشرات الجرحى، واستشهد من المجاهدين ثلاثة أبطال منهم الحاج محمود والحاج حسين، ومع وصول فوزي القاوقجي إلى فلسطين على راس مجموعة من المتطوعين العرب في الثلث الأخير من شهر آب ١٩٣٦، اجتمع مع قادة الفصائل الجهادية في فلسطين، وتم التنسيق فيما بينهم، واشترك السعدي في معظم المعارك التي خطط لها القائد القاوقجي، وحين غادر القاوقجي فلسطين، بعد إعلان وقف إطلاق النار اثر النداءات التي وجهها ملوك وأمراء ورؤساء الدول العربية، رافقه الشيخ فرحان السعدي إلى العراق، ولكنه لم يمكث طويلاً معه، فعاد بعد فترة قصيرة إلى فلسطين ليعاود جهاده ضد الاحتلال والصهاينة، وبدأت قوات الاحتلال حملات المطاردة للقبض عليه وتحقق لها ذلك حينما فاجأته بالهجوم على بيته في قرية المزار بتاريخ ١٩٣٧/١١/٢٢/ الموافق ١٩ رمضان ١٣٥٦هـ ، وتم تقديمه للمحكمة فقررت الحكم عليه بالإعدام شنقاً بسبب نشاطه الجهادي، وفي ١٩٣٧/١١/٢٧م اعدم فرحان السعدي شنقاً في سجن عكا وهو صائم بعد أن رفضت سلطات الانتداب البريطاني تخفيف الحكم أو تأجيل تنفيذه غير عابئة بالحملة العربية التي قامت من أجل إنقاذه. وفي ذلك يقول

عجاج نويهض: (أحد رفقاء القسام في يعبد... جرح واعتقل وحوكم بالسجن ١٤ سنة وهو شيخ فوق الستين، وفرحان السعدي الشيخ الذي كان في فلسطين في خريف ١٩٣٨ كأنه عمر المختار في ليبيا قبل بضع سنين. إذ بسبب مقتل اندروز، وجهت السلطة إلى فرحان السعدي التهمة بغير بينه، وقالت إنها صادرت معه مسدساً غير مرخص، فاعتقلته وحاكمته وهو في الرابعة والثمانين، وحكمت عليه بالإعدام ونفذت فيه الحكم وهو صائم في رمضان، وكانت محاكمة مستعجلة انتهت في ١٢٠ دقيقة ولم يرضَ ان يأخذ ويعطي مع المحكمة العسكرية، ولم يجب إلا عن سؤال واحد لما سألوه: أأنت مذنب؟ فقال: معاذ الله أن أكون مذنبا!.

كتب مراسل جريدة فلسطين وصفاً لعملية الإعدام جاء فيها، عكا في ٢٧ تشرين ثان – لمراسل فلسطين الخاص: (اتخذت السلطات منذ صباح اليوم الباكر استعدادات واسعة النطاق، فوصلت دوريات كثيرة من الجند في الشوارع والطرقات، وكانت قوة عسكرية أخرى مرابطة فوق سطح القلعة الأعلى وقوة ثانية مرابطة عند دائرة البوليس.

وكانت هذه الاستعدادات كلها بمناسبة تنفيذ حكم الإعدام في الشيخ فرحان السعدي، وفي تمام الساعة الثامنة صباحاً نفذ الحكم شنقاً في السجن، وقد علمت ان الشيخ كان ساعة التنفيذ باسماً، رابط الجأش، مردداً النطق بالشهادتين، وانه رفض وضع قناع على وجهه، وما أن تأكد الأهلون هنا من نبأ تنفيذ الحكم حتى عمهم الوجوم وهرعت وفود كبيرة إلى باب السجن للقيام بواجب تعزية أهل الفقيد ويبلغ عددهم نحو ٦٠ شخصاً قدموا أمس إلى عكا. وكان في مقدمة المعزين سماحة الأستاذ الشيخ اسعد الشقيري الذي تلا عدة آيات قرآنية كريمة في الصبر، وكان بين أهل الفقيد شقيقه الأكبر الحاج نمر السعدي ويبلغ من العمر ٩٠ عاماً وولده الأكبر عبد الله وعمره ٧٥ عاماً.

وفي الساعة التاسعة صباحاً، أي بعد تنفيذ الحكم بساعة واحدة أخرج جثمان الفقيد من السجن، ووضع في سيارة للبوليس وسارت أمامه سيارة مصفحة وراءها ثلاث سيارات أخرى تحمل كل منها مدفعاً ورشاشاً. وركب أهله في باصين تبرعت بهما شركة الباصات الوطنية مجاناً، وعندما وصلنا قرية «نورس» دفن الجثمان هناك باحتفال مهيب حضره خلق كثير من نساء ورجال وكان بجانب قبر النبي يوشع حسب وصية فضيلة الشيخ الخطية وها هي كما كتبها بالحرف الواحد قبل وفاته.

الوصية مكتوبة بخط الفقيد ومختومة بخاتم إدارة السجن المركزي في عكا:

بسم الله الرحمن الرحيم

(إلى ولدنا عبد الله أوصيتك باحترام أمك، ودير بالك على أشغالك، ويجب أن يكون قبري قرب النبي يوشع، واسباب وفاتي هي معلومة للجميع، يا ولدنا عبد الله أرضَ على إخوانك من بعدي وخليهم يسامحونا).

رثاه الشاعر عبد الكريم الكرمي بقصيدة طويلة بعنوان:

• (هب القصيد) هنا:

قوموا اسمعوا من كل ناحية
يصيح دم الشهيد
قوموا انظروا فرحان فوق
جبينه اثر السجود
يمشي إلى حبل الشهادة
صائماً مشي الأسود
سبعون عاماً من المشيب
بل السنون من العقود

• المصادر والمراجع:

١ ـ من رواد النضال في فلسطين ٤٣.
٢ ـ الموسوعة الفلسطينية ٣/٤٤٠.
٣ ـ رجال من فلسطين ١١٦ ـ ٢١٥.
٤ ـ بلادنا فلسطين ٣/٢١١.
٥ ـ القيادات السياسية في فلسطين ١٩١٧ ـ ١٩٤٨ صفحة ٣٧٦.

الحاج فرحان سلام من الشعراء الشعبيين الفلسطينيين الذائعي الصيت الذين جمعوا بين الشعر والثورة، وحملوا لقبت (شاعر وثائر) وقد شارك في ثورة عام ١٩٣٦ والحركة الوطنية الفلسطينية فيما بعد. وصفه يوسف البرغوثي بأنه رجل طويل القامة ممتلئ البنية يلبس في العادة الدمامة والعباءة، ويركب الخيل مع الحداية في العرس. وذكر عبد اللطيف قدومي من جيوس (قرب طولكرم) أنه سمع أغنية شعبية لفرحان سلام، الشاعر المشهور كما وصفه ، من خلال اسطوانة كانت تلاقي تعاطفاً جماهيرياً فلسطينياً واسعاً، وأكد على ذلك يوسف البرغوثي جاء في هذه الأغنية:

نادي بإسمِ الله . الواحدِ الديان
من ذكر هذا الاسم فروا الشياطينا
بمهد عيسى وأسرا النبي العدنان
من ظلمكْ يا غربْ فجرتْ براكينا
ياغرب بعد التجارب آن للثملانْ
أن يصحى ويفهمْ الخمرة من الكينا (٣٤٥)
يا آل ثروكهوب يا نائب السلطان
إعرفتْ أوجاعنا وماذا يشفينا
خبر ملوكك والوزراء والأعيان
يلغو لبلفور وعداً جاء يفنينا
إن كان بلفور يجهل قيمة الأوطانْ
نحنا بأرواحنا نفدي أراضينا
كم من لجنةٍ يا غرب حققت بالأوطان
تسمع شكاوي الأعادي مع شكاوينا
تقاريرهم أهملتْ بأي شرعٍ كانْ
لولا الدراهيمْ واشتيرن وصهيونا
يا غربْ نحنْ عَرَبْ من نَسلِ قحطانْ
تاريخنا يعلمك أحوال ماضينا
نطربْ لصوتِ الموازرْ في رحي الميدانْ
كَصَوْت فاطِر (٣٤٦) بها شاعِر يلبينا
يا مَسْجِدَ الأقْصى إفْرَحْ لا تَكُنْ حزنانْ
لبَيكْ لبَيكْ عند الضيق نادينا
حُولك تِلاقي بواسِلْ لِلّقا شَجعانْ
بِسقُوا إلى القَوم زَقُوماً وغِسلينا
يا صخرة القدس كوني في رضا وأمانْ
وأن هجرناكِ إلى الرحمن اشْكينا

اكنيسةِ المَهْد مَن كانَ بكِ طَمْعانْ
حولِك تلاقي النصارى والمسلِمْينا
مَجْمعْ حِماكِ أُسدْ لا تقبلِ الْخذْلانْ
لا يُباتُوا على الضيم يِحْموا الميادينا
واخْتِمْ كلامي باسمِ طه النبي العَدْنان
بلفور سَقَطْ وعْدك حيثُ تآخينا

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفلوكلور الفلسطيني ٢/٣٣.

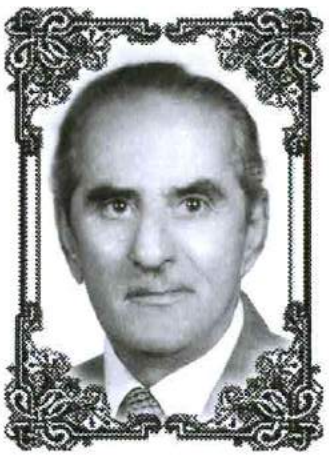

فرسان الماضي

(١٣٣٢ - ١٤٠٢) هـ (١٩١٤ - ١٩٨٢)م

مربٍ، مناضل

ولد بقرية إجزم بقضاء حيفا لعائلة عريقة، وتلقى تعليمه الابتدائي بقريته، وأتم دراسته الثانوية بالمدرسة الرشيدية بالقدس. ثم حصل على دبلوم المعهد العالي للخدمة الاجتماعية في مصر.

عمل بسلك التدريس في عدن، وعاد إلى فلسطين مع بداية الحرب العالمية الثانية حيث عمل بمدرسة الأحداث بحيفا.

كان عضواً في اجتماع كتلة القوميين العرب الذي عقد بحيفا عام ١٩٤٧.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ رحل إلى سورية، ومارس مهنة التدريس بمدارس حلب. ثم عمل مديراً للشؤون الاجتماعية والعمل بوكالة غوث اللاجئين بدمشق.

اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني الأول، ثم عمل نائباً لمدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية ثم مديراً لها.

وتنقل بين رام الله ودمشق والقاهرة، ومثل منظمة التحرير في عدد من المؤتمرات. وكان من الأعضاء البارزين في التنسيق لإنجاز الموسوعة الفلسطينية، وعمل رئيس قسم العلاقات الخارجية بدائرة التربية والتعليم العالي بالمنظمة إلى أن وافته المنية، ودفن في دمشق. مخلفاً أربعة من الأبناء الذكور.

المصادر والمراجع:

١ - مراسلات مع نجله الدكتور فريد الماضي.
٢ - معلومات شفوية من ابن عمه الدكتور عاهد الماضي.
٣ - الموسوعة الفلسطينية.
٤ - كتاب «إجزم: المحامة البيضاء».

فرنسيس الخياط

(١٢٩٩ -) هـ ١٨٨٢ -)م

قاض مدني

ولد فرنسيس الخياط عام ١٨٨٢م، تلقى العلوم في باريس ونال شهادة ليسانس في

الحقوق عين قاضياً في محكمة مركز يافا سنة ١٩٢٠، وفي سنة ١٩٢٢ عين عضواً في محكمة الاستئناف العليا في القدس.

وقد عمل محاضراً في معهد الحقوق في القدس في قانون التجارة.

قال عجاج نويهض: (قاض مدني ، مهذب الخلق، وغزير النبع، كان يعمل إلى جانب زميله علي جار الله، وأما من حيث الموازنة في الكفايات بين هذين القاضيين، فإذا كان في القمر ضياء، وهذا فرنسيس ، فالشمس أضوأ منه، وهي علي)، أحيل للتقاعد في سنة ١٩٤٥م، يحمل وسام كوماندور E.B.C في الإمبراطورية البريطانية .

من مؤلفاته:

- محاضرات في القانون التجاري. القدس ١٩٢٤.

- المصادر والمراجع:

١ ـ من هو؟ رجالات فلسطين ١٩٤٥ ـ ١٩٤٦ صفحة ٣٧.

٢ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٦٢.

٣ ـ رجال من فلسطين ٢٨.

فروة بن عمرو بن النافرة الجذاميثم النفاثي، عامل الروم على من يليهم من العرب، وكان منزله بمدينة معان وكان ولياً لمعان وما حوله من ارض الشام، فبعث إلى الرسول الكريم بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء، فلما بلغ الروم ذلك طلبوه حتى أخذوه فحبسوه عندهم، ثم أخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عفرى بفلسطين (جاء في معجم البلدان ١٨٨/٦ ماء بناحية فلسطين)

فقال فروة في مكان صلبه:

ألا هل أتى سلمى بأن خليلها

على ماء عفرى بين احدى الرواحل

على ناقة لم يضرب الفحل امها

مشذبة أطرافها بالمناجل

ثم قال:

بلغ سراة المسلمين بأنني

سلم لربي أعظمي ومقامي

ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء.

- المصادر والمراجع:

١ ـ أهل العلم والحكم في ريف فلسطين ١٦٨.

٢ ـ معجم البلدان ١٨٨/٥.

٣ ـ البداية والنهاية ٨٦/٥.

فروخ بن عبد الله النابلسي الشركسي الأصل، وهو من مماليك بهرام بن مصطفى باشا أبي شاهين أخي الأمير رضوان حاكم غزة، كان فروخ من الأمراء المحليين الذين اشتهروا في فلسطين آنذاك، وحاولت الدولة العثمانية الممثلة بواليها في دمشق أن تستقطب في صراعها مع الأمير فخر الدين بن قرقاز المعني الثاني بعض أمراء فلسطين إلى جانبها. وفي عام ١٠٢١ هـ ١٦١٢ م عُين فروخ أميراً على عجلون والكرك بالإضافة إلى إمارته في نابلس، وأميراً للحج

الشامي. وفي عام ١٠٣٠ هـ ١٦٢٠م، توجه الأمير فروخ إلى استانبول بدعوة من السلطان عثمان الثاني الذي أوكل إليه بناء قلعة في منزله المعظم في طريق الحج ورصد لذلك خمسين ألف قرش، وطلب الأمير فروخ من السلطان تعيين الأمير بشير عم الأمير أحمد بن فانصبوه حاكماً على سنجق عجلون لكونه أحد مرافقيه وحلفائه ليساعده في بناء القلعة وتم له ذلك، وعاد الأمير فروخ إلى دمشق وتوجه إلى الحج أميراً للقافلة وتوفي بمكة عام ١٠٣٠هـ، وخلفه ابنه محمد الذي فاقت شهرتهُ شهرة أبيه.

- المصادر والمراجع:

١ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٢٧١/٣.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ٤٥٣/٣.

فريح أبو مدين

(١٢٨٨ - ١٣٧٥) هـ (١٨٧١ - ١٩٥٥)م

رئيس بلدية بئر السبع

ولد فريح أبو مدين سنة ١٢٨٨ هـ ١٨٧١م ، وعشيرة أبو مدين فخذ من الحناجرة يقال إنهم جاؤوا إلى فلسطين عن طريق شرق الأردن منذ بداية الفتح الإسلامي، وقد نزلت هذه العشيرة في منطقة غزة في الأراضي الواقعة على شاطئ البحر، بين مدينة غزة ودير البلح.

تربى يتيماً لأن والده توفي وهو طفل صغير السن، وكان والده قتل في المعركة التي دارت رحاها بين عشائر التياهة والترابين سنة ١٢٩٣هـ ١٨٧٦م، ودفن في الظاهرية، ومع أنه نشأ يتيماً، فقد تقدم في الزعامة والرئاسة حتى عين سنة ١٣٢٨هـ ١٩١٠ ميلادي، عضواً في مجلس إدارة بئر السبع، وأثناء الحرب العالمية الأولى غدا مأموراً لجباية الحبوب للجيش العثماني، الذي كان مرابطاً جنوب فلسطين، وخلال الحرب اعتقلته القوات البريطانية، ووضع في معتقل الأسرى، وتعرف مدير الاستخبارات الإنكليزية إليه فقدمه إلى الضباط الإنكليز فأكرموه وقربوه إليهم. وبعد الحرب رجع إلى منازل عشيرته وصار شيخاً لها. وفي عام ١٩٢٢ عين رئيساً لبلدية بئر السبع، وأنعمت الحكومة البريطانية عليه بوسام الإمبراطورية من درجة عضو فخري، ثم عين عضواً في المجلس الاستشاري، الذي أنشأه هربرت صموئيل، المندوب السامي البريطاني الأول، وصار مندوباً عن بئر السبع.

كما أنه كان خلال العشرينات عضواً في محكمة العشائر في منطقة بئر السبع، ومن مشايخ العربان البارزين، بعد النكبة لجأت عائلته إلى قطاع غزة وتوفي عام ١٩٥٥.

- المصادر والمراجع:

١- أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٤٠ .

٢ - رجال من فلسطين ١٨٩.

فريد بدر

(١٣٣٧ -) هـ (١٩١٨ -)م

عالم اقتصاد وصناعة

ولد فريد بدر سنة ١٩١٨ في مدينة القدس.

تلقى العلوم الابتدائية في مدرستي سان جورج والروضة الوطنية بالقدس، ثم سافر إلى استانبول والتحق بجامعة روبرت للهندسة وبعد

دراسته ثلاث سنوات سافر إلى برلين سنة ١٩٣٧م والتحق بجامعتها، ودرس فيها ثلاث سنوات، سافر بعدها إلى النمسا والتحق بجامعة فيينا، وتخرج فيها سنة ١٩٤٤م حاملاً شهادة الدكتوراه في الاقتصاد والصناعة.

وهو عضو النادي العربي في برلين، وعضو نادي الطلبة العام في ألمانيا.

من آثاره:

- إنشاء المصانع ومستقبل الصناعة في فلسطين (رسالة دكتوراه).

المصادر والمراجع:

١ - من هو ؟ رجالات فلسطين ١٩٤٥ - ١٩٤٦ صفحة ٤٢.

فريد السعد

معاصر

مربٍ، تربوي، اقتصادي، وزير

ولد فريد السعد في مدينة أم الفحم وفيها تلقى دراسته الابتدائية والإعدادية ثم التحق بكلية النجاح الوطنية (١٩٢١ - ١٩٢٤) حيث نال شهادتها الثانوية، واشتهر بين زملائه بتفوقه بالعلوم والرياضيات. وفي عام ١٩٢٤ التحق بالجامعة الاميركية في بيروت فتخرج فيها عام ١٩٢٨ حاملاً شهادتها بالطبيعيات والرياضيات، وكان من زملائه في هذه المرحلة الدكتور قسطنطين زريق والدكتور نبيه فارس وعادل عسيران رئيس مجلس النواب اللبناني (فيما بعد) وعبد الفتاح المغربي عضو مجلس السيادة في السودان وغيرهم. وفي عام ١٩٢٨ عُين مدرساً للطبيعيات والرياضيات في الثانوية المركزية ببغداد حتى عام ١٩٣٠ حين انتقل إلى الأردن فعين مديراً لثانوية اربد.

يقول يعقوب العودات: (ومن دواعي غبطتي ان تتلمذت عليه، فوجدت فيه مربياً موهوباً جمع إلى الخلق الرفيع التفكير السليم بالأمة التي تحدر منها، وتخليدها في خارطة الدنيا).

ثم عين مفتشاً للإنكليزية والرياضيات في مديرية المعارف العامة (١٩٣١ ــ ١٩٣٣). انتقل بعدها للعمل في بئر السبع حيث أسس مدرسة أبناء العشائر وبعد عامين ١٩٣٥ عين (قائمقام) لمدينة حيفا، فأمضى في السلك الإداري مدة عشر سنوات قضاها متنقلاً بين حيفا والناصرة وطولكرم وصفد وبئر السبع. في عام ١٩٤٣ استقال فريد السعد من الخدمة في حكومة فلسطين، وعين مديراً للبنك العربي في حيفا (١٩٤٣ ــ ١٩٤٨) وأسهم في تأسيس (لجنة اليتيم العربي) وجمعية إنعاش القرية العربية وجمعية المعارف الإسلامية. أما مآثره العلمية والاقتصادية والوطنية فكثيرة.

كان مؤيداً للقسام وحركته حينما كان في حيفا واسهم في دعمه المادي والمعنوي. كان له دور كبير في نسف أنابيب التابلاين بالاتفاق مع الشيخ رافع الفاهوم (شيخ قرية اندور).

يقول يعقوب العودات: روى لي الدكتور نايف حمزة (رئيس مستشفى الحكومة بحيفا) نادرة تكون أقرب إلى الخيال منها إلى الحقيقة، هذه خلاصتها: في عام ١٩٤١ قامت في العراق ثورة المرحوم رشيد عالي الكيلاني، وفيها اشترك بصورة فعلية، المناضل العربي الدكتور أمين رويحة، وبعد أن باءت هذه الثورة بالفشل امتطى الدكتور رويحة طيارة من بغداد إلى برلين ماراً

بأجواء فلسطين، فأنزلت السلطات البريطانية الطيارة في مطار اللد، وألقت القبض على الدكتور رويحة وأرسلته مخفوراً إلى سجن عكا، وذات يوم تلقى (فريد) وهو قائمقام حيفا رسالة شفوية من سياسي عراقي ليطلع الدكتور رويحة على فحواها... فكلف صديقه الدكتور الجراح نايف حمزة نقل الدكتور رويحة من سجن عكا إلى مستشفى سجن حيفا بداعي مرضه... ودعا الدكتور حمزة صديقه فريد السعد إلى مكتبه في المستشفى، وخلع عل (القائمقام) لباس طبيب وزين صدره بـ (سماعة) لماعة، فدخل فريد إلى غرفة السجين المريض وأبلغه الرسالة، وعاد إلى مكتب حمزة بأعصاب هادئة وخطى متزنة، كأن لم يحدث شيء.

وكان لفريد السعد الدور الأول في منع اليهود من الوصول إلى منطقة بئر السبع وشراء أراضيها، فجاء زعماء الوكالة اليهودية وعلى رأسهم غويتن المحامي الشهير، وهدده بالعزل إذا استمر في سياسته السلبية هذه.. لكن فريد طردهم من مكتبه الرسمي، فقامت السلطات البريطانية بالضغط عليه وتهديده إذا لم يمرر المخططات اليهودية لكنه رفض ذلك رفضاً باتاً.

وكان فريد السعد عضواً في المجلس الاستشاري الاقتصادي العربي الفلسطيني (١٩٤٣ ــ ١٩٤٦). وترأس الوفد التجاري العربي إلى المملكة المتحدة سنة ١٩٤٥. بعد نكبة ١٩٤٨ ، اختارته الحكومة السورية في عهد حسني الزعيم، عضواً في الوفد السوري لمؤتمر التوفيق المنعقد في لوزان، فكان الناطق الرسمي باسم الوفود العربية في الشؤون الاقتصادية.

في عام ١٩٤٩ أقام فريد السعد في الأردن، فدخل القطاع الاقتصادي، ونهض بشركة وطنية للسجاير، فحلق بها حتى غدت بفضل جهوده ومساعي العاملين معه سيدة شركات التبغ في العالم العربي. وفي مطلع عام ١٩٥١ كلف (فريد) الدخول في وزارة جديدة في عهد الملك عبد الله بن الحسين، لكنه اعتذر بمشاغله ورغبته في خدمة الاقتصاد الأردني ، فعين عضواً في مجلس الأعيان الأردني (١٩٥١ ـ ١٩٥٥).

في عام ١٩٦٢ تنازل السعد عن ٩٠٠ سهم من الأسهم التي يملكها في شركة التبغ لأنفاق أرباحها سنوياً على تعليم الطلاب المتفوقين، فاختار السعد مجلس أوصياء من صفوة رجال الأردن، فشرعوا عام ١٩٦٢ في اختيار الطلاب المتفوقين وإيفادهم إلى الجامعات. في عام ١٩٦٧ انتخب فريد السعد عضواً في مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت ، ومما يذكر أن مجلس الأمناء يضم ثلاثة من العرب هم الشيخ نجيب علم الدين وشكري شماس وفريد السعد.

حينما كان وزيراً للمالية تبرع بجميع راتبه لصالح صندوق الطلبة المحتاجين في الجامعة الأردنية.

أهم الوظائف والأشغال التي شغلها:

- رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لشركة التبغ والسجاير الأردنية المساهمة المحدودة، عمان.
- رئيس مجلس إدارة الشركة الأردنية للطباعة والتغليف المساهمة المحدودة ، عمان.
- رئيس مجلس إدارة شركة الدخان والسجاير الوطنية.
- عضو مجلس إدارة شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة.

- رئيس شركة باتا الأردنية، عمان
- رئيس المجلس الاستشاري لبنك جرندليز ليمتد.
- عضو لجنة اليتيم العربي، والتي أسست مدرسة مهنية تضم ٣٠٠ طالب في مدينة القدس.
- عضو جمعية الثقافة الإسلامية.
- عضو مجلس أمانة العاصمة.
- عضو مجلس أمناء الجامعة الأردنية.
- عضو مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- عضو مجلس أمناء الجامعة الاميركية ، بيروت.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب من فلسطين ٢٦٣.

ولد فريد سعيد مزرعاوي في قرية (المزرعة الشرقية) تقع إلى الشمال الشرقي من مدينة رام الله، شرقي طريق القدس، نابلس على محاذاة الكيلو متر ٣٣.

اشتهر باسم المزرعاوي نسبة إلى قريته، تلقى علومه في الكتاب، فحفظ أجزاءً من القرآن الكريم، عمل بالأرض شأنه شأن أبناء قريته الذين كانوا يعتمدون في حياتهم على الزراعة.

وفي أوائل العقد الثالث من القرن العشرين غادر مسقط رأسه إلى مدينة حيفا للعمل فيها، وكان الشيخ عز الدين القسام، خطيب مسجد الاستقلال بحيفا، ورئيس جمعية الشبان المسلمين فيها، يُعد العدة للقيام بالثورة فينظم الشباب في خلايا سرية، فتعرف المزرعاوي على القسام ورجاله، وخاصة الشيخ عطية أحمد عوض، حيث تدرب على استعمال السلاح، فأظهر براعة فائقة في إصابة الهدف. ومع قيام الثورة كُلف بمهام قام بتنفيذها في منطقة حيفا، ومما قام به أنه قام بقتل اثنين من رجال البوليس الإضافي اليهودي في شارع الملوك بحيفا، وبعد لحظات من هذه العملية، مرَ الباص رقم (٥) الذي كان يربط غرب حيفا بشرقها، وحينما صعد الباص وجد مع الركاب رجلين من البوليس البريطاني، فاستولى على مسدسيهما، وأجلسهما خلف السائق ووقف خلفهما ومسدسه في يده، وأمر السائق أن يتوجه إلى قرية بلد الشيخ، وعند جسر ترشيحا كان هناك حاجز بوليس إنجليزي لتفتيش السيارات، فأمر السائق ألا يتوقف فاخترق الحاجز، فقام البوليس بإطلاق النار على الباص ولكنه استطاع النجاة، واستمر في سيره حتى وصل إلى نقطة بين بلد الشيخ وحواسه، فأمر فريد المزرعاوي السائق بالتوقف ونزل من الباص واختفى بين الأحراش، ومن هناك استطاع الوصول إلى قريته. ومن العمليات التي قام بها أنه بتاريخ ١٩٣٨/٥/٢ قام بالمرابطة على طريق القدس ــ يافا في باب الواد، ومعه مسدس يتسع لـ (٢٥) طلقة، ومن خلال مراقبته للطريق، مرت دورية محمولة، قدر عدد جنودها بأحد عشر جندياً بريطانياً، وما أن اقتربت منه السيارة حتى استل مسدسه، وبسرعة البرق أطلق الرصاصة الأولى على أحد الجنود ثم انتقل للثاني والثالث حتى قضى عليهم جميعاً، واستولى على أسلحتهم وعاد إلى مقره بعد أن أشعل النار فيها، وحينما توقفت الثورة عاد إلى دمشق عام ١٩٣٩ ومنها الى بغداد حيث اشترك في ثورة الكيلاني، ومع فشل الثورة عاد إلى فلسطين، فقام بإعادة تنظيم فصيله، وقام بعمليات عديدة

ضد القوات البريطانية، فأرسلت له من يترصد به إلى أن تمكنت من الغدر به عام ١٩٤٢ فدفن في مقبرة قريته.

- المصادر والمراجع:

١ - من رواد النضال الفلسطيني ٣/٦١.

فريد شاكر القاعود التميمي

(١٣٧٥ -) هـ (١٩٥٥ -)م

شاعر

ولد فريد شاكر القاعود التميمي في مدينة الخليل عام ١٩٥٥م.

حصل على درجة الليسانس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية ١٩٨٩م.

احترف التجارة مع والده، ثم أنشأ مكتبة لبيع القرطاسية، وعمل مدرساً لعام واحد، ثم ترك التدريس وعاد لعمله التجاري.

وهو عضو اتحاد الكتاب الأردنيين منذ عام ١٩٩٠م. بدأ كتابة الشعر عام ١٩٨٤م، ونشر أعماله في العديد من الصحف والمجلات مثل: الرأي، والدستور، واللواء، والراية الإسلامية (الأردن) والمجتمع (والكويت) والبنيان المرصوص (أفغانستان).

من شعره: - قالوا:

قالوا علامك صامتٌ لا تنطق؟
قلت الأحبةُ شملُهم متفرّقُ
ما لت بهم دنيا كما مالوا بها
من يطلب الدنيا بها يتعلق
هذا إلى دنياه يرقب صيدها
فإذا به صيد لها يتمزق
يتساءلون عن الخلاص وقد مضوا
وتنافسوا بفنائها، وتسابقوا
فإذا بهم صرعى كأنْ لم يلبثوا
إلا سويعات تمر وتزهق
قد غادروا تلك التي جمعوا لها
ومصيرهم بفعالهم يتعلق
يا من أردت من الحياة لُبابها
أدرك شرورك إنها بك تُحدق
أطلق خيول الخير في ميدانها
واجعل خيولَك حول شَرّك تطبق
واشدد عليه بعاديات تَرتجي
نصرا عليه بغارة تتحقق
حتى ينل أمامها مستسلما
عاجلةُ ساعتها برمح يخرق
أو ضربة من باتر فيها الردى
كالسهم أو قل إنها هي اسبق
فإذا تحقق ما أردْتَ له بها
لا ريب إنك فائز وموفَّق

- حال العرب مع الانتفاضة:

من أي أمر دموعُ الحرِّ تنسكبُ؟
وما دها الراسيات الشمَّ تضطربُ؟
الآن يسال عن حال له انفطرت

صُمُّ الصخور، فصار الصخر ينتحب
يا أمة لعبت والمجد حاضرها
أمست دُمى وبها أعداؤها لعبوا
يا أمة هبطت من فوق مركبها
كانت لأسمى الذرا والمجد تنتسب
الهزل أنزلها والخوف أذهلها
من بعد ما كان منها الرعب يرتعب
إذ كان قائدها لله هجرته
أما الرعية بالطاعات تقترب
حتى اكتست هيبة من صنع خالقها
«الله أكبر» في الميدان إن ضربوا
درب الهدى سلكوا والحق هم وردوا
من ربهم وَجِلوا، من فضله طلبوا
كانت مودتهم في الله تغمرهم
أحوالهم قلبت من بعد ما انقلبوا
فالموج يقذفهم، والرعب يملكهم
آه ويا أسفي إن قيل هم عرب
يا من قَرأتَ من التاريخ سيرتنا
ماذا اعتراك ومما ذلك الغضب؟
مثلي يقول أسى: يا ويحَ أمتنا
أمجادُها سُلبت، والحق يُغتصب
أرض مباركة والقدس درتها
أنّت مساجدها ممن لها سلبوا
فاستصرخت أمة الإسلام قاطبة
عنها همُ انصرفوا، في غيرها رغبوا
استَطْيَبوا العيش في دنيا بها رتعوا

لكل داع إلى الأهواء هم ذهبوا
أمّا الكرامة لا تسال فقد قتلت
من يوم ما ضُربت من دونها الحجب
صاروا عبيداً لأهواء لها ركعوا
ذلوا وهانوا وكأس الذل هم شربوا
يا مسلمين أفيقوا من سباتكم
هلا التمستم دواء، أخذُه يجب
حتى تعودوا كما كنتم فذا أملي
للحق سيف بكم يعلو ويُرتَهَبُ

من قصيدة «بكاء المدافع»

بكت المدافعُ بعدما حزنت دما
صرخت، ولكن كان فوها أبكما
قد جرَّدوا أحشاءها من قوتها
والثغر بات مُلَجَّمًا ومكمما
صدئت لطول سكونها مع هجرها
تشكو الذين يغلقون لها الفما
لو أنها نطقت لقالت ليتني
حجر بأيدي صبية تحمي الحمى
ولَقَرَّعَتْ أصحابها لِتَخاذُلٍ
إذ ألجموها أن تدمِّرَ مجرما
وكذلك الصاروخ ينْدُب حظه
في الأرض أمْكُثُ! إنني أهوى السما
ليلي تطاول والرقاد سئمته
حتى نهاري قد بدا لي مظلما
يا ليتني حجر أصير لِفيةٍ
يا ليتني حجر تسيل به الدما

من دواوينه:

- دواوينه الشعرية: سفينة الأمل ١٩٦٩، الورود ١٩٩٢.
- فاز بجائزة اتحاد الكتاب الأردنيين التشجيعية ١٩٨٩.
- كتب مقدمة ديوانه الأول الشاعر يوسف العظم، ودرس هذا الديوان يوسف الغزو (الرأي ١٩٩٠)، ونشرت الصحف الأردنية مثل الرأي (١٩٩٠)، واللواء (١٩٩٢)، تعريفاً بديوانه الثاني.

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٣/٨٠٦.

فريد وجدي الطبري

معاصر

محام شرعي، قاض، كاتب، قاص

من أعماله:

- أيها الموت لا تفتخر تأليف جون جنثر (ترجمة) الناصرة، مطبعة الحكيم ١٩٥٨.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام.
٢ - البيليوغرافيا الفلسطيني (فلسطين) ٥٠.

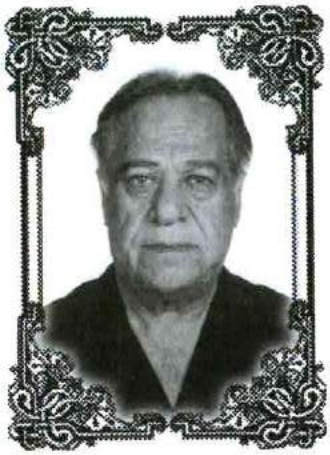

فضل شرورو

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -) م

باحث، مناضل

ولد في الرملة سنة ١٩٤٢ هاجر مع عائلته إلى الأردن ثم سوريا درس في مدارس دمشق وتخرج في جامعتها بكالوريوس تجارة واقتصاد. يكتب المقالة السياسية وينشر في الصحف السورية واللبنانية خاصة والعربية عامة. رئيس تحرير مجلة «إلى الأمام» منذ ١٩٧١.

وهو عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية - القيادة العامة.

من أعماله:

- حقائق في زحمة الصراخ، دار إلى الإمام، بيروت.
- قراءة في صحيفة الصباح، (قصص) الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، بيروت.
- الأحزاب والحركات والقوى السياسية في لبنان (١٩٣٠ - ١٩٨٠)، دار المسيرة، بيروت.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

الفضل بن جعفر (ابن جنزابة)

(٢٨٠ - ٣٢٧) هـ (٨٩٣ - ٩٣٩) م

وزير

الفضل بن جعفر بن محمد، ابن الفرات، أبو الفتح، وزير من الكُتّاب، من أعيان الدولة العباسية .

ولد سنة ٢٨٠ هـ يقال له (ابن جنزابة) وهي أمه، وكانت رومية، استوزره المقتدر بالله سنة ٣٢٠ هـ ، ثم عُزل عن الوزارة وولّي الخراج بمصر والشام، وأعيد إلى الوزارة سنة ٣٢٤هـ في بدء خلافة (القاهر) فلم يستقر بها طويلاً لاختلال حالها، وتَحكُم الترك والديلم في الدولة، وانصرف في رحلة إلى الشام، فتوفي بالرملة سنة ٣٢٧هـ ومدة وزارته الثانية سنة وثمانية اشهر و٢٥ يوماً. وهو والد المحدث وزير بني الإخشيد بمصر أبي الفضل جعفر بن جنزابة.

المصادر والمراجع:

١ - ابن الأثير ١٤/٨.

٢ - أعلام الزركلي ٣٥٢/٥.

الفضل بن الربيع

(١٣٨ - ٢٠٨) هـ (٧٥٥ - ٨٣٤)م

وزير

الفضل بن الربيع بن يونس، أصله من الخليل ولد سنة ١٣٨ هـ، من وزراء هارون الرشيد وولده الأمين، وقيل أن نكبة البرامكة كانت على يدي الفضل، توفي سنة ٢٠٨هـ.

المصادر والمراجع:

١ - بلادنا فلسطين ٥٥/١.

الفضل بن العباس

(- ١٣) هـ (- ٦٣٤)م

صحابي، شهيد، محدث

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي.

من شجعان الصحابة ووجوههم، كان أسن ولد العباس، ثبت يوم حنين. وأردفه رسول الله (ص) وراءه في حجة الوداع، فلقب (ردف رسول الله).

خرج بعد وفاة النبي(ص) مجاهداً إلى الشام، فاستشهد في وقعة أجنادين سنة ١٣ هـ (بفلسطين) وقيل: مات بناحية الأردن في طاعون عمواس. له ٢٤ حديثاً.

في مدينة الرملة (فلسطين) قبر قديم يقال أنه مدفون فيه.

المصادر والمراجع:

١- طبقات ابن سعد ٢٧/٤.

٢ - اعلام الزركلي ٣٥٥/٥.

فضول عودة

(١٣٢٤ -) هـ (١٩٠٦ -)م

فنان تشكيلي

ولد فضول عودة عام ١٩٠٦، تخرج من معهد التعليم الروسي بمدينة الناصرة، ثم سافر إلى إيطاليا حيث درس الرسم والتصوير، وهو أول فلسطيني يدرس هذا الفن في إيطاليا.

له لوحات كثيرة في أغراض شتى، لكنها فقدت مع وقوع النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، وقيام دولة الاغتصاب والعدوان الصهيوني فوق أرضنا المقدسة.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ١/١٠١.

من مدينة الناصرة، له عناية خاصة بالأنساب.

من مؤلفاته:

- شجرة عبد الله القلزي وفروعه، القدس ١٩٧٨.

يتحدث فيه عن تاريخ حامولة خليف في الناصرة وخارجها.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣١٧.

فضيل النمر

(١٣٠٥ - ١٣٨٥) هـ (١٨٨٨ - ١٩٦٥)م

أديب ، شاعر ، مرب

ولد فضيل النمر في مدينة الناصرة ١٨٨٨م.

أتم دراسته الابتدائية في دار المعلمين الروسية التي أقامتها في الناصرة (الجمعية الإمبراطورية الروسية) للبنين، كما أقامت داراً للمعلمات في بيت جالا (فلسطين) كان من زملائه في المدرسة، ميخائيل نعيمة، ونسيب عريضة، وخليل بيدس، واسكندر الخوري، وسليم قبعين وغيرهم من الكتاب والشعراء.

بعد تخرجه تولى إدارة المدارس الروسية بزحلة، بعد الحرب العالمية انتدبه الأستاذ ساطع الحصري (وزير المعارف في سورية، إبان العهد الفيصلي) لادارة مدرسة نموذجية بدمشق، وبعد معركة ميسلون سافر فضيل إلى القاهرة مع رعيل من إخوانه في الثورة العربية الكبرى، ومنها عاد إلى فلسطين، فتولى إدارة مدرسة بيت لحم الأميرية مدة اثنتي عشرة سنة، وإدارة مدرسة رام

الله الأميرية مدة تسع سنوات. خلال عمله في حقلي التعليم والتربية نشر مقالاته وأبحاثه وأشعاره في الصحف والمجلات العربية كالإخاء المصرية والإخاء الحمصية والنفائس المقدسية.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ انقطع عن العمل، وسكن مدينة أريحا شتاء ورام الله صيفا، دونّ خلالها خواطره ومذكراته.

توفي في ١٩٧٥/٦/٣ في مدينة أريحا إثر نوبة قلبية، ودفن في مقبرة الطائفة البروستانتية برام الله.

من شعره:

أيها الناس أفيقوا
وانهضوا فالديك صاح
هوذا البلبل يشدو
وجمال الفجر لاح
وخيوط الشمس باتت
وأريج الروض فاح
هكذا الأرض استفاقت
ترتدي أبهى وشاح
والى الأعمال هبوا
بابتهاج وانشراح
خلق المرء ليسعى
في ميادين الفلاح
وليسعى في سبيل الله
والحق الصراح
لا تقولوا اغتصب
الخصم حمانا واستراح
وطغى العدوان جهراً
في مغانينا الملاح
وجلونا عن ربوع
وسهول وبطاح
ليس تجدي هذه الأشجان
نفعاً والصياح
إنما الدنيا جهاد
وسباق وكفاح
حسبنا العلم سلاحا
إنه خير سلاح
واتحاد العرب طرا
هو مرقاة النجاح
ولنا في الصبر عون
كلما هبت رياح
فنجوم الليل في الظلماء
تزداد أتضاح
وإذا ما الليل ولى
أشرقت شمس الصباح

وفي القدس قال:

وتلك (القدس) يا ويحي تراءت
كأن الخطب يكسبها جلالا
وما زالت عماداً مشمخراً
له يغزو الزمان ولن تزالا
وظلت في عروبتها مناراً
لأهل الحق أجيالا طوالا
وظلت للبلاد بشير هدي
وظل لنا اسمها شرفا وفالا

وهـذا المسـجد الأقصـى خطيـب
يحـث علـى العلـى وطنـا وألا
وكـم نحـو الكنـائس مـن حشـود
أتـت تسـتنجد المولـى تعـالى
وهـا هـو ذاك (الصليب) ، أمـا تـراه
يعـانق فـي أعاليهـا (الهـلال)
هنـالك روعـة وهنـاك صمـت
عميـق كـان يقرئنـي مقـالا
بكـت القـدس فـي عهـد غريـب
حـوت فيـه الهدايـة والضـلالا
ومـا ضلـت منازلهـا ولكـن
تنادينـا فلـم تجـد الرجـالا
ولـن نلقـي السـلاح وقـد شـددنا
إلـى تحريـر موطننـا الرحـالا
فـلا نرضـى لأنفسـنا هوانـا
ولا نرضـى لامتنـا انخـذالا
فمـن غـرس السـلام جنـى سـلاما
ومـن غـرس القتـال جنـى قتـالا

- المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٣٩.

ولد في يافا عام ١٩٤٢م، ونال إجازة التاريخ في جامعة بيروت العربية ثم الماجستير في التاريخ في الجامعة اللبنانية. كاتب وإذاعي ومدرس للتاريخ في جامعة بيروت العربية. عمل رئيساً لتحرير «نشرة رصد إذاعة إسرائيل» في مركز الأبحاث الفلسطيني، كما عمل نائباً للمدير العام في صندوق الطلبة الفلسطيني.

من أعماله:

- من يحمي المسيحيين العرب؟
- ضرورة التراث.
- وحدة المجتمع في الإسلام.
- العرب وتاريخ المسألة المسيحية.
- عن القومية والمادية والدين.
- تاريخ أوروبا الحديث (بالإنجليزية) .

- المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فلاح الماضي

(١٣٣٠ - ١٤١٨) هـ (١٩١٢ - ١٩٩٨)م

قاضٍ، مربٍ، مناضل

ولد بقرية إجزم بقضاء حيفا لعائلة عريقة ثرية كان لها دور في الأحداث السياسية والاجتماعية في العهد العثماني. ثم في عهد الانتداب.

تلقى علومه بمدرسة قريته وفي حيفا وعكا، ثم نال شهادة الكلية العربية بالقدس. وعمل معلماً في حيفا وبيسان ثم مديراً لمدرسة سمخ حتى عام ١٩٤٨.

كان عضواً في كتلة القوميين العرب بحيفا عام ١٩٤٧م.

ارتحل إلى سورية وعمل مدرساً للغة الإنجليزية بمدارسها الثانوية، ثم اختير مديراً لمعهد فلسطين (الأليانس) التابع لوكالة الغوث الدولية.

درس الحقوق بجامعة دمشق وحصل على إجازة في الحقوق عام ١٩٥٥م وعلى شهادة اختصاص في العلوم الاقتصادية.

انتقل إلى نابلس ومارس المحاماة في مدن الضفة ثم في عمان، وانتخب نائباً لنقيب المحامين الأردنيين لدورتين بين ١٩٦٦ و ١٩٦٩.

استقر في رام الله، واختير عضواً في اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني الأول، وأسهم في وضع ميثاق منظمة التحرير، وتم اختياره عضواً في اللجنة التنفيذية الأولى لمنظمة التحرير عام ١٩٦٤ وأمين سر لها. بعد ذلك سافر إلى إمارة دبي عام ١٩٧٦ حيث عمل قاضياً ومستشاراً قانونياً في دبي وراس الخيمة، ثم عيّن مستشاراً قانونياً لمحاكم إمارة دبي، إلى أن عاد إلى رام الله عام ١٩٩١.

كان عضواً في مجلس أُمناء بير زيت، وعضواً في جمعية الهلال الأحمر الأردني برام الله، وعضواً في جمعية إنعاش الأسرة في البيرة.

توفي في عمان عام ١٩٩٨، وله من الأبناء ولدان وبنتان.

- المصادر والمراجع:

١ - مراسلات مع كريمته سميرة الماضي ومع ابن عمه د. عاهد الماضي.

٢ - الموسوعة الفلسطينية.

٣ - كتاب «إجرام» : الحمامة البيضاء.

فلاديمير تماري

(١٣٦١ -)هـ (١٩٣٢ -)م

فنان تشكيلي

ولد فلاديمير تماري في مدينة القدس عام ١٩٣٢.

وانتقلت عائلته إلى يافا، وفي عام ١٩٤٨ هاجرت العائلة إلى بيروت ثم عاد إلى رام الله. درس الفن والفيزياء في الجامعة الأمريكية في بيروت عام ١٩٦٢، ودرس الفن في مدرسة سانت مارتين بلندن، قام عام ١٩٦٣ بتصميم حرف طباعي أسماه (القدس). غادر بيروت إلى طوكيو عام ١٩٦٣. قام بتصميم جهاز للرسم بالأبعاد الثلاثة، إلى جانب مشاركته في إخراج فيلم وثائقي عن القدس عام ١٩٦٧.

يعيش في طوكيو حيث يعمل مذيعاً باللغة العربية في إذاعة طوكيو ورساماً لكتب الأطفال، وساهم في إخراج كتاب صور فوتوغرافية عن مذبحة صبرا وشاتيلا.

في حوار معه عام ١٩٨٦ يقول فلاديمير تماري:

١ - لم يكن هناك من يؤثر: إسماعيل شموط هو الوحيد الموجود، وكانت هناك سيدة فلسطينية من عائلة (الكشك) ترسم للكنائس، وكان هناك (في فلسطين) أيضاً رسام مهاجر في الاتحاد السوفياتي وكان يرسم طبيعة فلسطين. وبعدها ذهبت إلى بيروت ثم إلى لندن وقد درست الفيزياء هناك. كما درست الخط العربي المكتوب في القرآن، ثم عدت إلى رام ومنذ ذلك الوقت،

وأنا أفكر بعمل جهاز التجسيم، وفكرت به طويلاً فكان اختراعي الأول عام ١٩٦٤ في القدس، كما بنيت جهازاً آخر عام ١٩٦٥، ثم ذهبت إلى أمريكا وتعرفت إلى زوجتي (كيوكو) هناك. ثم عدت إلى لبنان. وقد عرضت الأعمال الأولى، لأول مرَّة في بيروت. كما عملت لدى مدارس الأونروا (وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين)، كرسام في مجال الوسائل الإيضاحية، وأخرجت أفلاماً عن حياة الناس في المخيمات. واشتركت في أعمال فنية كثيرة للثورة الفلسطينية ولكن دون ارتباط مباشر مع الثورة. ثم أخرجت فيلماً عن القدس بعد ١٩٦٧. كما اشتركت في إعداد كتاب (رسوم الأطفال في زمن الحرب). وكنت في أوائل الستينات أرسم الواقع كما أراه. وبعد ١٩٦٧ إتجهت أعمالي نحو التجريدية. كما بحثت أيضاً في مجال تطوير الحرف العربي، وكتبتُ دراسات عن الخط المطبعي. وقد سجلت أول فكرة اختراع في لندن عن الخط العربي واستخدامه في الطباعة.

٢ - عن المرحلة اليابانية في فنه، يقول تماري:

(كانت أكثر المعارض التي أنجزتها في اليابان، وبالنسبة لي، فإن عملي يجسِّد اكتشافي لليابان، بالإضافة للذكريات التي حملتها من فلسطين. وقد تفاعل البعض مع أعمالي. وبعد خمسة عشر عاماً، توصلت إلى تجسيد الخبرتين معاً: فلسطين واليابان. كانت الثقافة اليابانية التاريخية هي اهتمامي الأساسي، لوجود سلالة فكرة فيها من ناحية وهي جديدة عليّ، ومن ناحية أخرى، امتيازها بالرقة والروحانية التي تتناسب مع تركيبتي الشخصية. أما بالنسبة لليابان، كبنية اقتصادية مغلقة على اليابانيين، فلم أستطع أن أحقق شيئاً على صعيد إمكانية استثمار اختراعاتي. وقد اتصلت بـ ١٥ شركة يابانية فقالوا لي (اذهب إلى أمريكا)، مما ولد لدي إحساسا بالغربة).

أهتم فلاديمير تماري بمسألة البعد الثالث والعمق المنظوري للأشياء وانتقل من التعبيرية إلى التجريدية واهتم بجمع المتناقضات التي تخلق إدهاشاً، واهتم بالخطوط المنحنية، ذات الطابع الهندسي مع ألوان شفافة.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ١/٤١١.

فلاح سعيد جبر

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -) م

جيولوجي، باحث

ولد فلاح سعيد جبر في مدينة يافا عام ١٩٤٢، أنهى دراسته الجامعية بحصوله على بكالوريوس جيوفيزياء في جامعة بغداد عام ١٩٦٤، ثم حصل على ماجستير هندسة في جامعة بلغراد عام ١٩٦٨، ودكتوراه عام

١٩٧١ في جامعة بلغراد، وحضر دورة في الأمم المتحدة بموضوع الترسبات المعدنية.

عمل في وزارة النفط العراقية ، ثم مديراً عاماً للتخطيط والمتابعة في اتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ومنه أصبح أميناً عاماً لاتحاد الصناعات الغذائية العربي، ثم اختير مستشاراً في الجامعة العربية للدراسات والأبحاث، انتقل بعد ذلك للعمل كخبير مؤقت في منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو)، ثم أصبح رئيساً لتحرير مجلة الصناعات الغذائية ، ومنها انتقل كمسؤول تحرير مجلة العلم والتكنولوجيا.

وهو عضو مؤسس في الاتحادات والهيئات التالية:

- اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.
- اتحاد الجيولوجيين العرب.
- اتحاد المهندسين الفلسطينيين /فرع العراق.
- الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين.
- اتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب.
- اتحاد الكيمياويين العرب.

ومن المهام التي تولاها:

- أمين عام اتحاد الجيولوجيين العرب.
- نائب رئيس اتحاد الجيولوجيين العرب.
- رئيس اتحاد الجيولوجيين العرب.
- نائب رئيس اتحاد المهندسين العرب.
- رئيس رابطة المهندسين الفلسطينيين /فرع العراق
- أول أمين عام للاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين .

من مؤلفاته:

١ ـ الفوسفات العربي وامكانية إحلاله محل الفوسفات الإسرائيلي م.ث.ف. ١٩٦٦ ـ بغداد.

٢ ـ مشاكل نقل التكنولوجيا ـ نظرة إلى الواقع العربي. دار العربي للنشر ـ بيروت ١٩٧٧.

٣ ـ العلم والتكنولوجيا والتنمية القومية. إصدار النفط والتنمية ـ بغداد ـ ١٩٨١.

٤ ـ نقل التكنولوجيا والصناعات التعدينية في الوطن العربي ـ وزارة الإعلام العراقية ـ ١٩٨٢.

٥ ـ التكنولوجيا بين من يحتاج ومن يحتكر ـ الدار العربية للدراسات ـ بيروت ١٩٨٢.

٦ ـ الصناعات الغذائية والأمن الغذائي في أقطار الخليج والجزيرة العربية ، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ـ ١٩٨٢، الكويت.

٧ ـ واقع وآفاق تطور صناعة الألياف في الوطن العربي بغداد ـ ١٩٨٢.

٨ ـ واقع وآفاق تطور صناعة المعلبات الغذائية في الوطن العربي. بغداد ـ ١٩٨٣.

٩ ـ واقع وآفاق تطور صناعة الأعلاف والدواجن في الوطن العربي. بغداد ـ ١٩٨٥.

١٠ ـ واقع وآفاق تطور صناعة الزيوت النباتية في الوطن العربي. بغداد ـ ١٩٨٣.

١١ ـ الصناعات الغذائية في العراق وآفاق تطورها لعام ٢٠٠٠. بغداد ـ ١٩٨٢.

١٢ ـ الصناعات الغذائية في الأردن وآفاق تطورها لعام ٢٠٠٠. عمان ـ ١٩٨٣.

١٣ ـ المواصفات والمقاييس وضبط الجودة في الصناعات الغذائية العربية ـ الشارقة ١٩٨٣.

١٤ ـ المجمعات الزراعية الصناعية مدخل لتحقيق الأمن الغذائي الرباط ـ ١٩٨٢ بغداد ـ ١٩٨٤.

١٥ ـ واقع وآفاق صناعة الحبوب في الوطن العربي. بغداد ـ ١٩٨٥.

١٦ ـ أسواق الزيوت النباتية في الوطن العربي ـ عمان ١٩٨٣.

١٧ ـ زيت الزيتون ـ إنتاجه ومنافعه ـ بغداد ١٩٨٤.

١٨ ـ الرخام في الوطن العربي. الرباط ١٩٨٢.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ رسائل متبادلة.

فهد أبو خضرة

(١٣٠٨ -) هـ (١٩٣٩ -)م

أديب، شاعر، مربٍ

ولد فهد أبو خضرة في قرية الرينة (قرب الناصرة) عام ١٩٣٩م، تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة القرية، والثانوية في الناصرة، وحصل على الإجازة في اللغتين العربية والعبرية وآدابها في الجامعة العبرية في القدس، ثم الدكتوراه عن أطروحته حول الشاعر العباسي ابن المعتز (الرجل وإنتاجه الأدبي) . عمل في التدريس : محاضراً في جامعة حيفا، ومدرساً في دار المعلمين، كتب القصيدة التقليدية، والشعر الحر.

من شعره: ـ النسور ـ

الريحُ تلتهم الخرافات القديمة
والنسور..
تبني على قمم الردى وكُناتِها
على دروب الصمت تمضي أمة
نذرت لأسباب الشتات لُغاتِها
وهناك في الأفق البعيد مواقفٌ
برئتْ سماء المجد من غاياتها
يا رعشة الأمل النديّ تألقي
صوراً يموج الدفءُ في نبضاتها.
ولتهتفي ملءَ الزمان: ستنجلي
سحبٌ يضلُّ الصبح في عماتها
والحاقدون ستكشف الدنيا لهم
عما يكنّ الحقدُ في جنباتها
يا رعشة الأمل النديّ أنا هنا
فرح الكرامة وانطلاق أباتها
وأنا البشائر والوعود سخيةٌ
وأنا السماحة في أجل سماتها

****

كان الصباح باقةٌ من اللحونِ والصور
وهيبة القدم
تخترق الضباب
وكانت العيونُ في شرودها
تختصرُ الزمان
وتستريح لحظة في قمة الهرم
أختاهُ ياعاشقة الخلود
يجمعنا الرجاء
وخسرةُ الطموح في رحيلهِ عبَر الرؤى
في طرق المحالْ
وقسوة الصحراء في سكونها الرهيب

يجمعنا تكتمّ مثير
ألف يدٍ لو تغور في عروقه
تو لو تستكشف المجاهل الخرساء
تود لو تستنطق الفراغ والعدم
فما الذي يحمله القدر؟
أختاه يا رائدة الخلود
إلى متى الدقائق الطوال
بطيئة تمر
والجسد المحنطُ النحيل
يغالب الضباب
أعطي كما تعطي النسور وأرتضي
ما ترضي الأمجاد في سطواتها

من أعماله:

- الليل والحدود (رواية) الناصرة ١٩٦٤.
- الزنبق والحروف (شعر) القدس، ١٩٧٢ .
- ابن المعتز: الرجل وانتاجه الأدبي، ١٩٨٢.
- البحث عن أجنحة (شعر) القدس، ١٩٨٧.
- دراسات في الشعر والعروض، ١٩٨٩.
- الزنبق والأقاح (شعر) ١٩٨٦.
- الندى واللقاح (شعر) دار المشرق، شفا عمرو ١٩٨٩.
- من أدبيات الانتفاضة (شعر) بالاشتراك مع آخرين (رابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين) الناصرة ، ١٩٨٩.

المصادر والمراجع:

١ ـ شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٧٣.
٢ ـ قصائد مختارة من الشعر العربي ، عكا ١٩٨.
٣ ـ فصول التماثيل في تباشير السرور لابن المعتز (مع جورج قنازع) دمشق ١٩٨٥.

فهمي عبد الحي الحسيني

(١٣٠٤ ـ ١٣٥٩) هـ (١٨٨٧ ـ ١٩٤٠)م

قانوني، مترجم، رئيس بلدية غزة

ولد فهمي عبد الحي الحسيني في مدينة غزة عام ١٣٠٤هـ ، يقول إبراهيم السيد عيسى المصري في كتابه مجمع الآثار:

(والده سيادة الشريف عبد الحي الحسيني من أعلام فلسطين الخفاقة في أيامه ومن أكابر سراتها وأبلغ خطبائها ومن فحول الشعراء المطبوعين، وله ديوان شعر لا يقل أهمية عن كبار الدواوين ، وهو من أصدقاء فيلسوف الإسلام السيد جمال الدين الأفغاني).

اعتنى والده بتربيته وتعليمه، فمنذ حداثتهِ اختار له صفوة الأساتذة الموجودين في غزة ليعلموه العلوم الابتدائية، ثم التحق بمدرسة عاليه في الأستانة، ومنها دخل كلية الحقوق، فنال شهادتها بتفوق، وعاد إلى بلده غزة، فعين (مدع عام) ثم استقال ليعمل في المحاماة.

أصدر مجلة الحقوق، ثم جريدة صوت الحق، ونشر مقالاتها على صفحاتها. وفيما هو يعمل بالمحاماة والصحافة والتأليف، الحَّ عليه الكثيرون من أهله وصحبه أن يرشح نفسه لرئاسة بلدية غزة رغبة منهم في إصلاح المدينة وتقدمها ، ففاز بالانتخابات وأصبح رئيساً لبلدية غزة، فأخذ يعمل بعزيمة جبارة وهمة شماء قلبت مدينة غزة من حال إلى حال.

فهمي هاشم

(١٣٠٨-١٣٩٣) هـ (١٨٩١-١٩٧٣)م

قاض، مرب، شاعر، وزير

ولد فهمي هاشم في مدينة نابلس عام ١٨٩١م، أتم دراسته الابتدائية والإعدادية في مدينته، وفي عام ١٩٠٨ التحق بالأزهر الشريف وكان شيخه آنذاك الشيخ سليم البشري، وأمضى فيه ست سنوات. وكان من أساتذته الشيخ عبد المجيد سليم، وزكي مبارك، ومحمود خطاب، وتوفيق الصعيد، ويوسف الدجوي. خلال دراسته في الأزهر قرض الشعر، واقتصر نظمه على الدعابات والاخوانيات، وقبل الحرب العالمية الأولى عاد إلى نابلس لقضاء العطلة الصيفية ولكنه لم يستطع العودة لإتمام دراسته لأنه أُخذ للخدمة العسكرية في دمشق، عاد بعدها إلى نابلس حيث عين مدرساً في المدرسة الإعدادية، وسعى لتطوير تدريس اللغة العربية، وإدخال الطرق الحديثة لتدريسها، فنجح في ذلك، وتخرج على يديه الكثير من الأدباء والمبدعين، وفي نهاية الحرب الأولى أسس مع نفر من المثقفين والخيرين مدرسة النجاح الوطنية التي تحولت فيما بعد إلى كلية النجاح ومن ثم جامعة النجاح ، وتألف مجلسها التأسيسي من السادة: داود طوقان، جميل كمال، أديب مهيار، فارس

من أعماله:

- مشروع المياه وتنظيمه تنظيماً بديعاً بحيث لم يبق بيت في غزة إلا والمياه متوفرة لديه، وهذا ما دفع السكان للاتساع في البناء فتوسعت المدينة.
- فتح مدرسة للإناث تضم عدداً كبيراً من الطالبات.
- إتمام بناية المستشفى البلدي، وإنشاء منتزه وبيارة وبناء سوق كبير ومسلخ على الطراز الحديث.
- فتح الشوارع وتوسيعها، وقام بتسمية أكبر شوارعها باسم الشهيد العربي الليبي (عمر المختار) رغم احتجاج القنصلية الإيطالية على هذه التسمية.

من آثاره القلمية:

- صنف رسالة في الحقوق.
- شرح مجلة الأحكام لعلي حيدر، ونقلها من التركية إلى العربية.
- القضايا الجنائية الكبرى.
- رسالة في مقتل الجنرال (كليبر الفرنسي)

توفي في غزة عام ١٣٥٩ هـ ، وأقيمت له الذكرى الأربعين بجامع (السيد هاشم) حضرها كثير من أعيان فلسطين .

• المصادر والمراجع:

١ - مجمع الأمثال ١٣٦.
٢ - إتحاف الأعزة بتاريخ غزة ٣٧٢/٤.
٣ - الكتاب العربي الفلسطيني ٦٢.

السخن، الحاج قاسم كمال، الدكتور مصطفى بشناق، الشيخ فهمي هاشم، عزة دروزة، إبراهيم قاسم عبد الهادي.

وامضى فيها الشيخ فهمي مدة عشر سنوات أستاذاً للعربية وآدابها ، وفي عام ١٩٢٨ عين أستاذاً للعربية في ثانوية مدينة عمان، فأمضى فيها سنتين، وفي عام ١٩٣١ نقل إلى سلك القضاء الشرعي وعين قاضياً شرعياً في مدينة الكرك، وتنقل في عدة مدن أردنية، ثم عُين مديراً للمحاكم الشرعية في الأردن، وفي عام ١٩٤٥ شكل المرحوم سمير الرفاعي الوزارة في الأردن، فانتخب فهمي هاشم قاضياً للقضاة ومديراً للمعارف، وفي عام ١٩٤٦ شكل المرحوم إبراهيم هاشم الوزارة الأردنية، فانتخب قاضياً للقضاة ووزيراً للمعارف، ثم عُين قاضياً للقضاة ووزيراً للعدلية. وفي عام ١٩٣٧ — ١٩٤٨ عُين وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة لدى البلاط السعودي، فأمضى في عمله هذا قرابة عامين.

ولخلاف حدث بينه وبين المسؤولين الأردنيين تنحى عن عمله السياسي والتجأ إلى القاهرة، فأمضى فيها ١٥ عاماً وعاد إلى عمان عام ١٩٦٥ حينما أصدر الملك عفواً عاماً.

نموذج من شعره:

خلال الحرب العالمية الأولى كان سماحته أستاذاً للعربية في إعدادية نابلس، وذات يوم دعا يوسف ضياء (متصرف المدينة) إلى تشكيل لجنة لمساعدة الفقراء والمحتاجين، فألقى قصيدة: منها:

هو الفقر ان أنحى على من يحاربه
فقد علقت فيه سريعا مخالبه
فويل لمن أضحى فريسة فقره
مسالكه مسدودة ومساربه
إذا رام كسباً فيه بعض رجائه
فهيهات شغل فيه تنمو مكاسبه
وان لزم البيت استغاث صغاره
وقام اليه كل طفل يجاذبه
وألف جمعا بات طوع بنانه
ليدفع فقرا ليس تحصى كتائبه
فذاك أبيّ فيه نفس رحيمة
وشهم كريم زينته مناقبه
لتهنأ جموع البائسين بـ (يوسف
ضياء) المعالي فائضات مواهبه

وفي حفلة تأبينه قال:

أقسم الشرق لن يعيش مضاما
وأبى إلا الحياة مراما
زعم الغرب أننا قد ضعفنا
وونينا تفرقا وانقساما
كذب الغرب، اننا قد نهضنا
وجعلنا شعارنا الاعتزاما
أيها الشرق لا ترع لعدو
وتجلد ولا تكن نواما

ويوم كان يطلب العلم في مصر، وهو في سن العشرين، رأى سيدة جميلة تغطي وجهها بـ (اليشمك) ظهر منه عينان سوداوان، فأنشد قائلاً:

لمـــا رأت أن العيـــون تقيـــدن

بجمالهـــا ودلالهـــا إعجابـــا

أخذت مـــن الصبـح المضـيء بياضـه

فكســت بـــه شـفق الحـدود نقابـا

توفي رحمه الله في عمان اثر نوبة قلبية يوم ١٩٨٣/٨/٨ .

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٥١.

ولد فهيم أبو ركن في بلدة عسفيا (الجليل الفلسطيني) عام ١٩٥٣، أنهى الابتدائية في قريته، والثانوية في مدينة حيفا، عمل في مصنع للنسيج، أجاد الشعر وقرضه، وأصدر مجلة (الحديث) عام ١٩٨٠م.

أجاد العربية والعبرية والإنكليزية.

من أعماله:

- بحر النور (قصص) الناصرة ١٩٧٥.
- في القدس العارية (شعر) عكا ١٩٨١.
- رحلة الأعماق (قصص) شفا عمرو ١٩٨٩.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٢.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٤٨.

فواز أحمد طوقان

أديب، شاعر، مؤرخ، وزير

(١٣٦٠ -)هـ (١٩٤١ -)م

ولد فواز أحمد طوقان في مدينة القدس عام ١٩٤١، بعد أن أنهى دراسته الثانوية، التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت فحصل على الإجازة في الآداب، ونال الدكتوراه في جامعة (بل) في الحضارة العربية الإسلامية والأدب العربي، وعمل في حقل التدريس أستاذاً مساعداً في جامعة ميناسوتا، وأستاذاً للأدب الأموي بقسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية، ومساعداً للرئيس ومديراً للعلاقات الثقافية والعامة بالجامعة الأردنية، ومديراً لمكتبة الجامعة الأردنية، وأختير وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية في الحكومة الأردنية عام ١٩٨٩م.

رأس تحرير حولية مديرية الآثار العامة بالأردن، ومجلة الرابطة الثقافية، وصفحة الرأي الثقافي بجريدة الرأي الأردنية، وصفحة الثقافة في جريدة الأخبار الأردنية، وهو عضو مؤسس

لرابطة الكتاب الأردنيين، ورئيس نادي الجامعة الأردنية ١٩٧٨ - ١٩٨١م.

يُعنى إلى جانب ممارسته الشعر بالدراسات الحضارية الإسلامية في مجالات العقيدة والأدب واللغة والتاريخ والفلسفة والآثار، يستخدم الأسطورة كثيراً في شعره، ويبدو تأثره بأسلوب الشاعر خليل حاوي واضحاً في بعض قصائده وبخاصة قصيدة (النسر).

حصل على الجائزة الأولى في مجال الشعر في مسابقة جوائز الأدب الفلسطيني التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة ١٩٧٧م.

وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الشعر سنة ١٩٧٨م في الأردن.

وعلى ميدالية المهرجان الثاني للأفلام الوثائقية عن القضية الفلسطينية في بغداد عام ١٩٨٠م.

ونال الجائزة الأولى لأفضل فيلم وثائقي عن التاريخ والآثار الإسلامية باللغة العربية واللغة الإنكليزية في مهرجان الآثار الإسلامية الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في صنعاء عام ١٩٧٩م.

من شعره:

من قصيدة «البحيرة»

توطئة:

ونيساوكي!

(ذلك الإسم العجيب!)

ونيساوكي:

«بسمة الروح العظيم».

من ذراك الشم تستمري البحيره

سرها ذاك الرهيب.

آه... يا شمس النهار!

صادروا الأرض.. وأطراف السماء

وصفاء الجو... والخضرة.. والماء الهنيء

ثم خلوا للهنود الحمر

أصحاب التراب

والسحاب الأحمر القاني على أفق المغيب

ذلك الإسم العجيب:

ونيساوكي!

المحاولة رقم (١)

هادىء وجه البحيره

والإله الشمس يهوي مطمئناً للمغيب

(هادىء وجه البحيره)

كابتسام الوعد، قبل النوم، في ثغر الحبيب

لغد أفضل يأتي

ينزع العقم عن الدرب الرتيب..

يا له جحفل نور، ساطعاً، في الخالدين!

نحن ندري عنه من عهد أتون،

أنه قرص يطوف القبة الزرقاء من غير كلال

ما له أيد، ولا مركبة

(قط)

ولا مسّ جنون

يرسل النور على سطح البحيرة

فيض نعمه

فيخضُ الماء في كل اتجاه

درب تبانة في الوجه الصقيل

آه منها رعشة الريح على صدر البحيره

نقطة البدء وتحريك الشفاه

[تحت أنوارك يا نهر المجره]

وهو لا يأتي إذا الشمس تدلى فوق أبراج
أريحا
مستكينا
ليمد القدر المحتوم في عمر الغروب..
راعش صدر البحيره
والإله الشمس يأوي مطمئناً للمغيب
(راعش صدر البحيره)..
فإذا الماء ، مع الشمس، يحولْ
درب تباتة في الوجه الصقيلْ
آه
من كان يقول:
«إن نور الشمس يأتي مستقيماً
وطريق الحق درب مستقيم
وعيون الناس تستهدي مداها من
شعاع مستقيم؟
[ليس في الكون خطوط مستقيمة]
[كل خط من خطوط الكون خط مُنحن]
هل رأيت الغيم يأتي في المساء/
حاملاً باقات زهر الجُلّنار الغض في هيئة
صندوق جليد؟!
عهد أقليدس ولّى
واستخف الناس في طب أبقراط
وتخريف أفيد
(تلك أوهام وعتها الذاكره
في قلوب نخر الغلّ مداها: [منذ آلاف
ملايين السنين]
ثم دكت صرحها..
يقظة الغرب الجديد)
ويحها
يقظة الغرب الجديد!
أين أنت الآن منها أيها الشرق العتيد؟
أيها الشرق التليد!
أين أيامك منها أيها الشرق المجيد؟
هادئ وجه البحيره
تحت أنوارك يا نهر المجرَّه
يا مجال القدر الجاري
ويا خفق المحاذير العصيب
يا ملاذاً تعبت فيه عيون الحائرين
يا مداراً رصّعته الهوة السوداء
وانحلت بها
غُرَّةُ الصبح المبين
يوم لن يطفو فوق اللجة السواء
في بحر اليقين
غير أصداء حوار، مبهم البحة،
مهزوم،
حزين
يوم لن يبقى سواك
وسوى وجهك..
يا «الروح العظيم»
مالك الاسم العجيب:
ونيساوكي
المحاولة رقم (٢)
يا لها أشرعةً في الماء/
تسري مطمئنة
تتهادى

والمساء
يتداعى/
بين أشجار الصنوبر
ويغذُّ الخطو في الشط مع العرس المهيب
فكأن الليل لص
يُمعن الخطو على درب الفِرار
يتنزى جنحه الأسود من بين الجذوع
ليلف السجف البيضاء
[في الأفق الرحيب]
ويزيد المقت في وجه النهار
يا لهذا الليل
كم تخشى خطاه
هدأة الماء على صدر البحيره
آه
كم يخفي تباريحاً
ويكسو من لظاه
حمماً سُوداً/مع الريح/ على قاع
البحيرة
**

من أعماله:

- أغنية الموسم الواحد (شعر) مكتبه عمان ١٩٧٤.
- ماء لطائر الصدى (شعر) مكتبة عمان ١٩٧٤.
- في مَ الدوار (شعر) مكتبة عمان ١٩٧٥.
- البحيرة (شعر) مكتبة عمان ١٩٧٩.
- أنقذوا البحر (شعر) دار الشعب، عمان، ١٩٨٣.
- غداً نفتتح المدينة (شعر) ١٩٩٢ ـ مختارات للشاعر محمود درويش وترجمته للإنكليزية.
- التاجر والعصفور (قصة) عمان ١٩٨٥.
- الحركة الشعرية في الأردن. عمان، ١٩٨٥.
- الاستعمار الصهيوني. عمان ١٩٨٥.
- تاريخ الأردن المصور، عمان ١٩٧٧.
- الصورة الشعرية في شعر الرفاعي.
- الحائر (بحث في القصور الأموية في البادية) وزارة الثقافة، عمان ١٩٧٩.
- شارك في كتاب (قصائد) الذي صدر في الأردن في السبعينات.
- الفن العربي الإسلامي المبكر. عمان ١٩٨٥.

ـ المصادر والمراجع:

١ـ معجم البابطين ٨١٦/٣ .
٢ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥١.
٣ ـ شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٧٥ .
٤ ـ مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فواز تركي

(١٣٥٩ -)هـ (١٩٤٠ -)م

باحث

ولد في قرية بلد الشيخ (قرب حيفا) عام ١٩٤٠م.

مع حلول نكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلته إلى لبنان حيث أقام في مخيم للاجئين قرب بيروت، درس في كلية بورن ماوث في إنجلترا، سافر بعد ذلك إلى استراليا والهند ثم إلى باريس، واستقر أخيراً في أمريكا، عمل كاتباً مقيماً في مركز فرجينيا للفنون، ومحاضراً في States usiwersity of N.Y الإبداع بفالو. متفرغ للكتابة منذ سنة ١٩٨٧.

صدر له:

- ذكريات فلسطيني (تحدث فيه عن مشاعره ورؤياه لحل القضية الفلسطينية).
- مذكرات (ETIREHNISID EHT) المحروم من الميراث (بالإنكليزية) نيويورك ١٩٨٢.
- تل الزعتر كان تلاً للزعتر (شعر) بالإنكليزية ١٩٧٨.
- روح منفية ELIXE NILUOSA .نيويورك ١٩٨٨.
- عودة المنفي NRUTER SELIXE . نيويورك ١٩٩٥.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣١٧.
٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فواز الحموري
(١٣٨٣ -) هـ (١٩٦٣ -)م
عالم زراعة، شاعر

ولد فواز الحموري في مدينة الخليل عام ١٩٦٣م، حصل على الدبلوم العالي في كلية الدراسات (الجامعة الأردنية) في الاقتصاد الزراعي، وعلى بكالوريوس علوم زراعية عام ١٩٨٦.

من أعماله:

- حيث لا يوجد ضجيج (قصص).
- معالم التسويق الزراعي.

المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ١٧٠.

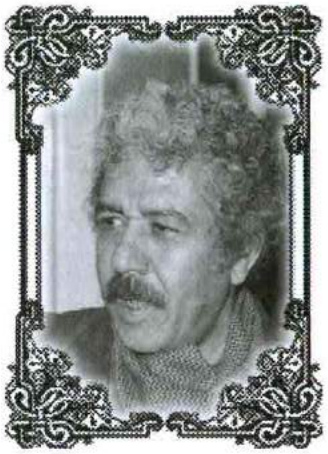

فواز قاسم الحاج عيد
(١٣٥٧ - ١٤١٩) هـ (١٩٣٨ - ١٩٩٩)م
شاعر

ولد فواز قاسم الحاج عيد في بلدة سمخ (قضاء طبريا) عام ١٩٣٨م. وحينما قامت دولة العدوان الصهيوني فوق الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨م، هُجرت عائلته إلى الأراضي السورية، حيث أقامت في قرية العال (محافظة القنيطرة)، حيث تلقى تعليمه الابتدائي، وأتم تعليمه الإعدادي والثانوي في مدارس مدينة درعا، ثم التحق بجامعة دمشق فتخرج فيها عام ١٩٦٣م حاملاً الإجازة في الأدب العربي، حصل بعد ذلك على دبلوم التربية الخاصة في كلية التربية، جامعة دمشق عام ١٩٦٥م، عمل بعد تخرجه مدرساً للغة العربية بمدارس وكالة الغوث الدولية، ومدارس وزارة التربية السورية بدمشق، كما عمل في الصحافة والإعلام (كاتب برامج إذاعية وتلفزيونية)، سافر بعد ذلك إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل في التدريس، ثم منتجاً للبرامج الإذاعية السعودية، كما عمل في

جريدة الشرق الأوسط وعكاظ وجريدة الرياض ومجلة اليمامة، وفي عام ١٩٨٢ عاد إلى سوريا حيث عمل في التلفزيون العربي السوري مراقباً للأفلام، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

كتب الشعر منذ كان على مقاعد الدراسة الثانوية، نشر شعره في مجلة الآداب البيروتية منذ أواخر الخمسينات.

وهو من الشعراء المبدعين في الشعر العربي الحديث، تحدث عن شعره الأدباء والنقاد، مُبرْزين تميز لغته الشعرية، وموسيقاها الغنائية، وتعابيره التصويرية، ولغته السهلة الأخاذة. تميز شعر فواز عيد بالحس الوطني والوجداني والإنساني، فعكس بذلك واقع وآمال ومعاناة الإنسان العربي الفلسطيني.

تحدث فواز عيد عن شجر الدِّفلى في مقدمة ديوانه (نهارات الدِّفلى: (الدِّفلى... أشجار تشبهنا في حياتها.. وطباعها.. وعاداتها وتقاليدها. إنها لعريقةٌ عراقة الأنهار التي حفرت وديانها... بين صخور «الأردن ، واليرموك، والرقاد، ومجدو»... لذا أثبتها الفيروز أبادي في «القاموس المحيط» وإمام الزبيدي في «تاج العروس» وابن منظور في «لسان العرب». بل... إن فيها روحاً عربية.. قد ضلَّ طريقه إلى جسد بدوي... لينهض في شجيرة لَدِنة.. تتعشق الشمس.. وتزكو بها.. على حين تشير فروعها العالية إلى الواحات.. والينابيع.. والأنهار.. تشير إليها.. كلما هبت الريح التي تُضمر الكلام القديم.. عن ذكريات وطنها الأول... على ضفاف نهر الأردن.. أو اليرموك.. أو ضفاف بحيرات الوطن.. الحولة.. وطبرية.. وبحر أريحا.. إنها أشجارٌ... لا تمل من الحياة أبداً .. إذ أنها تتفتح مدى الفصول بلون الشهوة الغامقة... أو لون السلام الأبيض... أو .. ما بينهما من مزيج الأحمر والأبيض.. وهي أشجار تحتمل عصف الرياح المتعسفة...فتميل معها كساحل من زهر.. ثم تستقيم بعد أن فوتت فرصة الاقتلاع على العاصفة العدوة.

وإنها بعد ذلك... لتبقى على وجدها الأول.. لموطنها الأول.. مهما اغتربت.. وأينما انزرعت.. إذ تتفتح على السفوح.. وتحت نوافذ البيوت.. وفي الحدائق الضيقة بين الدروب.. إلا أنها تهيج على ضفاف أنهار «فلسطين» أكثر ما تهيج.. لتشتعل حُمرة في بعض السنين... فتشتبك أزهارها فوق الأنهار.. حتى تمحو زرقة المياه ومراياها.. لتسيل فوقها نهراً فائراً من الدماء الحارة. وعند ذاك.. يتطلع الآباء إلى الآفاق.. توجساً من حرب أخرى.. أو جحفل من جحافل الغزاة.. الغزاة الذين تعود الآباء على رؤيتهم.. يطلون فيضربون بالسيف جذور الدِّفلى.. إلا أنها تظل تزهر... ولا تموت أبداً.. حتى ولو انكشفت جذورها بمقدرة السُّيول في سنوات الفيضان.. إن أعجوبتها لتحدث عند انكشاف الجذور حين تتصلب هذه الجذور فجأة.. وتنمو في يوم وليلة.. وتمسك بلبّ

الأرض.. بمخالب قوية.. كمخالب النسور الأسطورية.. إنها الأشجار تشبهنا.. فوجهها يبذّر الحبَّ والضحكات.. وقامتها تتقن أية رقصة شرقية على إيقاع «الصبا أو غيره»... إلا أن دمها يقطر مراً.. إذا جُرحت أعضاؤها.. أو انقطعت أوراقها... حتى أن الفلاحين يضربون المثل بها.. (مرُّ... كالدفلى».. إنها الأشجار .. تشبهنا.. تشبه تلك النهارات.. نهارات المرارة.. والجراح الفاقعة.. يوم ابتعد عنا الوطن قليلاً.. إلا أن أزهار «دِفلانا» مازالت تشير إليه، تشير إلى وطن السحب.. ووطن الدِّفلى..

من شعره: ٢- وأشعل بسمةً في الفم

- مساءُ الخير..
- أهلاً يا بنيّ..
- أريدُ تبغاً «ريم».
- تفضل
- فانزوتْ عيناه ناحيةَ الطريقِ فزعتْ..
أوماً .. لا تخفْ.. ياعمْ
وهزَّ فروع قامتهِ
وأشعل بسمةً في الفمْ
تلفتَ وهو يتبعُني.. إلى الحانوت
ولم أعرفهُ
.. ابنَ الخمسِ والعشرينْ..
لأن العشبَ.. كانَ يموتُ في (أيلولَ)..
كان يموتْ
وكان الليلُ مفتوحاً
على قلبي
وذاكرتي
***
وحين ابتاعَ منديلاً..
وتبغاً
طال عودَ ثِقابْ
فأشعلهُ..
وقرَّبه إلى شفتيهْ
وأشعل بسمةً في الفمْ
وساءلَني عن الأحوال..
قلتُ: بخير
فهزَّ فروع قامتهِ..
وقال: بخيرٌ؟!
وكانت عينهُ تمضي إلى مأتم.
ولم أعرفهُ
ابن الخمسِ والعشرينْ
ولكنْ..
حين أشعل بسمةً في الفمْ
ومدَّ ذراعهُ للباب..
كدتُ أصيحُ.. كيف أبوكْ
فلم يسمع..
أدار فروعَ قامتهِ..
فبان قميصُهُ..
نافورةً من دمْ..

مُنح درع الشهيد غسان كنفاني، وقد زُين بالعبارة التالية لغسان كنفاني: (هنالك رجال ينبتون في ارض المسؤولية كما ينبت الشجر في الأرض الطيبة، حريصون على إعادة المجد للكلمة». توفي الشاعر فواز عيد إثر جلطة دماغية بتاريخ ١٩٩٩/١٢/٣٠م، عن عمر يناهز ٦١ عاماً، له عشرة أولاد وبنت.

من مؤلفاته:

- في شمسي دوار (شعر) ، دار الآداب ، بيروت ١٩٦٣م.
- أعناق الجياد النافرة (شعر)، دار الآداب، بيروت ١٩٦٩م.

- من فوق أخل من أنين (شعر)، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ودار الحوار باللاذقية ١٩٨٢م.
- في ارتباك الاقحوان. وزارة الثقافة، دمشق ١٩٩٩م.
- نهارات الدِّفلى (عن حرب النكبة عام ١٩٤٨م) دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩١م.

وقد حوله الشاعر إلى نص تلفزيوني، وقام بانتاجه التلفزيون العربي السوري.

المصادر والمراجع:

١ - رسالة من زوجته.
٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٧٩.
٣ - دليل كتاب فلسطين ١٧ - نهارات الدِّفلى ٥.

فوز الدين البسومي

(١٣٥٥ -) هـ (١٩٣٦ -)م

باحث، صحفي

ولد فوز الدين البسومي في مدينة الرملة عام ١٩٣٦م.

أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في الأردن.

شغل مناصب إدارية منها، سكرتير شركة الفنادق في فندق الأردن لمدة ٢٨ سنة ١٩٥٥ ــ ١٩٨٣. حرر في مجلة حول العالم ١٩٥٦، مراسل جريدة الجهاد في عمان ١٩٥٧ ــ ١٩٦١.

مشرف على صفحة الاجتماعيات في جريدة المساء المقدسية ١٩٥٩ ــ ١٩٦١، محرر في جريدة عمان المساء ١٩٦٣ ــ ١٩٦٧، محرر في جريدة المنار ١٩٦٦ - ١٩٦٧، سكرتير تحرير مجلة طريق السلامة.

مدير مكتب مجلة دنيا المرأة اللبنانية في الاردن.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من مؤلفاته:

- حكايات عن الأرض والإنسان. بيروت، ١٩٧١.
- الطريق إلى برلين ١٩٧٢.
- من الرملة إلى الكرامة ١٩٦٩.
- تلك الأيام ١٩٨٠.
- أيام العز ١٩٨٥.
- الوطن أولاً وأخيراً.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٥.
٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥٢.
٣ - أعلام من أرض السلام ٣١٩.

فوزات حمدان

(١٣٧٤ -)هـ (١٩٥٤ -)م

شاعر، قاص

ولد فوزات حمدان في قرية عسفيا (الجليل) عام ١٩٥٤ ، أنهى تعليمه في قريته.

عُرف بنشاطه المسرحي وهو يشرف على فرقة مسرحية في قريته، ويعمل في الأعمال الحرة.

كتب المسرحية والقصة القصيرة، كما قرض الشعر، ولديه مجموعتان شعريتان تحت الطبع، نشر إنتاجه في مجلة الهدى، الأنباء، الشرق، وزهرة الشباب.

من أعماله:

- أعراس على سيقان الليل (شعر). مطبعة عتقي، حيفا ١٩٧٦.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥١.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣١٩.

فوزي أبو السعود

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -)م

شاعر

ولد فوزي أبو السعود في مدينة الناصرة عام ١٩٤٢، حصل على دبلوم معهد المعلمين. عمل بعد تخرجه معلماً في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧٣، ثم أستاذاً في مدارس الأردن من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٨٥، إتجه بعد ذلك إلى عُمان حيث عمل بها من عام ١٩٨٥ حتى ١٩٩٠.

عاد أخيراً إلى الأردن واستقر في مدينة عمان معلماً في مدارسها. كتب الشعر، ونشره في الصحف والمجلات العربية.

من نتاجه:

- بحار بلا شواطئ (ديوان شعر) ١٩٨٣.

من شعره: «حبيبتي»

باركي يا سماءُ حب حبيبي
واشمليه بكل حُسْنٍ وطيبِ
وامنحيه من البساتين جلبا
با وثغرا من الصباح الرطيب
أنا من غيره بقايا خيال
بعثرته الأيام بين الدروب
أنا من غيره بقية طير
نتفت ريشه رياحُ الخطوب
وخسرت الشروق في كل حرب
فطواني في جناحيه غروبي
باركي يا سماء حب حبيبي
وانقشيه بكل سحر عجيب
واغسليه كالأنبياء من الإثـ
ـم وهاتي ما عنده من ذنوب
أنا من غيره ذُبالة صبح
سملت مقلتيه كفُّ الغروب
وامنحيه قدا رقيق الحواشي
ناعم الخد كالنسيم اللعوب
أنا أهواه كلما الصبح وشّى
شاطئيه بثوب سحر قشيب
فاحفظي يا سماء حب حبيبي
واجعلي ذكره حديث القلوب

***

« صلاة شاعر »

عيناي تطوفان .. تدوران، على أفاقكْ
ترتعشان وتغترفان..
الضوءَ الدافقَ من نجماتكْ
ساحرتي في عتباتك أسجد..
أركعُ.
أخشعُ
أنشد أغنيتي
فوق منابر محرابك أتلو صلواتي
أعبد هذا السحر المرتعش الفياض
على أبعاد سماواتك
قلبي هذا العصفور الخارج من جنباتي
رفرف مغتسلاً بالحسن السابح
في غُدرانك
ما زال يساجل في ربواتك أطيارَك
واجتاز الحزن الممدود ولحَّن..
إنشاد الإنشادِ..
إلى روضاتك
أتمنى أن أخرج من دائرة الحرف
وأجتاز تقاليد الصحراء
وأستلهم ألحاني من صلواتك
أتمنى أن اشرب نخبكِ
ريحانَ النخوة من كَرْماتكْ
وتسابيح العفوية من بياراتكْ
بلدي يا شامخة العفة والهامةِ
ما أنا إلا أغنية غنتها الأطيار على تلاتك
وفؤادي هذا العاشق كالنحلة مشتاق
رشف رياحين الأرج الدافق
من زهراتك
أمنتيتي أن أرجع طفلاً.. عصفوراً
يتنقل ما شاء الله على دوحاتك
في ذاكرتي أنت مروج ناضرة..وجبال
شامخةٌ
ما أجمل تيجان المجد الضحاك على هاماتك
أوَ ذاكرة أنت غلاماً.. يرتع في المرعى
.. يرعى غنماتك؟
يتشيطن أنَّى شاء... ويصطاد
بضفَّات الغدران
فراشاتك
في خاصرتي أنت
رياح غاضبة لا تهدأ
وجروح نازفةٌ
وبسفائن تائهةٌ
في بحر مجنون الأمواج بلا مرفأ
وكثيراً ما يهجرني قلبي العاشقُ..
لا يلتمس الراحة إلا في راحاتك
لا أرفع إلا لله الشكوى
فهو الأدرى..
بروائع جناتك

***

من قصيدة « امرأة من زجاج »

كانت أحلامي بين يديك
براعم طفل بين خمائل
سهلك يرتعُ
لا يعرف من دنياه سوى فجر يضحك
فوق محياك ويسطعُ
وسواقي الحسن على خديك تناديني
في الليل وتغريني
أقطف هذا الزهر اليانعَ..
لا أشهى منه ولا أروعُ
وأنا يا مولاتي أخزن في صدري
كنز عفاف يغسلني
من أوحال خطايا النفس ويعصمني
من نزوات جارفة لم تشبع

كل امرأة صادفتُ بدربي
فاتنة الفتنة، ساحرة المطلع
والشهوة في نهديها تدعوني
أغرق في اللذات
واسبح في بحر الشهوات
لكني يا كنزي الأثمن لم أتبع..
خُطوات الشيطان ولم أُخدع

- المصادر والمراجع:

١ - معجم الباطين ٨٢٢/٣
٢ - دليل كتاب فلسطين ٥٨٦.

ولد فوزي الأسمر في مدينة حيفا عام ١٩٣٧م، أنهى دراسته الثانوية في الكلية الأرثوذكسية الوطنية، ثم واصل دراسته الجامعية وبدا عمله صحفياً في مجلة الفجر الأدبية، وفي عام ١٩٦١ أسس دار نشر أصدرت عدداً كبيراً من الكتب، وقد تعرض بسبب ذلك لملاحقة السلطات الصهيونية ، فاعتقلته مرات عديدة، وفي عام ١٩٦٤ أتجه للأعمال الحرة، عمل محاسباً في إحدى الشركات، وفي عام ١٩٦٧ عاد للعمل الصحفي رئيساً لتحرير مجلة هذا العالم، إلا أنه تعرض لمضايقات كثيرة، فغادر فلسطين نحو الولايات المتحدة الأمريكية حيث واصل دراسته العليا فنال درجة الدكتوراه، واستقر في (نورث كارولينا) وما زال يعيش فيها، ويراسل بعض الصحف العربية في منطقة الخليج.

كتب القصيدة التقليدية، ثم كتب الشعر الحر، ونشر أشعاره في جريدة (الاتحاد اليومية)، ومجلة (الجديد) اللتين تصدران في مدينة حيفا.

من شعره: - المعبد القديم -

في المعبد القديم
عيونُ شعبنا تذوب في ضَجَرْ
دخانها يفيض في غضب..
ليلثم الجدارْ
ويترك الظلام بقعةً من عارنا
على جبين سقفنا القديم
ما زال ذاك المعبدُ القديم
يغوص في بُحورنا
في كل يومٍ نحرف البخورْ
هديةً لنفس ربنا القديم
وننحر الخرافَ،
مع كل فجرٍ ننحر الخراف
نذيبها في المذبح القديم
هديةً لربّنا القديم
في المعبد القديم
ما زال صوتنا يردد النشيد
مع ألف ألف تائهٍ شريد
لربّنا القديم
لنفس ربنا القديم
كي يقبلَ النشيد
ونارنَا وكبْشَنَا السمين

ومن قصيدته: - وكنت غلاماً بدون كتاب -

أراك تنامُ وفي مقلتيكَ
عذاب،
أراك تقومُ وفي مقلتيكَ
عذاب،
مشيتَ طَويلا، طويلا، تجاوزت حدَّ
السحابْ

وأنتَ، كما أنت، ليلٌ بدون
شهابْ
وأنت، كما أنتَ، تلهثُ في مسارِ
الغيابْ
وأنتَ فقيرْ
وأنت نحيلْ
وأنت عديمُ الشباب
ومزّقتَ حباً،
وحطمتَ غصناً
وكنتَ خراب.
وكنتَ جسورَكَ وَهْمَ
وَهْمْ..
وكانت سرابْ
تجاوزتَ خَدَكَ
حتى نسيتَ
بأنَ عيونَكَ لم تعدُ لغزاً
يُهابْ
ومزّقتَ حُبَكَ، في قلبِ حبك
ونمتَ قرير العيون
هنيءَ الشرابْ
أيا قائداً، قد تبعنا خُطاكَ
وكانت خُطاكَ بدونِ
حسابْ.
حسبناك، يا جُرحنا في الضميرِ،
كتابْ،
وكنتَ غلافاً
بدون كتابْ..

من مؤلفاته:

- سياسة الأراضي والاستيطان في إسرائيل (بالإنكليزية) لندن، مطبعة الحكم ١٩٧١.
- أرض الميعاد (شعر) عكا ١٩٦٩.
- دامونيات (شعر) عن اعتقاله في سجن الدامون، الناصرة ١٩٧١.
- ماذا يعني أن تكون عربي إسرائيلي. لندن، بالانكليزية، ترجمة إلى العربية نظمي لوقا وصوفي عبد الله، القاهرة ١٩٧٧.

• المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣١٩.
٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٨٤.
٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥٣.

فوزي البكري

(١٣٦٥-) هـ (١٩٤٦-)م

شاعر

ولد فوزي البكري في مدينة القدس عام ١٩٤٦، أنهى دراسته الثانوية في المدرسة الرشيدية، بالقدس سنة ١٩٦٥، عمل بعد تخرجه في سلك التعليم حتى عام ١٩٦٧م، ثم عمل في الصحافة. أبوه الشيخ ياسين البكري، أحد أبرز مقاتلي الثورة الفلسطينية حتى عام ١٩٤٨م.

كتب الشعر ونشره في الصحف والمجلات العربية، وعن تجربته يقول: (كتبت الزجل وأنا في الصف الثالث الإعدادي سنة ١٩٦١، وقد لقيت تشجيعاً من أساتذتي، وقد شجعني والدي وعلمني أوزان الشعر صغيراً، كان يقول لي: إما أن تكتب نثراً أو تكتب شعراً، وللشعر أوزان ، وكان يغني لي أوزان الشعر) .

ويتحدث عن الشعراء الذين تأثر بهم فيقول: (أنا متأثر بالعديد من القمم الشامخة كأبي سلمى وعبد الرحيم محمود، وإبراهيم طوقان، ومحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق

زياد، ومتأثر كذلك بشاعرين كبيرين هما عرار ومظفر النواب).

والشعر برأيه رسالة مقدسة يجب أن يوصلها الشاعر للناس، والذي يحدد شكل القصيدة، هو إحساس الشاعر بالموضوع الذي يطرقه.

من مؤلفاته الشعرية:

- صعلوك من القدس القديمة.

- المصادر والمراجع:

١ ـــ جريدة الجزيرة (السعودية) العدد ٥٠٢٣ تاريخ ١٩٨٦/٦/٣٠ صفحة ١١.

ولد فوزي جريس عبد الله في مدينة الناصرة عام ١٩٤٠م، درس في المدرسة الابتدائية والثانوية في مدينته، وأتم الدراسة الجامعة في جامعة حيفا، فتخرج حاملاً الإجازة في اللغة العربية وآدابها. عمل بعد تخرجه معلماً في المدارس الابتدائية، ثم في المدرسة الثانوية الاكليركية بالناصرة، ومدرسة الراهبات مار يوسف الثانوية. حضر دورات دراسية صيفية أقامتها الجامعة العبرية في القدس وحيفا.

بدأ النظم في سن مبكرة، وقام مع زملائه في المدرسة بإصدار مجلة الطالب، وكانت أول مجلة طالبية تصدر عن المدارس الثانوية العربية في فلسطين المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م.

نشر أشعاره ومقالاته في الصحف والمجلات، وأذاع بعضها من محطات الإذاعة، وشارك في النشاطات الأدبية والثقافية في نوادي كثيرة. وأنشأ مجلة (الجديد) . كتب الشعر الحر، وهو من شعراء المقاومة الذين تحدوا الاستعمار الصهيوني وكرسوا شعرهم لمقاومته وكشف زيف ادعاءاته.

منح اسمه وسام القدس لعام ١٩٩٠.

من شعره: ١- إضرب:

إضرب، يداك من حديد
إضرب فأنت الآمر الوحيد
ونحن يا سيدنا
من نحن بل ما نحن..
غير حفنةٍ من العبيد
إضرب،وضع من شئتَ في
زنزانة العدم
وإن أردت، فالشياه يا أمير
تساق في إذلالها.. بلا ندم
فأنت يا أميرنا القضاءُ والقدر
نفعلُ ما تروم في سلطانك الفريد
ونحن يا سيدنا العميد
نبعث شكرنا إليك
فسوطك العتيد
علمنا العناد في وجه الزمن
علمنا احتقار سطوة الوعيد
صرنا نهز كفة المحن
وصار عمرنا صمود..
فشكرنا إليك
علمتنا الصمود

٢- النهوض:

تسقُطُ في قلب الظلمة، تنتظر
الفجر الآتي
والفجر لديك؛

تحتارُ، تجوبُ
بأحلامكَ كل الدنيا
بالطول وبالعرض
وتراودُ - حيث يقودُكَ خطوُكَ - عن
أنفسهنَ،
نساء الأرض؛
ويلك - هل غشيت عتمةُ ليلكَ عينيك
في بلد الليل المعتوه تناديك حبيبةُ
عمركَ تشتاقُ إليك
وخيالُك يمتدَ إلى مدن الأنوارِ
ولا تصحو مدن الأنوار سوى ساعة
تلمسُ أضواءُ الشمس منافذها
فتنام .. تنامُ وتصحو
حين تضيعُ الشمسُ..
ويشتدُ الهمسُ شطآن الليل الموبوء
بقيءٍ يفرزُ موتاً.. ورجالاً في ظل
الموت

-٢-

تسقطُ في قلب الظلمة
تشتاق امرأة تتعرى في مدنِ الأنوار،
تُراودها عن أقدس ما يحسبهُ الداعونَ
إلى العفة قدسياً
وحبيبةُ عمركَ -
مثلكَ - في بلدِ الليلِ المعتوه
سجينةَ أحلامٍ، تشتاق إليكَ، تُمارسُ
ثورتها
في صمتٍ.. تحتدُ وتوشكُ تعلنُها..
يُخرسُها سَوطٌ يأكلُ من جسد
خمري
يشتاق يدا تعطيه اللذة..
تحيي فيهِ الدفء وتشعلُ أحلام القلب
مرايا للأيام المنسية

-٣-

مزق ليلك، إنهض من غابة أحزانك
انفض عنك رداء العتمة
في عصر يتفجرُ غضباً وجنونا..
إبق الصوت العاتي
إحمل فوق الكتف المشدود صليبك
يقطر صدقاً حقاً عدلا
ويهيئُ للمنسيين على هامش أسياد
العهر حياةً حباً أملا..
فتضيءُ دروبُ المقهورينَ..
ويحترقُ الصمتُ
وتحيا أحلامُ الفارس
تحيا..تحيا... حتى تصبحَ أروعَ ما في
العصرِ.....
فتأتيكَ حبيبةُ عمركَ..
لا أبهى.. لا أرعَ.. فجراً أبدياً
إنهض .. ولتضرب قدماك الأرض
فتوقظها ثورة إيمان بالآتي
أيتها النائمةُ الأبدية
هل يكفي بركان يصنعهُ إنسان
العصر الهمجي
فيوغل صدركِ.. نوراً... ناراً...
وتكون حياةً..
يتمطى صدرك... يجتازُ الموتَ..
وتنتصبُ الدنيا.. رباً من أربابِ الأيام
المنسية
أيتها النائمة الأبدية
ضوءٌ يتسلل... صوتٌ يعلو..
والليلُ يسافر يرحلُ في مركبةٍ

سوداء
فتعلنُ كل الأحلام الوردية
نصراً يتحولُ في لحظةِ عشقٍ إنساناً
يوقظُ «منْ» نامتْ نوماً أبدياً
هل يكفي بركانٌ.. حتى تنتصبَ
الدنيا..؟
أيتها النائمةُ الأبدية

من مؤلفاته:

- موعد مع المطر (شعر) الناصرة ١٩٦٦.
- الطيور المهاجرة (شعر) الناصرة ١٩٧٣.
- الفارس يترجل (شعر) الناصرة ١٩٧٤.
- شدوا الخطى (شعر)، ١٩٧٤.
- قصائد عن الخروج والعودة (شعر) الناصرة ١٩٨٧.
- قراءة في سفر التكوين (شعر) ، الناصرة ١٩٨٨.
- الأعمال الشعرية الكاملة في مجلد.

توفي الشاعر فوزي جريس في مدينته الناصرة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٥.

- المصادر والمراجع:

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٨٦.
٢ - أعلام من ارض السلام ٣١٩.
٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥٥.
٤ - دليل كتاب فلسطين ١٧١.

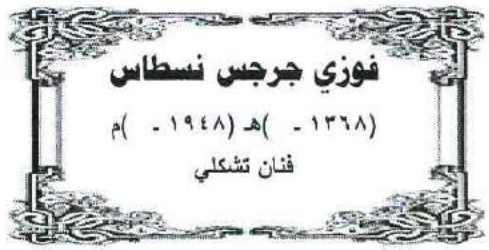

ولد فوزي جريس نسطاس في مدينة بيت لحم عام ١٩٤٨م.

ينتمي لعائلة اشتهرت بفن النحت منذ مئات السنين، فهناك مئات المنحوتات والأعمال الفنية المنتشرة في بيت لحم والقدس التي صاغها والده وجدُّه، لذلك نراه يساهم مع والده في إبداع اللوحات الفنية مذ كان طفلاً، وساهم مع والده في مشروع التجديد لكنيسة الضريح المقدس، وفي عام ١٩٦٤ سافر إلى ميلانو (إيطاليا) لدراسة الفن في أكاديمية (Brera) فتخرج فيها عام ١٩٧٢م حيث درس تقاليد الفن الكلاسيكي وعمل خلال دراسته معلماً للفن في أحد المعاهد الإيطالية. عاد إلى فلسطين عام ١٩٧٢م.

أنجز العديد من التماثيل، باستخدام الحجر والرخام والألمنيوم والبرونز والخشب، وحفر بعضاً من الأثاث الخشبي والرخام.

أسس أول معهد لتعليم الفن في الضفة الغربية، بالتعاون مع اتحاد المرأة العربية، ألقى فيه محاضرات عن الرسم والصلصال والجص والسيراميك ونحت الخشب والحجر. كانت مدة الدراسة فيه عامين كاملين، ولكن بسبب ضغوط الاحتلال تم إغلاق المعهد.

عمل بعد ذلك محاضراً في جامعة بيت لحم (١٩٨٤ - ١٩٩٧) وهناك في بيت لحم متحف خاص به، لإنجاز القطع الفنية والتذكارات والتصاميم لعدد من الأمكنة الدينية، وفوزي نسطاس فنان عالمي عرض أعماله في اكثر من ثلاثين دولة، منها: إيطاليا وفرنسا وأميركا والهند وبريطانيا وألمانيا ويوغسلافيا، وهو أشهر نحات في فلسطين المغتصبة.

- المصادر والمراجع:

١ ــ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين ٧٥٣/٢.

فوزي حسن الأسعد

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧ -)م

نحوي، مرب

ولد فوزي حسن الأسعد في قرية عصيرة الشمالية (قضاء نابلس) عام ١٩٣٧م، درس في قريته ثم في المدرسة الصلاحية بنابلس حيث أنهى دراسته الثانوية. ثم التحق بجامعة بيروت العربية، فتخرج فيها حاملاً الإجازة في اللغة العربية وآدابها عام ١٩٦٩م. كما حصل على دبلوم الدراسات الإسلامية عام ١٩٧٣. وأعد أطروحته لنيل الدكتوراه في جامعة القديس يوسف في بيروت بعنوان خليل السكاكيني (حياته - وآثاره).

من مؤلفاته:

- كتاب الكافي في العروض والقافية (لطلاب المرحلة الثانوية)
- طريق النجاح في قواعد اللغة العربية (للمرحة الثانوية ودور المعلمين)
- طريق النجاح في النقد (للصف الثالث الثانوي الأدبي).
- دراسة وتحليل كتاب (عبقرية عمر بن الخطاب) لعباس محمود العقاد.
- دراسة وتحليل مسرحية قيس ولبنى (تأليف عزيز اباظة).
- الواضح (تطبيقات في النحو والصرف).

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٠.

فوزي خليل الدجاني

(١٣٢١ -)هـ (١٩٠٣ -)

قانوني، صحفي

ولد فوزي خليل الدجاني سنة ١٩٠٣ في مدينة القدس.

تلقى علومه في المدرسة السلطانية بالقدس، وتخرج فيها سنة ١٩١٧م. عمل بعد تخرجه بالتعليم، ثم درس الحقوق ونال الشهادة وإجازة المحاماة في معهد الحقوق بالقدس سنة ١٩٣١م.

افتتح مكتباً في غزة لمزاولة مهنة المحاماة. عمل في مهنة الصحافة مدة طويلة إذ كان محرراً في مجلة الحقوق، ورئيساً لتحرير جريدة صوت الحق اللتين كان يصدرهما في يافا الأستاذ فهمي الحسيني المحامي، ورئيس بلدية غزة. وهو عضو في حزب الاستقلال وجمعية الشباب المسلمين في غزة.

من آثاره:

- شرح مجلة الأحكام العدلية (ترجمة عن اللغة التركية).

- المصادر والمراجع:

١ - من هو؟ رجالات فلسطين ١٩٤٥ - ١٩٤٦ صفحة ٥٢.

فوزي عبد اللطيف كيالي

(١٣٢٢ -) هـ (١٩٠٤ -) م

مرب، أديب

ولد فوزي عبد اللطيف كيالي في مدينة اللد عام ١٩٠٤م.

درس في الكلية العربية بالقدس (دار المعلمين العرب) وكان أستاذه باللغة العربية آنذاك الشاعر العراقي معروف الرصافي، تخرج عام ١٩٢٢ فعين معلماً للرياضيات ، فتنقل في مدراس المجدل ودير غسانه والقدس وغزة وحمامة والرملة ويافا.

بعد وقوع نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ قصد الكويت وعين أستاذاً في إحدى مدارسها، ثم عاد إلى سوريا فعين أستاذاً للرياضيات في ثانوية السويداء. عاد بعد ذلك إلى الكويت واستأنف التعليم هناك، وفي عام ١٩٥١ قصد ليبيا وزاول مهنة التعليم في (دار المعلمين) بطرابلس الغرب. له عناية خاصة بالقراءات الفلسفية ، كما نظم الشعر، وعمل مديراً لمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في ليبيا من عام ١٩٦٨ حتى ١٩٦٩ تطوعاً بلا راتب.

كتب مقالات كثيرة نشرها في الصحف والمجلات العربية، كانت تتحدث عن القضية الفلسطينية وآراء فلسفية، جاء في إحداها: (نقول عادة: هذا حلال وذاك حرام وهذا مباح. ذاك محظور، أوامر سماوية لا دخل لنا في إصدارها، وبوحي من هذه الأوامر، وعلى ضوئها سن الإنسان قوانين عززها بالعقاب لمن يخالفها، وجردها من الثواب لمن يتبعها. وفي الحالتين لا يشعر المرء أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مردها إلى أوامر ذاتية نابعة من داخله بل أوامر مفروض عليه الإذعان لها دون مناقشة. وكذلك القانون الذي لا يأمر بالمعروف بل ينهى عن الاتيان بالمنكر فقط، والتشريعات تحرم وتغرم وتعاقب... فالمرء لا يشعر بأنها ذاتية ونابعة من أعماقه، وبشكل جماعي هو الذي صنعها وسجلها. وفي البلاد المتقدمة اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً يسود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقاً للعقل والمنطق وفي تقاليد وأعراق جماعية ويشترك الجميع في صنعها وتداولها، ويحسُ كل فرد في المجتمع بأنه هو الذي أوجدها، ولا يقول (هذا حلال وذاك حرام) بل يقول (هذا جائز .. وهذا مناسب.. هذا معقول... وهذا منطقي...) وفقاً لعقله ومنطقه وإرادته هو، ويقول ذلك بمنتهى حريته أيضاً، ولذا يغلب على هذه الشعوب المتحضرة الراقية الاتصاف بالمزايا الخلقية الحميدة، ويغلب فيها إحساس الفرد بأنه شخص شريف وصادق وأمين وراق يعيش في وسط يعج بأمثاله، ويسودهم الأمن والسلام والراحة والطمأنينة والتقدم بالإنسان تقدماً مضطرداً نحو الأحسن والأكمل والأفضل).

من مؤلفاته:

- الحساب المنطقي الحديث (٣ أجزاء) بالاشتراك مع الأستاذ عبد الله الريماوي. طبع ١٩٤٥.
- المرشد الحديث: في أصول تدريس الرياضيات (للأساتذة والكليات) طبع ١٩٥٤.
- حساب الدارسين (٤ أجزاء) طبع ١٩٤٧.
- دليل المعلم: في الطرق الخاصة لتدريس الرياضيات (٣ أجزاء) طبع ١٩٧٠.
- فكر واحسب: للمدارس العربية (٦ أجزاء) طبع ١٩٧٠.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٣٣.
٢ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٥٥٥.
٣ ـ أعلام من أرض السلام ٣٢٠.

فوزي علي رضا النحوي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٢) هـ (١٩٢٣ ـ ١٩٨٢)م

شاعر

ولد فوزي علي رضا النحوي في مدينة إربد عام ١٩٢٣م. حين كان والده (متصرفاً) فيها. وانتقل بعد ذلك إلى صفد مع والده الذي أصبح رئيساً لبلديتها، ثم انتقل إلى عكا.

أتم دراسته الثانوية في مدينة عكا. عمل قبيل الهجرة في (بنك الأمة) في مدينة عكا، وحينما وقعت النكبة في فلسطين هاجر إلى دمشق، وعمل فيها في مكتب الحبوب.

كانت الثقافة والسياسة أهم أوجه نشاطه. فكان ينشر مقالات ثقافية تاريخية، أو مقالات سياسية في صحف دمشق، وخاصة صحيفة تشرين. وكان يشارك في معظم أوجه النشاط الفلسطيني في دمشق.

كان يحبّ الرسم. وله عدة لوحات جميلة عن أماكن متعددة من مدينة صفد، بألوان زاهية وتناسق جميل.

كما كان يحبّ الشعر. وكأن الشعر وراثة في العائلة. فقد كان بعض أجداده شعراء، مثل: الشيخ عبد الغني النحوي والشيخ حسن النحوي والشيخ محمد النحوي، ورغم كثرة شعره فإنه لم يُجمع، ولو جمع لكان عدة دواوين.

توفي في دمشق عام ١٩٨٢م ودفن فيها رحمه الله.

من شعره: «المعلم»

معلم الجيل نور في هدايته
منارة الطفل يزهو في ملاعبها
وسكب العلم ريا من منابعه
وينهل الطفل ريا من سواقيها
معلم وأب يحنو وينشر من
لآلىء نشرتْ أزكة معانيها
يشيد للعلم صرحا في مدارجه
ترقى الطفولة في أيد مربيها
رأيت في العلم أخلاقا إذ اغترفت
أجيالنا العلمَ فالأخلاق ترويها

كرامة العلم للأجيال يعرفها
ولا اليأس يسري إلى الرواد

من قدر العلم واستجلى دواعيها
فهذا سبيل سأمضي عليه

هو المعلّم جُلّ الليل منصرف
أجاهد، أسعى إلى مقصدي

بين الكراريس تفنيه ويُفنيها
إلى صخرة ا لمسجد المفتدى

وفي الصباح دروس في مجاهدة
يطيب اللقاء مع المسجدِ

لسكب النور يجلو من خوافيها
كفرتُ بأوثان هذا الزّمان

فتارة ينصح التلميذ في مهل
لغيرك يا ربِّ لم أسجُدِ

وتارة يعظ الطلاب تنبيها
من قصيدة: «اللّه»

مرارةٌ ليس يشكو من مرارتها
تبارك الله والأكوان قبضته

وليس يلقى دواء كان يشفيها
علا به العرش والكرسي إجبّارُ

فأكرموا العلم في إكرام حامله
خلقت ذا الكون يا ألله في حبك

بيني القلاعَ ! فحيّوا عزمَ بانيها
وكل خلقك في آياته حَاروا

وأكرموا العلم في إكرام معهده
خلقتنا يا إله الكون منْ عَلَقٍ

فإنه شُعَلٌ من نور باريها
فينا تدور وفي الأكوان أسرارُ

من قصيدة: «أغنية الشعب»

يا بارئ الكون ! يا رحمن ! يا صمد
أنا الشعب؟ ثرتُ وفي ثورتي

يا مالك الملك! يا من أنت غفّار
حُميّا بأبنائي الشُرَّدِ

والطف بنا من رجالٍ لا ضمير لهم
أنا الشعب! صحت وفي صيحتي

مخادعون وكفارٌ وأشرارُ
عزيمة عضْبٍ ولم يغمد

وألأم الناس ذو الوجهين تحسبُه
سأسكب في موطني من دمي

حيناً وفياً وحيناً شره نارُ
وفي السهل والغاب والأنجد

هو العدوّ ! فمهما كان من صور
فما أنثني من عوادي الزمان

له فصورته الشيطانُ والغارُ
ومن شدة الكرب لم أهمدِ

من أنتَ يا عبدُ في الدنيا! وحولك من
أطالَ الزمان وإن لم يطل

كلّ المقادير آياتٌ وتذكارُ
فدربي إلى الله في موعدِ

انظر إلى الله ! في الأنفاس تعرفه
وإني رعد يدوي على

في فطرة سَلِمتْ ! في الكون أنوار
إباء يثور على المعتدي

ولستُ إلى اليأس مستسلماً

المصادر والمراجع:

١ - رسالة من شقيقه الدكتور عدنان رضا النحوي.

فوزي العمري

(١٣٥١ -)هت (١٩٣٢ -)م

روائي ، قاص، مخرج ، كاتب

ولد فوزي العمري في مدينة يافا عام ١٩٣٢م ، أتم تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينته، حصل على شهادة جي . سي. أي. في جامعة لندن عام ١٩٦١م.

عمل لمدة سنة في التدريس في غزة من ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ ، ثم مديراً لمخزن وكالة الغوث للاجئين من ١٩٥٢ ـ ١٩٥٥ ، عمل بعدها في وزارة الأشغال بالكويت من عام ١٩٥٦ - ١٩٦٤م. سافر بعد ذلك إلى مصر، وعمل مخرجاً في التلفزيون العربي بالقاهرة من عام ١٩٦٩ - ١٩٧٢، ثم رئيساً لقسم السيناريو والإخراج في مؤسسة الخيالة الليبية من عام ١٩٧٣ - ١٩٧٦م، عمل بعد ذلك مستشاراً فنياً ومديراً تنفيذياً لبعض شركات الفيديو.

ومنذ عام ١٩٨٦ عمل مديراً لشركة أفلام رياض العريان بالقاهرة.

من مؤلفاته:

- غزة من الخلف (قصص) القاهرة ١٩٦٧.

فازت هذه المجموعة بكاس القباني للقصة القصيرة.

- ناهد (رواية) القاهرة ١٩٦٩.
- الجسور المفتوحة (قصص) القاهرة .

من أعماله الفنية:

- قصة وسيناريو وحوار فيلم (الضوء الأخضر) إنتاج ليبي - تونسي ١٩٧٣.
- قصة وسيناريو وحوار (الضياع) مسلسل تلفزيوني. ١٩٨٠.
- قصة وسيناريو وحوار (فوق أمواج الحياة) مسلسل تلفزيوني ١٩٨٥.
- قصة وسيناريو وحوار (أيام العذاب) مسلسل تلفزيوني ١٩٨٣.
- إخراج عشر أفلام تسجيلية والإشراف على إنتاج عشرين مسلسلاً.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥٣.

فوزي القاوقجي

(١٣٠٧ - ١٣٩٧) هـ (١٨٩٠ - ١٩٧٧)م

قائد جيش الإنقاذ

ولد فوزي القاوقجي في مدينة طرابلس (لبنان).

سافر إلى عاصمة الخلافة (الأستانة) منذ كان طفلاً بهدف الدراسة، فتدرج في مدارسها

حتى وصل المدرسة الحربية وتخرج عام ١٩١٢ ضابطاً في سلاح الخيالة العثماني.

بعد تخرجه عمل في مدينة الموصل، وقد ظهرت مواهبة جلية في سلاح الخيالة حتى غدا معلم الفروسية في الكتيبة، اشترك في الحرب ضد الإنكليز في منطقة البصرة عام ١٩١٤م معركة القرنة (منطقة التقاء دجلة والفرات) وأصيب بجراح بالغة في هذه المعركة.

وفي شهر أيار من عام ١٩١٦ عُين في فرقة الخيالة العثمانية الثالثة المرابطة على خط بئر السبع ـ غزة في مواجهة القوات البريطانية، فاكتسب خبرة كبيرة في نصب الكمائن وعمليات الاستطلاع، فحصل على عددٍ من الأوسمة لشجاعته ودقة تنفيذ العمليات التي أوكلت إليه. بقي القاوقجي موالياً للدولة العثمانية حتى انتهاء الحرب وهزيمة الجيش العثماني، فعاد إلى مدينته طرابلس عام ١٩١٨م، وبقي بها إلى أن زارها الملك فيصل بن الحسين فاجتمع به وطلب منه العمل في خدمة الدولة العربية الجديدة، فلبى الدعوة، فعين في الشعبة الثالثة في ديوان الشورى الحربي، وحينما دخل الاستعمار الفرنسي سوريا محتلاً أثر القاوقجي البقاء في الجيش بغية معرفة خططه ومحاربته من داخل حصونه، فعين آمراً لسرية الخيالة في حماة، ومعاوناً للمستشار الفرنسي، وتنفيذاً لما فكر به قام بتنظيم الخلايا وتدريبها، وفي ١٩٢٥/١٠/٥ أطلق شرارة الثورة، وكاد يستولي على مدينة حماة، إلا أن قصف الطائرات الفرنسية كان شديداً فاضطر للجوء إلى البادية لمواصلة الثورة. ومنها انتقل إلى القلمون وغوطة دمشق وجبل العرب، وأسند إليه مجلس الثورة الوطني قيادة الثورة في منطقة الغوطة، فحقق انتصارات كبيرة في معاركه مع الجيش الفرنسي المحتل، ولكن استشهاد الكثيرين ونقص العتاد اضطره للانسحاب بإتجاه جبل العرب، ومنه تنقل ما بين عمان والقدس والقاهرة ثم اتجه إلى السعودية حيث عين مستشاراً للأمير فيصل بن عبد العزيز، ثم غادر السعودية إلى العراق حيث كان الملك فيصل بن الحسين فعين معلماً للفروسية وأستاذاً للطوبوغرافيا في المدرسة الحربية الملكية برتبة (نقيب) وفي ١٩٣٦/٨/٢٥ وصل القاوقجي على راس حملة من العراق إلى فلسطين، واتخذ مثلث (نابلس ــ جنين) ساحة لنشاطه، فوزع بوصفه القائد العام للثورة منشوراً ثورياً يدعو فيه الثوار إلى الإلتفاف من حوله والانضام إليه، مبيناً أن هدفه الاستمرار في النضال إلى أن تتحرر فلسطين وتستقل وتلتحق بقافلة البلاد العربية المحررة.

وقام القاوقجي بتنظيم الشباب الفلسطيني وتدريبه، وخاضت قوات الثورة بقيادته معركة بلعا في أيلول سنة ١٩٣٦ فهزم فيها الإنكليز ولحقت بهم خسائر فادحة، ثم انتصر الثوار في معركة جبع (أيلول ١٩٣٦) وأنزلوا بالقوات البريطانية المحتلة ضربة مفاجئة، وأخفقت محاولة الإنكليز محاصرة قوات الثورة في (بيت إمرين) يوم ٢٩ أيلول ١٩٣٦، واستطاع الثوار هزيمتهم، ولأول مرة يترك الإنكليز قتلاهم وجرحاهم في ساحات المعارك.

وحينما أعلنت الهدنة وفك الإضراب بقرار سياسي من اللجنة العربية العليا بطلب من الحكام العرب، أمرت القيادة السياسية القاوقجي

الإنسحاب، فانسحب إلى شرق الأردن حيث قام بتسريح القوات التي يقودها، وعاد مع المفرزة العراقية إلى العراق.

أقام القاوقجي في بغداد مدة، ثم نفته حكومة بكر صدقي في العراق إلى كركوك لتقييد حركته استجابة لطلب الإنكليز، ولاحتجاج السفير التركي على موقف القاوقجي من قضية سلخ لواء الاسكندرونه وضمه لتركيا. أفرج عن القاوقجي بعد مقتل بكر صدقي وتولّي جميل المدفعي رئاسة الوزراء العراقية. فتوجه القاوقجي إلى سوريا، وحينما قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق سنة ١٩٤٢، عاد القاوقجي لدعم الثورة ومعه عددٌ من المجاهدين السوريين والفلسطينيين، وتصدى لقوافل الإنكليز العسكرية القادمة من شرق الأردن في منطقة (الرطبة) وخاض معارك عديدة معها، ثم أصيب بجراح خطيرة حين حاول صد هجوم إنكليزي على تدمر، فنقل إلى مستشفى دير الزور، ثم مستشفى حلب حيث تم تدبير نقله إلى برلين (ألمانيا) وهناك أجريت له عدة عمليات جراحية استخرجت بنتيجتها ١٩ رصاصة وشظية من جسده، وظلت رصاصة في رأسهِ حتى وفاته.

وبهزيمة الألمان، ذهب القاوقجي إلى القاهرة فوصلها في شباط ١٩٤٧ ، ومنها إلى مدينة طرابلس، ثم انتقل إلى مدينة دمشق في ١٩٤٧/٣/١٢، حيث كُلف بتولي قيادة جيش الإنقاذ، فتسلم القاوقجي القيادة رسمياً في ١٩٤٧/١٢/٧، أرسل القاوقجي الفوج الأول من جيش الإنقاذ بقيادة الضابط السوري المقدم أديب الششكلي (رئيس جمهورية سوريا فيما بعد) إلى منطقة الجليل الغربي عن طريق لبنان، ثم أتبعه بالفوج الثاني بقيادة المقدم السوري محمد صفا عن طريق شرق الأردن إلى منطقة سمخ والحولة. ثم نقل القاوقجي مقر قيادته من دمشق إلى فلسطين في ١٩٤٨/٣/٦ ، واتخذ قرية (جبع) في قضاء جنين مقراً لقيادته، وأقام فيها محطة إذاعة. خاض جيش الإنقاذ بقيادة القاوقجي معارك عديدة ضد القوات البريطانية والعصابات الصهيونية منها معركة (مشمار هاعيميك) الأولى والثانية، وزرعين، وعارة، وقاقون، وطيرة قلقيلية. كما قدمت قوات جيش الإنقاذ المساعدة إلى المجاهدين الفلسطينيين في معركة باب (الواد ـــ اللطرون) بالقدس في ١٩٤٨/٥/١٣. وبقي القاوقجي في موقعه حتى ١٩٤٨/٥/١٦ حينما طلبت منه القيادة في دمشق الانسحاب مع قواته وتسليم مواقعه للجيش الأردني، فعاد إلى دمشق في ١٩٤٨/٥/٢٤، واقنع الرئيس شكري القوتلي بالانتقال مع قواته إلى الجبهة اللبنانية حيث خاض مع الجيشين السوري واللبناني معركة (المالكية) في ١٩٤٨/٦/٦ وانتصرفيها وبذلك ضمن بقاء جبل عامل في يد العرب.

ومع اشتداد المعارك في فلسطين، عاد القاوقجي بقواته إلى فلسطين واستطاع أن يحقق بعض النجاحات في جبهة صفد والمنارة، ولكن تعقد الموقف بعد الهدنة الثانية، وتوقف الجيوش النظامية عن العمل جعلا جيش الإنقاذ العامل الوحيد، وإزاء تحفز الصهاينة لإبادة قواته بعد أن انفردوا بها، فقد هاجمت القوات الصهيونية في

١٩٤٨/١٠/٢٨ جميع جبهات جيش الإنقاذ بقوات متفوقة تملك الطائرات والدبابات والمدفعية الثقيلة، وظلت المعارك مستمرة، ولا سيما على جبهة ترشيحا (قرب عكا) حتى ١٩٤٨/١٠/٣٠ ، فقام القاوقجي بسحب قواته إلى جنوب لبنان، ثم اضطر مرغماً للاستجابة إلى طلب اللجنة العسكرية العربية تسريح نصف الجيش بحجة عدم وجود المال اللازم، وقد شعر بمرارة الهزيمة حين وقعت الدول العربية اتفاقيات الهدنة الدائمة مع الكيان الصهيوني، فانتقل إلى دمشق ، ثم غادرها إلى بيروت تحت وطأة ظروف مادية ونفسية أليمة وبقي فيها حتى وفاته في عام ١٩٧٧م.

- المصادر والمراجع:

١- الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) ٥٤ ـ ١٤٦ ـ ١٦١ - ١٩٢ - ٣٢٤. ٣٦٣ - ٤٤٣ - ٥١٦ - ٦٠٨.

٢ ـ القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) ٣٤٦ - ٤٥٧ - ٤٩٧ - ٦١٤ - ٨٣٩ - ٨٤٢.

٣ - الموسوعة الفلسطينية ٣/٤٨٠.

فوزي حميد

(١٣٥٦ -) هـ (١٩٣٧ -)م

مدرس ، مربٍ، كاتب

ولد فوزي محمد حميد في قرية دلاته (قضاء صفد) عام ١٩٣٧، درس في قرية الرأس الأحمر حتى ١٩٤٨، حين لجأ مع أسرته إلى قرية جاسم في حوران بسوريا، وأتم دراسته هناك. عمل موظفاً في وزارة الدفاع السورية من ١٩٥٧ ـ ١٩٦٦، حيث حصل على الثانوية ١٩٥٩، وأجازة الآداب ـ قسم الجغرافية في جامعة دمشق سنة ١٩٦٦. عمل مدرساً في المدارس الثانوية ثم مديراً للتعليم الثانوي في مديرية تربية ريف دمشق سنة ١٩٧٧. أسهم في حركة التعريب في المملكة المغربية حتى عام ١٩٨١، وما زال يعمل في التدريس في ثانويات دمشق، وهو عضو اتحاد الكتاب العرب (لجنة الدراسات والبحوث).

من أعماله:

- قرية جاسم بلدة أبي تمام.
- عالم الأديان بين الأسطورة والحقيقة ـ جمعية الدعوة الإسلامية دمشق ١٩٩٣.
- حقائق وأباطيل في تاريخ بني إسرائيل - دمشق ١٩٩٤.
- الجغرافيا القرآنيه - دمشق ١٩٩٣.
- الإنسان درة الله في خلقه - دمشق ١٩٩٥م.
- الاستنساخ البشري بين التحليل والتحريم ـ دمشق ١٩٩٧.
- سوريا مهد الحضارة ومنطلق التاريخ ـ دمشق ٢٠٠٠م.
- فلسطين التاريخية - دمشق ٢٠٠٣م.
- احذروا الموبقات (التدخين ـ الخدرات) ، دمشق ٢٠٠٤م.
- معجم العلماء (علماء بلا حدود) من مجلدين ـ دمشق ٢٠٠٦م.

- المصادر والمراجع:

١ - رسال متبادلة.

فوزي محي الدين النشاشيبي

معاصر

من مؤسسي الحركة الكشفية في فلسطين

ولد فوزي محي الدين النشاشيبي في مدينة القدس، في بداية القرن العشرين.

وفي مدينته أتم تعليمه، له عناية خاصة في الحركة الكشفية، وهو من مؤسسي الحركة الكشفية في فلسطين.

من مؤلفاته:

- الكشاف الأرقى ، القدس ١٩٣٣.
- الكشاف الراقي، القدس ١٩٤٦.
- الكشاف الحديث.
- الإرشادات والأنظمة والقوانين، القدس ١٩٣٥.
- المخيم وطريقة تنظيمه ، يافا ١٣٦٣هـ
- دليل الكشاف المتجول، ١٩٤٩.
- النظام في حركة الكشافة، القدس.
- طريقة تشكيل الفرقة، القدس.

المصادر والمراجع:

١ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٣٦ - ٤٧ - ٥٧ - ٦٣ - ٦٩.

٢ - أعلام من ارض السلام ٣٢١.

فوزي نامق القطب

(١٣٣٦ - ١٤٠٨) هـ (١٩١٧ - ١٩٨٨)م

مجاهد، خبير متفجرات

ولد فوزي نامق القطب في مدينة دمشق عام ١٩١٧م، ينتمي لعائلة مقدسية عريقة ومتدينة، كان والده موظف مالية في الدولة العثمانية، درس مجاهدنا المرحلة الابتدائية في الرشيدية، ثم انتقل إلى الترانسطة، وترك الدراسة مع بداية إضراب الستة أشهر عام ١٩٣٦م. وعين موظفاً في المطبعة الحكومية.

شارك في العمل الوطني منذ كان صغيراً في السادسة عشرة وكانت أول مشاركة له في مظاهرة يافا التي قادها المرحوم موسى كاظم الحسيني يوم الجمعة ١٩٣٣/١٠/٢٧م، احتجاجاً على تدفق الهجرة اليهودية، وكان من نتيجتها عدد من الشهداء والجرحى والمعتقلين، وحينما بدأ إضراب عام ١٩٣٦ واندلعت الثورة الفلسطينية، اشترك فيها فوزي القطب مع اثنين من رفاق دربه هما صبحي أبو غربية، وداود العلمي، وكونوا مجموعة فدائية، وقاموا

بالتخطيط والتنفيذ لمجموعة من العمليات في الأحياء اليهودية، كإلقاء القنابل وحرق المخازن والمصانع. اشترك في عدد من المعارك عام ١٩٣٦، منها معركة بَلعا في شهر آب، ومعركة عصيرة الشمالية في ٨/١٧، ومعركة وادي عرعرة في ١٩٣٦/٨/٢٠، ومعركة عين دورة في ٨/٢٦، وحينما استشهد صديقه سامي الأنصاري، قام بقتل شرطي بريطاني، وأتبعه بشرطي آخر في باب العمود. وراحت السلطات البريطانية تتعقبه بتهمة قتل عدد من الإنجليز واليهود، وحينما اشتدت في مطاردته غادر القدس متخفياً إلى دمشق ومنها إلى العراق، وبعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م، ذهب إلى سوريا، فاعتقل في دير الزور ونقل إلى معتقل حلب، ثم فر إلى تركيا، ووصل الآستانة، والتحق بالمفتي الحاج أمين الحسيني في إيطاليا، فأرسله المفتي إلى ألمانيا حيث تلقى دورات متعددة (كوماندوس ـــ اتصالات لاسلكية) وتدرب على جميع أنواع المتفجرات والألغام، وكانت الدورات علمية ونظرية وعملية، وعمل في ألمانيا في إذاعة عربية، كان يبث عن طريقها الأخبار، ويرسل المعلومات للأهل في فلسطين، وبقي في ألمانيا إلى أن أصبحت الجيوش الغربية على أبواب برلين عام ١٩٤٥م، فغادرها إلى النمسا واجتمع بالحاج أمين الحسيني، ثم توجه إلى فرنسا ومنها إلى بيروت فدمشق على متن باخرة متخفياً كعامل. وعاد إلى القدس، والتقى بعبد القادر الحسيني وراحا يعملان معاً في تدريب الشباب على إعداد المتفجرات والألغام. في ١٨ آذار عام ١٩٤٨م ألف فوزي القطب بالتعاون مع عبد القادر الحسيني فرقة التدمير العربية، وكان لهذه الفرقة الفضل الأكبر في أعمال النسف والتدمير التي وقعت في القدس بعد قرار التقسيم عام ١٩٤٧، ومن هذه الأعمال :

- نسف شارع هاسوليل والبالستاين بوست في ١٩٤٨/٢/١.
- نسف شارع يهودا بأكمله في ١٩٤٨/٢/٢٢.
- نسف مستعمرة ميكور هاييم في ١٩٤٨/٣/١٣.
- نسف المنتفيوري في ١٩٤٨/٣/٢٣.
- نسف قافلة كفار عصيون في ١٩٤٨/٣/٢٧.
- نسف طريق القسطل في ١٩٤٨/٤/٥.
- نسف قافلة هداسا حيث كانت القافلة تنقل أسلحة للهجاناه في ١٩٤٨/٤/١.
- نسف مستعمرة النبي يعقوب في ١٧ ١٩٤٨/٥.
- ضرب الوكالة اليهودية.
- نسف السكة الحديدية بين القدس ويافا.

وكان لأعمال فرقة التدمير والألغام التي يبثها حول السور للحماية ولمنع اليهود من دخول القدس فضل كبير في صد الهجوم الذي قام به اليهود على باب الخليل وباب النبي داود في يومي السادس عشر والسابع عشر من أيار ١٩٤٨م، وفي معركة باب الساهرة وحماية القدس من السقوط، كما كان لهذه الفرقة دور مشهود في سقوط الحي اليهودي في البلدة القديمة حيث انفجرت عبوة زرعها الصهاينة، فتسببت بإصابة مجاهدنا فوزي القطب بحوالي ٢٠ شظية بقي أكثرها في جسده حتى وفاته.

وبقي فوزي القطب في مدينته بعد الاحتلال الصهيوني لها محارباً للاغتصاب الصهيوني قدر طاقته، إلى أن غادرها عام ١٩٦٧ إلى دمشق حيث افتتح مكتباً للترجمة،

فهو يجيد اللغة الإنجليزية والتركية والألمانية وقليلاً من الإيطالية، وهو طويل القامة، عريض المنكبين، أبيض البشرة، ازرق العينين، لم يتزوج مكرساً حياته لخدمة قضيته الفلسطينية، وحينما داهمه المرض لزم البيت، وانتقل إلى رحمة الله تعالى في دمشق وجسمه مزين بأكثر من عشرين شظية، صباح يوم الاثنين ٢٥ من ذي الحجة ١٤٠٨ هـ، الموافق ٨ آب عام ١٩٨٨. ودفن في مدينة دمشق.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ نكبة بيت المقدس (عارف العارف) ١/١٣٥.

ـ مقابلة مع شقيقته.

فيحاء عبد الهادي

أديبة، شاعرة

(١٣٧١ -) هـ (١٩٥١ -)م

ولدت فيحاء عبد الهادي في مدينة نابلس سنة ١٩٥١م، أتمت تعليمها الابتدائي والثانوي في مدينتها، اعتقلت مع والدتها رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في آذار من عام ١٩٦٩، ولم يسمح لها بتقديم امتحانات الشهادة الثانوية، وأبعدت بعد شهر ونصف من الاعتقال.

أتمت تعليمها في عمان، فحصلت على الإجازة باللغة العربية في الجامعة الأردنية عام ١٩٧٣، وعلى الماجستير عام ١٩٨٢ في جامعة القاهرة عن أطروحتها (في أدب غسان كنفاني).

كما حصلت على الدكتوراه في جامعة القاهرة سنة ١٩٩١ عن رسالتها (نماذج المرأة البطل في الرواية الفلسطينية المعاصرة).

عملت مدرسة غير متفرغة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة. نشرت مقالاتها وقصائدها في الصحف والمجلات العربية، ولها مراجعات نقدية لأعمال أدبية. وهي مسؤولة اللجنة الثقافية باتحاد المرأة الفلسطينية بالقاهرة منذ سنة ١٩٨٢، عادت إلى فلسطين عام ١٩٩٢م.

من مؤلفاتها:

ـ وعد الغد (دراسة في أدب غسان كنفاني) عمان، دار الكرمل ١٩٨٧.

ـ نماذج المرأة البطل في الرواية الفلسطينية المعاصرة ـ دراسة ـ القاهرة ١٩٩٧.

ـ هل يلتئم الشطران ؟ ـ نصوص ـ عمان ١٩٩٧.

ـ دراسات أدبية ـ تحت الطبع.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥٦.

فيرا تماري

(١٣٦٥ -) هـ (١٩٤٥ -)م

فنانة تشكيلية

ولدت فيرا تماري في مدينة القدس عام ١٩٤٥م.

درست الفنون الجميلة في كلية بيروت للبنات من عام ١٩٦٢ حتى ١٩٦٦، ودرست الخزف في فلورنسا ـ إيطاليا عامي ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣، كما اتبعت دورات مكثفة في فن الخزف باليابان وبريطانيا.

وفي عام ١٩٨٤ حصلت على الماجستير (lihP.M) في تاريخ الفن والعمارة في جامعة أكسفورد - بريطانيا.

أقامت معارض عديدة منها:

- ١٩٧٤ معرضين شخصيين لأعمالها في القدس.
- ١٩٨١ معرضين شخصيين لأعمالها في رام الله.
- ١٩٨٠ عرضت أعمالها في معرض (فنانات عربيات) في بغداد.
- ١٩٨٦ معرض (طلات)، أول معرض نسائي فلسطيني أقيم في القدس.
- ١٩٨٩ شاركت في معرض (نحو التجريب والإبداع) الأول في القدس والذي انتقل إلى كل من الامارت وإيطاليا وألمانيا.
- ١٩٩١ شاركت في معرض حرفي تحت عنوان (نساء حرفيات) بيرزيت، بالإضافة إلى إنتاجها من الخزف الفني في مشغلها الخاص برام الله /البيرة.

مارست التدريس في مركز الطيرة ــ رام الله (١٩٦٩ - ١٩٧١).

شاركت في غالبية المعارض التي أقامتها رابطة الفنانين الفلسطينيين بالضفة الغربية وغزة والخارج وخاصة في الأردن ولندن والولايات المتحدة الأمريكية.

كما شاركت بتأليف كتاب:

- البيت الفلسطيني، صدر عن منشورات المتحف البريطاني، لندن.

وفي عام ١٩٩٢ شاركت في معرض (سبعة فنانين من الأراضي المحتلة) ، في مؤسسة عبد الحميد شومان في عمان.

تتحدث عن الإناء الفخاري فتقول: (إن الإناء بشكله وزخرفته واستعمال الحيز الذي في داخله، ينطوي على علاقات جمالية، ليست أقل قيمة من تلك التي نراها في النحت الفخاري أو الجداري، في القطع الصغيرة التي أنجزتها، أحسستُ لأول مرة، شعرت بصدق في علاقة مشاعري بأعمالي الفنية.

علاقتي بالفخار أصبحت أقوى، أستطيع الآن أن أوصل رؤيتي وأحلامي التشكيلية من خلال الفخار الفني إلى الجمهور).

المصادر والمراجع:

١ ــ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني في القرن العشرين ٤٣١/١٢.

فيصل جرادات

(١٣٧٥ -) هـ (١٩٥٥ -)م

شاعر

ولد الشاعر فيصل جرادات في قرية السيلة الحارثية، عام ١٩٥٥م.

حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها في جامعة بيروت العربية عام ١٩٨٦م.

عمل في المؤسسة العامة للبترول منذ عام ١٩٧٦ - ١٩٩٠.

يعمل بالتدريس منذ عام ١٩٩٢م.

نشر أشعاره في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته الشعرية المطبوعة:

- نقوش على جدار الصمت ١٩٨٤.
- نفحات ١٩٨٦.
- باب المدينة ١٩٨٧.
- القمة والقاع ١٩٩١.

من شعره: «جل المصاب»

الشعب يهتف والحمائم تسجعُ
وسنابل تذوي، وأخرى تزرعُ
والغيث يهطل والقفار هواجع
والبحر مبتهلا يموج ويضرع
ومواكب الشهداء إثر مواكب
نور بدا وكأن فيها يُوشع
عرس الفلسطيني ليس كغيره
فرح يهم على العيون فتقلع
عرس يجلل بالسواد وبالدما
والرعد يقصف والبيارق تلمع
ما أرخص الدم أن يكون فداءها
ما أرخص الأرواح فيها تُدفَع
يا إخوتي جل المصاب وأهلنا
جرح ينزّ وأمة تتوجع
والقدس تصرخ والقباب نوائح
والمسجد الأقصى حزين يسمع
جل المصاب ولا أرى متحفزا
للزحف أو عينا ترقّ وتدمع
والأرض تندب والمنازل اقفرت
إن الجريمة فوق ما نتوقع
في كل بيت للجريمة مشهد
في كل درب للجنازة موضع
في كل كف بالدماء تضمخت
علم تقبله الشفاه ويُرفع
طفل تمرد من قطيع لداته
ما كاد يلهو في رباك ويربع
إلا وللغربان صار فريسة
والرخم تنهش والجوارح تقطع
ما ظل مقهور تريد نجاته
ما ظل شيخ في المساجد يركع
ما ظل بستان يميل بغصنه
ما ظل ظبي في الخميلة يرتع
لكن شيئا في النفوس غرسته
ما خلخلته رصاصة أو مدفع
أمل يعيد إلى العيون بريقها
ويعيد فجرا بالبيارق يطلع
اسمعت صوتك من يريد سماعه
لم يَبْقَ من جسد الحقيقة موضع
لملم جراحك فالذئاب تربصت
تشتمّ رائحة الدماء وتهرع
بالرغم من فتك الذئاب فإنه
شعب الحجارة لا يلين ويخضع
ما مات طفل أطفأته يد الدجى
إلا ومن عينيه نجم يسطع

«شكرا لكم»

اتسمح لي
لألقي نظرة التوديع في أكفان أمواتي
أتسمح لي لأمسح دمعة العينين
أجمع ما تناثر من وريقاتي

أتسمح لي
بأن أبقى طليقا لحظة أخرى
أقبل وجنتيْ طفلي
وفي عينيه أطبع بعض مأساتي
أتسمح لي بأن أمضي بذاتي
واحمل بعض امتعتي وأشواقي
*****
أيا ركبا يمر إلى حدود الذبح في أطرافه الزرد
أيا زمن السقوط
تدوسه الأقدام من لجدارك المنهار يستند؟
وإن نادى
فلن يصغي لصوت ندائه أحد
لكني تَمَرَّغُ في حضيض الوحل أشرعتي
وترسو في شقوق الذل مرساتي
حبيس في معاناتي
طويل درب غاياتي
طويل درب غاياتي
تغلغل في عميق الحزن يأس قاتم ودم
ولن يبقى لصوتي المستباح فم
*****
أهذا ما يموت لأجله الفرسان في وطني
أهذا ما تكشف بعده الطوفان في زمني
ومن مستنقع نمضي إلى مستنقع أوحل
ومن درب طويل أنت تقطعه
لدرب موغل أطول
وعذرا أيها الشهداء
مطلوب بأن نلغي شهادتكم
ونحلف أننا منكم براء
ونغسل كل حاضرنا وماضينا
ونفتح صفحة بيضاء
ونركع ثم نركع شاكرينا
بأنا لم نزل أحياء
ونعتذر
لأنا قد سكنا في منازلنا
وأنا قد أكلنا من خوابينا
ونحمد ربنا أنا يقال لنا مباشرة
بألا شيء يعنينا
ونشكر كل من قاموا بواجبنا
ونحلف أننا سعداء.
*****

المصادر والمراجع:

١ - معجم البابطين ٣/٨٤٨.

فيصل حوراني

(١٣٥٨ -) هـ (١٩٣٩ -)م

قاص، باحث

ولد فيصل حوراني في قرية المسمية (قرب غزة) سنة ١٩٣٩م.

وتعود عائلة حوراني المسمية بأصولها إلى قرية المسمية في محافظة حوران جنوب سوريا.

أتم دراسته الثانوية في دمشق، وحصل على ليسانس فلسفة واجتماع وعلم نفس في جامعة دمشق سنة ١٩٦٤م.

عمل عملاً يدوياً حتى عام ١٩٥٨، ثم عمل في التدريس حتى عام ١٩٦٤م.

ثم عمل في الصحافة حتى سنة ١٩٧١ م حين تفرغ للعمل في أجهزة منظمة التحرير الفلسطينية، ومنذ عام ١٩٧٩ عمل باحثاً في مركز الأبحاث الفلسطيني في بيروت. نشر شيئاً من أعماله في الصحف والمجلات العربية، وحضر مؤتمرات أدبية وثقافية وسياسية في بلدان عديدة.

من أعماله:

- المحاصرون (رواية) دمشق ١٩٧٣.
- بيرالشوم - (رواية) بيروت ١٩٨٠.
- سمك اللجة (رواية) دمشق ١٩٨٤ ط٢ القاهرة ١٩٩١.
- الفكر السياسي الفلسطيني من ١٩٦٤ — ١٩٧٤. بيروت، مركز الأبحاث ١٩٨٠.
- العمل العربي المشترك وإسرائيل الرفض والقبول ٤٤٢ - ٦٧ قبرص ١٩٨٩.
- جذور الرفض الفلسطيني ١٩١٨ — ١٩٤٨ قبرص.
- الوطن في الذاكرة (شهادة خماسية).
- دروب المنفى. جزء أول، دار كنعان دمشق ١٩٩٤.
- الصعود إلى الصفر جزء ثاني، دار سندباد، عمان ١٩٩٦.
- زمن الأسئلة ، عمان، دار سندباد، ١٩٩٨.
- الجري إلى الهزيمة، مؤسسة مواطن، رام الله ٢٠٠١.
- أين بقية الحكاية. مؤسسة مواطن، رام الله ٢٠٠٢
- الحنين (حكاية عودة) مؤسسة الدراسات الفلسطينية ٢٠٠٤.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥٦.

٢ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فيصل دراج

(١٣٦١ -) هـ (١٩٤٢ -)م

أديب ، ناقد

ولد فيصل دراج في قرية الجاعونة (قرب صفد) عام ١٩٤٢م، في عام ١٩٤٨ وقعت نكبة فلسطين واغتصب الصهيونيون أرضنا الغالية، فهاجرت عائلات فلسطين هرباً من القتل الجماعي والإبادة والاستئصال، وكانت سوريا ملجأً لأهل الشمال الشرقي (صفد — طبريا - الحولة) لقربها من تلك المنطقة، وكانت عائلة الدراج الجاعونية في عداد تلك العائلات حيث استقرت في مدينة دمشق.

حصل فيصل دراج على الابتدائية والثانوية في مدارس دمشق، عام ١٩٦٠م.

وتخرج في جامعة دمشق عام ١٩٦٩، وحصل على الدكتوراه في جامعة تولوز في فرنسا عام ١٩٧٤عمل مدرساً ثم موظفاً في مكتب صحافة، ثم في مؤسسة ناصر للثقافة. أقام في فرنسا من عام ١٩٦٩ حتى ١٩٧٥م، وفي إيطاليا ١٩٧٦ - ١٩٧٧م.

نشر المقالات النقدية في الصحف والمجلات العربية: المعرفة، الموقف الأدبي، شؤون فلسطينية، قضايا عربية، المستقبل العربي، الطريق، الفكر العربي، الكرمل الفلسطينية.

وهو عضو جمعية النقد الأدبي، وعضو اتحاد الكتاب العرب. تم تعيينه على ملاك وزارة

الثقافة للسلطة الفلسطينية مستشاراً ثقافياً بمرتبة مدير عام، مع حرية مواصلة عمله في مجلة الكرمل، ومراسلاً ومستشاراً لمجلة (الآداب اللبنانية). يتحدث عن النقد فيقول: (إن النزاهة النقدية، تفرض استعادة التاريخ الثقافي النقدي العربي الحديث، والتذكير به وترهينه، ذلك أن العقل النقدي لا معنى له، من دون موروث نقدي عربي يتجدد باستمرار، بهذا المعنى، فالعقل النقدي النزيه يحيل على غيره باستمرار، أي أنه يجعل الجهد النقدي العربي الماضي، راهناً وقائماً في الحاضر... أكثر من ذلك، إن النقد لا معنى له ، إذا لم يرتبط برؤية اجتماعية واسعة، تتضمن القراءة والكتابة والأحوال السياسية بقدر ما تمس أحوال الإنسان المغترب في حياته اليومية، لذلك فإن النقد الذي ينطلق من القراءة والكتابة ويعود إليهما، يشكل نقيضاً معلناً للنقد، لأنه يكتفي بهموم النخبة، ويعرض عن هموم المجموع. أي أنه وباسم الاختصاص، يتخلى عن أخلاقية دوره)، وعن الحركة النقدية العربية يقول: (لا يمكن الحديث عن وجود حركة نقدية عربية مستقلة، كما لا يمكن الحديث في اللحظة ذاتها عن غياب حركة نقدية عربية، فهناك جهود كثيرة ونزيهة لكنها متعثرة ومشتتة، بسبب مرحلة الارتباك أو (الاستنقاع) التي يمر بها المجتمع العربي، ولا يمكن أن أشير هنا، إلى صراع الأفكار، وهو صراع اجتماعي بالضرورة، يعيش دائماً جدل المركز والهامش. فالفكر الذي كان مركزياً في زمن مضى، وقد يتهمش، والفكر الذي كان مهمشاً، قد يحتل المركز، ولهذا فإن التاريخ، هو صيرورة منفتحة بإستمرار، ولا يوجد فيها منتصر بشكل كلي، ولا يوجد فيها مهزوم بشكل كلي، حتى وإن بدا للبعض أنه مهزوم).

من مؤلفاته:

- الماركسية والدين . دار ابن خلدون، بيروت ١٩٧٨.
- حوار في العلاقات الثقافية والسياسية، دائرة الإعلام والثقافة م.ت.ف دمشق ١٩٨٤.
- الواقع والمثال : مساهمة في علاقة الأدب والسياسة. دار الفكر الجديد، بيروت ١٩٨٩.
- دلالات العلاقة الروائية. دار كنعان، دمشق ١٩٩٢.
- بؤس الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، دار الآداب، بيروت ١٩٩٦.

- المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.
٢ - صحيفة الكفاح العربي، صفحة ١٤ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٩.

فيصل رصيد الطاهر

(- ١٣٦٨) هـ (- ١٩٤٨)م

شهيد ، فنان تشكيلي

ولد فيصل رصيد الطاهر في مدينة يافا.

درس في مدرسة الصناعات الزخرفية بالقاهرة، وتخرج فيها عام ١٩٤٦. التحق بالثورة الفلسطينية للدفاع عن عروبة فلسطين ، وكان خبيراً متميزاً بصنع المتفجرات، قال عارف العارف: (من رجال حامية يافا) استشهد بتاريخ ١٩٤٨/٤/١٤ في مدينة يافا.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ١/١٠٠.
٢ - النكبة (عارف العارف) ٦٩/٦.

فيصل عبد القادر الحسيني

(١٣٥٩ -)هـ (١٩٤٠ -)م

زعيم وطني، مناضل

ولد فيصل بن عبد القادر موسى الحسيني في مدينة بغداد عام ١٩٤٠ حينما كان والده منفياً فيها، ثم عاش طفولته الأولى بين ١٩٤٢ – ١٩٤٦ في الحجاز محروماً من المدرسة وتولى والده، الذي استشهد في ١٩٤٨/٤/٣ على أبواب القدس في معركة القسطل المشهورة، تعليمه في البيت. ولمزيد من التسلية والامتاع كان عبد القادر الحسيني، خبير المفرقعات، يعمد إلى تزيين كتب ابنه بالبارود الفوسفوري، فتصبح الحروف لامعة في الظلام، وتغري الطفل الصغير بالقراءة، ومن السعودية انتقلت العائلة إلى مصر، وفي عام ١٩٤٧ عاد عبد القادر إلى فلسطين لوحده، تاركاً زوجته وأولاده في القاهرة، وهكذا حصل فيصل وهو طفل على الدرس الأول في حب الوطن وأهمية التضحية من أجله. يقول فيصل الحسيني حول نبأ سقوط والده في المعارك مع اليهود: «أحضر شقيقي الأكبر ، في ذلك النهار، صحيفة مصرية، وطلب مني أن أقرأ عناوين الصفحة الأولى على مسامعه، فقرأت العنوان الكبير، وسألني إن كنت فهمت المكتوب، أجبته بنعم، فطلب مني أن أبلغ باقي أفراد العائلة بالنبأ» فهم فيصل أن والده سقط من أجل هدف مقدس، وأن الوطن وقضية فلسطين أهم من ألمه الشخصي لفقدان والده.

ويتابع قائلاً: (طوال الوقت، عشنا ضمن هذه الأجواء الوطنية، وان سقوط والدي مسألة تخص الشعب الفلسطيني كله وليست مسألة خاصة بالعائلة فقط، لهذا لم أشاهد والدتي وهي تبكي لحظة إعلامها بنبأ استشهاد والدي، كما أنني لم اذرف الدمع، لأننا لم نفقد والدي في مسألة شخصية بل لكونه أحد المجاهدين الفلسطينيين، بكيت مرة واحدة فقط عندما علمت أن الحكومة المصرية قررت منحنا ثقافة مجاناً، إذ فهمت آنذاك، أن جهة أخرى قد بدأت تتحمل مسؤوليتنا بعد وفاة والدي) في عام ١٩٥١ زارت العائلة الضفة الغربية للمرة الأولى، ومنذ ذلك الحين اعتادوا على قضاء عطلة الصيف في القدس الشرقية، وبعد مرور عشر سنوات نجح فيصل الحسيني في الحصول على جواز سفر أردني، ثم انتقل للسكن وبشكل دائم في القدس، وفي عام ١٩٦٤ بدأ يعمل في مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس مسؤولاً في دائرة التنظيم الشعبي.

وأثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧ كان فيصل الحسيني يأخذ دورة عسكرية في كلية الهندسة العسكرية بمدينة حلب، فطلب الإذن بالعودة إلى القدس. غير أنه بدلاً من الذهاب إلى القدس، إتجه برفقة المقدم (آنذاك) محمد الشاعر إلى بلدة كيفون في جبل لبنان حيث يقيم أحمد الشقيري، وافتتحا معسكراً للتدريب على

السلاح، وخلال بضعة أسابيع تمكنا من تقديم التدريب لنحو ١٢٠٠ فلسطيني، ثم عاد من يكفون إلى دمشق، ومنها توجه إلى القدس متسللاً. في أثناء اجتيازه المناطق غربي نهر الأردن اكتشفته إحدى الدوريات الصهيونية وأطلقت عليه النار فأصيب في يده، وفشل في الوصول إلى القدس. لكنه في المحاولة الثانية، نجح في التسلل إلى مدينته، وسجل اسمه في قوائم السكان.

وهكذا أصبح مواطناً من سكان القدس الشرقية، بعد فترة قصيرة من عودته إلى القدس جرى تفتيش منزله، فعثر على قطع للسلاح وسجن لمدة عام في السجن الانفرادي وتعرض للتعذيب وأثناء التحقيق معه تبين أن أوراقه ووثيقة تسجيله في قوائم المقدسيين غير كافية ـ للاستخبارات الإسرائيلية ـ للحصول على بطاقة هوية، وحتى عندما تزوج إحدى الفتيات المقدسيات استغرق حصوله على البطاقة عشر سنوات. وقد سمى ابنه عبد القادر على اسم والده الشهيد، فصار يدعى «أبو العبد» وله ابنة اسمها فدوى. في عام ١٩٧٦ بعد حصوله على بطاقة الهوية، التحق بجامعة بيروت العربية، ودرس في كلية الآداب، عاد إلى القدس عام ١٩٧٩ ليؤسس «جمعية الدراسات العربية» وظلت هذه الجمعية، التي اتخذت من بيت الشرق «أورينت هاوس» مقراً لها، وأصبح هذا البيت مقراً للعمل السياسي والثقافي الفلسطيني وكأنه بيت الرئاسة الفلسطينية في مدينة القدس ولحظة تأسيس هذا المركز، قام الحسيني بإحضار عشرات الباحثين وبتجزئة المركز إلى عدة أقسام، وإرسال باحثين فلسطينيين إلى معهد ترومان في الجامعة العبرية في القدس. ومن بين الأقسام الهامة هناك فرع الأرشيف الذي يحتوي على سجلات ومقتطفات من الصحف العربية والعبرية. ومنشورات لاتحاد الطلاب الفلسطينيين في جامعات فلسطين، كما يحتوي المركز على مكتبة ضخمة، عامرة بمئات الكتب والمجلدات حول القضية الفلسطينية وفي مجالات الاقتصاد و لم النفس، ومجلات وجرائد تصدر في العالم العربي، ويوجد فرع خاص بالترجمات خاصة ترجمة الصحف العبرية وكل ما تتطرق إليه من تحاليل وتعليقات حول مستقبل القضية الفلسطينية والوطن العربي، وهناك فرع الإحصاء حيث يتم جمع المعلومات والمعطيات حول أوجه الحياة المتنوعة في فلسطين، فمثلاً تم إحصاء المدارس ودور الحضانة في مدينة القدس، ونتيجة ذلك قام المركز بفرز عدد من الباحثين للقيام بعملية إرشاد وتوعية للمربيات في كيفية احتراف هذه المهنة وبشكل عصري، أما فرع حقوق الإنسان فمختص بجمع المعلومات الدقيقة عن عدد المتعقلين والأسرى وعدد المنازل التي هدمها الاحتلال وعدد القتلى والجرحى، ويعمل في المركز ٤٠ موظفاً وباحثاً من جميع أنحاء العالم، وقد قامت قوات الاحتلال بإغلاق المركز وختمه بالشمع الأحمر، وقد جاء في أمر الإعلان الملصق على باب المركز ما يلي: (جيش الدفاع الإسرائيلي ـ قوانين الدفاع ـ حالة الطوارئ ـ من أجل سلامة الجمهور والمحافظة على النظام العام، يتم إغلاق جميع أبواب ونوافذ معهد الأبحاث الفلسطيني الواقع في شارع أبو عبيدة بن الجراح رقم ١٠ في القدس) وعليه توقيع قائد المنطقة الوسطى اللواء عميرام متسناع، كما تم اعتقال فيصل الحسيني وزجه في السجن، وأطلق سراحه بعد أسابيع عديدة، ولكنه منع بأمر إداري صادر

عن الحاكم العسكري الإسرائيلي من التجول نهاراً أبعد من حدود مدينة القدس، ويحرم عليه ليلاً أن يغادر بيته، ويلزمه أن يزور مركز الشرطة مرتين في الأسبوع لإثبات وجوده، وظل هذا الأمر سارياً حتى ٢٨ أيلول ١٩٨٧ وحينما ضاقت أجهزة الأمن بنشاطه أعيد اعتقاله تسعة أشهر متواصلة، وأفرج عنه في حزيران ١٩٨٨. إلا أنه أعيد للسجن في ١٩٨٨/٧/٣١. وبقي في المعتقل حتى أواسط عام ١٩٨٩. وبسبب فاعليته إبان الانتفاضة اعتقل مجدداً في ١٩٩٠/١/١٩.

وبعيد الإفراج عنه كلفتهُ منظمة التحرير الفلسطينية رئاسة الوفد الفلسطيني للحوار مع وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر.

ومع عقد مؤتمر مدريد للسلام في ١٩٩١/١٠/٣٠ أصبح المنسق العام للوفد الفلسطيني إلى هذا المؤتمر، وحينما استقال حيدر عبد الشافي من رئاسة الوفد في نيسان ١٩٩٣ عين فيصل الحسيني خلفاً له، ومع قيام السلطة الفلسطينية بعد توقيع اتفاق أوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣ عين في أيار ١٩٩٤ مسؤولاً عن ملف القدس . وفي نيسان ١٩٩٥ انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وبقي فيصل الحسيني مناضلاً في سبيل القضية الفلسطينية حتى توفي في مدينة الكويت فيما كان يقوم بمهمة خاصة أرسله بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

المصادر والمراجع:

١ ـ صحيفة السفير (اللبنانية) العدد ٨٧٣٧ صفحة ٢١ تاريخ ٢٠٠٠/١٠/٢١.

٢ ـ صحيفة الوطن (الكويتية) العدد ٤٩٢٥ صفحة ١٦ تاريخ ١٩٨٨/٩/٥.

فيصل عوكل

معاصر

أديب، باحث

يعمل في المجال الصحفي في عمان منذ سنوات طويلة، ومعروف بكتاباته الغزيرة التي ترتكز على الجوانب الطريفة والمدهشة في النفس الإنسانية. نشر مقالاته في الصحف والمجلات العربية.

من كتبه المطبوعة:

ـ امرأة لم يقتلها الحب.

ـ العصافير يقتلها الانتظار.

ـ كلما تجوب الأفق.

ولديه عدد من المخطوطات، منها سلسلة كتب موجهة للأطفال.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٦.

فيصل عبد اللطيف النابلسي

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

ـ التكتل الرجعي وعودة فلسطين. القاهرة ١٩٦٣.

ـ هذه هي الحياة. طبع جريدة الطريق ، نابلس.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من ارض السلام ٣٢٢.

٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٨١.

فيصل قرقطي

معاصر

شاعر، باحث

من أبوين فلسطينيين، أنهى دراسته الأولية في سوريا، انضم إلى هيئة تحرير مجلة فلسطين الثورة في بيروت ثم سافر إلى بوخارست — رومانيا، حيث أتم تعليمه وحصل على الماجستير في الصحافة والإعلام سنة ١٩٨٢، وعاد إلى عمله في مجلة «فلسطين الثورة».

بعد الخروج من بيروت سنة ١٩٨٢ اتجه إلى تونس ثم إلى قبرص مع صدور مجلة فلسطين الثورة من هناك، عاد إلى الوطن سنة ١٩٩٤ ويعمل حالياً مديراً لدائرة الفنون في هيئة التوجيه السياسي والوطني.

من أعماله:

- تعالي لنحيا معاً (شعر) دار الثقافة، سوريا ١٩٧٨.
- عاشق الغناء والنار (شعر) دار الفكر، بيروت ١٩٨١.
- الإنفاق (شعر) دار العودة ، بيروت ١٩٨٩.
- سجدة الحناء ، اتحاد كتاب فلسطين ، القدس ١٩٩٦.
- حريق القيامة ، إصدار وزارة الثقافية الفلسطينية ، رام الله ١٩٩٩.
- وله دراسات في شعر عبد اللطيف عقل ، تحت الطبع.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

فيضي موسى العلمي

(١٢٩٢ - ١٣٤٣) هـ (١٨٧٥ - ١٩٢٤)م

رئيس بلدية القدس، عضو المبعوثان العثماني

ولد فيضي بن موسى بن فيض الله العلمي عام ١٨٧٥ في مدينة القدس. كان والده، موسى أفندي أحد أعيان القدس البارزين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وقد عين عضواً في مجلس إدارة متصرفية القدس ثم رئيساً لمجلس بلديتها في أواخر السبيعنات، توفي والده موسى سنة ١٨٨١م.

وكان فيضي نجله الوحيد في السادسة من عمره، فتولى فيضي القيام بمسؤوليات رب العائلة، ثم عين أول أمره موظفاً في دائرة تحصيل أموال القدس. ثم نقل إلى سلك القضاء، وعمل بعدها في وظائف إدارية عديدة حتى عين مدير ناحية بيت لحم في سنة ١٩٠٢م. وفي سنة ١٩٠٦ اختير رئيساً لمجلس بلدية القدس، وشغل هذا المنصب ثلاثة أعوام، عُين بعدها عضواً في مجلس إدارة المتصرفية. وفي سنة ١٩١٤ انتخب

مع راغب النشاشيبي، وسعيد الحسيني ليمثلوا متصرفية القدس في مجلس المبعوثان العثماني.

توفي سنة ١٩٢٤.

من مؤلفاته:

- فتح الرحمن لطالب آيات القرآن. بيروت ١٩٠٥، وهو فهرس لآيات القرآن.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٢٩٧.

٢ - الكتاب العربي الفلسطيني ٥٢.

فيليب حنا صائغ

(١٣٤٠ -) هـ (١٩٢١ -)م

مربٍ، مترجم ، قاص

ولد فيليب حنا صائغ في مدينة يافا عام ١٩٢١م، تعلم في مدرسة الفرندز برام الله، بعد تخرجه توجه إلى بيروت حيث التحق بالجامعة الامريكية، فتخرج فيها عام ١٩٤١ حاملاً الإجازة في الأدب الإنكليزي. عاد إلى يافا حيث عين مدرساً للغة الإنكليزية في معهد الفرندز. بعد نكبة عام ١٩٤٨ التي شردت الشعب الفلسطيني في أرجاء المعمورة، استقر فيليب في مدينة صيدا اللبنانية حيث عين أستاذاً للغة الإنكليزية في كلية المقاصد الخيرية، ثم أشرف على تدريسها في معاهد الفرير المارست بصيدا وجونيه وجبيل من عام ١٩٥١ حتى عام ١٩٦٤ حين استقر في بيروت وأصبح مديراً لمركز لونغمان للعالم العربي. كان له عناية خاصة بالرياضة البدنية حتى أصبح أحد أعضاء الفريق الفلسطيني لكرة القدم، وكان مبرزاً في رياضة السباحة، وأجاد اللغة الإنكليزية والفرنسية إجادة تامة .

كتب المقالة والبحث والشعر.

نموذج من نثره: (ما اتحدت كلمة الأمة العربية يوما إلا كان النصر لها على أعدائها، مهما كان عددهم كبيراً، وجيوشهم جرارة وبطولتهم خارقة، ولم تتفرق كلمة أمتنا يوماً إلا كان النصر لأعدائها عليها، ولا أدري لماذا لا تتحد الحكومات العربية الآن كما اتحدت قلوب شعوبها؟ وتصب دخل بترولها العظيم في صندوق واحد ينفق منه على جحفل عربي لهام واحد، وليعيد فلسطين بزند واحد وعزيمة واحدة).

ومن شعره:

رشق الفؤاد بنظرة فتانة
رشأ يغازل صدره رمانة
فهويت بعد تجلدي وصرخت من
عجب أمجدُ خالقي سبحانهُ
أيصيدني ريمٌ نحيل خصره
ويقودني للحتف غصن لبانه

من آثاره المطبوعة:

- قاتل أمه (قصة) ١٩٤٦.
- الدروس الجديدة باللغة الإنكليزية للطلاب العرب ١٩٤٩.
- تصريف الأفعال الإنكليزية ١٩٥٠.
- كتابي (في المحادثة) ١٩٥٢.
- كتابي - (أ.ب. ت) الجزء الأول ١٩٥٤.
- كتابي - (أ. ب. ت) الجزء الثاني ١٩٦١.
- كتابي - (أ.ب.ت) الجزء الثالث ١٩٦٣.
- الدروس الجديدة في الترجمة ١٩٥٥.
- دروس في الترجمة الجديدة (ثلاثة أجزاء) ١٩٥٦.
- دروس في الترجمة لطلاب البكالوريا ١٩٦٨.

- المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٣٤٤.
٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٥٧.

فيليب يوسف جلاد

(١٢٧٣ - ١٣٣٢) هـ ١٨٥٧ - ١٩١٤)م

مترجم ، قانوني

ولد فيليب يوسف جلاد في مدينة يافا عام ١٨٥٧، من رجال القانون. عمل في وزارة (الحقانية) العدلية بمصر، وتولى تحرير «المجلة الرسمية للمحاكم الأهلية» ثم اشتغل بالمحاماة، أقام بالإسكندرية.

من مؤلفاته:

- قاموس الإدارة والقضاء (ستة مجلدات بالعربية، والفرنسية) .
- التعليقات القضائية على قوانين المحاكم الأهلية.

توفي بالقاهرة عام ١٩١٤م.

- المصادر والمراجع:

١ - الأعلام للزركلي ٣٧٦/٥.
٢ - حركة الترجمة بمصر ١٣٠.
٣ - المنجد - الاعلام ١٧٢.

حرف
ـ القاف ـ

قاسم الأحمد

من أعلام القرن (الثالث عشر) الهجري
من أعلام القرن (التاسع عشر) الميلادي
متسلم لواء القدس، متسلم لواء نابلس

قاسم الأحمد متسلم لواء نابلس، ثم متسلم لواء نابلس أيام الحكم المصري في بداية الثلاثينات من القرن التاسع عشر.

وعائلة قاسم الأحمد أعلى فروع بني غازي، ولها نصف مشيخة ناحية جماعين، ومعقلها قرية بيت وزن غربي نابلس.

استغل الشيخ قاسم الأحمد النزاع بين آل النمر وآل الجرار من جهة، وصف آل طوقان من جهة أخرى، فقوى مركزه في ناحية جماعين، وبنى قصراً إقطاعياً في بيت وزن. ووقف مع أعداء موسى بك طوقان الذي قُتل مسموماً في بيته، ثم وسع نفوذه وإقطاعه من بيت وزن وحنصافوت إلى حواره وغيرها. وحصل ولده محمد على متسلمية نابلس من عبد الله باشا، حاكم عكا، ثم حصل هو نفسه على متسلمية القدس.

وقاد قاسم الأحمد وأولاده جموع الثوار في جبل القدس ضد الحكم المصري، وكبدوا الحكومة المصرية خسائر فادحة. فلما نجح إبراهيم باشا في إخماد الثورة قُبض على قاسم الأحمد وعلى بعض أولاده ونفذ فيهم حكم الإعدام. وتأخر حال آل القاسم باقي أعوام الحكم المصري، لكنهم عادوا إلى القيام بدورهم في سياسة جبل نابلس بعد عودة الحكم العثماني.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ٣١٨.

قاسم رجا فرو

معاصر
باحث

ولد قاسم رجا فرو في قرية عسفيا من الجليل الفلسطيني.

من مؤلفاته:

ـ الدروز من هم وما قيل فيهم بالقرن العشرين ، مطبعة السلام، جنين ١٩٧٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ٣٢٢.
٢ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢١٤.

قاسم الريماوي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٢) هـ (١٩١٩ ـ ١٩٨٢)م
مناضل، وزير، باحث، قاص

ولد قاسم الريماوي في قرية بيت ريما عام ١٩١٩م، أتم دراسته الابتدائية والثانوية في المدرسة الرشيدية، ثم في الكلية العربية بالقدس

عام ١٩٣٦م، حصل على شهادة البكالوريوس في علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام ١٩٥٢م.

كما حصل على الماجستير في جامعة كولومبيا في نيويورك عام ١٩٥٤م، والدكتوراه في الجامعة نفسها عام ١٩٥٦م.

عمل محرراً لجريدة الوحدة المقدسية من ١٩٤٥ حتى ١٩٤٧م.

في عام ١٩٤٧ شرع في تنظيم قوات (الجهاد المقدس) وأصبح أمين سرها ومساعداً لقائدها عبد القادر الحسيني، وبعد استشهاد الحسيني عين الريماوي خلفاً له.

في سنة ١٩٤٩ عين سكرتيراً عاماً لحكومة عموم فلسطين التي تألفت في غزة، وممثلاً لها في هيئة الأمم المتحدة (١٩٥٢ ـــ ١٩٥٦) بعد انتهاء دراسته العالية عين أستاذاً مساعداً في جامعة كولومبيا، ولكنه عاد إلى الأردن حيث عين مديراً لمناجم الفوسفات، ثم رئيساً لمؤسسة الإسكان وصندوق قروض البلديات، وقد اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني الأول، ثم في اللجنة التنفيذية. لكنه عاد للعمل في الحكومة الأردنية فعين وزيراً للشؤون البلدية والقروية (١٩٦٥ ـ ١٩٦٧)، ثم انتخب عام ١٩٦٧ نائباً عن مدينة رام الله، فرئيساً لمجلس النواب وعضواً في مجلس الأعيان في الأردن.

في عام ١٩٧٩ عين وزيراً للزراعة في حكومة عبد الحميد شرف، وفي ١٩٨٠/٧/٣ أصبح رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع. عمل الريماوي للقضية الفلسطينية في مجالات شتى من ذلك أنه اشترك في معارك عديدة منها:

- معركة رأس العين: بعد جلاء الإنكليز عن لواء القدس احتل قاسم الريماوي رأس العين التي تزود بيت المقدس وضواحيها بالماء، وظلت هذه العين بيد قوات (الجهاد المقدس) إلى أن احتلها الصهاينة، ثم استردتها قوات الجهاد، واستشهد في هذه المعركة المجاهد حسن سلامة.
- معركة باب الواد الكبرى: كانت هذه المعركة تهدف احتلال القدس قبل حلول موعد جلاء القوات البريطانية عن فلسطين بتاريخ ١٩٤٨/٥/١٥ وقد امتدت هذه المعركة من اللطرون - يالو - حراج باب الواد - القسطل - بيت محسير ـ دير أيوب ـ النبي صمويل ، وظلت مستمرة من ١٩٤٨/٤/٥ حتى ١٩٤٨/٥/١٥، وكانت أكبر معركة فاصلة من المعارك التي جرت عام ١٩٤٨، وخاضتها قوات (الجهاد المقدس)، وفيها مني اليهود

بخسائر فادحة، ووضع بعض كتابهم اثنين وعشرين مؤلفاً عن مجرياتها.

- معارك قلندية والنبي يعقوب والقسطل: كان قاسم إلى جانب الشهيد عبد القادر الحسيني في سائر المعارك، وكان ضابط ارتباط بين اللجنة العسكرية بدمشق برئاسة المرحوم طه الهاشمي وبين (قيادة الجهاد المقدس) وتولى نقل الأسلحة إلى فلسطين عبر الأردن وشمال فلسطين.

خلال وجوده في أمريكا أسس اتحاد الجمعيات الإسلامية في أميركا وكندا، وكان يعقد مؤتمرات سنوية عامة تستمر أسبوعاً ويشترك فيها رجال الفكر والأدب والعلم، وفي هذا الاتحاد تمثلت ٥٠ جمعية إسلامية.

وقد اختير الريماوي نائباً لرئيس هذا الاتحاد. كما ترأس وفد منظمة التحرير الفلسطينية الذي زار أمريكا اللاتينية عام ١٩٦٥، وشارك في الوفد الأردني ــ الفلسطيني الذي زار لندن وباريس وجنيف وروما لشرح القضية الفلسطينية، وقابل قداسة البابا.

وأسهم في تأسيس الاتحاد البرلماني العربي، وترأس الوفود البرلمانية الأردنية إلى عدد من مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي. وقد اشترك في عدد من الندوات التلفزيونية والصحفية حول القضية الفلسطينية في العواصم الأوروبية.

كتب الشعر والمقالة والبحث. مما قاله:

(قوتان هائلتان متقاربتان متباعدتان تغمران عالمنا الحاضر، أنهما متقاربتان لأن كل واحدة منهما تهتم بمصير الإنسانية والمجتمع البشري بأسره، ومتباعدتان لأن الفجوة بينهما قد زادت شقتها كثيراً، فارتفعت الأولى إرتفاعاً كبيراً وتخلفت الأخرى تخلفاً مذهلاً، هاتان القوتان هما قوة التقدم الفني والعلمي والتكنولوجي، والثانية هي قوة الخلق والمثل العليا والمعنويات، أوهما قوة المادة وقوة الروح، الأول تتمثل في ا لاختراعات العلمية والذرية التي تمكن الإنسان بواسطتها امتلاك وسائل الدمار والفناء وحلق في الآفاق، وأصبح وجود الجنس البشري بكامله مهدداً بالفناء والزوال في لحظات، أما القوة الثانية وهي قوة الروح والمثل العليا فإنها قد تجمدت وتخلفت وأصبحت الفجوة بينها وبين القوة الأخرى سحيقة وبعيدة، بحيث أصبح الخوف من استخدام الأسلحة النووية خوفاً حقيقياً).

من مؤلفاته:

- إشارة الخطر (بالإنكليزية) رواية، لندن ١٩٥١.
- الدولة والعمل . ١٩٥٢.
- التحدي الصناعي في مصر ١٩٥٦.

وله أشعار كثيرة لم تجمع في ديوان، توفي عام ١٩٨٢م.

المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٤٩٢/٣.
٢- من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٢٤.
٣- موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٦١.

قاسم محمد أبو خضرة

(١٣٦٠ - ١٣٨٨) هـ (١٩١٤ - ١٩٦٩)م

بحار ، مجاهد ، شهيد

ولد قاسم محمد أبو خضرة في مدينة عكا عام ١٩١٤. أتم تعليمه الابتدائي، والاعدادي في مدينته، ثم تفرغ للعمل مع والده، فوالده محمد أبو خضرة من كبار رجال الأعمال في مدينة عكا وكان يدير عدداً من قوارب الصيد على الساحل الفلسطيني، في عام ١٩٤٨م قامت دولة العدوان الصهيوني فوق ارضنا الفلسطينية، فطردت العصابات الصهيونية الفلسطينيين خارج وطنهم، إلا أن عائلة أبو خضرة تشبثت بالأرض و لم تغادر رغم كل حملات التنكيل والاضطهاد، وبقي قاسم يدير قوارب الصيد في مدينة عكا، ثم تزوج من السيدة رويدة الريس ابنة عم الأديب ناهض منير الريس. له عشرة أولاد ابنه البكر الشهيد محمد، فكرية ، صفية ، أحمد، سليم، عادل ، نجاة ، صباح، سلوى، انيسة، مهى.

لم تغب عن ذاكرة قاسم أبو خضرة المجازر الصهيونية التي ارتكبت بحق شعبه الفلسطيني وكان يلمس في حياته اليومية التمييز العنصري ضد العرب الصامدين داخل الوطن المغتصب فكان ينتظر الفرصة للعمل ضد الكيان المغتصب لأرضه وأرض أجداده ، فاتصل بالمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وزودهم بالمعلومات التي تساعدهم على تنفيذ عملياتهم القتالية، فقامت قوات الاحتلال باعتقاله ولكنها لم تستطع معرفة علاقته بالفدائيين فاتهمته بالإتصال بالمخابرات المصرية وأخضعته لعمليات تعذيب اجرامية حتى إن الجلادين قاموا باقتلاع أظفاره،

ولكن دون جدوى ، فاطلق سراحه بشرط أن يلتزم بيته ويحضر يومياً إلى دوائر المخابرات لإثبات وجوده، وبقي على هذا الحال حتى استطاع الوصول إلى لبنان بقارب الصيد الذي يمتلكه لينضم لقوات الثورة الفلسطينية هناك، وفعلاً باشر العمل الثوري الفلسطيني وبدأ بنقل الاسلحة والمتفجرات إلى مدينة عكا وحيفا، وقامت المجموعة التي كان يزودها بالسلاح بعمليات فدائية متميزة، كان منها تفجير خط أنابيب النفط، وتفجير خمس بنايات سكنية يقطنها رجال المخابرات الصهيونية، واستمر في نقل السلاح حتى اصطدم قاربه بدورية صهيونية كانت تقوم بمراقبته، فحاول الهرب والعودة بقاربه إلى لبنان، فاعترضته السفن الحربية الصهيونية ودمرت قاربه واصابته إصابة بالغة بيده، واعتقلته مع المجموعة التي تقوم بمساعدته بنقل السلاح، خضع قاسم أبو خضرة لعمليات تعذيب شديد، ولكنه أنكر أي علاقة له بالثورة الفلسطينية، وقال بأنه كان يقوم بعملية صيد للأسماك، إلا أن المخابرات الصهيونية لم تقتنع بذلك فأذاقته العذاب بجميع صنوفه، ولكنه بقي صامداً رغم كل التهديدات باغتصاب ابنته نجاة، وكل المغريات بتقديم كل ما يطلبه، وهكذا بقي صامداً رغم تقدم سنه، ورغم الكسور والجراح التي ملأت جسده، وحينما استطاعت عصابات الغدر اعتقال المجموعة الفدائية بالداخل، وعلمت بأن قاسم أبو خضرة كان مصدر سلاحها قامت المخابرات المجرمة بتصفيته جسدياً، ولم تسلم جثمانه لعائلته، وادعت بأنه انتحر وكان ذلك في عام ١٩٦٩.

يقول عارف العارف: (وقالت امرأته رويدة الريس ان الاسرائيليين اعتقلوها وابنتها نجاة البالغة من العمر ١٧ سنة في ١٢ نوفمبر ١٩٦٩، وفي السجن تعرضتا لعذاب شديد، ولأنواع من الاهانات التي لا تحتمل. ولاسيما اثناء التحقيق معهن عما كان وما سيكون، وقد وضعت كل واحدة منهن في زنزانة على حدة، وبقيتا على هذا الوضع عدداً من الأيام. رويدة لعشرة ايام، وإبنتها نجاة لستة ايام، وكان السجانون في كل يوم من هذه الأيام يجلبون نجاة ويجلدونها على مرأى امها تارة بأيديهم وطوراً بالعصي. ويستمر الضرب في كل مرة لساعة ونصف الساعة. وفي اليوم الأخير من وجود نجاة في الزنزانة استحضرها المحققون واستحضروا في الوقت نفسه عدداً من الجنود، وهددوها بفض بكارتها أمام أمها، وبالفعل أخذها أحد الجنود وأدخلها احدى الحجر القريبة من مكان التحقيق، ولكنه لم يفعل بها شيئاً) وأما تعذيبهم لامها رويدة الريس، فقد كان أقسى واشد أذاً إذ أقعدوها على كرسي وربطوا فخذيها الواحد

بالآخر، ثم راحوا يضربونها على أعقاب قدميها، ويستمر الضرب على هذا النحو في كل مرة لخمس دقائق. بعد ذلك يجبرونها على المشي حافية القدمين، وقالت رويدة أنهم كثيراً ما عرضوها لصدمات كهربائية) وبعد الذي قرأنا فليسأل كل واحد منا مَن هو الذي يصمد امام كل هذه العذابات التي تتعرض لها ابنته وزوجته ولكن دون أن يأخذوا منه كلمة واحدة؟

إنهُ الفلسطيني المظلوم الذي يمثله قاسم أبو خضرة وكل شهداء فلسطين الأبطال الشجعان. جاء في تحت السياط لمؤلفه فاضل يونس واصفاً ما تعرض له قاسم أبو خضرة على لسان شريف الذي أُحتُجز معه على ظهر القارب: (تناهى إلى سمعه صراخ معذب يأتي من بعيد، فأرهف السمع خاشعاً، واضطربت دقات قلبه واتسعت فتحتا عينيه، فهو صوت قاسم، أجل أنه هو. ما زال المسكين تحت السوط، انتفض واقفاً وراح يمشي بين جدران الزنزانة غير مبال بالحديد الذي يلهب جلده، وصرخات قاسم تمزق قلبه. ماذا يفعلون به يا تُرى حتى يضطر للصراخ بهذه الطريقة الموجعة ؟ أساليبهم كثيرة عليهم اللعنة، يبدو أنهم حصلوا على أدلة تدينه وإلا لما ركزوا اهتمامهم عليه بهذه الصورة. مسكين يا أبا محمد. وتواصل صراخ المعذب وانينه وشريف ينصت بألم ويمشي بالزنزانة بعصبية. لو لم يكن قاسم في هذه الدورية لكان تركيز المخابرات عليه الآن، القرائن ضد قاسم أكثر، وقد خفف هذا عنه الكثير، ومع هذا فهو يتمزق من أجله، أيعقل أن يكفوا شرهم عنه قبل القاء القبض على مجموعات الداخل؟ إذا صمدت يا أبا محمد حتى تجتاز فترة التحقيق دون اعتراف على مجموعات الداخل.. فأنت معجزة حقيقية..) وصمد أبو محمد حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، وفاضت روحه إلى بارئها، فرحمة من الله عليك يا ابا محمد وعلى جميع الشهداء والصديقين والمرابطين إلى يوم الدين، أما ابنه البكر محمد فحينما عَلِمَ ماحدث لوالده الشهيد وما تعرض له من مُر العذاب فأقسم بأن يسير على درب والده فالتحق بالثورة الفلسطينية عام ١٩٧٠ ، وقام بعدة عمليات ضد العدو الصهيوني في فلسطين، ولحق بأبيه شهيداً حينما كان يتصدى لعملية انزال اسرائيلية على القاعدة البحرية الفلسطينية في منطقة الصرفند في لبنان سنة ١٩٧٢ هو وسبعة من رفاقه.

- المصادر والمراجع:

١ - مقابلة مع ابنة الشهيد السيدة جمال، وهي منضدة هذه الموسوعة ومخرجتها.

٢ - تحت السياط ٢١ - ٢٩ - ٦٤ لـ ٧١ - ٩١.

٣ - اوراق عارف العارف ، المجموعة الثانية ٢٧٦.

٤ - المجموعة ٧٨٧ صفحة ١٦٩ - ١٧٠.

٥ - جريدة المحرر العدد ١٩٩٨ تاريخ ١٩٧٠/١/٢٨.

٦ - جريدة الدفاع العدد ١٠٤٢٣ تاريخ ١٩٧٠/١/٢٨.

قاسم محمد توفيق

(١٣٧٤ -)هـ (١٩٥٤ -)م

قاص

ولد قاسم محمد توفيق في مدينة جنين عام ١٩٥٤، حصل على الإجازة في آداب اللغة العربية في الجامعة الأردنية عام ١٩٧٧، عمل بعد تخرجه في البنك العربي في عمان.

كتب القصة القصيرة والرواية، يشترك مع القاص الياس فركوح منذ نهاية السبعينات في سمة محاولة إبداع عمل قصصي يتجاوز مرحلة الحداثة في القصة العربية.

وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين، نشر قصصه القصيرة وأبحاثه في الصحف والمجلات العربية.

من مؤلفاته:

- آن لنا أن نفرح ١٩٧٧ ، عمان.
- مقدمات لزمن الحرب ١٩٨٠ ، عمان.
- سلاماً يا عمان. سلاماً أيتها النجمة ١٩٨٢ ، بيروت.
- الريف المر، ١٩٨٧.
- ماري روز تعبر مدينة الشمس ١٩٨٤، بيروت
- أرض أكثر جمالاً (رواية) بيروت ١٩٨٧.
- العاشق (قصص)، عمان.
- ورد أخير ١٩٩٢ بيروت

وشارك في الكتب التالية:

- القصة القصيرة في الأردن ، دار البيرق.
- أوراق، رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨٧.
- القصة القصيرة. رابطة الكتاب الأردنيين ١٩٨٠.
- إحياء عشرات الأمسيات القصصية، وشارك في مهرجانات عديدة.

المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٦.

٢ - دليل كتاب فلسطين ١٧٣.

قدري حافظ طوقان

(١٣٢٨ - ١٣٩١) هـ (١٩١٠ - ١٩٧١)م

عالم، أديب، باحث، مؤرخ

ولد قدري حافظ طوقان في مدينة نابلس عام ١٩١٠م.

تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في كلية النجاح الوطنية بنابلس، وأنهاها عام ١٩٢٤ ،

ثم اتجه إلى بيروت حيث التحق بالجامعة الأمريكية فحصل على بكالوريوس في العلوم عام ١٩٢٩، عاد إلى مدينته نابلس فعين أستاذاً للرياضيات في كلية النجاح خلفاً للأمريكي المسلم أحمد هارلو، وبعد أن استقال الأستاذ عبد اللطيف الحبال من إدارة كلية النجاح تسلم قدري طوقان إدارة الكلية، ونبه إلى خطر الصهيونية، وحذر من مخططات الاستعمار. يقول يعقوب العودات: (في يقيني أن قدري طوقان لو لم تكن لفلسطين قضية سياسية أنهكت أهلها، وشردت شعبها الأصيل، لكان له في ميدان العلوم الرياضية شأن عالمي كبير ولسطع نجمه في الأوساط العلمية العالية، ولكن قضية فلسطين الشائكة اشغلته عن العلوم التي خُلق لها، وكانت من كبريات مشاغله، ثم جرد علمه لخدمتها وأنتضى قلمه لخدمة قضايا أمته العربية والعمل على تحقيق أمانيها القومية وكرس حياته خادماً للعمل ومربياً للنشء.

وبسبب نشاطه الوطني نفته سلطات الاحتلال عام ١٩٣٦ إلى معتقل الحفير وصرفند لمدة تسعة أشهر، وشارك في عام ١٩٥٧ في العمل السياسي ضد الهيمنة البريطانية على الأردن، وقاد المظاهرات ضد (تمبلر). شغل قدري طوقان مراكز علمية كثيرة وكان عضواً في مؤسسات علمية كثيرة من ذلك أنه:

- رئيس كلية النجاح الوطنية بنابلس.
- عضو في الهيئة الإدارية للجنة الثقافية العربية في فلسطين منذ عام ١٩٤٥ ، وهذه اللجنة دعت عام ١٩٤٦ إلى إقامة معرض الكتاب العربي الفلسطيني الأول في القدس، وأصدرت الكتاب العربي الفلسطيني.
- نائب رئيس الاتحاد العلمي العربي وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- رئيس لجنة المصطلحات العلمية في المؤتمر العربي الرابع في القاهرة.
- عضو في جمعيات العلوم الرياضية والمستشار للدراسات العربية في معهد آسيا بالولايات المتحدة الأمريكية.
- عضو المجلس الأعلى للتعليم في عمان.
- عضو المجمع العلمي لدول البحر الأبيض المتوسط بإيطاليا.
- رئيس الجمعية الأردنية للعلوم من عام ١٩٥٥ حتى وفاته عام ١٩٧١م.
- رئيس اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر من عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٧٦.
- عضو في مجلس البحث العلمي الأردني.
- عضو في البرلمان الأردني مرتين من نيسان ١٩٥٠ حتى حزيران ١٩٥٤ عن محافظة نابلس.
- ويزر الخارجية الأردنية عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥.
- عضو في مجلس أمناء الجامعة الأردنية منذ أن تأسست في عمان عام ١٩٦٢، اشترك في مؤتمر القمة العربي الثاني ومؤتمر دول عدم الانحياز.
- حاز وسام الكفاءة الفكرية المغربي من الدرجة الممتازة.
- قلده الرئيس جمال عبد الناصر وسام الجمهورية من الطبقة الأولى تقديراً لعلمهِ في عيد العلم

العاشر الذي أقيم في جامعة القاهرة عام ١٩٦٤م.

اشترك في ما يقرب من عشرين مؤتمراً علمياً عقدت في كل من أوروبا وآسيا وأفريقيا. وفي عام ١٩٦٥ مثل الأردن في المؤتمر الآسيوي الأفريقي للفكر العربي الذي انعقد في (لاهور) باكستان.

عاش قدري حافظ طوقان حياته عزباً، ذلك أن انشغاله بالعلم والبحث وحبه للحرية التي يتمتع بها العزب حالا بينه وبين الزواج.

تجول قدري طوقان في أنحاء الوطن العربي، وكان على اتصال مباشر بكبار الأدباء والعلماء العرب، ومنذ عام ١٩٣٦ كتب مقالات ثقافية وعلمية كثيرة، مركزاً عنايته على تاريخ العلم وأهمية العلماء العرب.

من مؤلفاته:

- تراث العرب العلمي (الطبعة الأولى) أصدرته مجلة (المقتطف) بالقاهرة عام ١٩٤١.
- نواح مجيدة من الثقافة الإسلامية (بالاشتراك) القاهرة ، مجلة المقتطف ١٩٣٦.
- الكون العجيب (من سلسلة إقرأ) دار المعارف، القاهرة ١٩٤٣.
- الأسلوب العلمي عند العرب، كلية الهندسة بجامعة القاهرة ١٩٤٦.
- بين العمل والأدب ، مكتبة فلسطين العلمية، القدس ١٩٤٦.
- جمال الدين الأفغاني، مطبعة بيت المقدس، القدس ١٩٤٧.
- العيون في العلم (من سلسلة اقرأ) رقم ٧٥، دار المعارف القاهرة ١٩٤٨.
- بعد النكبة، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٥٠.
- وعي المستقبل، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٥٣.
- الخالدون العرب، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٥٤.
- تراث العرب العلمي، القاهرة ١٩٤١، ط ٢ مزيدة ١٩٥٤.
- بين البقاء والفناء: في الطاقة الذرية، سلسلة إقرأ، رقم ١٤٩ ، دار المعارف، القاهرة ١٩٥٥.
- النزعة العلمية في التراث العربي، المعهد المصري في مدريد ١٩٥٥.
- العلوم عند العرب، مجموعة الألف كتاب، القاهرة، ١٩٥٦.
- كتاب الهندسة للسنة التوجيهية.
- ابن حمزة والتمهيد إلى اللوغاريتمات، الاتحاد العلمي العربي، القاهرة ١٩٥٨.
- مقام العقل عند العرب، دار المعارف، القاهرة ١٩٦٠.
- أكوان في كون (لم يُنشر).
- اثر العرب في تقدم علم الفلك، القاهرة ١٩٦١.
- العلوم عند العرب والمسلمين. عمان ١٩٦١.
- الروح العلمية عند العلماء العرب. القاهرة ١٩٦٢.
- التعاون العلمي بين العلماء والباحثين في البلاد العربية، القاهرة ١٩٦٣.
- نشاط العرب العلمي في مائة عام، بيروت ١٩٦٤.
- حيوية العقل العربي في نقد الفكر اليوناني، القاهرة ١٩٦٦.

- العلم مع الحياة، بيروت ١٩٧١.

وشارك في تحرير:

- الدليل الببليوغرافي للقيم الثقافية العربية. القاهرة ١٩٦٥.
- الموسوعة العربية الميسرة، القاهرة ١٩٦٥.
- دائرة معارف فؤاد البستاني، بيروت.

توفي قدري حافظ طوقان في يوم الجمعة المصادف ٢٦ شباط ١٩٧١ في مستشفى الجامعة الأمريكية ببيروت اثر نوبة قلبية حادة، ومساء السبت ٢٧ شباط نقل جثمانه جواً إلى عمان، وصباح الأحد ٢٨ شباط نقل جثمانه إلى مدينته نابلس حيث دفن في المقبرة الشرقية إلى جوار ابن عمه المرحوم الشاعر إبراهيم طوقان.

- المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر و الأدب في فلسطين ٣٨٧.

٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٦٣.

٣ - الكتاب العربي الفلسطيني ٢٢ - ٢٦ - ٥٨ - ٧٠ - ٧١.

قراقوش بن عبد الله الطواشي

(- ٥٩٧) هـ (- ١٢٠١)م

والي عكا

الأمير بهاء الدين قراقوش (كلمة تركية معناها العقاب) كان مملوكاً للسلطان أسد الدين شيركوه، واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين الأيوبي، فأعتقه. ولما استقل صلاح الدين بمصر فوضَ إليه زمام أمور القصر. كان قراقوش عالي الهمة مخلصاً أميناً مقداماً خاض الحروب مع صلاح الدين الأيوبي ضد الصليبيين، وحينما استرد صلاح الدين مدينة عكا من يد الصليبيين عينه والياً عليها. إلا أن الصليبيين عادوا لمهاجمة عكا واحتلالها من جديد، فدافع عنها قراقوش حتى تم أسره، فافتداه صلاح الدين بستين ألف دينار عام ١١٩٢م، وكان قراقوش محباً للعمران أقام أبنية عديدة في عكا وحصن سورها، وفي القاهرة أقام السور المحيط بالقاهرة وقلعة الجبل فيها، وقناطر الجيزة على طريق الأهرام، ولقراقوش شخصية أسطورية نُسجت حوله نوادر، ونُسبت إليه أحكام قضائية عجيبة. وقد ألف الوزير الأيوبي الأسعد بن مماتي (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ/١١٤٩ - ١٢٠٩م) كتاباً سماه (الفاشوش في أحكام قراقوش) أودعه بعض نوادر العامة في ظلمه.

يقول ابن خلكان صاحب وفيات الأعيان عن هذا الكتاب: (أن فيه أشياء يبعد وقوع مثلها منه، والظاهر أنها موضوعة، فإن صلاح الدين كان معتمداً في أحوال المملكة عليه، ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه).

توفي قراقوش في القاهرة عام ١٢٠١م.

- المصادر والمراجع:

١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٣٣١/٤.

٢ - الموسوعة الفلسطينية ٥٥٤/٣.

قسطندي الخوري

(- ١٣٧٢) هـ (- ١٩٥٢)م

موسيقي

كان مدرساً في المدرسة الرشيدية في القدس، ولكنه برع في الموسيقى وفيها أبدع فانطلقت موهبته إلى حد بعيد.

تفوق في التلحين وله من الأناشيد ما اشتهر في فلسطين والدول العربية، وله ألحان عديدة من

نوع (الأوبرات). وألحانهُ في الحفلات المدرسية والوطنية مميز وبارز في كل مكان، من ذلك التلحين الذي وضعه بعد الحرب الأولى لصفي الدين الحلي في أبياته التي جمع في إحداها ألوان العلم العربي (بيض صنائعنا) وأول مرة أنشد فيه هذا اللحن كان في حفلة ناد أرثوذكسي في (سينما زيون) على طريق يافا في القدس، وكان قسطندي من رواد الأغاني الشعبية (الفولكلور) وكان حوله تلامذة ومريديون ومعجبون به، وله مقهى يرتاده وصحبه في بناية (فين كولد) غربي المسكوبية ثم حولت البناية إلى مطعم.

انتقل إلى مصر وأقام فيها وهناك بزغ نجمه في الموسيقى، وكان عمله في مدرسة الروم الكاثوليك، وتولى تنظيم جوقات موسيقية كثيرة في معاهد عديدة. يقول عجاج نويهض: (يعد قسطندي الخوري من أساطين الفن الموسيقي العربي في فلسطين) توفي في مصر عام ١٩٥٢، ويوم تأبينه أُبنَ بعزف مختار من ألحانه.

- المصادر والمراجع:

١ - رجال من فلسطين ٢٤٤.

قسطندي نقولا أبو حمود

معاصر

مرب

من مؤلفاته:

- المرشد في تعليم خرائط العالم العربي. بالاشتراك مع سيف الدين الكيلاني، القدس، مكتبة الأندلس ١٩٥٨.
- الوسائل في عملية التعلم والتعليم. القدس، مكتبة الأندلس ١٩٦٦.

- المصادر والمراجع:

١ - البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢٤ - ٢١٦.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٢٥.

قسطنطين جورج الصايغ

(تيودوري)

(١٣٣١ -)هـ (١٩١٢ -)م

أديب، باحث، مترجم

ولد قسطنطين جورج الصايغ (تيودوري) في مدينة القدس عام ١٩١٢م. أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة المطران بالقدس، بعد تخرجه عين أستاذاً في (الجمناز الأرثوذكسية) بالقدس، ثم كلية شميث الألمانية.

بعد ذلك عمل أستاذاً في المدرسة الأميرية برام الله، وفي المدرسة الأميرية ببيت جالا، وفي عام ١٩٤٧ عين أستاذاً في (مركز الشرق الأوسط للدراسات العربية) في القدس.

وبعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ انتقل المركز إلى مدينة الزرقاء (بالأردن) أولاً، ثم إلى شملان (بلبنان) ثانياً، فانتقل قسطنطين مع زملائه المعلمين العرب.

وخلال وجوده في لبنان عين أستاذاً للغة الإنكليزية في الكلية الداودية في بلدة (عبي) وفي الجامعة الوطنية بعاليه، وفي المدرسة الثانوية الرسمية في برج البراجنة ببيروت، وفي عام ١٩٦١ كان أحد مؤسسي مدرسة الحمراء الليلية ببيروت ومديرها المسؤول. في سن مبكرة بدأ الكتابة، ونشر مقالاته في مجلة (المقتطف) عام ١٩٢٧ بعنوان ضعف القوى الثلاث الحس والفهم والإرادة. كما نشر مقالات أدبية في مجلة (النعمة) و(السياسة الأسبوعية) و(الراعي الصالح) وفي جرائد (ألف باء) و(فلسطين) و(بيت المقدس) وحرر مجلة (الحكمة) للسريان الأرثوذكس بالقدس، وجريدة (مرآة الشرق) المقدسية لصاحبها بولس شحادة.

من مؤلفاته:

- الزهور.
- بين مصر وفلسطين ١٩٢٨، القدس.
- بين الأسر والحرية ١٩٢٩، القدس
- فلسطين الجديدة ١٩٣٦، القدس (كتبه بالإنكليزية).
- فلسطين ومستقبلها، ١٩٣٨.
- الفريد في المصطلحات الحديثة (معجم عربي – إنكليزي) ١٩٦٠.
- المعجم التجاري الاقتصادي (إنكليزي - عربي) ١٩٦٦.
- المصطلحات الدبلوماسية والصحفية (معجم إنكليزي - عربي) ١٩٦٩.

كما كتب الشعر في مواضيع متنوعة ولم يجمع شعره.

من نثره:

- الحرية حق من حقوق كل إنسان، والعبودية مخالفة للطبيعة البشرية، ولا يخفى أن الميل إلى الحرية غريزي في الإنسان، لذلك كان طبيعياً أن ينشد الناس الحرية في كل مكان ويسعوا وراءها بكل ما أوتوا من عزيمة وقوة. وقد عرف بعضهم الحرية بأنها الاستقلال المطلق و الاكتفاء الذاتي، إلا أن هذا التعريف مغلوط، إذ ليس بمقدور أحد أن يستقل استقلالاً تاماً عن غيره ويكتفي بذاته، دون أن يعتمد على مساعدة الآخرين له. فنحن مقيدون في بيئاتنا، ومحدودون في مقدرتنا الذاتية، فلا يستطيع كل واحد منا أن يكون موسيقياً عظيماً أو عبقرياً من العباقرة، فلسنا إذا أحراراً لنكون ما نريد، لأن طبائعنا البشرية تقيدنا، وظروفنا الخاصة وعوامل وراثتنا تتحكم فينا. ثم أن الواحد منا لا يرغب في حياة العزلة والانفراد، لأن الإنسان كائن اجتماعي أو جزء من المجتمع الإنساني، فلا مفر من العيش ضمن إطار المجتمع مكوناً علاقات اجتماعية مع غيره، ومعتمداً على من حوله من أجل نموه وسعادته).

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٨٢.
٢ ـ أعلام من ارض السلام ٣٢٤.
٣ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٢٢ ـ ٥٣.

قسطنطين خمار

(١٣٣٦ -)هـ (١٩١٧ -)م

مؤرخ ، جغرافي

ولد قسطنطين خمار في مدينة عكا عام ١٩١٧م، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرستي الحكومة في عكا من عام ١٩٢٣ حتى ١٩٣١م.

التحق بالكلية العربية بالقدس، وأحرز شهادة الاجتياز إلى التعليم العالي الفلسطيني عام ١٩٣٣، ودبلوم التربية عام ١٩٣٤، والشهادة العليا لمعلمي المدارس الثانوية عام ١٩٤٥م. بعد حصوله على الدبلوم عُين معلماً بالمدرسة الثانوية الحكومية في مدينة حيفا وظل يعمل بها حتى وقوع النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م، حينما التجأت عائلته إلى سوريا، فعين مدرساً بوزارة المعارف السورية، تجهيز البنين الأولى والثانية بحمص (١٩٤٩ ـ ١٩٥٣)، ثم عين مدرساً في الكلية الإنجيلية بحمص (١٩٥٣ ـ ١٩٥٤).

انتقل بعد ذلك إلى لبنان حيث عين مساعداً لمدير مدرسة برمانا العالية (١٩٥٤ ـ ١٩٥٥)، ومنها انتقل إلى مدارس وكالة الغوث في صيدا مراقباً للتعليم في تلك المنطقة من عام ١٩٥٥ حتى ١٩٥٧م ، ومنها انتقل مراقباً للتعليم في مناطق بيروت والجبل والبقاع وطرابلس بوكالة الغوث، ومن عام ١٩٥٩ حتى ١٩٦٦ كان نائباً لمدير التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية في لبنان، وفي عام ١٩٦٦ عين مديراً عاماً للتربية بوكالة الغوث الدولية.

من مؤلفاته:

- جغرافية فلسطين المصورة. بيروت ١٩٦٦.
- الموجز في تاريخ القضية الفلسطينية. بيروت ١٩٦٤.
- موسوعة فلسطين الجغرافية، بيروت ١٩٦٩.
- فلسطيننا: أسهم في تأليف هذا الكتاب الذي قام مركز الأبحاث بمنظمة التحرير الفلسطينية بإصداره عام ١٩٧١.

المصادر والمراجع:

١ ـ من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ١٧٣.

قطز بن عبد الله المعزي

(- ٦٥٨) هـ (- ١٢٦٠)م

سلطان مصر، قائد الجيوش الإسلامية في موقعة عين جالوت

سلطان مصر قائد الجيوش الإسلامية في موقعة عين جالوت الملك المظفر سيف الدين. من مماليك الأتراك في مصر والشام. نصب وصياً

على السلطان الصغير المنصور نور الدين علي بعد مقتل أبيه عز الدين ايبك، ثم خلفه واستولى على الملك.

حينما وصلت جيوش التتار إلى بلاد الشام (٦٥٨ هـ ١٢٦٠)، جمع قطز الجيوش لملاقاتهم فنزل مدينة غزة، ثم سار باتجاه عكا، فالتقى التتار في موقعة عين جالوت (٢٦ رمضان ٦٥٨ هـ ١٢٦٠م) فهزم التتار وقتل قائدهم، عاد إلى مصر وقُتل في طريق عودته، وقيل أن الظاهر بيبرس هو الذي قتله، واستولى على الملك بعده.

المصادر والمراجع:

١ ـ الموسوعة الفلسطينية ٥٨٢/٣.

يُلقب بشاعر الأطباء وطبيب الشعراء، له شعر عاطفي ووجداني ووطني.

من آثاره:

ـ الذكريات (شعر) القدس ١٩٤٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ الكتاب العربي الفلسطيني ٣٨.
٢ ـ أعلام من أرض السلام ٣٢٥.

من مؤلفاته:

ـ **الأمين:** قصة حياة الرسول العربي محمد (صلى الله عليه وسلم) بالاشتراك. مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٣.

ـ **بشير السلام:** قصة حياة عيسى المسيح عليه السلام (بالاشتراك) مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٣.

ـ **خباء حاتم:** مجموعة مختارة من التراث العربي الخالد (بالاشتراك) مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٢.

ـ **طوى إسماعيل:** تمثيلية من التراث العربي الخالد (بالاشتراك) مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٦٥.

المصادر والمراجع:

١ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٠ ـ ١١ ـ ٢٥ ـ ٦٣.

حرف
ـ الكاف ـ

منذ كانت شابة صغيرة عملت في الحقل الاجتماعي والإنساني، فكانت ترافق بعثات الصليب الأحمر في أرجاء القدس لتساعد منكوبي الحرب عام ١٩١٨م. وفي عام ١٩١٨ أسست ورفيقات لها (جمعية تهذيب الفتاة الأرثوذكسية) وعملت فيها الكثير الكثير، وأقبل عام ١٩٢٦ وهي تعمل ورفيقات لها في جمعية (إغاثة البائس المريض) . وكانت امرأة تحتضر فقالت لها: سيدتي... أترك لديك ولديَّ المشلولين فهل تعتنين بهما؟ وأجابت السيدة سكسك بل الله هو الذي يعتني بنا جميعاً. وماتت المرأة راضية، وحملت كاترين الطفلين إلى أحد المستشفيات مؤقتاً.. وبمعونة الأصدقاء وموآزرة عدد من الزميلات ابتدأ بيت المرضى عمله.. غرفة بسريرين وامرأة تُعنى بطفلين مشلولين.. وبسرعة انضم لهما زوجان ضريران وفتاة مشلولة وغيرهم، وهكذا استأجرت كاترين وزميلاتها منزلاً في حي الدهيشة بجوار بيت لحم انتقلت اليه مع المرضى، ثم إلى منزل أكبر داخل بيت لحم، ثم إلى أكبر بيت في بيت جالا، وهكذا كان لا بد من أطباء وممرضات وأسِرَّة وكساء وعلاج وغذاء، وهكذا تصاعدت ميزانية الملجأ من ألف جنيه استرليني في العام إلى عشر آلاف، ومن سريرين إلى تسعين سريراً، وسُميّ (الملجأ الارثوذكسي) .

واستمرت كاترين تعمل في الملجأ حتى عام ١٩٤٨، ويؤمئذٍ تأسس (بيت التوليد) ولهذا البيت قصة، فقد حلت النكبة وهرب الآلاف من منازلهم وانتصبت الخيام حول الملجأ.. وجاء الشتاء القارس والنساء يلدن تحت الخيمة فأصبحن يُحملن إلى الملجأ، وهكذا تم إنشاء مستشفى للتوليد حمل اسم السيدة مريم العذراء عام ١٩٥٠م. ومضت كاترين في عملها الإنساني والخيري دون ملل أو كلل.

تقول أسمى طوبى: (مضت كاترين سكسك تستعطي من جديد.. تتسول ويعرف الناس لمن تتسول.. وتضحك قائلة: لقد أصبحت المتسولة الكبرى ولكن ماذا يهمني ما دمت أُحصل شيئاً لمرضاي.. أولادي.. ويعرف الناس لمن تتسول فيفتحون أكفهم بسخاء... ويرتفع مدخول البازار السنوي من ١٠٠ إلى ١٠٠٠ جنيه استرليني) كما ساهمت بتأسيس (دار الحضانة) واحتضنت الدار المشردين والبائسين وهي تضم اليوم عشرات الأطفال، وكانت كاترين تقوم بزيارات يومية لكل هذه المرافق الإنسانية.

تقول أسمى طوبى: (واكثر ما يعجبك في كاترين سكسك حكمتها، طيبة قلبها فما استأثرت بالرئاسة، بل جعلت رئاسة الاجتماعات دورية، اما هي فإنها كاتمة أسرار الجمعية فقط، ولعل هذه الحكمة وهذه الطيبة

هي التي جعلت إحداهن كلما كتبت لي عنها تُلحِقُ باسمها كلمتيّ (رئيستنا المحبوبة) ويعجبك أيضاً أن كريمتها هنرييت سكسك فراج تسير على خطواتها، وهي تملأ منصب أستاذة بمدرسة الإناث الأمريكية. ببيروت بيوت الرحمة هذه والعمل لها) أنعم عليها بطريرك القدس بوشاح القديس مرقص، وهي أول سيدة في الأردن تحمل هذا الوشاح.

- المصادر والمراجع:

١ - عبير ومجد ١٩٨.

كاترين صوفان

معاصرة

فنانة تشكيلية

ولدت كاترين صوفان في قبرص، أتمت دراسة الفنون الجميلة في صوفيا (بلغاريا) تزوجت أحمد صوفان الفلسطيني الذي يدرس الهندسة، واصبحا زوجين وأنجبا طفلة آنذاك. في عام ١٩٨١ عادا إلى فلسطين، حيث أقاما بين مدينتي رام الله والبيرة، يقول عز الدين المناصرة: (كاترين صوفان الآن ١٩٨٨ - فنانة فلسطينية - قبرصية تلمع في الأرض المحتلة.

بوستراتها أصبحت فلسطينية تماماً، تسحرك بألوانها المنسجمة وتناسب الكتل داخل الإطار وتوازن إيحاءات الظلال. البوستر لدى كاترين أيضاً ليس لعبة شكلية هندسية جافة، بل فكرة أيضاً. الفكرة ليست ملصقاً على جسد الشكل، بل هي تندمج فيه... تهتم كاترين بالفضاء الإضافي، إنه جزء من اللوحة، وهذا ما اكتسبته من البياض في الحفر على الخشب أو السواد الذي يخلق بياضه الخاص. كاترين صوفان تجيد أيضاً فن ديكورات الدار وفن الطباعة على القماش وصياغة التحف الجبصية والبلاستيك والحفر على الخشب. وتكتمل معرفتها وثقافتها العالية بالفن، بمعرفتها ومعايشتها لشعبها الفلسطيني في الأرض المحتلة، هكذا تتألق حين تتمثل التراث الفلسطيني وجغرافية فلسطين (كنعانياذا) الفن المقاوم، تمجيداً لانتفاضة شعبنا الفلسطيني، ألم أقل إن (بنات عمي الإغريقيات) يحلمن أيضاً بجمهورية فلسطين الديمقراطية؟!.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٨٦٥.

كامل أحمد الطيبي

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

- المرشد للتعاونيين. مطبعة الحكيم، الناصرة ١٩٥٩.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٦.

٢ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ١٨ - ٢٢٠

كامل البديري

(١٣٤٢ -) هـ (- ١٩٢٣)م

مناضل، صحفي، قائمقام

كان كامل البديري (قائمقام) إدارياً في منطقة الرملة واللد حينما نُكبت فلسطين بالاحتلال البريطاني.

فاعتقلته قوات الاحتلال ونفته إلى معسكراتها في مصر وبسبب وقوفه ضد الاحتلال عذبوه عذاباً شديداً حتى سقطت أسنانه، ولكنه بقي صامداً مؤمناً بحق أمته بالتحرر والاستقلال. وحينما أطلق سراحه عاد إلى فلسطين ليعمل في المجال الوطني، وليطالب بقوة وإصرار بخروج المحتل البريطاني من فلسطين. يقول عجاج نويهض: (هو أول صائح بجرأة غريبة في وجه الإنكليز، كان يكرههم من قبل، فلما عذبوه في المعتقل ازداد كراهية لهم) أنشأ جريدة (الصباح) في القدس لسان الحركة الوطنية وجعلها يومية، وشغلت حيزاً كبيراً في التعبير عن آمال الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، فحاصرها الإنكليز ووضعوا العراقيل أمامها حتى أغلقت ، وشعر كامل بمكايد الإنكليز، وكان ينفق على الجريدة من جيبه، فأراد الابتعاد عن الأنظار، فاتجه نحو نجد عام ١٩٢٣ ولكنه قتل في الطريق، ولم يعرف قاتله إلا بالشبهة، عثروا بعد سنتين على قدر من عظامه وفيها جمجمته وبقايا أسنانه.

المصادر والمراجع:

١ - رجال من فلسطين ٤٠.

كامل أبو جابر

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

- الولايات المتحدة الاميركية وإسرائيل، القاهرة، معهد البحوث والدراسات العربية.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من ارض السلام ٣٢٥.

كامل توفيق الدجاني

(١٣٣٣ -)هـ (١٩١٤ -)م

مناضل، شاعر

ولد كامل توفيق الدجاني في مدينة يافا عام ١٩١٤، تلقى تعليمه الابتدائية في مدارس يافا والإعدادية في المدرسة (الصلاحية) بالقدس، في سنة ١٩٢٠ قصد مصر طلباً للمزيد من المعرفة، فالتحق بالأزهر الشريف، وتردد على الجامعة المصرية، وفي سنة ١٩٢٣ عاد إلى يافا وأسس مع مجموعة من محبي المعرفة (دار العلوم الإسلامية) ثم امتهن التعليم. وشارك في الحياة الصحفية، حيث أصدر مع حسن فهمي الدجاني جريدة (الجزيرة) عرف كامل الدجاني خطيباً مفوهاً، وشاعراً وجدانياً رقيقاً. اشترك في المؤتمرات الفلسطينية التي كانت تعقد للنظر في قضية فلسطين فتعمق إحساسهُ بالظلم الواقع على شعبه وبضرورة العمل الجاد لتخليص الأمة مما تعانيه فشارك في العمل الثوري الفلسطيني، اعتقل في ثورة ١٩٢٩م واودع سجن عكا، كما سجن في يافا اثر اندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ ، كان الدجاني عضواً بارزاً في (الحزب العربي الفلسطيني) ورئيساً لفرعه في

يافا، ورئيساً لمنظمة الفتوة التابعة للحزب، وعضواً في الهيئة العربية العليا، وعضواً في المشروع الإنشائي العربي الذي أسسه السيد موسى العلمي. بعد النكبة التي حلت بفلسطيننا عام ١٩٤٨م، لجأ الشاعر إلى مدينة الزرقاء شرق الأردن، ثم انتقل إلى بيروت للإقامة فيها، وهناك نشر في جريدة الحياة بعض أشعاره.

ونشر في جريدة (فلسطين) اليافية عشرات المقالات بتوقيع (ابن فلسطين).

من شعره: ١. وعد بلفور

إيه يا بلفور هل تعرف ما
قلته يوم وعدت المبطلين؟
يومَ إذ اقطعتهم أوطاننا
موطن العرب الأباة الأولين
نحن يا بلفور فاعلم، لم نمت
نحن أحياء، ولا نخشى المنون
نحن أبناء الأولى تعرفهم
منذ «حطين» ويوم الخالدين
شدَّ ما تخطىء إن كنت ترى
أنّ هذا الشعب لا يحمي العرين!

٢. التهويد

نراهم يكيدون في أرضنا
مكائد شرا وأدهى لها
يريدون تهويدها عنوة
وحشد اليهود وإحلالها
ولن تحمل الأرض غزوا نئيخ
، ولن تحمل العُرب إذلالها!

٣. يا صلاح الدين

يا صلاح الدين، قم وانظر إلى
حالةٍ في القدس تستذري العيون
أبدل العزَّ الذي تعرفهُ
ذلةً، واستأسد المستضعفون!

٤. خير حليف

العيش لا خير فيهِ
إنْ كان غير شريفِ
والشعب لا ترتجيهِ
إن عاف طَعمَ الحُتوفِ
والحقُّ لا يقتضيهِ
مثلُ القَنا والسيوفِ
حتّى مَ نستعطف الغربَ
وهو عيرُ عطوفِ
الغرب ليس بِوانٍ
عن ازدراء الضعيفِ
ثوروا إلى السيف ثوروا
السيف خيرُ حليفِ

٥. عهد

يا وطناً ضاع ولم نحمهِ
غزاه لا كفوٌّ ولا نَدُّ
يا وطناً لم نوفِه حقه
عفوك ! إنّا فاتنا الرُشادُ!
نمنا على وعد بني قومنا
لَشدَّ ما خدَّرنا الوعدُ!

لَكـــان أبقـــى لـــو فنينـــا علـــى
ثـــراك، إذْ جَـــدَّ بنـــا الجِـــدّ
يـــا وطنـــاً أســـلمه قومـــهُ
بـــالثمن البخْـــس إذا عـــدوا
ســـاقوا إليـــه الجنـــدَ، لكنهـــا
مـــا حـــاربت مـــن دونـــه الجنـــد!
يـــا وطـــن الأجـــداد، واخجلتـــي!
مـــاذا يقـــول الأب والجـــد؟
بـــاتوا بـــه فـــي غربـــةٍ، مثلنـــا
يـــا لغريـــبٍ وهـــو لـــم يَعـــدُ
كـــانت مراعيـــه تـــدر المنـــى
فـــاليوم لا درٌّ ولا شـــهدُ
لنضرمـــنَّ النـــار مشـــبوبة
مـــن كـــل صـــدرٍ ملـــؤهُ وقْـــدُ
لنـــأخذنْ بالثـــار عـــدلا إلـــى
أن يســـتقيم الحـــق والحـــد
لَنغســـلنَ العـــار عـــن جبهـــةٍ
بيضـــاءَ قـــد لوَّثهـــا كيْـــدُ
لَنســـتعيدنّكَ يـــا موطنـــاً
تُطـــلّ مـــن أفيائـــه الخُلـــدُ

٦. دوحتي

فـــي روضـــيَ الخصـــب النـــدي
غرســـت دوحـــي بيـــدي
ربيتهـــا كريمـــة كمـــ
ـــا أربـــي ولـــدي
غذوتهـــا عصـــارة الـــ
ـــروح وذوب الجســـد
أغـــذو لهـــا بـــالأمل الحـــ
ـــالم، فـــي كـــل غـــد
مستبشـــراً بـــالبرعم الرطـــب
وبـــالغصن النـــدي
حتـــى اســـتوت باســـقة
فـــي حلـــل الزمـــرد
فـــي جـــدةٍ دائمـــة البشـــر
وظـــل ســـرمدي
يصـــدح فـــي أجوائهـــا
كـــل شـــجي غـــردِ
تخـــذت فـــي ظلالهـــا
كـــل أصيـــلٍ مقعـــدي
مـــع الطيـــور والزهـــور
والغصـــون المُيَّـــدِ
أنظـــرُ مـــن ربوتهـــا
للأُفُـــق الملبَّـــدِ..

من آثاره:

- في غمرة النكبة (من وحي فلسطين) شعر ١٩٧١.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٠٧.
٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٨٩.
٣ - الشعر والشعراء في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨) ٢٠٦.

كامل جميل العسلي

(١٣٥٤ - ١٤١٥) هـ (١٩٢٥ - ١٩٩٥)م

أديب، مؤرخ، مترجم

ولد الدكتور كامل جميل العسلي بمدينة القدس، في اليوم التاسع من تشرين الثاني سنة ١٩٢٥، وبسبب وظيفة والده ضابطاً في البوليس الفلسطيني فإنه أتم دراسته الابتدائية متنقلاً ما بين مدينة بيسان وعكا والقدس، وأتم تعليمه الثانوي في الكلية الرشيدية بالقدس عام ١٩٤٣ ، ثم واصل دراسته فيها حتى نال شهادة الأنترميديت الفلسطيني في الكلية المذكورة، ونال الانترميديت في جامعة لندن. ثم التحق بمعهد الحقوق الفلسطيني بالقدس، وفي سنة ١٩٥٠ نال شهادة البكالوريوس في الآداب في جامعة لندن، ونال دبلوم الحقوق (معهد الحقوق الفلسطيني) ، وحصل على إجازة المحاماة. في سنة ١٩٤٩ عمل محرراً ومذيعاً في الإذاعة الأردنية (بمدينة رام الله). وفي سنة ١٩٥٢ عمل سنة في الكويت، ثم عاد إلى الأردن ليعمل مفتشاً للتعليم في وكالة الغوث، ثم مدرساً في كلية خضوري الزراعية في طولكرم.

في سنة ١٩٥٦ عاد للعمل في الإذاعة، ثم سافر إلى القاهرة عام ١٩٥٧ ليعمل محرراً ومعلقاً سياسياً في الإذاعة المصرية.

وفي سنة ١٩٥٩ سافر إلى برلين الشرقية، حيث عمل ودرس سنوات عديدة، ونال شهادة الدكتوراه بامتياز في جامعة هوميولدت ببرلين سنة ١٩٦٧م، وكان عنوان رسالته (الاتجاهات التقدمية في الفكر العربي الحديث ١٧٩٨ — ١٩١٨.

عاد إلى عمان عام ١٩٦٨ وعمل مديراً عاماً لمكتبة الجامعة الأردنية، وفي سنة ١٩٨٣ انتدب للعمل في البحث العلمي في الجامعة الأردنية متفرغاً لدراسة القدس والتراث العربي والإسلامي فيها.

وفي عام ١٩٨٢ حصل على جائزة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن أحسن كتاب صدر سنة ١٩٨١ في الآداب والفنون. اشترك في أكثر من ثلاثين مؤتمراً علمياً في مختلف بلدان العالم.

من مؤلفاته وترجماته:

- الحرب الأهلية في فرنسا (مترجم) ١٩٦٠.
- الثامن عشرمن برومیرلوي بونوبارت (مترجم) ١٩٦٥.
- تراث فلسطين في كتابات عبد الله مخلص ١٩٨٦.

- الدراسة العلمية لتاريخ القدس وأثرها في القضية الفلسطينية ١٢٦.
- تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦ ـ ١٨٨٢ (ترجمة عن ألمانية).
- القدس في التاريخ (مترجم).
- الدكتور فؤاد (مسرحية من خمسة فصول).
- ندوات الأربعاء (مشترك) ١٩٨٦.
- تعليم الألمانية بالراديو (محرر) برلين ١٩٦٢.
- الاتجاهات التقدمية في الفكر العربي الحديث (١٧٩٨ - ١٩١٨) رسالة الدكتوراه ١٩٦٧ (مخطوط) (جامعة هوميولدت - برلين).
- المكاييل والأوزان الإسلامية (تأليف فالترهنتس) (مترجم عن الألمانية)، عمان، منشورات الجامعة الأردنية ١٩٧٠.
- "Libraries in Jordan" Paper published in 'Encyclopedia of Library and Information Science 'vol. 13 New York, 1975.
- مقتطفات في الكتب والقراءة والمكتبات (بعدة لغات) عمان ١٩٧٧ (بدعم من الجامعة الأردنية).
- معاهد العلم في بيت المقدس، بحث للمؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام، عمان ١٩٨٠، طبع في كتاب صدر في عمان ١٩٨١ (بدعم من الجامعة الأردنية).
- «معلومات جديدة عن مدارس القدس الإسلامية» بحث للندوة العالمية الأولى للآثار الفلسطينية جامعة حلب، ١٩٨١.
- «مخطوطات فضائل بيت المقدس» عمان، ١٩٨١ (منشورات مجمع اللغة العربية الأردني).
- «أجدادنا في ثرى بيت المقدس» (منشورات مؤسسة آل البيت) عمان، ١٩٨١.
- «من آثارنا في بيت المقدس» ، عمان ١٩٨٢.
- «وثائق مقدسية تاريخية» المجلد الأول، عمان ١٩٨٣.
- «وثائق مقدسية تاريخية» ، المجلد الثاني، بيروت ١٩٨٤.
- ٤٠ مادة في الموسوعة الفلسطينية (قيد الطبع في بيروت مع الموسوعة).
- عدة أبحاث ومقالات ومحاضرات .

نال جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٨٢م عن كتابيه معاهد العلم في بيت المقدس وأجدادنا في ثرى المقدس.

ومنح وسام القدس للثقافة والفنون عام ١٩٩٠م.

توفي عام ١٩٩٥ في مدينة عمان بالأردن

المصادر والمراجع:

١ - رسائل متبادلة

٢ - دليل الكاتب الأردني ١٤٨.

٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٠.

كامل حامد الملكاوي

معاصر

أديب

من مؤلفاته:

- عبرة القدر. عمان ١٩٥٩.
- من زوايا العدم ، اربد ١٩٦٠.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٥.

كامل حسين الغزي

(١٢٧١ - ١٣٥١)هـ (١٨٥٣ - ١٩٣٣)م

مؤرخ، أديب

ولد الشيخ كامل حسين بن محمد مصطفى البالي الحلبي الشهير بالغزي سنة ١٨٥٣م.

أصله من غزة . تولى تحرير جريدة الفرات الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين سنة. وعين رئيساً للجنة الآثار بحلب، ورئيساً لتحرير مجلتها. عُرف بسعة العلم والمعرفة ونظم الشعر، نشر الكثير من المقالات اللغوية والتحقيقات الأدبية في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق الذي هو أحد أعضائه، كما كتب الكثير عن الفولكلور في مدينة حلب. من أشهر قصائده، قصيدة في مئة وعشرين بيتاً نظمها وهو في السبعين من عمره بعد أن رزق بولده الوحيد فيصل، وهي نصائح أب يودع الحياة إلى ولده، وقد ضمنها الكثير من الآداب الإسلامية مع مراعاة خصائص عصره وتقاليده ومطلعها.

- بعد التحمده:

ابني أنت وديعة الله الذي

هو بالودائع خير من يتكفل

أبصرت نجمك في الديار وانني

لأخال شمسي عن قرب تأفل

فإلى الاله وكلت أمرك انه

نعم الوكيل لنا ونعم الموئل

من مؤلفاته:

- نهر الذهب في تاريخ حلب ١٤ جزء.
- جلاء الظلمة في حقوق أهل الذمة.
- الروضة الغناء في حقوق النساء.
- إتحاف الأخلاق في أحكام الأوقاف.
- ديوان شعر (يضم الكثير من ظواهر الحياة في العهد العثماني وفي الفترة التي أعقبته).
- شرح عقيدة القدر.

توفي عام ١٩٣٣ ودفن في حلب.

- المصادر والمراجع:

١ - مجلة المجمع العلمي العربي ٤٩٣/٨.
٢ - مجلة المشرق ٧٩٠/٣١
٣ - أعلام الزركلي ٦٩/٦.
٤ - الأدب العربي المعاصر في سوريا (سامي كيالي) ١٠٣.
٥ - نهر الذهب ٣٩٣/٣.

كامل الشريف

(١٣٥٥ -) هـ (١٩٢٦ -)م

باحث ، وزير

ولد كامل الشريف في مدينة العريش عام ١٩٢٦، تَقلدَ مناصب رفيعة كثيرة بالإضافة لمركزه المرموق في جريدة الدستور، منها توليه لمنصب وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لأكثر من مرة، له كتابات كثيرة. كتب لسنوات طويلة زاوية في الصفحة الأولى في جريدة الدستور اتسمت بالتكثيف والاختصار والتشويق، وتناولت أخطر القضايا.

من مؤلفاته:

- المقاومة السرية في قناة السويس عام ١٩٥٧.
- المغامرة الإسرائيلية في أفريقيا. منشورات العصر الحديث ١٩٧٤.

المصادر والمراجع:

١ ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٧.
٢ ـ البليوغرافيا الفلسطينية (لبنان والعراق) ١٢٥ ـ ١٦٧.

كامل صالح السوافيري

(١٣٢٦ -)هـ (١٩١٧ -)م

أديب، ناقد، باحث

ولد الدكتور كامل صالح السوافيري في قرية السوافير (غزة) عام ١٩١٧م، تلقى تعليمه الابتدائي في قريته، والتحق بالأزهر الشريف وقضى فيه سنوات عديدة، ثم التحق بكلية دار العلوم وحصل فيها على شهادة الليسانس في الآداب سنة ١٩٤٥ ، وانضم إلى معهد التربية العالي للمعلمين وقضى فيه سنتين، حصل في نهايتها على دبلوم في التربية وعلم النفس سنة ١٩٤٧، واختارته وزارة المعارف العمومية المصرية مدرساً للغة العربية في إحدى ثانويات القاهرة. وفي سنة ١٩٦٢ نال درجة الماجستير في كلية التربية (جامعة القاهرة) عن أطروحته (الشعر العربي الحديث في قضية فلسطين قبل المأساة وبعدها من ١٩١٧ ـ ١٩٥٥.

وحصل على الدكتوراه من الكلية نفسها سنة ١٩٧٠ عن رسالته: (الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر).

بدأ السوافيري حياته الأدبية أثناء وظيفته في فلسطين، فكتب مقالات في الأدب والاجتماع والدين نشرتها صحف (الجامعة الإسلامية) و(فلسطين) و(الدفاع) وأثناء دراسته في (دار العلوم) أسهم في الميدان الفكري فنشر مقالاته في الصحف المصرية (الأهرام) و(البلاغ) و(الجهاد) ولكن نشاطه الأدبي ظهر واضحاً بعد النكبة الفلسطينية، وما تبعها من هجرة قسرية أصابت الشعب الفلسطيني ، فتشرد هرباً من التصفية الجسدية والإبادة الجماعية في أنحاء العالم قاطبة، فدعى إلى اليقظة والوحدة العربية وجمع القوى لإعادة الحق المسلوب إلى أهله، وظهر له في هذا المضمار مقالات كثيرة نشرها في مجلة (الرسالة) للأستاذ أحمد الزيات و(الثقافة) التي أصدرتها لجنة التأليف والترجمة والنشر و(الأديب) و(الآداب) البيروتيتين و(العرفان) الصيداوية و(القلم الجديد الأردنية) و(الضاد الحلبية) و(الحج) السعودية.

من تلك المقالات:

- أدب الثورة والكفاح.
- عبد القادر الحسيني.
- اللاجئون.
- القوة في نظر الإسلام.
- كيف تسترد فلسطين.
- العرب والعلم.
- وعد بلفور.

وكتب السوافيري المقالة والقصة والبحث والنقد، ووجه عناية خاصة بالنقد الأدبي الهادف، كتب نقداً لدواوين شعرية وقصص ومسرحيات، ومن الدواوين التي نقدها.

- وحدي مع الأيام للشاعرة فدوى طوقان.
- اللحن الباكي للشاعرة جليلة رضا.
- عبير الأرض للشاعر فوزي العنتيل.
- المشرد للشاعر أبي سلمى.
- مع الغرباء للشاعر هارون هاشم رشيد.
- أغاني العودة للشاعر علي هاشم رشيد (وقد كتب مقدمته).
- ديوان المرحوم الشاعر إبراهيم طوقان.
- ديوان الشهيد عبد الرحيم محمود.
- شعب الله المختار للأستاذ علي أحمد بأكثر.
- وطن الشهيد وشبح الأندلس للشاعر برهان الدين العبوشي.

ومن القصص الطويلة التي درسها دراسات نقدية:

- الحب المحرم للسيدة وداد سكاكيني.
- السلم الرخامي للأستاذ عبد الله الكبير.

ومن الكتب التي نقدها:

- أعلام الأدب في عصر بني أمية للأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي.
- مصادر الشعر الجاهلي للدكتور ناصر الدين الأسد.

يقول يعقوب العودات:

(وهو أول من عرف بشعراء فلسطين وكتابها قبل النكبة وبعدها، وأول من ابرز خصائص الأدب الفلسطيني في فنونه المختلفة، ولم يترك علماً من أعلام الفكر والبيان في فلسطين، ولا شاعراً دون أن يفرد له بحثاً).

يتحدث حول كتابه الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر، فيقول: (وقصدت بالشعر الفلسطيني الشعر الذي تغنى به شعراء وشواعر فلسطين الذين نبتوا في أرضها، وترعرعوا بين جبالها وسهولها في المجال الجغرافي المكاني المحدد لفلسطين في عهد الانتداب البريطاني قبل وقوع الكارثة سنة ١٩٤٨، والذين تشردوا بعد الكارثة في الأقطار العربية وواصلوا غناءهم حنيناً للوطن، وتحرقاً لمغانيه، وهتافاً بالعودة إليه، وإضراماً للثأر في صدور أبناء الأمة العربية في الوطن العربي، لأن نزوحهم إلى الأقطار التي نزحوا إليها بعد الكارثة لا يزيل انتماءهم لفلسطين، ولا يفقدهم جنسيتهم، ولا يغير من عواطفهم نحو بلادهم... وقد كلفتني هذه الدراسة أن أعكف على ما يربى على ثلاثين ديواناً لشعراء وشواعر نبتوا في ارض فلسطين وتضمنت دواوينهم إلى جانب الشعر الغنائي شعراً قصصياً، وشعراً مسرحياً، وأن أدرس هذا الشعر بفنونه الثلاثة دراسة موضوعية، وأن أقف عن كل أقصوصة وملحمة ومسرحية وقفة الدارس المفسر والموضح والمبين للقيمة الفنية لكل منها). منح السوافيري وسام القدس للثقافة والفنون عام ١٩٩٠م.

من مؤلفاته:

- الشعر العربي الحديث في مأساة فلسطين. القاهرة ١٩٦٣.
- الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر. القاهرة ١٩٧٣.

- ديوان عبد الرحيم محمود (جمع وتحقيق ودراسة) بيروت ١٩٧٤.
- الأدب العربي المعاصر في فلسطين من ١٨٦٠ - ١٩٦٠ ، القاهرة.
- دراسات في النقد الأدبي. القاهرة ١٩٧٩.
- المجموعة الكاملة لمؤلفات إسعاف النشاشيبي.

• المصادر والمراجع:

١ - الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر ٤ - ٩.

٢ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٢٩٣.

٣ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٦٩.

٤ - دليل كتاب فلسطين ١٧٥.

ولد الشيخ كامل طاهر الحسيني في مدينة القدس، ورث كامل طاهر الحسيني والده في الإفتاء سنة ١٩٠٨م، ولكنه لم يرث شخصية والده ومواقفه السياسية، بل اشتهر بمواقفه المعتدلة والمهادنة للاحتلال البريطاني والنشاطات الصهيونية، يقول عادل مناع في كتابه أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني: (وكانت الفترة الأولى للاحتلال، منذ تسليم القدس حتى فرض الانتداب، فترة حرجة للسياسة البريطانية، ولا سيما بعد انتشار أمر وعد بلفور، الأمر الذي ضاعف من أهمية الدور المتعاون الذي قام به مفتي القدس مع الإنكليز، كما حضر اجتماعات التعارف والتفاهم مع بعض نشيطي الحركة الصهيونية، واشترك في حفل وضع حجر الأساس للجامعة العبرية، وذلك في حضور وايزمن واللورد بلفور. وقد كافأه الإنكليز على مواقفه تلك بتعيينه رئيساً لمحكمة الاستئناف الشرعية على الرغم من تعارض هذه الخطوة مع التقليد المتبع في الفصل بين وظيفتي الإفتاء والقضاء. كما عين رئيساً للجنة الوقف العليا، فأصبح مسؤولاً عن إدارة الأوقاف في أنحاء فلسطين. ولم يعمر طويلاً ليشاهد نتائج السياسة البريطانية في فترة الانتداب، فقد توفي في ٣١ آذار ١٩٢١.

وقامت السلطات البريطانية برعاية عائلته وقدمت لأفرادها معاشاً تقاعدياً أكبر كثيراً مما يستحقونه، بحسب قانون التقاعد العثماني ، وقد كانت وفاته فاتحة الطريق أمام الحاج أمين الحسيني، أخيه من أمه، الذي ورث المنصب بمساعدة بعض رجال الإدارة الإنكليزية لكنه اتبع سياسة مغايرة مع بريطانية والصهيونية، كما نعلم).

قال عجاج نويهض: (لما مرض الشيخ كامل الحسيني مرضه الذي توفي به رحمه الله، كان أخوه الحاج أمين قد عاد إلى القدس وصارت الظروف والأحوال تستوجب أن يتهيأ الحاج أمين ليكون خالفاً لأخيه في الإفتاء، إذا نفد شيء من قضاء الله في الشيخ كامل، وقد حل قضاء الله بعد قليل فتوفي الشيخ كامل إلى رحمته تعالى تاركاً سيرة وضاءة وكل أثر حميد).

• المصادر والمراجع:

١ - رجال من فلسطين ١٦٧ - ١٨١ - ٣١٢ - ٣٣٢.

٢ - أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٣١.

٣ - القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨) ٩٣ - ١١٠ - ٢٠٣ - ١٠٦.

كامل عاشور

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

- من جانبي الطريق. بيروت ١٩٦٩.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من ارض السلام ٣٢١.

كامل المغني

(١٣٦٤ -)هـ (١٩٤٤ -)م

فنان تشكيلي

ولد كامل المغني في قطاع غزة عام ١٩٤٤م.

درس الابتدائية والثانوية في غزة، والتحق بعد ذلك بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية فتخرج فيها عام ١٩٦٦م.

عاد إلى فلسطين حيث عمل معلماً في معهد و كالة الغوث الدولية في مدينة رام الله. وفي عام ١٩٦٩ قامت قوات الاحتلال باعتقاله، وأمضى ثلاث سنوات في عدد من المعتقلات الصهيونية.

خرج من المعتقل عام ١٩٧٣ ليبدأ مسيرته الفنية في مدينة نابلس، بوصفه أحد مؤسسي أول كلية فنون جميلة فلسطينية بجامعة النجاح الوطنية. أقام سبعة وعشرين معرضاً فنياً شخصياً.

في عام ١٩٨٧ حصل على الماجستير في سيكولوجية الرمز واللون.

عمل منذ عام ١٩٨٨ أستاذاً للفنون التشكيلية في جامعة النجاح — قسم الفنون الجميلة. اشترك عام ١٩٧٤ في معرض ثنائي مع الفنان بشير السنوار.

من لوحاته: السجين - معاناة - مشاركة — يوم الأرض .

أقام معارض في الإسكندرية والكويت والناصرة ونابلس، وأوروبا الشرقية. قال في حوار أجرته معه (مجلة السابع): (إن دعوتي للتراث جاءت نتيجة لمحاولات العدو، طمس هويتنا الفلسطينية بتجريدنا من إنجازاتنا الحضارية عبر آلاف السنين، حتى نبدو (دخلاء) على الأرض وغريبين عنها.

إننا في معركة حضارية يومية، نحاول بكل ما لدينا من وسائل تعبيرية، تأكيد هويتنا ووجودنا. لهذا كان ضرورياً لفنان الأرض المحتلة تناول موضوع التراث في عمليات التشكيل. ولكن أقول: الشكل أولاً، لأنه من وجهة نظري، تعبير عن المحتوى، فالقضايا التكنيكية والعلاقات الشكلية تبقى هي الأساس في تقويم أعمالنا الفنية). تم اختياره فناناً متميزاً للعام ١٩٩٩ في الموسوعة العالمية. حصل على جوائز

عديدة من دول متنوعة مثل الاتحاد السوفيتي واسكتلندا ١٩٨١.

• المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٤٢٩/١.

كامل نعمة

(١٣٢٨ -)هـ (١٩١٠ -)م

روائي

ولد كامل نعمة في مدينة حيفا عام ١٩١٠م،

من مؤلفاته:

- القضاء والقدر (رواية) أدبية، إنسانية، أخلاقية، غرامية، مؤثرة، خالدة، تتناول معارك المارن الكبرى بين الفرنسيين والألمانيين.

طبع الجزء الأول عام ١٩٥٤م، دار الاتحاد للطباعة والنشر التعاونية، حيفا.

الجزء الثاني. عكا، المطبعة التجارية الحديثة ١٩٥٤م.

- الأشباح (رواية).

• المصادر والمراجع:

١ - البليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٧٦ - ٢٢١.

٢ - أعلام من أرض السلام ٣٢٦.

كامل نقولا قُعْبر

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٣ -)م

فنان تشكيلي

ولد الفنان كامل نقولا قعبر في بلدة بيت جالا عام ١٩٤٣م.

نال الماجستير والبكالوريوس فنون المعهد العالي للفنون الجميلة - صوفيا عام ١٩٧٤م، وحصل على دكتوراه فنون - المعهد العالي للفنون الجميلة - صوفيا - بلغاريا، (تخصص: جرافيك تطبيقي (ملصقات)عام ١٩٨٢م.

عمل أستاذاً للفنون الجميلة (مدرسة المطران) عمان، الأردن من عام ١٩٨٣م حتى ١٩٩١م. ومسؤول النشاط الفني، جامعة العلوم التطبيقية ، عمان ١٩٩٢ حتى الآن.

وهو مؤسس قسم الفنون الجميلة ورئيس القسم من (١٩٩٢ - ٢٠٠٠) بجامعة العلوم التطبيقية.

أقام ٣٨ معرضاً شخصياً، تضمنت أعمال الملصقات والجرافيك والتصوير الزيتي بين ١٩٧٢ - ٢٠٠١ في فلسطين، الأردن، بلغاريا، اليونان، واستراليا.

كما شارك في العديد من المعارض الجماعية في البلاد العربية والأجنبية وصمم عدداً كبيراً من أغلفة الكتب والمجلات والإعلانات والتقاويم السنوية والبطاقات وأغلفة المنتجات وغيرها.

وهو:

- عضو في لجان تحكيم، لمسابقات الفن التشكيلي التي أقامها المجلس الثقافي البريطاني، ١٩٨٥م والمركز الثقافي الاسباني ، ١٩٨٦م.
- عضو لجنة تحكيم جوائز الدولة التشجيعية في الأردن ١٩٨٩م.

- عضو رابطة الفنانين التشكيليين وعضو الهيئة الإدارية فيها ١٩٨٤ ـــ ١٩٨٦ عمان، الأردن.
- عضو لجنة الخطوط الجميلة (جامعة العلوم التطبيقية) .
- عضو مجلس كلية الآداب.
- رئيس لجان تحكيم مشاريع التخرج، تصميم جرافيك (١٩٩٦ - ٢٠٠٠)م.
- عضو اللجنة التحضيرية لملتقى عمان الثقافي السابع، وزارة الثقافة ١٩٩٨ ، ورئيساً للجنة التوصيات.

أبدع ١٦ بطاقة بريدية ملونة، دار الجليل، عمان ١٩٨٤م.

وعشرات الملصقات والبطاقات، تمت طباعتها ونشرها في الأردن، لبنان، الكويت، سوريا، تونس، قبرص، اسبانيا، اليونان، يوغسلافيا، أمريكا، استراليا، بلغاريا.

حصل على الميدالية الذهبية وشهادتي شرف وتقدير، من وزارة التعليم العالي البلغارية للتفوق العلمي ١٩٧٩م. وشهادة شرف من مهرجان الأغنية العالمي، بلاغويف غراد (بلغاريا) ١٩٨١م.

وكتاب شكر وتقدير من رئيس بلدية تسالونيكي (اليونان) على إقامة معرض فني ١٩٩٢).

وشهادة شرف وتقدير من المهرجان الثقافي العالمي للفن التشكيلي، بغداد ١٩٨٨.

وشهادة تقدير من لجنة المهرجان العربي، استراليا ١٩٩٤م.

وصمم ملصق حماية الطبيعة - مجلس حماية الطبيعة البلغاري ١٩٧٩م. و(٣) ملصقات في ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية، بيروت ١٩٨٢، وشعار الأكاديمية الأردنية للموسيقى، عمان ١٩٨٨، وشعار (جمعية بيت جالا الأسترالية) ملبورن، استراليا ١٩٩٠م. وشعار جامعة البنات الأردنية ١٩٩١م. وشعار اللجنة الطبية العربية للطوارئ، اتحاد الأطباء العرب، وغيرها.

كتب الفنان عدنان يحيى عن فن كامل نقولا قعبرة: (أن استلهامه للتراث عكس حساً هندسياً، دونما أن يترك العاطفة تذوب فيه، فكان التراث بمثابة لملمة هذا الحس ليكون موظفاً لمعانٍ سياسية أو وطنية.

إن تعامل (قعبر) من الزي الفلسطيني، وتحليله التشكيلي أعطى العمل الفني أبعاداً فنية وجمالية، وجاء هذا العطاء لخدمة الطموح كعنصر مساعد في ارتقائه، ليكون هوية، ورمزاً. ومن ناحية الشكل، جاء بخصوصية تمس مدارك الإنسان، فظهر الزي وكأنه يوقظُ الإحساس بالجمال، وهذا البعث التراثي، جاء على شكل منسوجات وقطع تطريز محددة.. فكان التعبير برسمه صادقاً، مهذباً.

قال قعبر عن المُلصق : (الملصق هو البرقية التي يفهمها الناس بسرعة، وله لغة عالمية، فهو

يحمل تعبيراً فنياً، أكثر قوة من الفنون التشكيلية الأخرى).

المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٥٠٩.
٢ ـ جريدة العرب اليوم، عمان ١/١١/٢٠٠٠.
٣ ـ مجلة فلسطين الثورة، قبرص، ١٢/١٠/١٩٨٥.

كايد عبد الحق

تربوي ، باحث

(١٣٤٩ -) هـ (١٩٣٠ -)م

ولد كايد عبد الحق في بلدة دير استيا قرب نابلس عام ١٩٣٠م. حاصل على الدكتوراه في جامعة ولاية نيويورك في التربية وعلم النفس سنة ١٩٦٩م، عمل في مجال التربية ، فتسلم رئاسة جامعة النجاح الوطنية في نابلس، وعمادة الكلية العربية في عمان، وعمل نائباً لرئيس البنك الإسلامي للتنمية في جدة (السعودية)، نشر أبحاثه في الصحف والمجلات العربية، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين.

من مؤلفاته:

- التربية العملية أسسها وتطبيقاتها. جامعة النجاح الوطنية، نابلس ١٩٧٩.
- مبادئ في كتابة البحث العلمي.
- الثقافة المكتبية (مشترك) المطبعة العصرية، القدس ١٩٦٥.
- مناهج البحث العلمي (مشترك).
- مبادئ في استعمال الوسائل التعليمية.
- التخطيط الدراسي (مشترك).
- مدخل في الوسائل التعليمية. مكتبة النصر التجارية ، نابلس ١٩٧٨.

المصادر والمراجع:

١ ـ دليل الكاتب الأردني ١٤٨.
٢ ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٨.
٣ ـ البيليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ٢ ـ ٢٤ ـ ٢٢١.

كايد عمرو

(١٣٦٧ -) هـ (١٩٤٧ -)م

فنان تشكيلي، تربوي، باحث

ولد الدكتور كايد عمرو في بلدة دورا قرب الخليل عام ١٩٤٧م. حصل على البكالوريوس في جامعة حلوان، كلية التربية الفنية (القاهرة) عام ١٩٧٠م.

وحصل على الماجستير في جامعة كنتكت المركزية، نيوبرتن، كنتكت (أمريكا) عام ١٩٧٩، ثم حصل على الدكتوراه في جامعة ولاية بنسلفانيا ـ قسم التربية الفنية ـ بنسلفانيا (أميركا) ١٩٨٢.

درس التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية والإعدادية بوزارة التربية والتعليم الأردنية من ١٩٧١ - ١٩٧٧ تربية فنية، والتدريس بمعهد حوارة للمعلمين (الأردن) من ١٩٧٣ ــ ١٩٧٨ إذ قام بتدريس مادة تاريخ الفن العام ومادة الرسم والتصوير، والتصميم والزخرفة ومناهج وطرق تدريس التربية الفنية، والإشراف على التربية العملية.

ودرس في معهد المعلمات في إربد من عام ١٩٧٩ حتى ١٩٨٠.

بعدَ حصوله على الدكتوراه درس في جامعة اليرموك (الأردن) من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٨٨م، ثم انتقل للعمل في جامعة الإمارات، كلية التربية (شعبة التربية الفنية) من ١٩٨٨ حتى ١٩٩٦م.

درس في الجامعة الهاشمية (الأردن) من عام ١٩٩٧ حتى الآن.

وهو عضو:

- الجمعية الدولية للتربية الفنية (INSEA).
- الجمعية الوطنية للتربية الفنية (AESNI).
- الجمعية الفخرية للطلبة المتفوقين علمياً (فاي دلتا كابا).
- الجمعية الدولية لتدريب المعلمين (ICET).
- مجلس أمناء الأكاديمية الأردنية للموسيقى .

حضر مؤتمرات كثيرة في قبرص وبلغاريا وبريطانيا وقطر وإيطاليا والقاهرة وأمريكا وعُمان .

من أبحاثه:

١ ــ علاقة الفنان التشكيلي بآلة التصوير الفوتوغرافي، مجلة القاهرة ١٩٨٧. الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الثقافة، القاهرة العدد ٧١.

٢ ــ طبيعة المنظور في فن الرسم والتصوير الإسلامي، مجلة القاهرة، ١٩٨٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الثقافة، القاهرة، العدد ٧٩.

٣ ــ أبعاد الواقعية في الفنون التشكيلية، مجلة القاهرة، ١٩٨٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الثقافة، القاهرة العدد ٨١.

٤ ـ دور الرؤية البصرية في مناهج التربية الفنية، علوم وفنون، دراسات وبحوث جامعة حلوان، العدد الأول من المجلد الأول، يناير ١٩٨٩.

٥ ـ اللا واقعية في فن الإبداع البصري، بمجلة أكاديمية الفنون، الهرم، القاهرة، ١٩٨٩.

٦ ـ منهج التربية الفنية والتراث، مؤتمر الجمعية الدولية للتربية الفنية، القاهرة، نيسان ١٩٨٩.

٧ ـ الموهبة الفنية من منظار الواقع، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد الثاني، العدد الثاني ١٩٩٠.

٨ ـ العناصر الفطرية في فنون البالغين الأميين، مؤتمر التربية الفنية الأول لدول مجلس التعاون الخليجي، الدوحة /قطر ، ١٩٤٨.

٩ ـ الصلات بين الفن البدائي وفنون الأطفال، مؤتمر الفن البدائي، فالكومونيكا، مركز كومو للآثار البدائية، كومو، إيطاليا، آب ١٩٨٧.

١٠ ـ أهمية التراث وكيفية تعزيزه، المؤتمر الثقافي الأول التابع لبينالي الشارقة للفنون التشكيلية، ١٩٩١.

١١ ـ العلاقة بين الجزء والكل في فنون الأطفال، مؤتمر الجمعية الوطنية الأمريكية للتربية الفنية، كانساس، ميزوري، أمريكا، ١٩٩٠.

١٢ ـ العلاقة بين فنون الأطفال والفن الإسلامي، مؤتمر الجمعية الوطنية الأمريكية للتربية الفنية، فينيكس، أرزونا، أمريكا، ١٩٩٢.

١٣ ـ المرتكزات الأساسية للنقد والتذوق في الفنون التشكيلية، بحث مقدم للندوة الخاصة لبينالي الشارقة الثاني للفنون التشكيلية، ١٩٩٥.

١٤ ـ مفهوم الخبرة الجمالية بين المحدثين والمعاصرين دورها في التربية الفنية، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، المجلد الثامن، العدد الثاني، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٥.

١٥ ـ استحداث برنامج نوعي لإعداد معلمي التربية الفنية بالأردن تم عرضه بمؤتمر (ICET) الرابع والأربعين، مسقط/ عُمان، ١٩٩٧. منشور بمجلة المؤتمر عدد (٢).

١٦ ـ خطوات ومرتكزات النقد، كمقدمة للخبرة الجمالية في التربية الفنية، منشور في مجلة كلية التربية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الخامس عشر، ١٩٩٨.

١٧ ـ معارض فنون الأطفال وأصولها التاريخية وأشكالها وأهدافها التربوية، منشور في مجلة أبحاث اليرموك في أيلول ٢٠٠١، العدد الثالث، جامعة اليرموك، إربد /الأردن.

١٨ ـ النظرية التطورية في رسوم الأطفال في ضوء البحث المعاصر في التربية الفنية، منشور في مجلة أبحاث اليرموك، المجلد الثامن عشر، العدد الثالث (ب)، ٢٠٠٢ جامعة اليرموك.

١٩ ـ دور الخبرة البصرية المباشرة من خلال النماذج المرسومة في تطوير الأداء الفني لأطفال السابعة، منشور في مجلة (دراسات)، المجلد (٢٨)، العلوم التربوية، العدد (١) ، آذار ٢٠٠١ ن الجامعة الأردنية.

٢٠ ـ الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية، دراسات تحليلية، منشور في مجلة (دراسات) بتاريخ شباط ٢٠٠٢، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن.

المعارض الفنية:

١ ـ معرض تصوير زيتي في مركز الحرف اليدوية في عمان ١٩٧٥.

٢ - معرض تصوير زيتي بالمركز الثقافي البريطاني عام ١٩٧٦.

٣ - معرض تصوير زيتي بالمركز الثقافي البريطاني عام ١٩٧٧.

٤ ـ معرض تصوير زيتي في جامعة ولاية كنتكت المركزية، أمريكا، ١٩٧٩، كمتطلب لدرجة الماجستير.

٥ ـ معرض تصوير زيتي في جامعة ولاية بنسلفانيا الرسمية عام ١٩٨١، كمتطلب لدرجة الدكتوراه.

٦ ـ معرض رسم في الأردن عام ١٩٨٤، عمان/فندق الأردن.

٧ - الاشتراك في معارض داخل وخارج الأردن في فرنسا، يوغسلافيا، أمريكا، الأردن مصر، المجر، بلغاريا، البرتغال، فنزويلا، كولومبيا، بورتوريكو.

الأعمال الفنية المميزة:

١ - شهادة تقديرية من معرض الفن التشكيلي العربي الرابع بالكويت، ١٩٧٥، لوحة منشورة بمجلة العربي عدد ٢٠٠.

٢ - تصميم طابع بريد لمنظمة اليونيسيف الدولية عام ١٩٨٥.

٣ ـ جائزة الغرفة التجارية بمدينة نيوبرتن، كنتكت /أمريكا، ١٩٧٩.

٤ - جوائز تقديرية محلية ضمن معارض أقيمت بالأردن.

٥ - شهادة تقديرية خاصة بتصميم شعار مؤتمر تربية الغد، رؤى وتطلعات، جامعة الإمارات /١٩٩٦.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٥٠١.

ولد كرمل مناصرة في مدينة بيروت عام ١٩٧٩ وأصل عائلته من بلدة بني نعيم قرب الخليل.

درس في الجزائر، بمدينة قسنطينة ومدينة تلمسان. منذ التاسعة من عمره، تلقى دورات في الرسم والتصوير، على أيدي فنانين جزائريين بدار الثقافة بتلمسان.

شارك في معارض جماعية فنية، بمدنية تلمسان، كما شارك في معارض جماعية وفردية بجامعة فيلادلفيا (عمان) في عام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٠م.

حصل على بكالوريوس في اللغة الإنكليزية وآدابها في عام ٢٠٠٠م، قام بصياغة ديكورات لأعمال مسرحية، ورسم لوحات عديدة، نشرت له مجلة نزوى (عُمان) إحدى لوحاته على غلاف المجلة (العدد ٣٢ لعام ٢٠٠٢م).

عمل مدرساً للغة الإنجليزية في مدينة عمان بالأردن، ويعمل حالياً (Technical Wniter) في إحدى شركات المعلومات في القطاع الخاص بعمان.

تلقى دورة صحافية في التحرير الصحفي لمدة ستة أشهر بجريدة الجوردان تايمز عام ٢٠٠٠م.

وله عدة مقتنيات في جامعة فيلادلفيا.

أنجز أربعين لوحة زيتية ومائية وبقلم الفحم.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٤٢/٢.

ولد عام ١٩٣٧ في مدينة القدس، درس بمعهد (سترو غونوف) بموسكو. شارك في معظم المعارض المشتركة بالأرض المحتلة. وله دور كبير في تنشيط الحركة التشكيلية الفلسطينية.

عمل مدرساً للفن بجامعة بيت لحم، وهو عضو الهيئة الإدارية لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة والقطاع، يعمل مدرساً للفن في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وله عشرات اللوحات.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٠٢/٢.

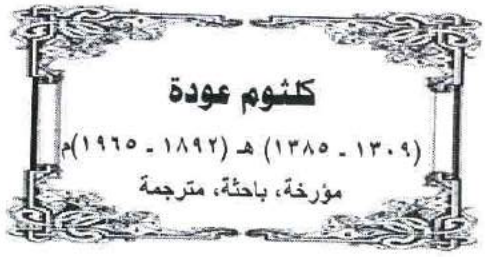

ولدت كلثوم عودة في مدنية الناصرة الفلسطينية عام ١٨٩٢م، تخرجت في المدرسة الروسية للبنات في بيت جالا (قرب القدس). في سنة ١٩١٤ تزوجت من ضابط في الجيش الروسي القيصري وسافرت معه إلى روسيا.

عملت زمناً طويلاً في التعليم والترجمة وعُرفت في الاتحاد السوفييتي بالأستاذة عودة فاسيليفا تحت إشراف المستشرق الروسي كراتشوفسكي، نشرت بعض مقالاتها في المجلات العربية مثل (الهلال) المصرية، كما عملت في مجال الترجمة، وترجمت من الأدب العربي إلى الروسية عشرات الكتب.

وقد منحت وسام الشرف تقديراً لجهودها في ميدان التقارب العربي الروسي. ونالت الميدالية الذهبية مرتين على جهودها في مسابقة لأحسن ما كُتب في السيرة الذاتية .

توفيت في الاتحاد السوفييتي في ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٦٥م.

من آثارها القلمية:

ـ **الأدب العربي الحديث:** لينيغراد ـ وهو أول كتاب من نوعه يصدر في الاتحاد السوفييتي، وقد نقحته أكثر من مرة وصدر في طبعات عديدة، وأصبح مرجعاً للمستعربين السوفييت.

ـ تصوير حياة المرأة العربية المعاصرة في القصة.

- اللغة المسرحية في الأدب العربي الحديث.
- حول تاريخ تطور اللغة في البلدان العربية.
- المنتخبات العصرية لدراسة الآداب العربية، لينغراد، ١٩٢٨.
- اللغة العربية للروس.
- حضارة العرب في الأندلس (ترجمة).
- محمد بن عياد طنطاوي (ترجمة).
- ترجمت إلى الروسية الكثير من إنتاج الكتاب العرب.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من ارض السلام ٣٢٧.
٢ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٢.

ولدت كلثوم مالك عرابي عام ١٩٣٦ في بلدة جسر المجامع، القريبة من البحر الميت من أبوين جزائريين أتمت الابتدائية في حيفا، وأتمت تعليمها الثانوي في بلدة كفر ياسيف التي انتقلت إليها مع أهلها بعد نكبة عام ١٩٤٨م، وفي سنة ١٩٥٧ انتقلت إلى لبنان حيث نالت الإجازة الجامعية في الآداب العربية (الأدب الملتزم).

كتبت القصيدة العمودية والشعر الحر

من شعرها: «(١) غربة»

وبي تعبٌ من هموم الحياة
ينوء بأثقالها كاهلي
فلا الأرض أرضٌ أدوس ثراها
ولا الزرع يشتاقه منجلي
ولا النبع ينساب عبر الحقول
ويروي التراب ولم يسأل
ولا البيت بيتي أعود إليه
لأرتاح من تعبٍ مثقل
ولا الرمل عند الشواطئ يلمع
لا الشمس تلثمه من عل
ولا الأم تغرقني بالحنان
تسامرني بالحديث الطلي
وذاك الأب الباسم الثغر دوماً
يطل على شرفة المنزل
وينتظر الإخوة العائدين
مع الأمسيات من المشغل
تراني فقدتهمو اليوم قسراً
وفقدانهم هد من مفصلي
ورحت أمزّق ستر الليالي
عساها بإشراقةٍ تنجلي
وكم أوجعتني الندوب العنيفة
والحزن مصباحه مشعلي
تكدس في الحنين وأصبح
همّا نيرانه أصطلي

(٢) لاجئة:

أسائل ربي: ماذا جنيتُ
لأرقد أرضاً غشاها التراب
واسكن في خيمةٍ من قماشٍ
رخيصٍ وأرقت هذا الذباب
يحوم علينا كأنا لحومُ
رمتها الكلاب لبعض الذئاب
وطفلي المريض يئنّ ويبكي
ويغمر خيمتنا باضطراب
ونرجف برداً ونرقب ماءَ
يسيل علينا ليأس السحاب
وحزن العواصف يقتلع الخيمة
المستريحة بين الضباب
وأصغي لطفلي يردد: أمي
لماذا نعيش هنا في العذاب؟
فأصمت حيناً وأجمع ذكرى
تمر بنفسي مرور السراب
وأذكر أني خلقت هناك
وعشت طويلاً بتلك الهضاب
هناك أبي وهناك الصحاب
هناك أخي ورفاقي الشباب
وأرضي تبرّ من الفجر لوّثها
أجنبيٌّ دخيلٌ، غراب
وطفلي بعينيه شيءٌ من الحزن
يرمقني ببطء مذاب
علام انهمار شتاءٍ من الموت
يا رب هل دربنا تستطاب؟
ترانا سنرجع يوماً هناك
ونحرث أرضاً ثراها يباب
فألقى أبي باسماً في أساه
وألقى أخي في ربيع الشباب
وأمي الحزينة تبكي أسى
بقلبٍ لهوفٍ لحلو الإياب؟
بنيّ... قريباً نعود.. ليافا
ونبني البيوت ونحيي الرغاب

من آثارها الشعرية:

- عيون ، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات ١٩٧٧.
- وعليكم السلام. بيروت ١٩٧٠.
- مشرد ، بيروت، المكتب التجاري ١٩٦٣.
- ماء لظمأ الشمس.
- أجراس الصمت. بيروت، دار النشر للجامعيين ١٩٦٥.
- النابالم جعل قمح القدس مراً. صيدا، المكتبة العصرية ١٩٦٨.
- نهر الصمت الهادئ يخضر. بيروت ١٩٦٨.
- الجماعة (مسرحية شعرية) ، بيروت ١٩٧٠.
- الضوء والتراب ، بيروت، دار الآفاق الجديدة ١٩٧٧.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٢.
٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٩٢.

كمال أبو بكر الأخرمي

(١٠٠١ - ١٠٩١) هـ (١٥٩٢ - ١٦٨٠)م

شيخ الإسلام ، مفتي

ولد كمال أبو بكر الأخرمي في مدينة نابلس عام ١٠٠١ هـ، نشأ في نابلس وتعلم فيها، أخذ عن علماء مدينته، ثم رحل إلى القاهرة ، وهناك أخذ عن الشيخ عامر الشيراوي. أنتخب لرئاسة علماء نابلس، وتولى إفتاء الحنفية فيها وجلس للتدريس وتخرج عليه كثيرون، ولقب بشيخ الإسلام.

من مصنفاته:

- شرح الجامع الصغير (جمع فيه شرح العلقمي، وشرح المناوي).
- ألف في الفقه والتصوف.

المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام.
- تاريخ جبل نابلس جزء ٢.

كمال بطرس ناصر

(١٣٤٤ - ١٣٩٣) هـ (١٩٢٥ - ١٩٧٣)م

شهيد، مناضل، شاعر

ولد في «غزة» بفلسطين، وهو من أسرة عريقة من بلدة «بيرزيت» بقضاء رام الله، وقد أعاده والده بطرس ناصر إلى بلدته وأنهى تعليمه الثانوي عام (١٩٤١م) في كليتها المشهورة (جامعة بيرزيت اليوم)، ومنها انتقل إلى الجامعة الأمريكية ببيروت ونال البكالوريوس في الآداب (١٩٤٥م). عاد إلى فلسطين وعمل أستاذاً للأدب العربي في مدرسة صهيون بالقدس سنة ١٩٤٦، وخلال عمله درس الحقوق في «معهد الحقوق الفلسطيني» مدة أربع سنوات ثم عمل في «الكلية الأهلية» برام الله.

بعد النكبة الفلسطينية الأولى (١٩٤٨م) أصدر كمال مع عدد من زملائه جريدة يومية باسم «البعث»، ثم أصدر بمفرده مجلة أسبوعية باسم «الجيل الجديد» عام (١٩٤٩م) لكن السلطات الأردنية عطلتهما. وانتسب عام (١٩٥٢م) لحزب البعث العربي. عمل في الكويت سكرتيراً للشيخ فهد السالم الصباح، ثم زار بغداد و عاد إلى القدس عام (١٩٥٣م) وتولى رئاسة تحرير جريدة «فلسطين» اليومية في القدس، وانتخب عام ١٩٥٦م عضواً في مجلس النواب الأردني وكان معارضاً للحكومة. تعرض للاعتقال مراراً، واضطر للخروج من الأردن عام (١٩٥٧م) بعد اختفائه خمسة عشر شهراً. نزح إلى دمشق وعاش فيها حتى عام ١٩٦٥ حينما صدر العفو العام عن المحكومين والفارين السياسيين فعاد إلى الأردن، ثم سافر إلى باريس حيث نظم ديوانه (أغنيات باريس، ومسرحية

(التنين) ثم عاد إلى دمشق عام (١٩٦٦م) وهناك اعتقل وسجن عاماً كاملاً بعد الانقلاب الذي وقع في ١٩٦٦/٢/٢٣م، ثم هرب إلى بيروت لكن السلطات اللبنانية أبعدته إلى الأردن فأنشد يصف حاله قائلاً:

من أنت؟ في المستنقع الكبير
لا حول ، لا وجود ، لا قوة
معذّب ، مشرّد ، أسير
من هوة تمضي إلى هوة

حيث قدر له أن يشهد الهزيمة العربية في حرب الخامس من حزيران(يونيو) عام ١٩٧٩، اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي وحبسته في سجن رام ، ثم أبعدته إلى الضفة الشرقية في ١٩٦٧/١٢/٢٣م. عام ١٩٦٨ م. انتظم في حركة الكفاح الفلسطيني وأوفدته منظمة التحرير الفلسطينية للقاء البابا في الفاتيكان لمحاولة إقناعه بحق الفلسطينيين في القدس. وأصبح عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (١٩٦٩/٢/١م) ومسؤولاً عن دائرة الإعلام والتوجيه القومي للثورة الفلسطينية وتسلم رئاسة تحرير مجلة (فلسطين الثورة) منذ حزيران ١٩٧٢، وقد اغتالته «الموساد» الإسرائيلية مع رفيقيه في النضال والاستشهاد، كمال عدوان ومحمد يوسف النجار (من قادة حركة فتح) ليلة العاشر من نيسان (إبريل) ١٩٧٣م حيث اقتحم المجرمون الصهاينة بقيادة إيهود باراك الذي كان متخفياً في زي امرأة (اصبح فيما بعد قائداً للجيش الإسرائيلي ثم زعيماً لحزب العمل ورئيساً للوزراء) منازل المناضلين الثلاثة في حي «الفردان» ببيروت وقتلوهم غيلة وغدراً. فيما كان يكتب آخر مقال له عن «حرب الجواسيس وعملهم المفتوح في لبنان.

يقول مصطفى مراد الدباغ: (وبعد استشهاده تعمد قاتلوه أن يصلبوه على الأرض وكأنهم بذلك يوجهون إنذاراً لكل مسيحي يقاوم الإرادة الإسرائيلية ، بأنهم سينفذون فيه جريمة الصلب التي ساقوا إليها المسيح عندما خرج على باطل اليهود).

كان - إلى جانب الشعر - يعشق الموسيقى ويعزف على البيانو، وكان يلحن بعض قصائده بنفسه ويغنيها لأصدقائه!

كتب القصيدة العمودية والشعر الحر، واستخدم الإطارين العمودي والحر، أحياناً في القصيدة الواحدة. وفي مرحلته الأخيرة ابتعد عن الصخب الموسيقي وعن اللهجة المباشرة إلى حد ما.

العاطفة القومية عند كمال ليست مجرد وجدان عنصري أو نزعة عرقية، بل إيمان بحقيقة واقعية، وشعره قوي الكلمة والجرس، يشتعل بالثورة والتحدي. وشعره ترجمان صادق لفكره ومشاعره وحياته التي كرّسها لقضية وطنه الفلسطيني وأمته العربية، صدرت عنه عدة كتب ودراسات وأطروحات جامعية تتناوله شاعراً ومناضلاً.

من آثاره المطبوعة:

- جراح تغني (شعر) (بيروت) ، ١٩٥٩.
- خيمة ف يوجه الأعاصير (شعر).
- أنشودة الحقد (ملحمة شعرية) ، بيروت ١٩٥٩.
- أنشودة الثأر (شعر) ، بيروت ١٩٥٩.
- أغنية النهاية (شعر).

- أغنيات من باريس (شعر) ، بيروت ١٩٦٥.
- التنين (مسرحية شعرية) ، ١٩٦٥.
- أناشيد البعث (شعر) ، بيروت ١٩٦٧.
- مصرع المتنبي (شعر) مسرحية شعرية.
- الآثار الشعرية: أعدها وقدم لها الدكتور إحسان عباس (المؤسسة العربية للدراسات والنصر) ، بيروت ١٩٧٤.
- **الآثار النثرية**: أعدها وقدم لها ناجي علوش (المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت، ١٩٧٤).
- ألصح والخطأ (مسرحية).
- مجموعة كبيرة من المقالات الأدبية والفكرية والسياسية نشرت في الصحف ولم تجمع في كتب. وهناك قصائد كثيرة بخط يده لم تنشر بعد، بعضها مصنف بكراسات.

نشرت لجنة تخليد تراثه أعماله الشعرية الكاملة سنة ١٩٧٤.

من شعره: «النكسة»

رجعت أغني الأسى والحزن
فخذ يا فؤادي وخذ يا وطن
جراحي التي رفرفت بالأماني
تعود لتهمي بدنيا الشجن
فأغفو على همسات الخطوب
واصحو على همسات الفتن
كأنَّ الأسى لغة في عروقي
تمشي وأسقيه في اللبن
فلا بسمة تستطيع الحياة
على شفتي ولا تمتهن
ولو كان وقفا على خافقي
صمت وأخرسته في البدن
ولكنه ماج في أمتي
فخذ يا فؤادي، وخذ يا وطن
ويسألني الليل عن عزمنا
وكيف تراخى، وكيف وهن
وكيف تشرد شمل الزمان
وبات على قيده مرتهن
ومن قوض الصرح في دَرْبنا
ومن خَذَل الشَعب منّا ومن
فرحت مع اللَّيل أحيا رُؤاه
أعاتب في مُقْلَتَيه الزَّمن
وأصغي إليه ويصغي إليَّ
سمير شجون وخدن شجن
أقص عليه حديثَ الخيانةِ
في أرْضنا وحَديث الفِتَن
وأروي لَه خسة الحاكمين
عَبيد العَبيد رُعاة الدَمَن
أُنوف لَهُم لا تَمسُّ التّرابَ
فبعضُ التراب كَريم حَسَن
عبيد ويبنون للغاصبين
مواخيرَ في أرضنا للسَّكن
يبيعون أحلامنا في الحياة
و«دولارهم» نابض بالدَّرن
أخا الغدر إنَ دماءَ الشُعوب
لَها في حساب الشُعوب ثَمن
تَمهَّل فلن تستطيع الصمود

ولن تستطيع البقاء ولن
فهذي الملايين من شعبنا
وزحف الملايين علْم وفَن
غداً تنحر القيد في سِجْنها
وتنفضُ عنْها غُبار الوَسن
غداً تَسْتَفيق فلا تجدنَّ
جباناً ليعبد فيك الوثَن

٢ - رؤى وأصداء

شبابةُ الرَّاعي التي حَمَلت
لحْن الجَمال البِكْر من بَلَدي
أنغامها السَّكرى تُطارِدُني
وتَعيشُ في سَمعي وفي خَلَدي
وَأعيشُ في رؤيا تُعذِّبني
وتسيل من جرحي ومن كبدي
ترتد بي شوقاً إلى وطني
وتَهيم بي للساحِلِ الغَرِد
فأرى بِهِ عُمْري يؤرِّقني
أمسي على أشلائِهِ وغَدي
شبابة الرَّاعي الَّتي خَفَقت
في مهجتي الثَّكلى وبيْن يَدي
راحت تمزِّقُني وتصْرَعني
وتهُدَّ من عَزْمي ومن جَلَدي
وتقُولُ لَنْ تحيا سوى شَبحٍ
متشرِّد وتموت من جَهد
وتَهيمُ في الدنيا تواكبها
تنساب من بلد إلى بلد
شَبابةَ الرَّاعي الَّتي زَرَعت
تِلْك الرُّؤى السَّوداء في نفسي
هَمَست مجنّحة تذكّرني
عُمري وما ضيّعت من أمْسي
فأحن للدار التي انتحرت
في مهجتي الظمأى وفي حسي
داري التي شيَّدتها هرماً
في ملْعب التاريخ والشمس
داري الَّتي خفقت مآذنها
بالحب والتكبير والجَرَس
أحنَتْ علَى المجْهُول هامتها
في اللّد في يافا وفي القدس
وتجمَّدت أحْلامُها هلعاً
تشْكُو الأذى والضيم في هَمس

ومن قصيدة فلسطين في ذكرى الأخطل الصغير:

طيف من الأزل المسحور ناجانا
يموج بالطيب ألحانا وأوزانا
مجنح الروح والأشواق يحملنا
على جناحيه سمارا وندمانا
ينساب عبر حنايانا فيشعلها
كأنما لم تكن منا حنايانا
من ذروة الأرز حتى رمل شاطئه
يختال في كبرياء نحو ديانا
يا شاعر الخلد هذا يوم موعدنا
فانزل بنا، وتخطر بيننا الآنا

ولد كمال بلاطة في مدينة القدس عام ١٩٤٢م، بدأ بتعلم الرسم طفلاً في مرسم الفنان خليل حلبي بالقدس، وهو فنان أيقوني، ثم درس في أكاديمية الفنون الجميلة (روما) ١٩٦٠ ــ ١٩٦٥ ، ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث التحق في كلية (كوركوران) لمتحف الفنون الجميلة في واشنطن من عام ١٩٦٨ حتى ١٩٧١، عاش في الولايات المتحدة وفرنسا والمغرب ولبنان. حصل على منحة تفرغ لدراسة الفن الإسلامية بالمغرب من مؤسسة فولبرايت (١٩٩٣ - ١٩٩٤).

أقام عدة معارض شخصية بالقدس وعمان وأبو ظبي والمنامة وبغداد والرباط وباريس وموسكو وأوسلو وطوكيو ولندن وامستردام، وفي المتحف الوطني الأمريكي بواشنطن، وفي متحف كوبونيون (نيويورك) عام ١٩٨٨ ، وأقام معرضاً في غاليري أتاسي /دمشق ، تحت عنوان (ثنائيات - رباعيات - مثلث).

وشارك في معرض الربيع الفلسطيني في باريس عام ١٩٩٧ إلى جانب ستة من الفنانين ومنهم جمانة الحسيني وناصر السومي.

وأخرج الفنان الهولندي (رودلف فاندنبرغ) فيلماً يتحدث عن شخصية كمال بلاطه بعد عودته إلى القدس بعد ٢٥ سنة تحت عنوان (غريب في وطنه) ، وظهرت له نصوص ودراسات متفرقة باللغتين العربية والإنكليزية ، في مجلات فصلية ومتخصصة مثل: مواقف، شؤون فلسطينية، فنون عربية، موندوس أرتيوم، من موسلم وورلد.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦١٤.

٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٩٧.

٣ - الموسوعة الفلسطينية ٦٦٢/٣.

٤ - بلادنا فلسطين ٣١٧/٨.

٥ ــ ديوان جراح تغني، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٠.

٦ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٥.

٧ - الأدب العربي الحديث في فلسطين.

٨ - كمال ناصر شاعراً ومناضلاً، محمد حمادة، المؤسسة العربية للدراسات ، بيروت ، ١٩٧٦.

٩ - كمال ناصر الشاعر والأديب و السياسي. د. سهيل سليمان، دار الأصالة بيروت، ١٩٨٦.

١٠ - كمال ناصر حياته وشعره، شهناز محمد مصطفى، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة ، ١٩٨٠م.(رسالة للماجستير).

١١ - دليل كتاب فلسطين ١٧٨.

كمال بلاطة

(١٣٦١ -)هـ (١٩٤٢ -)م

فنان تشكيلي

اشتهر برسم بعض أغلفة مجلات (مواقف) اللبنانية، و(شؤون فلسطينية) في بيروت. رسم كمال بلاطه بورتريهات، وحارات وعمران القدس في مرحلته الأولى، واشتهر بالحروفية التشكيلية ، يقول عز الدين المناصرة: (وهو يقدس المربع إلى درجة الأسطورة، وتداخل الحروف طولياً وتعاشقها لا يقف عند الأناقة الهندسية، بل يتوغل في الروح، حيث لعب على تشكيلات متنوعة للحرف الكوفي العربي الأصيل، فهو ليس خطاطاً ولا زخرفياً. فالكلمة ليست شكلاً، بل هي معنى وما وراء المعنى، فالشكل عنده يولد من المضمون، وهنا علاقة جدلية بينهما.

يقول بلاطه: (أنا اعتقد أن كل شكل، جسد، فلو وضعت مربعاً على الورق، فإنه يصبح جسداً، يفرض شكلاً على الورق. أرسم الحرف الكوفي ولا أكتبه، أملأ الحجم، حيث يصير جسداً يتنفس اللون، فالجدل بيني وبين اللغة، وليس مع الخط العربي، الكلمة دلالة لغوية وليست رمزاً. أرى الفنانين العرب يستخدمون الكلمة زخرفاً ورائدهم في هذا الفنان بول كلي، أنا شخصياً أدخل في علاقة مع اللغة).

ويبين كمال بلاطه أنه استعان بالريشة تارة، وبالفرشاة تارة أخرى، ليفرش لوحته التشخيصية بالمشحات الترابية والبقع الحبرية الملوّنة التي تخللتها الظلال المخضبة، والخطوط الدقيقة التي حددت أطرافها المؤسبلة، ملامح الأجساد المتخيلة والكائنات الخرافية.

وفيما بين الأجساد والكائنات، امتدت عبارات من النص العربي أو الشعر، ارتسمت بخط عفوي رقيق، ربطت تعرجاته المتماوجة بين جناح طير ورأس امرأة، وبين نهد وقبة وشجرة وبين هلال وشباك وقُبرة. وفي إيقاع التهجين الذي تبادلت فيه العين تداعيات الرسم بالكتابة، توالدت الكائنات (البراق ـ القنطور ـ الملاك). وفيما تكافلت المطابقات بين الحروف والأشكال المتخيلة، تداخلت الرموز الإسلامية مع الإشارات المسيحية التي استمدت طاقتها الإيحائية من نصوص التراث).

يقول سمير الصانع: (إن التزام كمال بلاطه بالأصول التقليدية للخط الكوفي، يجعله يدلي بشهادة عميقة بالنسبة إلى التجربة الفنية التي تستلهم الخط، فدرجات الألوان، وهي هنا مراتب لا حد لها، تتحول إلى حالات ومقامات).

ويقول الناقد الأمريكي ما يكل كيرنان: (إن أعمال كمال بلاطه الحروفية المعاصرة التي تعكس ضوء ألوانها، كلمات عربية من التراث الروحي الإسلامي، هي عين الإبتهال والتجلّي).

صدر له كتاب:

- استحضار المكان (دراسة في الفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر) تونس عام ٢٠٠٠، اشتمل على ٣٠٠ صورة لأعمال فنية لفنانين فلسطينيين).
- ديوان نساء الهلال الخصيب.
- نشر مؤلفات بالإنكليزية حول (الشعر المعاصر منها:
- ديوان نساء الهلال الخصيب. ١٩٨٧.
- عالم راشد حسين ، ١٩٧٩.
- كتابة بالرسم. ١٩٨٢.

- ديوان ولن نستسلم (شعراء أمريكيون يكتبون عن لبنان) ١٩٨٢.
- شهادة الأوفياء (أطفال فلسطين يعيدون خلق عالمهم) ١٩٨٩.

المصادر والمراجع:

١ - التشكيل الفلسطيني المعاصر ١/١٧٨.

٢ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ١/٣١٩.

٣ - مجلة الجيل، حزيران ١٩٨٥ باريس

٤ - جريدة الدستور الأردنية . ١٩٩٤/٩/٢٣.

كمال جبر

(١٣٨٦ -)هـ (١٩٦٦ -)م

باحث

ولد كمال جبر في مدينة دمشق عام ١٩٥٥، حصل على الإجازة في علم المكتبات والمعلومات في جامعة دمشق عام ١٩٨٩، عمل أميناً للمكتبة المركزية بوكالة الغوث الدولية في سورية، وكان قد عمل قبل ذلك في مكتبة الأسد، وفي مجلة (صوت فلسطين) نشر أبحاثه في الصحف والمجلات العربية وكانت تتركز في معظمها حول علم المكتبات.

من أعماله:

- قصة الكتاب، دمشق ١٩٨٩.

المصادر والمراجع:

١ - دليل كتاب فلسطين ١٧٦.

كمال جبران

(١٣٧٤ -) هـ (١٩٥٤ -)م

قاص

ولد كمال جبران في قرية معليا عام ١٩٥٤م، أتم دراسته الابتدائية في قريته، أما الثانوية ففي ثانوية بلدة ترشيحا. عمل بعد تخرجه من الثانوية في الزراعة والبناء، كتب القصة والرواية ونشر بعض قصصه في المجلات التي تصدر داخل الوطن المغتصب.

من أعماله المنشورة:

- رسومات على الثلج (قصص قصيرة) عكا ١٩٨٣.
- مسارح الذئاب (رواية) حيفا ١٩٨١.

المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٢.

٢ - دليل كتاب فلسطين ١٧٧.

كمال حسين الخطيب

(١٣٨٢ -) هـ (١٩٦٢ -)م

فقيه، إمام، خطيب، باحث

ولد كمال حسين الخطيب عام ١٩٦٢م، في قرية العزير الواقعة على الأطراف الجنوبية لسهل البطوف شمال فلسطين.

أنهى دراسته الابتدائية في مدرسة القرية، ثم أتم الثانوية في إحدى المدارس التبشيرية الثانوية بمدينة الناصرة (كلية تراسنطة) ثم التحق

بجامعة الخليل فحصل على الإجازة بالشريعة عام ١٩٨٤.

عمل بعد تخرجه إماماً وخطيباً لمسجد عمر ابن الخطاب في قرية كفر كنا وهو من المساجد الرئيسة شمال فلسطين المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م.

امتد نشاطه الدعوي إلى كل القرى في الوطن المغتصب منذ عام ١٩٤٨م، وألقى عشرات المحاضرات، وأقام الندوات الكثيرة. وكمال الخطيب أحد القياديين في الحركة الإسلامية بما يسمى داخل الخط الأخضر (فلسطين المغتصبة منذ عام ١٩٤٨م) التي يترأسها المجاهد الشيخ رائد صلاح، وهو رئيس مجلس أمناء كلية الدعوة والعلوم الإسلامية في مدينة أم الفحم التي أسست عام ١٩٩٠م،

وهو رئيس جمعية النور التي تشرف على بعض النشاطات الدعوية والفكرية مثل (مركز الدراسات المعاصرة) في مدينة أم الفحم، وهو مسؤول العمل الطلابي في الحركة الإسلامية. وأحد محرري مجلة الصراط المستقيم، كتب المقالة والبحث وينشر مقالاته في صحيفة الحركة الإسلامية (صوت الحق والحرية) وفي بعض الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية.

من مؤلفاته:

- دراسات إسلامية (مخطوط).

- المصادر والمراجع:

١ - رسالة من الشيخ كمال حسين الخطيب بوساطة الشيخ محمود الصمادي.

كمال خلايلي

(١٣٧٠ -) هـ (١٩٥٠ -)م

باحث، مترجم

ولد كمال خلايلي عام ١٩٥٠ في فلسطين، أتم دراسته الثانوية في الضفة الغربية، ثم سافر إلى بريطانيا فالتحق بجامعاتها فحصل على بكالوريوس في اللغة العربية والإنجليزية ، ثم التحق بجامعة مانشستر فحصل على الدكتوراه في آداب اللغة العربية عام ١٩٧٨م.

وفي عام ١٩٧٩ عمل في شعبة الترجمة بهيئة الأمم المتحدة في جنيف، ويشرف حالياً على شعبة تحرير الوثائق والمطبوعات العربية بهذه الهيئة.

من آثاره المنشورة:

- الأفعال المركبة (باللغة الإنجليزية) لندن ١٩٧٩، ترجمَ إلى اللغات اليونانية والاسبانية والإيطالية .
- العلم في منظوره الجديد (ترجمة) اغروس وستانسيو، الكويت ١٩٨٩.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٣.

كمال عباس

معاصر

صحفي

أصدر جريدة اليرموك في ١٩٢٤/٨/٣١، واشترك مع محمود الكرمي في إصدار جريدة الشريعة في شرقي الأردن سنة ١٩٢٧.

واصدر مجلة الكمال في أول كانون الثاني من عام ١٩١٤ .

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٨.

كمال عبد الرحيم رشيد

(١٣٦٠ -) هـ (١٩٤١ -)م

شاعر

ولد كمال عبد الرحيم رشيد في قرية الخيرية (قضاء يافا) عام ١٩٤١م، بعد نكبة عام ١٩٤٨م التجأت عائلته إلى مدينة نابلس، وبعد عدوان ١٩٦٧ نزحت العائلة من جديد فالتجأت إلى مدينة عمان. بعد أن أنهى الابتدائية من مدارس الأونروا بمدينة نابلس، ودراسته الثانوية في مدرسة الجاحظ الثانوية بنابلس، التحق بجامعة دمشق فتخرج فيها عام ١٩٦١ حاملاً الإجازة في اللغة العربية، ثم نال دبلوم الدراسات العليا في جامعة محمد الخامس بمدينة الرباط المغربية، عمل في التدريس بالأردن والمغرب، ومارس الصحافة وأسندت إليه رئاسة تحرير جريدة الرباط الناطقة باسم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن، وهو عضو في لجنة اللغة العربية في مديرية المناهج بوزارة التربية والتعليم بالأردن.

له نشاط أدبي في الصحافة والإذاعة الأردنية، ويشارك في فعاليات ثقافية كثيرة، وهو شاعر إسلامي ملتزم، أكثر شعره في الإسلاميات والوطنيات والوجدانيات.

وهو عضو اتحاد الكتاب الأردنيين.

من شعره: «سراب»

ألا لا تسألي عني فإني
أسير القلب مخنوق الجناب
تركت موارد الأحباب كرها
حرمت من المواطن والصحاب
بكيت الناس والأيام عمراً
وما أجدى بكائي وانتحابي
عتبت الدهر حتى خلت أني
شقيٌّ قد تخصص في العتاب
طريق المجد أعرفه ولكن
خُدعت من المسيرة في السراب
يقول الناس مالك ذا هموم
أأنت مفارق أم أنت صابي؟
أعاني غربتين فكيف أحيا
أعلل بالطعام وبالشراب
أهَجِّرّ للبلاد بلاد نصرٍ
وهجرّ للعقيدة والكتاب؟
ألا أن التصبر ذو حدود
وليس من التصبر أن أحابي
مصابي كم تُلوّنهُ الليالي
كبير القلب يعجز عن مصابي

٢. اللغز:

عبثاً أمسك قلمي أكتب بعض الأشعار
عبثاً أسرع كي لا تهرب مني بعض الأفكار
عبثاً أوقظ حسي
أتعب نفسي
أجأر بالشكوى، أستعدي الأحرار
*****
لا جهلاً مني، لا يأسا
لا كفراً بالقدر الجبار
لكني أغمض عيني أوقظ عيني
فأرى نفسي ما زالت في أول خطوات المشوار
أدوارٌ هذا أم إصرار
أأنا الكافر أم أن الناس هم الكفار؟
*****
لو أني أعلم ما حُكْم الناس على مثلي
لو أني أعلم ماذا يجري في هذا «الماخور» الليلي
لو أني أجمع رأي العالم في سطرٍ مكتوب
لو أني أدرك أين يكون الحب الصادق، والحب المكذوب
لو أني أملك ما ملكتْ عينا يعقوب
لحللت اللغز الحائر في عين الزمن المغبون
لعرفتُ الإسمَ
عرفتُ الفعلَ
عرفت حياتي كيف تكون.

من آثاره القلمية:

- شدو الغرباء (ديوان شعر) مطابع مؤسسة الجمعية العلمية للطباعة والنشر ، عمان ١٩٧٥.
- عيون في الظلام (ديوان شعر) ١٩٩٠.
- أناشيدي (جزءان - شعر للأطفال) ١٩٨٩.
- الخطأ والصواب (سلسلة).
- القدس في العيون (شعر) ١٩٩٠.
- أشواق في المحراب.
- جني الإيمان.
- شارك في كتاب (الشعر الحديث في الأردن) عمان، ١٩٨٢.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٣.
٢ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٤٩٥.
٣ - معجم البابطين ٤٨/٤.
٤ - شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ٩٨.

كمال عبد الفتاح
معاصر
باحث

من مؤلفاته:

- مدينة جنين (دراسة إقليمية) ، دمشق ١٩٦٤.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من ارض السلام ٣٢٩.

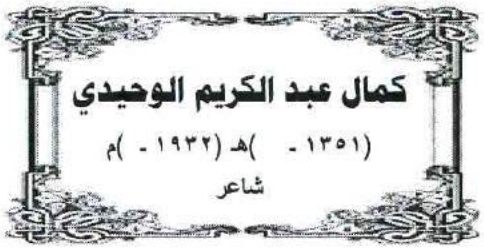

ولد كمال عبد الكريم الوحيدي في غزة عام ١٩٣٢، عاش في قرية المخيزن (قضاء الرملة) وتربى في عشيرة الوحيدي التي تنتشر في منطقة غزة وبئر السبع والرملة، وتنتسب هذه العشيرة إلى الإمام الحسين بن علي (رضي الله عنه) تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الفلاح الإسلامية التي أنشأها المجلس الإسلامي الأعلى ي غزة، وأتم تعليمه الثانوية في ثانوية غزه، ومع قيام العدوان الصهيوني قصد اغتصاب فلسطين التحق الوحيدي بالمجاهدين المصريين الذين وصلوا أرض فلسطين وشارك معهم بما يناسب سنه في تلك الحرب، في عام ١٩٥٢ التحق الوحيدي بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ودرس فيها سنتين حُرم بعدهما من مواصلة دراسته وأبعدته الحكومة المصرية بسبب نشاطاته الإسلامية، فعاد إلى غزة وعمل فيها مدرساً حتى عام ١٩٦١م، ثم تعاقد مع دولة قطر للعمل في وزارة التعليم، وخلال وجوده بقطر انتسب إلى جامعة بيروت العربية وحصل فيها على الإجازة باللغة العربية وآدابها عام ١٩٧٣م، نظم الوحيدي الشعر مبكراً ولم يتجاوز الثانية عشرة من عمره. وكان للنكبة التي حلت بفلسطين أثر كبير في شعره فوصف نكبتها المرَّة وأحداثها الدامية مع حنين وشوق للأرض المغتصبة.

من شعره من قصيدة (لا تغمدي السيف) مخاطباً الأمة العربية:

من قمةِ الشيخِ حتى الطورِ والهرمِ
من سفحِ أوراس حتى القدس والحرم
من كلِ شهمٍ يفورُ الثأرُ في دمهِ
من كلِ عينٍ أبتْ بالذلِ أن تنم
من كل جرحٍ تفوق المسك نفحته
يا أمة العربِ ضمي الصفَ والتئمي
لا تركني لكفور بان يخدعنا
يبدي الوداد ويخفي السَّمَّ بالدَسم
لا تغمدي السيف إن اليوم موعده
قبل الضياع وفقد الروح والقيم

ومن قصيدة يصف بها البكباشي عبد المنعم عبد الرؤوف قائد الكتيبة المصرية التي حاربت في فلسطين:

يا قائد الجيش الفتي تحيةً
تهدى إليكَ محبةً وسلاما
أقبلت يوم العار تنقذ أرضنا

والله تنشد غاية ومراما ... وأتيت بالعلماء أصحاب التقى
وسلكت درب السالفين منفذاً ... يعظون جيشاً بالهدى يتسامى
أمر الإله لتحطم الأصناما ... فجمعت بين قذيفة ورسالة
فضلت شرعته ودرب نبيه ... ورفعت في نهج العلا أقواما
فلقيت من كيد الطغاة ضراما ... فلقد مضينا ذات يوم صحبة
فحمتك في كل المعارك عينه ... وإذا بجندك ركّعاً وقياما
وحباك رغم أنوفهم إكراما ... وسألتهم بعد الصلاة تهامساً
أقبلت لما الخائنون تخاذلوا ... فإذا الثناء يردد الآلاما
وهناك كنت الفارس المقداما

ومضيت للقصر الأثيم تدكه ... حتى هوى مَلِكٌ بمصر تعامى
وأبيت إلا أن يكون لقدسنا ... جيشٌ يعد طليعة وإماما
يمضي إذا حان النفير مكبراً ... يدمي جبين الخصم ثم إلهاما
جيش يحرر أرضه من غاصب ... فيها استقر بخدعة وأقاما
يجزيك عبد المنعم الملك الذي ... خلق العباد وأنزل الأحكاما
يجزيك عنا الله كل كرامةٍ ... والخيرَ في الدارين والإنعاما
فلقد أقمت بكل ركن مسجداً ... حتى تعز الجند والإسلاما

- المصادر والمراجع:

١ - شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث ١٣٧، مجلة الفيصل العدد ١١٧ صفحة ١٥١.

كمال سلامة

(١٣٧٥ -)هـ (١٩٥٥ -)م

روائي، مخرج، ممثل

ولد كمال سلامة في مدينة شفا عمر عام ١٩٥٥، أنهى دراسته الابتدائية في مدينته، تعلم التمثيل والإخراج وعمل ممثلاً في مسرح الكرمة، وفي الإخراج المسرحي في كفر ياسيف، وجت (الجليل) سافر إلى إيطاليا عام ١٩٨٠ لدراسة الطب.

من مؤلفاته:

- الجنة المجهولة (رواية) الناصرة ١٩٧٣.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٥.

كمال مصطفى الفحماوي

(١٣٥٢ -)هـ (١٩٣٣ -)م

أديب ، ناقد

ولد كمال مصطفى الفحماوي في مدينة أم الفحم عام ١٩٣٣، حاصل على الدكتوراه في الأدب العربي ـ عام ١٩٧٨، يعمل في التربية والتعليم منذ عام ١٩٥٣م، يعمل حالياً عميد كلية تدريب عمان، نشر مجموعة كبيرة من المقالات والموضوعات الأدبية والنقدية تركز معظمها على أدب المرأة الفلسطينية الحديث، وعلى عدد من الشواعر الفلسطينيات والقاصات والكاتبات، شارك في فعاليات أدبية كثيرة، وهو رئيس لجنة العضوية في رابطة الكتاب الأردنيين.

من مؤلفاته:

- عرار شاعر الأردن (دراسة أدبية).
- التعيينات المدرسية البيتية (دراسة تبوية).
- أدب المرأة الفلسطينية.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون /٢٢٩.
٢ ـ دليل الكاتب الأردني ١٤٩.

كمال منصور

باحث

معاصر

من قرية عسفيا، خريج الجامعة العبرية بالقدس.

من مؤلفاته:

- من جعبتي (مقالات، خطواطر ، ومشاعر) مطبعة الشرق ١٩٧٩.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ٣٢٩.

كمال نجيب القاسم

معاصر

باحث

من قرية الرامة.

صدر له:

- كيف تحكم إسرائيل، مطبعة دافار، تل أبيب ١٩٥٤.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ٣٢٩.

كمال النجمي

معاصر

باحث

من مؤلفاته:

- الأنداء المحترقة، القاهرة ١٩٦٦.
- أصوات وألحان عربية. القاهرة ١٩٦٨.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ أعلام من أرض السلام ٣٢٩.

كمال نمر عدوان

(١٣٥٤ - ١٣٩٤) هـ (١٩٣٥ - ١٩٧٣)م
شهيد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

ولد كمال نمر عدوان عام ١٩٣٥م، في قرية بربرة (كلمة آرامية بمعنى بدوي، تقع على بعد ٢١ كيلاً إلى الشمال الشرقي من غزة، بين غزة والمجدل، واشتهرت القرية بعنبها الذي يُعد من أجود أنواع العنب في فلسطين، حتى كان ينادى في خان يونس «بربراوي يا عنب» دمر اليهود الصهاينة القرية، وأقاموا في ظاهرها الجنوبي مستعمرة «مفقيم» التجأ سكان القرية إلى قطاع غزة).

أتم دراسته الثانوية في مدينة غزة، اشترك أثناء الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة عام ١٩٥٦م في تكوين خلايا المقاومة، فألقى المحتلون القبض عليه، وزجوا به في المعتقلات، ولم يفرج عنه إلا بعد زوال الاحتلال، اتجه نحو السعودية حيث عمل في إحدى شركات النفط بالدمام، ثم سافر إلى مصر ليتم تعليمه فالتحق بجامعة القاهرة ليتخرج عام ١٩٦٣ مهندساً للبترول، وسافر إلى إمارة قطر للعمل فيها.

وككل فلسطيني ذاق لوعة التشرد والحرمان، وآمن بحقه بفلسطين الغالية، فإن كمال عدوان لم ينقطع عن العمل من أجل فلسطيننا، فكان من مؤسسي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، واختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني منذ دورته الأولى التي عقدت في القدس عام ١٩٦٤، في سنة ١٩٦٨ ترك عمله في قطر وتفرغ للعمل من أجل فلسطين، فكان المسؤول الإعلامي في حركة فتح، واتخذ مدينة عمان مقراً له. أقام كمال عدوان جهازاً إعلامياً متطوراً، صدر عنه صحيفته اليومية، ووكالة أنباء، ومجلة أسبوعية، وأقام علاقات متينة مع الإعلاميين العرب والأجانب، وحينما وقعت أحداث أيلول الأسود في عمان كان كمال في خضمها حتى انتقاله إلى أحراش جرش، ثم انتقل إلى دمشق فبيروت حيث عمل على إعادة بناء جهاز الإعلام الفلسطيني التابع لحركة فتح. وتسلم مسؤولية قطاع الأرض المحتلة، والإشراف على العمليات

القتالية داخله، وكان عضواً في عددٍ من اللجان الهامة، كاللجنة التحضيرية لاختيار أعضاء المؤتمر الشعبي الفلسطيني الذي عقد في القاهرة خلال عام ١٩٧٢م، وكعادة عصابات الموساد الصهيوني قامت بترصده للنيل منه، فقامت قوات صهيونية متخفية بهجوم غادر في الساعة الأولى من صباح يوم ١٠ نيسان ١٩٧٣م على منازل ثلاثة من زعماء المقاومة الفلسطينية في بيروت، وهم كمال عدوان، كمال ناصر، يوسف النجار، وقامت هذه العصابات الغادرة بالتمثيل في جثثهم، ثم لاذت بالفرار، وقد عمت الأحزان في فلسطين والوطن العربي على اغتيال الأبطال الثلاثة، وباستشهاد كمال نمر عدوان فقدت فلسطين مناضلاً صلباً نذر حياته رخيصة في سبيل فلسطيننا المغتصبة، كانت وصيته : (استمروا في الجهاد حتى تحرير آخر شبر من فلسطين).

• المصادر والمراجع:

١ - الموسوعة الفلسطينية ٦٦١/٣.
٢ - بلادنا فلسطين ٣١٨/٨.
٣ - معجم بلدان فلسطين ١٤٨.

كمال الدين الغزي
مصنف

من مصنفاته:

- طبقات الحنابلة والتذكرة الكمالية والوارد الأنسي.

وله أدب وشعر.

• المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٩.

كميل ضو
(١٣٧٦ -)هـ (١٩٥٦ -)م
فنان تشكيلي

ولد كميل ضو في مدينة عكا عام ١٩٥٦م، درس الفن دراسة جامعية، وتخصص في الخط العربي. حصل على الجائزة الأولى في مسابقة جرت في حيفا.

له أعمال كثيرة، وأقام معارض عديدة لإنتاجه الفني داخل الوطن المغتصب منذ عام ١٩٤٨م.

• المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨١٦/٢.

الأب كميل مارون
باحث ، لغوي
معاصر

من مؤلفاته:

- الدليل على مزارات اليهودية والجليل، القدس ١٩٩١.

- الجمان المنتخب من معجم الطليان والعرب. القدس ١٩٢٢.
- نخب الجمان من معجم العرب والطليان، القدس ١٩٣٢.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٩.

كميل منصور

معاصر

باحث

له:

- أوري افنيري أو الصهيونية المستحدثة، بيروت، مركز الأبحاث الفلسطيني.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٩.

كنعان أبو خضرا

(١٣٣٨ -)هـ (١٩٢٠ -)م

إعلامي

ولد كنعان أبو خضرا في مدينة يافا عام ١٩٢٠، أنهى دراسته الابتدائية في المدرسة العامرية والإعدادية والثانوية في مدرسة الفرندز برام الله عام ١٩٣٧م، التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت ولكنه لم يتم دراسته لأن قوات الاحتلال الفرنسي اعتقلته في سجن البرج ببيروت بسبب انتمائه لحركة القوميين العرب، بعد خروجه توجه إلى القاهرة، ودخل الجامعة الأمريكية، فنال بكالوريوس في الصحافة عام ١٩٤٥م، وكان موضوع رسالته (التقارب بين الرأسمالية والاشتراكية) عاد بعد ذلك إلى يافا، وأسس مع بعض المثقفين (شركة الصحافة الأهلية المحدودة) التي أصدرت صحيفة الشعب، وقد صدر العدد الأول منها يوم الاثنين ١١ تشرين الثاني ١٩٤٦م، وتوقفت عن الصدور بتاريخ ١٩٤٨/٣/٥ بعد أن أمر الحاكم البريطاني بوقف صدورها بسبب نشرها خبراً عن دخول القائد فوزي القاوقجي مستعمرة صهيونية في منطقة عكا ورفعه العلم العربي فوقها.

بعد النكبة التجأ كنعان إلى قطاع غزة وعمل مديراً مع جماعة الكويكرز وهيئة الإغاثة الدولية في منطقة غزة لمدة ثلاث سنوات.

في عام ١٩٦٤ انتقل إلى لبنان، فعين مديراً لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين في منطقة البقاع، ثم التحق بشركة أرامكو في الظهران وعمل مستشاراً لشؤون الموظفين لمدة عشر سنوات. عاد بعد ذلك إلى بيروت وأسس (مؤسسة الشرق الأوسط للتحرير والترجمة والنشر) قامت بترجمة أعمال كثيرة ،خاصة الأفلام التلفزيونية، والمسلسلات الإذاعية.

كما أسس في بيروت (مؤسسة الأعمال التلفزيونية) لإنتاج البرامج التلفزيونية والإذاعية. نشر كنعان أبو خضرا أبحاثه ومقالاته في المجلات العربية مثل (آخر ساعة) و(المصري) و(الشعب) و(البلاد) و(المدينة المنورة) السعودية.

وله:

- التقارب بين الرأسمالية والاشتراكية .

- المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين١٠.

٢ - موسوعة يافا الجميلة ١٢١٦/١.

ولدت كوثر النشاشيبي في مدينة القدس، عملت منذ سنوات في الإذاعة الأردنية .

تكتب المسرحية، ومعظم ما كتبته أخرج وعُرض ضمن تمثيليات ومسلسلات ومسرحيات.

من مؤلفاته:

- الأشقياء الصغار (مسرحية) ١٩٧٩.
- العز بهدلة (مسرحية) ١٩٨٠.
- علي بابا والأربعين حرامي (مسرحية)١٩٨١.
- انهم يزرعون البطاطا (مسرحية) ١٩٨٢.

وشاركت في تمثيل عدد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية.

- المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٢٩.

من مؤلفاتها:

- الحياة بعد الموت. القدس ١٩٦٢.

- المصادر والمراجع:

١ - أعلام من أرض السلام ٣٢٩.

حرف
ـ اللام ـ

لطفي عثمان ملحس

(١٣٢٣ -) هـ (١٩٠٥ -)م

أديب

ولد لطفي عثمان ملحس في مدينة نابلس عام ١٩٠٥ أخذ علومه الأولية في نابلس، كتب المقالة وعُرف بكتابته الساخرة، نشر مئات المقالات والدراسات في الصحف والمجلات الفلسطينية والعربية، وحينما قامت الثورة الفلسطينية قبل النكبة اشترك فيها. بقي ثرّ الإنتاج الأدبي حتى وفاته عام ١٩٨٥م. نعته مجلة فلسطين الثورة ووصفته بقولها (وقد عرف الفقيد الكبير بدقته وروحه الساخرة، والتزامه بقضايا شعبه وأمته).

من مؤلفاته المطبوعة:

- دبابيس.

المصادر والمراجع:

١ - مجلة فلسطين الثورة العدد ١٦٥ تاريخ ١٩٨٥/١٠/١٠.

لطفي مشعور

كاتب، صحفي

معاصر

صاحب مكتب للدعاية والنشر في الناصرة، شارك في إصدار مجلة الصنارة مع زوجته .

من مؤلفاته:

- لكم أنتم الجنة، حيفا مطبعة عتقي ١٩٦٨.

المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

لطيفة يوسف

(١٣٦٨ -) هـ (١٩٤٨ -)م

فنانة تشكيلية

ولدت لطيفة يوسف عام ١٩٤٨م، في مدينة أسدود.

حصلت على دبلوم التربية الفنية (رام الله) عام ١٩٦٧م، عملت مدرسة للفنون في البحرين ثم انتقلت للعمل في قطر.

عملت مسؤولة للمعارض في دائرة الثقافة (منظمة التحرير الفلسطينية) بتونس.

أقامت معارض خاصة هي:

- الدوحة (قطر) ١٩٧٤.
- الدوحة (قطر) ١٩٨٤.
- تونس (نادي الطاهر) ١٩٩١.
- موتريل (اسبانيا) ١٩٩٢.
- أتيليه (القاهرة) ١٩٩٢.
- المركز الثقافي الجامعي (القاهرة) ١٩٩٣.
- دار الثقافة (قابس) ١٩٩٣.
- أتيليه (القاهرة) ١٩٩٤.
- باب سويقة (تونس) ١٩٩٤.

واشتركت في معارض جماعية في :

- البحرين، قطر، أبو ظبي، تونس، القاهرة، عمان، الإسكندرية، اسبانيا، باريس، الشارقة.

تتحدث الفنانة التشكيلية لطيفة عن تجربتها فتقول: (الإنسان نفسه متعدد ا لأمزجة، والنهر عند النبع غيره بعد عدة أميال.. إنني بطبيعتي ميالة إلى التأمل، كما يمكن للغيوم أن توحي إلى الإنسان العادي بتشكيلات معيَّنة، وبقايا البن في فنجان القهوة تُغري بعض السيدات برؤية ما ليس موجوداً، فإن المادة الخام، بالمعنى المجرد لكلمة خام، زاخرة بما يمكن أن يكون في نفس الفنان من صور وأفكار، وما عليه إلا أن يغامر لإيجاد هذه الأشكال وبعثها في اللوحة، إن البحث الدائم والتجديد، ضرورة ملحة، يحتاجها الفنان لتطوير الذات، بل ولمعرفة الذات أيضاً، ولم لا نقول وللتفرد في الأسلوب، وطرح قضايا تشكيلية، ليكون الثراء ضمن الرؤى المختلفة. ونتاج ذلك يعكس نفسه على موقف الفنان من تلك القضايا المطروحة.

ومن هنا كان بحثي الدؤوب عن أسلوب خاص بي، وهذا طبعاً لا يعني القطيعة مع الأساليب المعروفة، ولكني بشيء من الحذر، أقول إنني أحاول أن أجعل اللوحة تفكر عني، وهذا الفكر ما هو إلا نتاج هذا الحُلم أو الكابوس.. سمه ، ما شئت .... والذي سيظل يلاحقني وأسعى إليه... أنني مشغوفة بهذا التركيب في معادلة الخيالي الواقعي، لعالم قضيتنا الفلسطينية، معماراً وإنساناً... روحاً ومادة: واقعاً منسوجاً بالأحلام... وناسخاً لعلاقاتي ورؤيتي).

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٦٦٧.

٢ - صحيفة الجزيرة العدد ٩٧٨٠ صفحة ٢٠ تاريخ ١٩٩٩/٧/٩.

للي كرنيك

(١٣٦٣ -) هـ (١٩٤٤ -)م

شاعرة

ولدت للي كرنيك في مدينة طولكرم عام ١٩٤٤م، من أسرة أرمنية. تلقت تعليمها الابتدائي في مدرسة البنات الابتدائية بطولكرم، وأتمت تعليمها الثانوي في مدينة القدس. كتبت الشعر في سن مبكرة على نظام التفعيلة، ولها قصائد عمودية، تتلمذت على أدباء فلسطين، كان منهم الشاعر راضي صدوق، نشرت قصائدها في مجلة (الأديب) البيروتية، وبعد نكسة عام ١٩٦٧م نشرت كثيراً من أعمالها في مجلة (البيادر) المقدسية. يقول راضي صدوق: (شعرها رومانسي، حالم، شفيف كنسمة العطر، يعبر عن شخصيتها القريبة إلى الصدفية والتطهر).

من شعرها: - وأحيا بذاتي -

- ... وأكبر مني..

شعاعٌ ... يضوّىءُ في عمق ذاتي..

حكايا تردد معنى حياتي..

ولحنٌ شرود..

يكاد.. يكاد.. يلامس ذاتي!

وأعظمُ مني..
شروق يجندل ليلي الطويل
يريح عيوني.. وقلبي الكليل
ويسكب من بعضهِ.
قطرات..
تذوب.. تذيب الظلام.
تُزيل..
وتبقى بذاتي!
وأبدعُ مني..
نسيمٌ يدق على باب نفسي
يُموسقُ جوي.. فيزهر حسي
وصوتُ طيور..
تحوم.. تغني بوحي الضياء
تجمع حولي.. شتيت الرجاء
يفيض هناء..
صدى أُمنياتٍ... سكبتُ عليها
ستارَ الفناء..
تعود لذاتي !!
وأجملُ مني..
داعاءً .. أعيه بغير حدود
وأصغي إليه... يفك القيود
وليس كلام..!
يفوقُ .. يفوق معاني الكلام
وتسجدُ نفسي..
بمحراب نور.. يذوب دُعائي.
ويَرْقَى إلى الله..
رغم القتام!!
وأكرمُ مني..
ربيعٌ.. يفيض بعمق كياني
وشمسٌ تضوع بأسمى المعاني
فينمو الحنان!
وتسقي الجداولُ فيَّ جذورا
وتثمر روحي.. معاني الأمان!
وتحلو بذاتي!
وأبهجُ مني..
هناك بعمق شغافِ الفؤاد
هناك.. بطياتِ شوقٍ تُعاد
رفيفات نَغمَى
تُبلسم جرحي.. وآلام فاضت
بهمس عذوبَه
فيمضي أنيني.. يذوب السُّهاد
وأسمو بذاتي!
وأروعُ مني..
صفاءٌ.. يُغذي أصولَ حياتي
عيوني تذيعُ.. انتصارَ هباتي
بوهْج الصفاء،
ويرتع يومي.. وأمسي مُروجاً
تعجّ سناءً.. تموج ضياء..
أفيءُ بعمري..
ظلال الصفاء..
وأحيا بذاتي!!

من أعمالها:

- قطرات شوق فوق رصيف العبور (شعر) صلاح الدين، القدس ١٩٧٨.
- على أجنحة القمر (شعر)

المصادر والمراجع:

١ - شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٠٢.

ولدت لمى عدنان أبو عودة في مدينة عمان عام ١٩٦٢م، حصلت على الثانوية العامة في مدرسة راهبات الناصرة بمدينة عمان عام

١٩٨٠، وتخرجت في الجامعة الأردنية حاملة الإجازة بالحقوق عام ١٩٨٤، وحصلت على الماجستير في القانون التجاري في جامعة بريستول في بريطانيا عام ١٩٨٥، وإجازة المحاماة من نقابة المحامين الأردنيين عام ١٩٨٦م. عملت مستشارة قانونية للبنك المركزي الأردني، وسلطة الكهرباء الأردنية، نشرت مقالاتها وكان أكثرها يتطرق إلى قضية المرأة وخاصة من الناحية القانونية في الصحف الأردنية والعربية.

وشملت مقالاتها موضوعات عديدة منها:

- مادية الحب.
- المرأة والعنف العائلي.
- المرأة في قانون العمل والدستور.
- المرأة العاملة.
- الاستغلال الجنسي.
- الإرهاب الفكري.
- قانون الأحوال الشخصية.
- عيد الأم.
- الحركة النسوية في العالم العربي.
- المرأة في القوانين العلمانية.

• المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٠.

ولدت لميس الشوا في مدينة بيت لحم، عاشت في سوريا ومناطق عربية أخرى، درست في جامعة أثينا.

وشاركت في معرض جماعي لفنانات فلسطينيات، أقيم في واشنطن عام ١٩٨٧م.

تقيم حالياً في اليونان، تقول عن علاقتها بالفن: (كان ذلك في وقت مبكر، لكن علاقتي أصبحت قوية ومركزه بالفن بعد أن جئت إلى اليونان، وقررت أن اشبع رغبتي في دراسة الفن والرسم. وفعلاً وجدت بجامعة لافيرون الأمريكية المجال الخصب والتشجيع المستمر..) أحسُ بالإنتما إلى المدرسة التعبيرية، رغم أن البعض يرى في أعمالي خليطاً من هذه المدرسة ومن حركة (الوحوش البرية)، نظراً للألوان الصارخة المتقاربة التي أستعملها... المشاعر الإنسانية بوجه عام، بما فيها من انفعالات ذاتية، هي الموضوع المهيمن في لوحاتي، حتى عندما أرسم الأمكنة، فإنني أنقل صورة إحساسي بها، والمرأة موجودة في لوحاتي منذ بدأت الرسم)

تركز في لوحاتها على اللونين، الأحمر والأزرق، فالأحمر تراه في صرخة غاضبة أو حرقة ما، أما الأزرق الذي يقترن بالهدوء والسكينة، فلقد طوعته ليصبح مكملاً للأحمر، أما الأبيض والأزرق والذهبي، فهي برأيها ألوانها التي استوحتها من جزر اليونان، وشعر المرأة تحول عندها إلى علاقة استفهام والى عنوان للمرأة النشطة، والانتفاضة الفلسطينية موجودة بقوة في لوحاتها، الأحمر والأبيض والأسود، تقول: (فالأحمر لون الأرض المجبولة بالدم، والأبيض والأسود كلوني الحق (الفلسطيني) والباطل الإسرائيلي).

• المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٨٧٠.

٢ - جريدة الشرق الأوسط، لندن ٢٧ /١١/ ١٩٨٩.

لونا أمين

معاصرة

مطربة، موسيقية

ولدت لونا أمين في مدينة بيت لحم الفلسطينية، درست السياحة في جامعة بيت لحم، وحصلت على دبلوم في العلوم الاقتصادية، عملت مذيعة ومقدمة برامج ناجحة بالتلفزيون الفلسطيني، ولكنها تتمتع بصوت جميل جداً يطلقون عليها لقب (فيروز فلسطين) لشدة تشابه أدائها وصوتها بأداء وصوت فيروز. تقول لونا: (كانت بدايتي من حوالي عشر سنوات في قداس منتصف الليل، وقد جذب صوتي المخرج الفلسطيني فيكتور قمر، وقال لي: (أن صوتي جميل ولا بد من تنميته وظهوره بنطاق واسع) ففكرت على الفور في الالتحاق بالتلفزيون الفلسطيني، والتقدم للعمل مذيعة، وبالفعل نجحت في اختبار المذيعات، من برامجها برنامج (أحلى مساء) وفيه تقوم بحوارات مع العديد من الفنانين في الوطن العربي، ولها برنامج (بطاقات محبة) و(الزاوية الفنية) هذا بالإضافة للبث الصباحي.

عملت اسطوانة (سي. دي) بعنوان (ذكريات) وهو عبارة عن مقطوعات غنائية وموسيقية جذابة، وقام بتوزيع الموسيقى جورج بدور. وهناك (سي. دي) بعنوان (من طريق الجلجته) وهي مخطوبة للموزع الموسيقي جورج بدور. ذهبت إلى مصر وقدمت عروضاً غنائية وموسيقية في عام ٢٠٠٠م.

- المصادر والمراجع:

١ - مجلة الشبكة، العدد ٢٣١ صفحة ٣٠ تاريخ ٢٠٠٠/٧/١٠.

ليانة بدر

(١٣٧٠ -)هـ (١٩٥٠ -)م

قاصة، شاعرة ، مناضلة

ولدت ليانة بدر في مدينة القدس عام ١٩٥٠، بعد حصولها على الشهادة الثانوية التحقت بالجامعة الأردنية لمدة ثلاث سنوات، وبسبب خروجها مع المقاومة الفلسطينية من عمان بعد الحصار الذي تعرضت له، انتقلت إلى جامعة بيروت العربية وحصلت على ليسانس الفلسفة وعلم النفس عام ١٩٧٣م.

عملت متطوعة اجتماعية مع التنظيمات النسائية في المقاومة الفلسطينية عام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ في مخيم البقعة، ثم من ١٩٣٧ حتى ١٩٧٦ في مخيمي صبرا وشاتيلا ببيروت.

تفرغت للعمل الصحفي منذ عام ١٩٧٧م، وعملت في مجلة (الحرية) الناطقة باسم (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) في بيروت من عام ١٩٧٧ حتى ١٩٨٢، وبعد خروج المقاومة من لبنان عام ١٩٨٢ انتقلت إلى دمشق حتى عام ١٩٨٧ حين سافرت إلى تونس، تفرغت للعمل في قسم ثقافة الأطفال في دائرة الثقافة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللكتابة الأدبية.

حضرت مؤتمرات أدبية وفكرية كثيرة وفي بلدان متعددة، وهي زوجة وزير الإعلام الفلسطيني السابق ياسر عبد ربه، عادت مع المقاومة إلى الأرض المحتلة بعد اتفاقية أوسلو، وتعمل حالياً مديراً عاماً لدائرة الفنون بوزارة الثقافة والإعلام في السلطة الفلسطينية، ومديرة لتحرير مجلة (دفاتر فلسطينية) الشهرية.

تتحدث عن مكوناتها الأولى فتقول: (إن الحديث عن مكوناتي الأولى يعني الحديث عن قصة أهلي في فلسطين. حيث عشت في عائلة مثقفة إذ كان أبي طبيباً وعالم فلك وامي كانت مديرة مدرسة، لكن بعد وفاة والدتي وبعد حرب حزيران ١٩٦٧، وخلال حرب الأيام الستة، انتقل بنا أبي، أنا وأخواتي الصغيرات إلى عمان، خوفاً علينا من الحرب، فذهبنا إلى هناك ولم نأخذ معنا سوى بعض الملابس ليوم واحد، ولكن الحدث الذي هز حياتي هو هذه الرحلة من أريحا إلى عمان حيث كان الطيران الإسرائيلي قد قصف الطريق مخلفاً تحته عشرات القتلى ونيران الحرائق، واعتقد إنني منذ ذلك الحين قررت التوجه للكتابة، واعتقد إن تكويني بدأ من هناك، فلو أنني بقيت في فلسطين لكنت قد صرت فنانة تشكيلية، أو أعمل في مجال السينما، لم أكن أعتقد في يوم من الأيام بأنني سأكون كاتبة، لكن يبدو أنه قدري، لأن الكتابة هي الصوت ، هي إعلان الصوت على الآخرين من أجل أن يسمعوك ويفهموك، الدهشة والخوف والحزن اقتحم عالم صباي، ودفع بي إلى أن اكتب. بعد ذلك انتقلت إلى صفوف المقاومة الفلسطينية وأنا في الجامعة، وعشت أوقاتاً صعبة مع تنقلات المقاومة في البلاد العربية. لكن أعتقد أن المكون الآخر في كتاباتي هي بيروت التي عمقت من إحساسي بالتنوع الثقافي في العالم العربي، حيث تعدد الأصوات، والآراء والأفكار والاتجاهات والكتابات، والتي كانت تعيش في تحاور ووئام رغم حالة الحرب التي كانت تسيطر على لبنان).

من مؤلفاتها:

- بوصلة من أجل عباد الشمس (رواية) بيروت ١٩٧٩، طبعت عدة طبعات وترجمت إلى الإنجليزية.
- شرفة على الفاكهاني (قصص) دمشق ١٩٨٣، طبعت عدة طبعات وترجمت إلى الإنكليزية.
- قصص الحب والملاحقة (قصص) عدن ١٩٨٣.

- أنا أريد النهار (قصص) دار الحوار، اللاذقية ١٩٨٥.
- جحيم ذهبي (قصص) بيروت ١٩٩١.
- عين المرآة (رواية) ١٩٩١.
- نجوم أريحا (رواية) ١٩٩٣.
- زنا بعد الضوء (ديوان شعر) دار شرقيات، القاهرة ١٩٩٨.
- حكاية البنفسج (مسرحية غنائية للأطفال).
- ظلال الكلمات المحكية (عن الشاعرة فدوى طوقان)

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٧٩ .
٢ - دليل كتاب فلسطين ١٧٩.
٣ - صحيفة الشرق الأوسط، العدد ٦٧٧٢، ١٩٩٤/٦/١٣ - صحيفة البيان (دبي) العدد ٦٦١٩ صفحة ٢٤ تاريخ ١٩٩٨/٧/٣.
٤ - صحيفة الاتحاد ١٩٩٩/٦/١٠.

ليفون كيشيشيان

(١٣٣٦ - ١٤٠٤)هـ (١٩١٧ - ١٩٨٤)م

إعلامي، صحفي

ولد ليفون كيشيشيان في مدينة القدس عام ١٩١٧م، ومنذ عام ١٩٦٧ بعد نكبة حزيران واحتلال القدس الشرقية، تنقل في عواصم العالم يعمل في الصحافة، ويكتب ويؤلف الموسيقى والأغاني ، ورغم حاسته الفنية الرقيقة، كانت حاسته الوطنية الحماسية أكثر اتقاداً فظل طوال حياته مدافعاً عن القضية الفلسطينية، شارحاً العدوان الغادر الذي أصاب وطنه فلسطين، كما كان وبسبب أصله الأرمني مساعداً للأرمن حاملاً همومهم، وداعماً لحركاتهم حتى اعتبره الكثير منهم سفيراً لهم في عواصم العالم.

هاجر إلى نيويورك، واستقر في مبنى الأمم المتحدة، وأصبح مراسلاً لحوالي ٤٠ صحيفة عربية على رأسها الأهرام، ورفض أن يحمل جواز سفر أمريكياً، واكتفى بجواز سفر من اليمن الشمالي، وارتبط عمله بمساعدة كل حركات التحرر العربية منذ تفجرت حركة استقلال المغرب، وثورة الجزائر والثورة الفلسطينية، وغطى أهم أحداث العالم. وكانت مأساة مقتل الأميرة المصرية فتحية على يد زوجها رياض غالي من اشهر قصص السبق الصحفي التي انفرد بها، له ولد واحد يعمل طبيباً.

جاء في صحيفة الجمهورية المصرية: (توفي صباح أمس الأول بالسكتة القلبية ليفون كيشيشيان مراسل جريدة الأهرام في الأمم المتحدة وعميد الصحفيين العرب في الولايات المتحدة الأمريكية، وأول مراسل يعمل في مبنى الأمم المتحدة منذ قيامها في نيويورك وكيشيشان أرمني الأصل، فلسطيني المولد).

وكانت وفاته سنة ١٩٨٤م.

- المصادر والمراجع:

١ - صحيفة الجمهورية (المصرية) العدد ١١٠٨١ صفحة ١٥، أول مايو (أيار) ١٩٨٤.

ليفون ملكيان

(١٣٣٦ -)هـ (١٩١٧ -)م

تربوي ، عالم اجتماعي

ولد ليفون ملكيان في مدينة القدس عام ١٩١٧م، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدرسة المطران بالقدس عام ١٩٣٥، عمل في جمعية الشبان المسيحية بالقدس (١٩٣٦ — ١٩٤٥).

في خريف عام ١٩٤٥ قصد الولايات المتحدة الأمريكية، والتحق بكلية جورج وليامز، ونال بكالوريوس في الاجتماع وعلم النفس عام ١٩٤٨م، ودخل جامعة كولومبيا ونال شهادة ماجستير في علم النفس عام ١٩٤٩م، ثم عاد إلى الجامعة الأميركية في بيروت حيث عين أستاذاً لعلم النفس.

وفي عام ١٩٥٣ عاد إلى أمريكا ودرس في جامعة كولومبيا، وحصل على الدكتوراه عام ١٩٥٥ ، وكان موضوع أطروحته (بعض التغيرات المرتبطة بالتسلطية في مجموعتين حضاريتين).

وفي خريف عام ١٩٥٥ عاد إلى بيروت، وعين أستاذاً لعلم النفس ومستشاراً لمشاكل الطلاب نفسياً.

وفي عام ١٩٦٠ عاد إلى الولايات المتحدة، وعين أستاذاً زائراً في جامعة برنستون، وقام ببحوث علمية وفي عام ١٩٦٧ زار السعودية أستاذ زائراً في كلية المعادن والبترول في الظهران، ثم عاد إلى الجامعة الأميركية في بيروت أستاذاً لعلم النفس.

من آثاره العلمية:

- أغلب ما نشره الدكتور ملكيان مقالات في علمي النفس والاجتماع.

ومن مقالاته:

- التباعد الاجتماعي والتغير الحضاري في الشرق الأوسط.
- التباعد الاجتماعي (دراسة علاقات البشر).
- المواقف الاجتماعية للطلاب الجامعيين في الشرق العربي.
- تعميم المواقف العرقية للطلاب في الشرق الأوسط.
- المقياس الكلفورني للرأي العام في المجتمع التقليدي.
- السلوك الجنسي للطلاب العرب في الشرق الأوسط.

ومن كتبه المؤلفة:

- بعض التغيرات المرتبطة بالتسلطية في مجموعتين حضاريتين.

المصادر والمراجع:

١ - من أعلام الفكر والأدب في فلسطين ٦٠٠.

٢ - مجلة الباحث (بيروت) العدد ٢٨ صفحة ٦٨ تموز ١٩٨٣.

بدأت النشر في الستينات من خلال مجلة الأفق الجديد، وجريدة الجهاد وغيرها من وسائل الإعلام العربية، عملت في التلفزيون القطري مدة تجاوزت ١٩ عاماً. كتبت المقالة والبحث والرواية.

من مؤلفاتها المطبوعة:

- وتشرق غربا (رواية)
- وتعمل على إصدار مجموعة قصصية ورواية ثانية

- المصادر والمراجع:

١ - الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ٢٣٠.

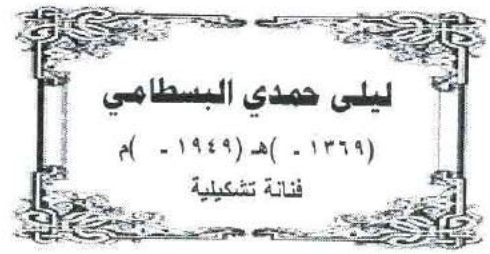

ولدت ليلى حمدي البسطامي في مدينة نابلس عام ١٩٤٩م.

درست في مدارس عمان، حصلت على البكالوريوس في الهندسة المعمارية في جامعة القاهرة عام ١٩٧٢م، وماجستير في العمارة في جامعة إلينوي ـ شامين غربانا عام ١٩٧٩م، ودكتوراه في جامعة بنسلفانيا ـ فيلادلفيا عام ١٩٨١م.

عملت عضواً في هيئة تدريس جامعتي اليرموك، والعلوم والتكنولوجيا في الأردن، تعمل في الاستشارات الهندسية لبعض المؤسسات.

أقامت أربعة معارض فنية، كان آخرها معرضها عن المدن الفلسطينية عام ١٩٩٣م. في لوحة (الخليل) تلتقط العناصر الأساسية مثل (قطوف العنب والحرم الإبراهيمي ومطرزات الثوب الخليلي الجميل والزجاج الخليلي الشفاف) ، حيث تستفيد من مطرزات الثوب لتخلق أرضية من اللون تنجذب نحو الحجر، ومركز اللوحة(الدالية)، التي تتحد (هندسياً) مع الصخر لتصعد إلى (سماء صلبة) . دالية قوية الجذور في الأرض، أما الحرم الإبراهيمي في اللوحة فيظل رمزاً تقليدياً أقرب إلى البوتغراف. وهذا ينطبق على كل اللوحات. حيث (الهندسة الرومانتيكية) الشاعرية تهيمن على طقس اللوحة، ولكي تكسر (جفاف الهندسة) توزع رموزها الروحية الدينية والتاريخية والشعبية على مساحة السطح، تتأكد من (دقة التناسب) في البنايات الهندسية الصغرى.

يقول عز الدين المناصرة: (لوحات ليلى البسطامي تمنحنا (متعة الفرح) ومتعة عشق الأرض والمدينة الفلسطينية من خلال (اللون الحار) بعد تشذيب هذا اللون بتقطيعه هندسياً، وحذف (واقعيته). لهذا تشكل (الطبيعة مشذبة) محوراً أساسياً في تشكيل اللوحة، حيث لا يصبح (اللون) هدفاً بحد ذاته. فهي تختصر (البحر الأزرق) باقتطاع زاوية منه، ومنحه لونه الأصلي

(المشذب) ليكون متناسباً مع الكتل الأخرى اللونية. وباختصار: ليلى البسطامي فنانة عاشقة تكسر جفاف الهندسي الواقعي في الأمكنة، لتخلق (شاعرية المكان)، وبالتالي فهي تعلمنا كيف نتدرب على العشق.

- المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٨٦٧/٢.

ليلى خالد

(١٩٦٤ -)هـ (١٩٤٤ -)م

مناضلة

ولدت ليلى خالد عام ١٩٤٤م، في مدينة حيفا.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ التجأت عائلتها إلى لبنان. بعد حصولها على الثانوية التحقت بالجامعة الأمريكية في بيروت حيث عملت في أول فرقة شبه عسكرية تنظمها حركة القوميين العرب عام ١٩٦٣، بعد تخرجها

عملت في وزارة المعارف الكويتية، وانضمت إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وساهمت في بناء شبكة الجبهة في الكويت، وانضمت إلى فرقة العمليات الخاصة بالجبهة، قامت بأول عملية خطف لطائرة أمريكية عام ١٩٧٩ م، تم تفجيرها في مطار دمشق. أجرت ليلى خالد العديد من العمليات الجراحية في وجهها لكي تخفي ملامحها من أجل مواصلة عملها النضالي، في عام ١٩٧٠ وفي محاولة لاختطاف طائرة تابعة لشركة العال الصهيونية، جرى اعتقال ليلى خالد في ألمانيا الغربية.

ولكن الجبهة طالبت بإطلاق سراحها مقابل إخلاء سبيل ركاب طائرة بريطانية مختطفة، وبالفعل أفرج عنها وعادت إلى بيروت.

قامت ليلى خالد بكتابة مذكراتها بالاشتراك مع الكاتب جورج حجار في عام ١٩٧١م، حيث روت تفاصيل مثيرة لتلك المرحلة من النضال الفلسطيني.

- المصادر والمراجع:

١ - مركز المعلومات الوطني الفلسطيني.

ليلى خضر الحمود

(١٣٦٠ -) هـ (١٩٤١ -)م

قاصة، كتابة مسرحية

ولدت ليلى خضر الحمود في مدينة عكا عام ١٩٤١م.

نشرت ا لعديد من القصص والقصائد في الصحف والمجلات العربية.

من أعمالها:

- ليلى والذئب (مسرحية للأطفال) ١٩٩٠.

- سانتا (قصة).
- العائدون (مسرحية).

• المصادر والمراجع:

١ - دليل كُتاب فلسطين ١٧٩.

من دواوينها المطبوعة:

- دفاتر المطر.

• المصادر والمراجع:

١ - مجلة الفيصل العدد ٢٦ صفحة ١٢.

ولدت ليلى الشوا في مدينة غزة عام ١٩٤٠م.

ابتدأت دراستها الفنية في مدرسة ليوناردو دافنشي بالقاهرة لمدة سنة، ثم كلية الفنون الجميلة بروما، وحازت على دبلوم كلية الفنون الجميلة في التصوير. كما حصلت على دبلوم من كلية سان جاكومو في روما في الزخرفة، وكانت مدة دراستها ست سنوات. عملت بعدها مفتشة للتربية الفنية بمدارس (الأونروا) في مدينة غزة لمدة سنتين ونصف. أقامت أول معرض فني لها في بيروت عام ١٩٧٠م. وأقامت معرضاً سنة ١٩٧٢م في الكويت. عادت بعد ذلك إلى غزة ومنها سافرت إلى لندن عام ١٩٨٧ حيث استقرت فيها. تقول ليلى الشوا: (لقد أثرت فيَّ القدس كثيراً وخصوصاً بعد أول زيارة لي إليها عام ١٩٦٧م، وتلاقى ذلك مع إتجاه هندسي لديّ، الأمر الذي عزَّزَ لديَّ ميلاً نحو الهندسة المعمارية الإسلامية التي انعكست في لوحاتي . واستطيع القول إن لوحاتي كانت بعيدة عن تناول العنصر البشري.

وهي مقاربة لمدن إسلامية ربما كان بعضها ذا طابع خرافي ...، إن التعبير عن القضية الفلسطينية، يتم من خلال التجربة الذاتية للفنان، فإذا كان الفنان من أبناء المخيمات الفلسطينية، فإنه طبيعي أن تأتي أعماله للتعبير عن الواقع الذي يعيشه إنسان هذه المخيمات.... لقد رسمت القدس في أشكال عديدة. منها ما يُعبِّر عن المأساة ومنها ما له طابع زخرفي، وكان هدفي هو أن أرسم ما أحب أن أرسمه فهذا بلدي، وهذا تراثي... وعندما أعرض لوحاتي في معارض أجنبية أو عربية، يدرك المتفرج مباشرة أنني فنانة فلسطينية دون أن اقدم صورة مباشرة) اتجهت ليلى الشوا في أول التسعينات إلى موضوع المرأة بتكوينات زخرفية مجزأة ودقيقة تشمل التكوين العام، وكثرت لوحاتها في المجاميع النسائية بثيابهن المزركشة بالألوان الشعبية المتوهجة الحارة، مع التجريد الغنائي للشخوص.

• المصادر والمراجع:

١ - موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ١/٤٦٧.

ليلى علوش

(١٣٧٤ -) هـ (١٩٥٥ -)م

شاعرة

ولدت ليلى عبد الرحمن علوش في مدينة عمان لأسرة نابلسية، نشأت في مدينة القدس حيث أنهت دراستها الثانوية.

عملت معلمة في مدارس مدينة رام الله، إلى جانب عملها الصحفي محررة ي مجلة (البيادر) التي تصدر في الضفة الغربية.

هاجرت إلى أمريكا، وتقيم حالياً في «شيكاغو» عُرفت شاعرة ورسامة من خلال مشاركتها في المعارض الفنية في الضفة.

كتبت الشعر، ومعظم شعرها في الوطن وشجونه وما تعرض له الشعب الفلسطيني من قهر وظلم وتشريد.

ترجمت بعض أشعارها إلى الإنكليزية والفرنسية والألمانية.

من شعرها: ١ - الجحيم المعبود

أحقاً أراك! ويطفو هواك
فيوقظ في الرؤى الغافية
ويهدم كلَّ جدار أقمت
ويقذفني للظى ثانية
وخلف الجفون يعود الجنون
ويهزأ من هَدْأتي البادية
ويغشى الضبابُ جميع الجهات
ويحتضن الوهمُ أحداقية
فأبصر كلَّ الوجوه فراغاً
عَداكَ وقيثارتي الباكية
وأجري وراء بريق السراب
لتصدمني النظرةُ الخاوية
وتجتث كلَّ الزهور التي
تنامت على مهجتي الصافية

....

أحقاً أراك فأرجع ثكلى
ممزقة أحرفي.. دامية
ألملم في الدرب آثار خطوي
تعذبني صرختُه الصارية
إلامَ نظل كذا.. مبحرين
على موج أشواقنا الضارية؟
لترفعنا تارةً للذُرى
وطوراً تميد بنا هاوية
وتخفي الشموس بآفاقنا
وتسحب أنفاسَنا الباقية؟

,,,,

حناتك يا غضبةَ الصارية

بيارقُنا لم تزل عالية
تظل الأعاصير في عُنفها
ونحن سفينتنا ماضية
وضوء الموانئ قُدّامنا
يموج كل الرؤى الزاهية
أجل سنراه.. وألحانُنا
سترقص في نانيا عارية
وتقى الجراحات آلامها،
على حَزّها... عذبةً.. غالية

٢ـ الطفل الذي هرم قبل ولادته ـ

تظل على الضفة القانية
تشيخ على الضفة الثانية
كوهمٍ حزينٍ
ضنين
..
خرجت نشيطاً من الأغنيات
لتبحث عن مُقلةٍ حانية
فضنت بها يا صغري الحياة
وضعت على الضفة النائية
...
نشيطاً صعدتَ إلى المشنقة
ولوّحت لي بالمُنى الزاهية
ولما رأيتَ انبثاقَ الربيع
على جبهةٍ حرّةٍ عالية
تلاشى المساء
وعمّ الضياء
ولكن للحظة
تداعت سريعاً
نظرتُ حواليَّ.. يا حسرتي
وكانت هناكَ
بقرب الجدار
شظايا ابتساماتك المشرقة
ودم... يسيل على المطرقة

من مؤلفاتها:

- بهار على الجرح المفتوح (شعر) ، القدس ١٩٧١.
- سني القحط يا قلبي (شعر) ، مكتبة المحتسب، القدس، ١٩٧٢.
- القدس في القلب (شعر) ، مكتبة عمان، عمان ١٩٨٠.
- أول الموال آه (شعر) ، منشورات صلاح الدين، القدس ١٩٧٥.
- الموت والعشق (شعر)، مطبعة الشرق التعاونية، القدس، ١٩٧٧.
- المسافة بين فوهة البندقية وعيون حبيبي (شعر)، دائرة الثقافة والفنون ، عمان، ١٩٨٣.

ـ المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٤/٧٠.
٢ ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ٣٨٠.
٣ ـ ديوان سني القحط.
٤ ـ شعراء فلسطين في القرن العشرين ٥٠٤.
٥ ـ مجلة الفيصل العدد ٢٠ صفحة ١٢.

ليلى كعوش

معاصرة

فنانة تشكيلية

ولدت ليلى كعوش في مدينة بغداد من عائلة فلسطينية هاجرت إلى العراق بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨م.

تخرجت في كلية الفنون(جامعة مانشستر بإنجلترا). أقامت عام ١٩٨٦ معرضاً لأهم

أعمالها الفنية في أثينا، أنجزت أعمالها ضمن المدرسة التكعيبية.

تقول ليلى كعوش: (إن مثلثات النور والظل، استلهمتُها من شمس أبو ظبي الساطعة، لا يمكن أن نفصل بين البدوي والصحراء وبين الفلسطيني وفلسطين، وبين البحر والصياد. فبدون البحر لا يوجد صياد وبدون الصياد لا يوجد بحر ... إن فلسطين موجودة بوجود الأقصى وبوجود شعب مشرد ينتظر العودة إلى أرضه ووطنه) وتتحدث عن لوحاتها: (القدس) (تجديد الحركة الإسلامية) (بغداد بعد الحرب) (رقصة الحرية) (البالية) فتقول عن لوحة من لوحاتها تصور جثة في قبر تتحرك بها الروح في رحلتها إلى الأدبية: (لا يجب أن يحزن الأحياء على أمواتهم، لأنهم ينتقلون إلى حياة أبدية أفضل).

المصادر والمراجع:

١ ـ موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني ٢/٨٨١.

٢ ـ مجلة الأفق (قبرص) العدد ٤٢ شهر ١٠/١٩٨٦.

لينا عبد الرحمن أبو بكر

(١٣٩٣ -) هـ (١٩٧٣ -)م

شاعرة

ولدت لينا عبد الرحمن عبد الله أبو بكر في مدينة الكويت عام ١٩٧٣، حصلت على الاجازة في اللغة العربية وآدابها في الجامعة الاردنية.

حصلت على جائزة جامعة عمان الأهلية في الإبداع الشعري. نشرت شعرها في الصحف والمجلات العربية، وأغراضها الشعرية متنوعةويغلب عليها الطابع الوطني والإنساني.

من شعرها:

ـ من غمد الصحراء ـ

الدار تقفر من أربابها الدارُ
ودمع عينك يا خنساء مدرارُ
هذي الديار نذير الشؤم غيرّها
لا خيل فيها ولا سيوفُ ولا نارُ
حبيب قلبك ما آبت رواحله
وما أتاك من المحبوب إنذارُ
أطلال حبك في الصحراء غارقةٌ
والرمل فوق جبين الدار إعصارُ
قد راعكَ الليلُ إذ أرخى عباءتَه
سادَ الظلامُ ومازارتك أنوارُ
تُلطّخُ الريحُ جفن الصمتِ غاضبة
والدار أقوتْ فما عادت هي الدارُ
تسرين والليل في الآفاق مرتحل
يا ليل أقدم، فملء القلب أسرار
يغفو مساؤكَ والدمعات ما نضبت
كُفي الدمور فما لبّتك أقدارُ
أتحلمين وعينُ الهجر ساهدةٌ
لا ترحلي للرؤى فالحلم غدار

سكَين وهمك في الأحشاء مغمدة
بان الحبيب وما للبين أعذار
لا تسألي الشعر أن يرثيك عودتهم
إن الأحبة في ركب النوى ساروا
لا ترشفي الكأس للنسيان قاصدةً
إن الشمول إذا ضنُّوا هي النار

ومن قصيدة: «أمواج ترحل»

بيني وبيني شاطئٌ
والبعد أبعد ما يكون
موانئي...
ثكلى
فداك البحر يغلق.. بابه
والموج يرحل لا يؤوب إلى..
شواطئ غربتي
كيما يُقلّ النازحين على الحدود
البحر يمعن في..
الهروب المستحيل..
وسرج خيلي قد هوى...
مني... وخيلي...
لا تعود...
أترى... اضعت الشط مني؟ !...
يا إله البحر...
إن الموج مرتحلٌ
وخيل الريح مسرعة عنود...
ولقد نقشتُ على،....
رمال البحر... مرعب عودتي..
فلمن تهب الريح غاضبة...
وفوق الرمل.. تصهل بالرعود؟!..
يا ليت قلبي ليس بي...
فيذوب في دمعي الحزين..
يا ليت قلبي لا يدق على..
شبابيك الحياة..
فيشحذ الأمل البرىء على..
شفاه الميتين...
يا ليت قلبي..
لا يحس بجمرة المنفى..
فيصهره الحنين
فإلى متى...
ستظل تدلقنا السنون؟!..
والى متى...
ستظل تبلعنا البحار
يا ربة الموج البعيد...
رماد غودتنا اغترابٌ
والمدى ثلج ونارٌ
فشوارع العمر انتظار...
والحلم يمشي خائفاً,,,
فوق الرصيف...
نيسان تحنقه شياطين الخريف..
نيسان غاب ولم يعدنا..
منذ قرن او ينيف..
نيسان ولي... أين؟! لا أدري!!
ولكن هل يعود فينجلي..
برد الخريف؟!..
هيا نغادر نومنا..
قبل اشتعال الأفق في..
لهب الغروب..
قبل انصهار الشمس في
ثلج الظلام..
هيا نروّض بحرنا..
قبل ارتحال الموج..
نحو مدائن المنفى
وأضرحة السلام..

المصادر والمراجع:

١ ـ معجم البابطين ٤/٧٢.

المصادر والمراجع

(١) - القرآن الكريم.

(٢) - ابراهيم ، كريم - رسالة العروبة . مصر الطبعة السابعة، بدون تاريخ

(٣) - ابن اياس، محمد أحمد الحنفي ـ بدائع الزهور في وقائع الدهور (٦ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٨٢، طبعة ثانِيَة مصورة عَن الطبعة الأولى.

(٤) - ابن أيبك، صلاح الدين خليل الصفدي - الوافي بالوفيات (٩ أجزاء) باعتناء س، ديدرينغ، دار النشر فرانشتايبر بفيسبادن ١٩٦٢.

(٥) - ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي الأتابكي ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (١٦ جزءا)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٣، نسخة مصورة عَن طبعة دار الكتب.

(٦) - ابن الجزري ، محمد بن محمد - طبقات القراء (جزءان) طبع القاهرة ١٩٣٢.

(٧) - ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج ـ صفة الصفوة (٤ أجزاء) تحقيق محمود فاخوري، دار الوعى، حلب ١٩٧١.

(٨) - ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبى بكر ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. (٨) أجزاء تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٨.

(٩) - ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط - كتاب الطبقات (قسمان) تحقيق سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٦.

(١٠) ـ ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط - تاريخ خليفة بن خياط، رواية بقى بن مخلد (قسمان) تحقيق سهيل زكار، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٧.

(١١) - ابن سعد محمد بن منيع الزهري ـ الطبقات الكبرى ٤، ٧، دار صادر، بَيْروت ١٩٥٧ - ١٩٥٨.

(١٢) - ابن طولون، شمس الدين محمد بن على الصالحى ـ قضاة دمشق، تحقيق صلاح الدين المنجد، المجمع العلمى العربى بدمشق، ١٩٥٦.

(١٣) - ابن طولون، شمس الدين محمد بن على الصالحى ـ القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية (جزءان)، تحقيق محمد احمد دهمان ، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨١.

(١٤) - ابن طولون، شمس الدين محمد بن على الصالحى ـ مفاكهة الخلان في حوادث الزمان ـ مصر والشام (جزءان) تحقيق محمد مصطفى وزارة الثقافة والإرشاد القومى، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٢.

(١٥) - ابن منظور، محمد بن مكرم - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، الأجزاء (٥ ـ ٦ـ ٧) دار الفكر، دمشق ١٩٨٤، ١٩٨٥.

(١٦) - أبو صوفة، محمد - مِنْ أعلام الفكر والأدب في الأردن، مكتبة الأقصى ، عمان ١٩٨٣.

(١٧) - أبو عجمية، يسرى ـ الببليوغرافيا الفلسطينية (فلسطين) ما نشره العرب في فلسطين ١٩٤٨ - ١٩٨٠ ، جمعية المكتبات الأردنية، عمان ١٩٨٢.

(١٨) - أبو الفداء عماد الدين إسماعيل ـ المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبى الفداء) (٤ أجزاء) دار المَعْرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.

(١٩) - أبو مطر، احمد عطية ـ الرواية في الأدب الفلسطيني (١٩٥٠ ـ ١٩٧٥)، وزارة الإعلام العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٨٠.

(٢٠) ـ أبو النمل، حسين ـ قطاع غزة ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الأبحاث، بَيْروت ١٩٧٩.

(٢١) ـ أحمد، عيسى ـ معجم الأطباء ـ القاهرة ١٩٤٢.

(٢٢) - الأسد، ناصر الدين ـ محاضرات في الاتجاهات الأدبية الحديثة في فلسطين والأردن، معهد الدراسات العربية العالية، مطبعة لجنة البيان، القاهرة ١٩٥٧.

(٢٣) ـ الاصفهاني، العماد الاصفاني الكاتب ـ خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء الشام، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.

(٢٤) ـ بروكلمان، كارل ـ سنة تاريخ الأدب العربي، الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، دار المعارف بمصر، القاهرة ١٩٥٩.

(٢٥) ـ بسيسو، عبد الرحمن ـ استلهام الينبوع، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، مؤسسة سنابل للنشر والتوزيع، ١٩٨٣.

(٢٦) - البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي بن ثابت المعروف بالخطيب - تاريخ بغداد (١٤ جزء) دار الكِتاب العربي، بيروت.

(٢٧) - البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد ـ إيضاح المكنون في الذيل عَلى كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد (اوفست عَن الطبعة الأولى)، بدون تاريخ.

(٢٨) - البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد ـ هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) (جزءان) مكتبة المثنى، بغداد (اوفست عَن الطبعة الأولى)، بدون تاريخ.

(٢٩) - البلاذري، أحمد بن يحيى ـ أنساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله ـ معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية دار المعارف بمصر، ١٩٥٩.

(٣٠) - البوريني، الحسن بن محمد ـ تراجم الأعيان مِنْ أبناء الزمان (جزءان) تحقيق صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٩.

(٣١) - البنداق، محمد صالح، التقويم الهادي - دار الآفاق الجديدة، بَيْروت ١٩٨٠.

(٣٢) - البواب، علي حسن - موسوعة يافا الجميلة في مجلدين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بَيْروت، ٢٠٠٣.

(٣٣) - البيطار، عبد الرزاق - حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، (٣ أجزاء) تحقيق محمد بهجة البيطار، مجمع اللغة بدمشق، ١٩٦١.

(٣٤) - جمعية المكتبات الأردنية، البيليوغرافيا الوطنية الأردنية، السجل السنوي للإنتاج الفكري في الأردن، ١٩٨١.

(٣٥) - جودة، صادق أحمد داود ـ مَدينَةِ الرملة، منذ نشأتها حَتى عام ٤٨٢ هـ ١٠٩٩ هـ مؤسسة الرسالة، دار عمار، بَيْروت ١٩٨٦.

(٣٦) - حاجي خليفة، مصطفى عبد الله ـ كشف الظنون عَن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بَيْروت (أوفست عَن الطبعة الأولى)، بدون تاريخ.

(٣٧) - الحسيني، حسن عبد اللطيف - تراجم أهل القدس في القرن الثاني عشر الهجري (تحقيق سلامة صالح النعيمات)، عمان، ١٩٨٥.

(٣٨) - الحسيني، أبو المحاسن الدمشقي - ذيل تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.

(٣٩) ـ حلاق، حسان ـ موقف الدولة العثمانية مِنْ الحركة الصهيونية، (١٨٨٧ ـــ ١٩٠٩) ، بَيْروت ، ١٩٧٨.

(٤٠) ـ حمادة، حسين بن عمر ـــ آثار فلسطين، دار قتيبة، دمشق، ١٩٨٣.

(٤١) ـ حمادة، حسين بن عمر ـ تاريخ مَدينةِ الناصرة، دار منارات، عمان ١٩٨٢.

(٤٢) ـ حمادة ، محمد بن عمر ـــ أعلام فلسطين (٤أجزاء) ، دار الوثائق، دمشق ٢٠٠٠).

(٤٣) ـ حمادة ، محمد بن عمر ـ تاريخ المزة وآثارها ـــ درا قتيبة ، دمشق ١٩٨٣.

(٤٤) ـ الحموي، ياقوت بن عبد الله ـــ معجم الأدباء (عشرين جزء) دار المأمون، مكتبة عيسى البابى الحلبى وشركاه بمصر، القاهرة ١٩٣٦.

(٤٥) ـ الحموي، ياقوت بن عبد الله ـــ معجم البلدان ومنجم العمران (١٠ أجزاء) ، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٠٦.

(٤٦) ـ الحنبلى، أحمد إبراهيم ـ شفاء القلوب في مناقب بنى أيوب، تحقيق ناظم رشيد ، وزارة الثقافة العراقية، بغداد ١٩٧٨.

(٤٧) ـ الحنبلى، عبد الحَىّ بن العماد ـــ شذرات الذهب في أخبار مِنْ ذهب (٨ أجزاء) ، دار المسيرة، بيروت ١٩٧٩.

(٤٨) ـ الحنبلى، مجير الدين ـــ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، (جزءان) ، المطبعة الحيدرية، النجف ١٩٦٨.

(٤٩) ـ الخاروف، يونس احمد إسماعيل ـ فلسطين بَيْنَ عامى (١٩٤٨ ـــ ١٩٧٢) قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية والمعربة الصادرة في مصر، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٧٣، أشرتُ إليْهِ بـ (الببليوغرافيا الفلسطينية ـ مصر).

(٥٠) ـ الخاروف، يونس أحمد إسماعيل ـ فلسطين في ربع قرن (١٩٤٨ ـــ ١٩٧٣) مشروع قائمة ببليوغرافية بالمطبوعات العربية والمعربة الصادرة في لبْنانَ والعراق، مركز الأبحاث، منظمة التحرير الفلسطينية، بَيْروت ١٩٧٥، أشرت إليْهِ بـ (الببليوغرافيا الفلسطينية ـ لبْنانَ والعراق).

(٥١) ـ الخالدي، احمد سامح ـ أهل العِلم والحكم في ريف فلسطين وزارة الثقافة والإعلام الأردنية، عمان ١٩٦٥.

(٥٢) ـ الخالدي، أحمد سامح ـ أهل العَلم بَيْنَ مصر وفلسطين، المطبعة العصرية، القدس.

(٥٣) ـ الخطيب، يوسف ـ ديوان الوطن المحتل . دمشق ١٩٦٨.

(٥٤) ـ خمس ، هيام ـ رجل التقانةوالمستقبل المربى الاستاذ فخر الدين القلا، دار الوثائق ، دمشق ٢٠٠١

(٥٥) ـ دار الشعب ـــ الموسوعة العربية الميسرة، دار الشعب، القاهرة ١٩٦٥.

(٥٦) ـ الغزي ـ تقى الدين ـ الطبقات السنية في تراجم الحنفية، القاهرة ١٩٧٠.

(٥٧) ـ داغر، يوسف أسعد ـــ مصادر الدراسة الأدبية (٤ أجزاء) منشورات الجامعة اللبنانية، المكتبة الشرقية، بَيْروت ١٩٨٣.

(٥٨) ـ الدباغ، مصطفى مراد ـــ بلادنا فلسطين (١١ جزءا)ـ دار الطليعة، بيروت، ١٩٦٥ ـ ١٩٧٦.

(٥٩) ـ الدباغ، مصطفى مراد ـ القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، دار الطليعة، بَيْروت ١٩٧٩.

(٦٠) ـ ذكرى عبد الحميد شومان (١٨٩٠ ـ ١٩٧٤).

(٦١) ـ الذهبى، محمد بن احمد بن عثمان ـ سير أعلام النبلاء (٢٣ جزء) مؤسسة الرسالة، بَيْروت ١٩٨٥.

(٦٢) ـ رستم، أسد ـ المحفوظات الملكية المصرية، المطبعة الاميركية، بَيْروت ١٩٤١.

(٦٣) ـ رياضي زادة، عبد اللطيف محمد ـ أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون، تحقيق محمد التونجي، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٥٤.

(٦٤) ـ الزركلي، خير الدين ـ الأعلام (١١ جزءا)، الطبعة الثالثة، بَيْروت، ١٩٦٩.

(٦٥) ـ زعيتر، اكرم ـ الحركة الوطنية الفلسطينية (١٩٣٥ ـ ١٩٣٩) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بَيْروت ١٩٨٠.

(٦٦) ـ السبكي، تاج الدين ـ طبقات الشافعية (٨ أجزاء) المطبعة الحسنية، القاهرة ١٣٢٤هـ.

(٦٧) ـ السخاوي، عبد الرحمن الذيل عَلى رفع الأصر (بغية العلماء والرواة) تحقيق جودة هلال ومحمد محمود صبح، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.

(٦٨) ـ سركيس، إبراهيم خليل ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة (جزءان)، مطبعة سركيس، القاهرة ١٩٢٨

(٦٩) ـ سقيرق، طلعت ـ دليل كتاب فلسطين ـ دار الفرقد، دمشق ١٩٩٧.

(٧٠) ـ سكيك، إبراهيم خليل ـ غزة عبر التاريخ (٨ أجزاء) غزة ١٩٨٠، ١٩٨٣.

(٧١) ـ السمعاني، عبد الكريم محمد ـ الأنساب (١٤ جزء) نشر محمد أمين دمج، بَيْروت ١٩٨٠.

(٧٢) ـ السوافيري، كامل صالح ـ الاتجاهات الفنية في الشعر الفلسطيني المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٣.

(٧٣) ـ السويدات، طارق ـ فلسطين التاريخ المصور، دار الابداع الفكري، الكويت ٢٠٠٤.

(٧٤) ـ شاهين، احمد عمر ـ موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ـ دائرة الثقافة، منظمة التحرير الفلسطينية، ١٩٩٢.

(٧٥) ـ شراب، محمد محمد حسن ـ معجم بلدان فلسطين ـ دار المأمون، ١٩٨٧.

(٧٦) ـ الشوكاني، محمد علي ـ البدر الطالع بمحاسن مِنْ بَعْدَ القرن السابع (جزءان)، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٤٨ هـ.

(٧٧) ـ صدوق، راضي ـ شعراء فلسطين في القرن العشرين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بَيْروت ٢٠٠٠.

(٧٨) ـ الطبري، محمد بن جرير ـ تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) (٧ أجزاء) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف بمصر القاهرة ١٩٦٧.

(٧٩) ـ الطراونة، طه ثَلْجيّ ـ مملكة صفد في عهد المماليك، منشورات دار الآفاق الجديدة، بَيْروت ١٩٨٢.

(٨٠) ـ الطهطاوي، أحمد رافع الحسيني الحنفي ـ التنبيه والايقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ، نشرة القدسي، دمشق، ١٣٤٨هـ.

(٨١) ـ طوبى ـ أسمى ـ عبير ومجد، مطبعة قلفاط، بيروت، ١٩٦٦.

(٨٢) ـ العارف، عارف ـ النكبة (٦ أجزاء)، منشورات المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بَيْروت ١٩٥٦.

(٨٣) ـ العارف، عارف ـ اوراق عارف العارف (المعذبون في السجون الاسرائيلية من ابناء فلسطين ١٩٦٧

- ١٩٧٢ ، مركز الأبحاث التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، بيروت.

(٨٤) - عبد المهدي ، عبد الجليل حسن - المدارس في بَيْتِ المقدس (في العصرين الأيوبي والمملوكي) (جزءان)، مكتبة الأقصى، عمان ١٩٨١.

(٨٥) - العسقلاني، أحمد بن علي (ابن حجر) - إنباء الغمر بأبناء العمر(٣ أجزاء) تحقيق حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة ١٩٦٩.

(٨٦) - العسقلاني، احمد بن علي (ابن حجر) - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (٤ أجزاء)، دار الجيل، بيروت، بدون تاريخ.

(٨٧) - العسلي، كامل - أجدادنا في ثرة بَيْتِ المقدس، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية، عمان ١٩٨٨.

(٨٨) - العسلي، كامل - مخطوطات فضائل بَيْتِ المقدس. مجمع اللغة العربية الأردني، عمان ١٩٨١.

(٨٩) - عطا الله - محمود علي خليلي - نيابة غزة في العهد المملوكي. دار الآفاق الجديدة ، بَيْروت ١٩٨٦.

(٩٠) - العظم - جميل - عقود الجوهر ، دمشق .

(٩١) - العقاد، أحمد خليل - من هو (رجالات فلسطين ١٩٤٥ - ١٩٤٦)، مكتب الصحافة والنشر، يافا.

(٩٢) - عودة ، زياد - مِنْ رواد النضال في فلسطين ١٩٢٩ - ١٩٤٨ (٣ أجزاء) دار الجليل للنشر، عمان ١٩٨٧.

(٩٣) - الغزي، محمد الدمشقي - قطف الثمر في تراجم الطبقة الأولى مِنْ القرن الحادي عشر، (جزءان) تحقيق محمود الشيخ، وزارة الثقافة السورية، دمشق ١٩٨١.

(٩٤) - الغزي، نجم الدين محمد - الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة (٣ أجزاء)، تحقيق جبرائيل جبور، منشورات دار الآفاق الجديدة، بَيْروت ١٩٧٩.

(٩٥) - الغزي ، محمد كمال الدين - النَعْتُ الاكمل - تحقيق محمد مطيع الحافظ ونزار اباظة، دار الفكر، دمشق ١٩٨٢.

(٩٦) - قائمة بالكتب والمراجع في فلسطين والاردن - الطبعة الثانية، وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المتحدة، دار الكتب القاهرة ١٩٦٤.

(٩٧) - القلقشندي، أحمد بن علي - صبح الاعشى في صناعة الانشا (١٥ جزءا) وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة العامة للتأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٣.

(٩٨) - الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد - (فوات الوفيات _جزءان) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥١.

(٩٩) - كحالة - عمر رضا - أعلام النساء، المطبعة الهاشمية، دمشق ١٩٥٩.

(١٠٠) - كحالة ، عمر رضا - معجم المؤلفين (١٥ جزء)، دار إحياء التراث، مكتبة المثنى، بَيْروت ١٩٥٧.

(١٠١) - كساب، جودت - الشعر والشعراء في فلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٨)، دار البيروني للنشر، تونس، صفاقس ١٩٩٦.

(١٠٢) - لجنة الثقافة العربية - الكتابُ العربي الفلسطيني، نشر ١٩٤٦ بالقدس، الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، سلسلة إحياء التراث (الطبعة الثانية) ١٩٨١.

(١٠٣) - الماضي، مروان - قرية إجزم (الحمامة البيضاء) دار الأهالي، دمشق، ١٢٩٩٤.

(١٠٤) - المحبي، محمد - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤أجزاء) مكتبة المثنى، بغداد.

(١٠٥) ـ محظية، محمد خير ـ التشكيل الفلسطيني المعاصر ـ جزء أول، المركز العربي للكمبيوتر، دمشق ١٩٩٧.

(١٠٦) -مركز المعلومات الوطني الفلسطيني ـ انترنت.

(١٠٧) ـ المشايخ، محمد حسن ـ الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن - عمان ١٩٨٩.

(١٠٨) ـ المصري، إبراهيم عيسى ـ مجمع الآثار، مطبعة ابن زيدون، دمشق ١٣٥٥هـ.

(١٠٩) ـ مصطفى، خالد على ـ الشعر الفلسطيني الحديث، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٨.

(١١٠) ـ معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ـ (٦ مجلدات) مؤسسة جائزة عبد العزيز البابطين، الكويت ١٩٩٥.

(١١١) - المناصرة، عز الدين، موسوعة الفن التشكيلي الفلسطيني، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٣

(١١٢) ـ مناع، عادل ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني. مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت ١٩٩٥.

(١١٣) - المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون - دليل المترجمين ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تونس ١٩٨٣.

(١١٣) - الموصلي، صلح الدين خليل ـ تراجم الأعيان مِنْ أبناء الشيباني الموصلي، دمشق ١٩٧٩.

(١١٥) - يونس، فاضل، تحت السياط، النمر، احسان ـ اريخ جبل نابلس تحت السياط.

(١١٦) ـ نويهض، بيان ـ القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧ ـ ١٩٤٨) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بَيْروت ١٩٨١.

(١١٧) - نويهض، بيان - وثائق لحركة الوطنية الفلسطينية (١٩١٨ - ١٩٣٩).

(١١٨) - نويهض، عجاج - رجال مِنْ فلسطين - منشورات فلسطين المحتلة، بَيْروت ١٩٨١.

(١١٩) - النويري، شهاب الدين - نهاية الأرب في فنون الأدب ـ وزارة الثقافة، القاهرة ١٩٧٥.

(١٢٠) - الهواري، عرفان سعيد ـ أعلام مِنْ أرض السلام، مطبعة الشروق، شفا عمرو ١٩٧٩.

(١٢١) - هيئة الموسوعة الفلسطينية - الموسوعة الفلسطينية (٤ مجلدات)، مطابع ميلانو ستامبا الايطالية، ميلانو ١٩٨٤.

(١٢٢) ـ الواقدي، محمد بن عمر ـ فتوح الشام (جزءان) مطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده، القاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٦٦.

(١٢٣) - ياغى، عبد الرحمن ـ حياة الأدب الفلسطيني مِنْ أول النهضة حَتّى النكبة، المَكْتَب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بَيْروت ١٩٦٨.

(١٢٤) ـ ياغى، هاشم القصة القصيرة في فلسطين والاردن، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، طبعة ثانِيَة ١٩٨١.

المجلات والصحف

- الجزيرة (سعودية) العدد ٢٣ لعام ١٩٨٦
- الجزيرة (سعودية) العدد ٩٧٨٠ لعام ١٩٩٩
- الجيل (باريس) حزيران ١٩٨٥
- الدفاع (أردنية) العدد ١٠٤٢٣ لعام ١٩٧٠
- الفيصل (سعودية) العدد ١١٧ صفحة ١٥١.
- الفيصل (سعودية) العدد ٤٩ صفحة ٩
- فلسطين الثورة ١٩٨٥/١٠/١٢ العدد ١٦٥ لعام ١٩٨٥
- الدستور (اردنية) ١٩٩٤/٩/٢٣.
- السفير (بيروت) العدد ٨٧٣٧ لعام ٢٠٠٠
- العرب اليوم (عمان) ١١/١ ٢٠٠٠ .
- المشرق ، مجلة العدد ٣١.
- المحرر (بيروت) العدد ١٩٩٨ لعام ١٩٧٠.

فهرس
أسماء الأعلام

فهرس عام بأسماء الأعلام

الإســـــم	سنة الوفاة بالتقويم الهجري	الصفحة
الفاء		
فؤاد ابراهيم عباس	القرن ١٤	١
فؤاد أسعد أبو السعود	معاصر	١
فؤاد جبور حداد	القرن ١٤	١
فؤاد جميعان	معاصر	٣
فؤاد حسن حجازي	١٣٤٨	٣
فؤاد حسين	معاصر	٤
فؤاد حمدي بسيسو	معاصر	٥
فؤاد حنا ترزي	القرن ١٤	٥
فؤاد الدجاني	١٣٥٩	٦
فؤاد الشوملي	معاصر	٧
فؤاد صالح سابا	القرن ١٤	٧
فؤاد عطا الله	القرن ١٤	٨
فؤاد عيسى شطارة	١٣٦١	٩
فؤاد نصار	١٣٩٧	١٠
فؤاد وديع البستاني	القرن ١٤	١١
فاتن فوزي سطاس	معاصرة	١٢
فادية الفقير	معاصرة	١٢
فارس فتح الله السخن	١٣٣٨	١٣
فاروق أبو هويدي	معاصر	١٣
فارس سمور	معاصر	١٣
فاروق أنيس جرار	معاصر	١٤
فاروق فهمي الحسيني	١٤٠١	١٥
فاروق القدومي	معاصر	١٥
فاروق مجدلاوي	معاصر	١٦

فاروق فواسي	معاصر	١٧
فاروق وادي	معاصر	١٨
فاضل جمال علي	معاصر	١٩
فاضل يونس	معاصر	٢٠
فاطمة اسماعيل حديب	معاصرة	٢٢
فاطمة خليل الكنانية	٨٣٨	٢٢
فاطمة ذياب	معاصرة	٢٣
فاطمة علي اليشرطى	القرن ١٤	٢٣
فاطمة المحب	القرن ١٤	٢٥
فاطمة محمد المقدسية	٨٠٣	٢٥
فاطمة محمد برناوي	معاصرة	٢٦
فايد حماد عاشور	معاصر	٢٧
فايز الجابر	١٣٩٦	٢٧
فايز الجمل	معاصر	٢٧
فايز سرساوي	معاصر	٢٨
فايز الصايغ	١٤٠٠	٣٠
فايز صياغ	معاصر	٣١
فايز على الغول	١٣٩٣	٣١
فايز الغصين	معاصر	٣٣
فايز فهد جابر	معاصر	٣٣
فايز قنديل	معاصر	٣٣
فايز الكردي	معاصر	٣٣
فايز المهتدي	معاصر	٣٤
فايزة سعيد عبد المجيد	معاصرة	٣٥
فايق الأنصاري	١٣٦٨	٣٦
فايق فريد عنبتاوي	١٣٧٩	٣٧
فتح الله عواد السلوادي	القرن ١٤	٣٨
فتح الله المشعشع	معاصر	٣٩
فتحى أيوب	معاصر	٤٠
فتحى ربيع الدويك	معاصر	٤٠
فتحى صلاح القاسم	معاصر	٤٠
فتحى عبد العزيز الشقاقي	١٤١٥	٤١٧

فتحى عبد القادر الدرينى	معاصر	٤٨
فتحى على محمود عبد الله	معاصر	٥٠
فتحى غبن	معاصر	٥١
فتحى فورانى	معاصر	٥٢
فتحى الكواملة	معاصر	٥٣
فجر يعقوب	معاصر	٥٣
فخر الدين أحمد القلا	معاصر	٥٤
فخر الدين زكريا المقدسى المعري	١٠٠٧	٥٨
فخري احمد طمليه	معاصر	٥٨
فخري الدباغ	معاصر	٥٩
فخري راغب عبد الهادي	١٣٦٢	٥٩
فخري صالح	معاصر	٦٠
فخري صالح كتانه	معاصر	٦١
فخري صرداوي	معاصر	٦٢
فخري النشاشيبى	معاصر	٦٢
فدوى بزاري	معاصرة	٦٢
فدوى عبد الفتاح طوقان	القرن ١٤	٦٣
فرانك شارلس سكران	القرن ١٤	٦٧
فرج نور سليمان	معاصر	٦٨
فرح ابراهيم	معاصر	٦٨
فرحات رجا فرحات	معاصر	٦٨
فرحان بيرانى	معاصر	٦٩
فرحان زيادة	معاصر	٧١
فرحان السعدي	١٣٥٦	٧١
فرحان سلام	القرن ١٤	٧٤
فرسان الماضى	١٤٠٢	٧٥
فرنسيس خياط	القرن ١٤	٧٥
فروة عمرو الجذامى	القرن ١٢	٧٦
فروخ بن عبد الله	١٠٣٠	٧٦
فريح أبو مدين	١٣٧٥	٧٧
فريد بدر	القرن ١٤	٧٧
فريد السعد	القرن ١٤	٧٨
فريد سعيد مزرعاوي	١٣٦١	٨٠

فريد شاكر القاعود التميمي	معاصر	٨١
فريد وجدي الطبري	معاصر	٨٣
فضل شرورو	معاصر	٨٣
الفضل بن جعفر ابن جنزابة	٣٢٧	٨٤
الفضل بن الربيع	٢٠٨	٨٤
الفضل بن العباس	١٣	٨٤
فضول عودة	القرن ١٤	٨٤
فضيل نجيب جرجورة	معاصر	٨٤
فضيل النمر	١٣٨٥	٨٥
فكتور سحاب	معاصر	٨٧
فلاح الماضي	١٤١٨	٨٧
فلاديمير تماري	معاصر	٨٨
فلاح سعيد جبر	معاصر	٨٩
فهد أبو خضرة	معاصر	٩١
فهمي عبد الحي الحسيني	١٣٥٩	٩٢
فهمي هاشم	١٣٩٣	٩٣
فهيم أبو ركن	معاصر	٩٥
فواز احمد طوقان	معاصر	٩٥
فواز تركي	معاصر	٩٨
فواز الحموري	معاصر	٩٩
فواز قاسم الحاج عيد	١٤١٩	٩٩
فواز الدين البسومي	معاصر	١٠٢
فوزات حمدان	معاصر	١٠٢
فوزي أبو السعود	معاصر	١٠٣
فوزي الأسمر	معاصر	١٠٥
فوزي البكري	معاصر	١٠٦
فوزي جرجس عبد الله	١٤٠٤	١٠٧
فوزي جرجس نسطاطس	معاصر	١٠٩
فوزي حسن الأسعد	معاصر	١١٠
فوزي خليل الدجاني	القرن ١٤	١١٠
فوزي عبد اللطيف كيالي	القرن ١٤	١١١
فوزي على رضا النحوي	١٤٠٢	١١٢
فوزي العمري	معاصر	١١٤

فوزي القاوقجي	١٣٩٧	١١٤
فوزي حميد	معاصر	١١٧
فوزي محي الدين النشاشيبي	معاصر	١١٨
فوزي نامق القطب	١٤٠٨	١١٨
فيحاء عبد الهادي	معاصرة	١٢٠
فيرا تماري	معاصرة	١٢٠
فيصل جرادات	معاصر	١٢١
فيصل حوراني	معاصر	١٢٣
فيصل دراج	معاصر	١٢٤
فيصل رصيد الطاهر	١٣٦٨	١٢٥
فيصل عبد القادر الحسيني	معاصر	١٢٦
فيصل عوكل	معاصر	١٢٨
فيصل عبد اللطيف النابلسي	معاصر	١٢٨
فيصل قرقطي	معاصر	١٢٩
فيصل موسى العلمي	١٣٤٣	١٢٩
فيليب حنا صايغ	معاصر	١٣٠
فيليب يوسف جلاد	١٣٣٢	١٣١

القاف

قاسم الأحمد	القرن ١٣	١٣٤
قاسم رجا فرو	معاصر	١٣٤
قاسم الريماوى	١٤٠٢	١٣٤
قاسم محمد أبو خضرة	١٣٨٨	١٣٧
قاسم محمد توفيق	معاصر	١٤٠
قدرى حافظ طوقان	١٣٩١	١٤٠
قراقوش عبد الله الطواشى	٥٩٧	١٤٣
قسطندى الخورى	١٣٧٢	١٤٣
قسطندى نقولا أبو حمود	معاصر	١٤٤
قسطنطين جورج الصايغ	معاصر	١٤٤
قسطنطين خمار	معاصر	١٤٦
قطز عبد الله المعزى	٦٥٨	١٤٦
قيصر خورى	معاصر	١٤٧
قيصر كركبى	معاصر	١٤٧

الكاف

كاترين سكسك	معاصرة	١٥٠
كاترين صوفان	معاصرة	١٥١
كامل أحمد الطيبي	معاصر	١٥١
كامل البديري	معاصر	١٥١
كامل أبو جابر	معاصر	١٥٢
كامل توفيق الدجاني	القرن ١٤	١٥٢
كامل جميل العسلي	١٤١٥	١٥٥
كامل حامد الملكاوي	معاصر	١٥٦
كامل حسين الغزي	١٣٥١	١٥٧
كامل الشريف	معاصر	١٥٧
كامل صالح السوافيري	معاصر	١٥٨
كامل طاهر الحسيني	١٣٤٠	١٦٠
كامل عاشور	معاصر	١٦١
كامل المغني	معاصر	١٦١
كامل نعمة	القرن ١٤	١٦٢
كامل نقولا قعبر	معاصر	١٦٢
كايد عبد الحق	معاصر	١٦٤
كايد عمرو	معاصر	١٦٤
كرمل مناصرة	معاصر	١٦٧
كريم دياح	معاصر	١٦٨
كلثوم عودة	١٣٨٥	١٦٨
كلثوم مالك عرابي	معاصرة	١٦٩
كمال أبو بكر الأخرمي	١٩٠١	١٧١
كمال بطرس ناصر	١٣٩٣	١٧١
كمال بلاطة	معاصر	١٧٥
كمال جبر	معاصر	١٧٧
كمال جبران	معاصر	١٧٧
كمال حسين الخطيب	معاصر	١٧٧
كمال خلايلي	معاصر	١٧٨
كمال عباس	معاصر	١٧٨
كمال عبد الرحيم رشيد	معاصر	١٧٩
كمال عبد الفتاح	معاصر	١٨٠
كمال عبد الكريم الوحيدي	معاصر	١٨١
كمال سلامة	معاصر	١٨٢
كمال مصطفى الفحماوي	معاصر	١٨٣

كمال منصور	.....	معاصر	١٨٣
كمال نجيب القاسم	.....	معاصر	١٨٣
كمال النجمي	.....	معاصر	١٨٣
كمال عدوان	.....	١٣٩٤	١٨٤
كمال الدين الغزي	.....	معاصر	١٨٥
كميل ضو	.....	معاصر	١٨٥
كميل مارون	.....	معاصر	١٨٥
كميل منصور	.....	معاصر	١٨٦
كنعان أبو خضرا	.....	معاصر	١٨٦
كوثر النشاشيبي	.....	معاصرة	١٨٧
كوستا الخوري	.....	معاصرة	١٨٧

اللام

لطفي عثمان ملحس	.....	القرن ١٤	١٩٠
لطفي مشعور	.....	معاصر	١٩٠
لطيفة يوسف	.....	معاصرة	١٩٠
للي كرنيك	.....	معاصرة	١٩١
لمى عدنان أبو عودة	.....	معاصرة	١٩٢
لميس الشوا	.....	معاصرة	١٩٣
لونا أمين	.....	معاصرة	١٩٤
ليانة بدر	.....	معاصرة	١٩٤
ليفون كيشيشيان	.....	١٤٠٤	١٩٦
ليفون ملكيان	.....	معاصر	١٩٧
ليلى الأطرش	.....	معاصرة	١٩٨
ليلى حمدي البسطامي	.....	معاصرة	١٩٨
ليلى حمدي البسطامي	.....	معاصرة	١٩٨
ليلى خالد	.....	معاصرة	١٩٩
ليلى خضر الحمود	.....	معاصرة	١٩٩
ليلى السايح	.....	معاصرة	٢٠٠
ليلى الشوا	.....	معاصرة	٢٠٠
ليلى عموش	.....	معاصرة	٢٠١
ليلى كعوش	.....	معاصر	
ليلة عبد الرحمن أبو بكر	.....	معاصرة	

فهرس
ألقاب الأعلام

فهرس ألقاب الأعلام

الإسم	سنة الوفاة بالتقويم الهجري	الصفحة
الألف		
ابراهيم فرح	معاصر	٦٨
أبو بكر لينا	معاصرة	٢٠٣
أبو جابر كامل	معاصر	١٥٢
أبو حمود قسطندي	معاصر	١٤٤
أبو خضرا كنعان	معاصر	١٨٦
أبو خضرة فهد	معاصر	٩١
أبو خضرة قاسم محمد	١٣٨٨	١٣٧
أبو ركن فهيم	معاصر	٩٥
أبو السعود فؤاد اسعد	معاصر	١
أبو السعود فوزي	معاصر	١٠٣
أبو عودة لمى عدنان	معاصرة	١٩٢
أبو مدين فريح	١٣٧٥	٧٧
أبو هويدي فا روق	معاصر	١٣
الأحمد قاسم	القرن ١٣	١٣٤
الأخرمي كمال أبو بكر	١٠٩١	١٧١
الأسعد فوزي حسن	معاصر	١١٠
الأسمر فوزي	معاصر	١٠٥
الأطرش ليلى	معاصرة	١٩٨
أمين لونا	معاصرة	١٩٤
الأنصاري فايق	١٣٦٨	٣٦
أيوب فتحي	معاصر	٤٠
الباء		
البديري كامل	معاصر	١٥١
بدر ليانة	معاصرة	١٩٤

بدر فريد	القرن ١٤	٧٧
برناوي فاطمة	معاصرة	٢٦
بزاري فدوى	معاصرة	٦٢
البستاني فؤاد وديع	القرن ١٤	١١
البسطامي ليلى	معاصرة	١٩٨
البسومي فواز الدين	معاصر	١٠٢
بسيسو فؤاد حمدي	معاصر	٥
البكري فوزي	معاصر	١٠٦
بلاطة كمال	معاصر	١٧٥
بيراني فرحان	معاصر	٦٩

التاء

تركي فواز	معاصر	٩٨
ترزي فؤاد حنا	القرن ١٤	٥
تماري فلاديمير	معاصر	٨٨
تماري فيرا	معاصرة	١٢٠
توفيق قاسم محمد	معاصر	١٤٠

الجيم

جابر فايز فهد	معاصر	٣٣
الجابر فايز	١٣٩٦	٢٧
جبر فلاح سعيد	معاصر	٨٩
جبر كمال	معاصر	١٧٧
جبران كمال	معاصر	١٧٧
الجذارمي فروة عمرو	القرن ١٢	٧٦
جرادات فيصل	معاصر	١٢١
جرار فاروق	معاصر	١٤
جرجورة فضل	معاصر	٨٥
جلاد فيليب	١٣٣٢	١٣١
الجمل فايز	معاصر	٢٧
جميعان فؤاد	معاصر	٣
جنزابة الفضل	٣٢٧	٨٤

الخاء

خالد ليلى	معاصرة	١٩٩
الخطيب كمال حسين	معاصر	١٧٧
خلايلي كمال	معاصر	١٧٨
خمار قسطنطين	معاصر	١٤٦
الخوري قسطندي	١٣٧٢	١٤٣
خوري قيصر	معاصر	١٤٧
الخوري كوستا	معاصرة	١٨٧
خياط فرنسيس	القرن ١٤	٧٥

الحاء

حجازي فؤاد حسن	١٣٤٨	٣
حداد فؤاد جبور	القرن ١٤	١
حديب فاطمة	معاصرة	٢٢
حسين فؤاد	معاصر	٤
الحسيني فاروق فهمي	١٤٠١	١٥
الحسيني فهمي	١٣٥٩	٩٢
الحسيني فيصل عبد القادر	معاصر	١٢٦
الحسيني كامل طاهر	١٣٤٠	١٦٠
حمدان فوزات	معاصر	١٠٢
الحمود ليلى	معاصرة	١٩٩
الحمودي فواز	معاصر	٩٩
حميد فوزي	معاصر	١١٧
حوراني فيصل	معاصر	١٢٣

الدال

دباح كريم	معاصر	١٦٨
الدباغ فخري	معاصر	٥٩
الدجاني فؤاد	١٣٥٩	٦
الدجاني فوزي	القرن ١٤	١١٠
الدجاني كامل توفيق	القرن ١٤	١٥٢

دراج فيصل	.....	معاصر	١٢٤
الدريني فتحي	.....	معاصر	٤٨
الدويك فتحي ربيع	.....	معاصر	٤٠

الذال

ذياب فاطمة	.....	معاصرة	٢٣

الراء

الربيع الفضل	.....	٢٠٨	٨٤
رشيد كمال عبد الرحيم	.....	معاصر	١٧٩
الريماوي قاسم	.....	١٤٠٢	١٣٤

الزين

زيادة فرحان	.....	معاصر	٧١

السين

سابا فؤاد صالح	.....	القرن ١٤	٧
السايح ليلى	.....	معاصرة	٢٠٠
سحاب فكتور	.....	معاصر	٨٧
السخن فارس	.....	١٣٣٨	١٣
سرساوي فايز	.....	معاصر	٢٨
سطاس فاتن	.....	معاصرة	١٢
السعد فريد	.....	القرن ١٤	٧٨
السعدي فرحان	.....	١٣٥٦	٧١
سكران فرانك	.....	القرن ١٤	٦٧
سكسك كاترين	.....	معاصرة	١٥٠
سلامة كمال	.....	معاصر	١٨٢
سلام فرحان	.....	القرن ١٤	٧٤
السلوادي فتح الله	.....	القرن ١٤	٣٧
سليمان فرج نور	.....	معاصر	٦٨
سمور فارس	.....	معاصر	١٣
السوافيري كامل صالح	.....	معاصر	١٥٨

الشين

شرورو فضل	معاصر	٨٣
الشريوف كامل	معاصر	١٥٧
شطارة فؤاد عيسى	١٣٦١	٩
الشقاقي فتحي عبد العزيز	١٤١٥	٤١
الشوا لميس	معاصرة	١٩٣
الشوا ليلى	معاصرة	٢٠٠
الشوملي فؤاد	معاصر	٧

الصاد

صالح فخري	معاصر	٦٠
الصايغ فايز	١٤٠٠	٣٠
صايغ فيليب حنا	معاصر	٣٠
صرداوي فخري	معاصر	٦٢
صوفان كاترين	معاصرة	١٥١
صياغ فايز	معاصر	٣١

الضاد

ضو كميل	معاصر	١٨٥

الطاء

الطاهر فيصل رصيد	١٣٦٨	١٢٥
الطبري فريد	معاصر	٨٣
طمليه فخري	معاصر	٥٨
طوقان فدوى	القرن ١٤	٦٣
طوقان فواز	معاصر	٩٥
طوقان قدري حافظ	١٣٩١	١٤٠
الطواشي قراقوش	٥٩٧	١٤٣
الطيبي كامل أحمد	معاصر	١٥١

العين

عاشور فايد حماد	معاصر	٢٧
عاشور كامل	معاصر	١٦١
العباس الفضل	١٣	٨٤
عباس فؤاد ابراهيم	القرن ١٤	١
عباس كمال	معاصر	١٧٨
عبد الله فتحي علي محمد	معاصر	٥٠
عبد الله فروخ	١٠٣٠	٧٦
عبد الله فوزي جرجس	١٤٠٤	١٠٧
عبد الحق كايد	معاصر	١٦٤
عبد الفتاح كمال	معاصر	١٨٠
عبد المجيد فايزه	معاصرة	٣٥
عبد الهادي فخري راغب	١٣٦٢	٥٩
عبد الهادي فيحاء	معاصرة	١٢٠
عدوان كمال	١٣٩٤	١٨٤
عرابي كلثوم	معاصرة	١٦٩
العسلي كامل جميل	١٤١٥	١٥٥
عطا الله فؤاد	القرن ١٤	٨
العلمي فيصل موسى	١٣٤٣	١٢٩
علوش ليلى	معاصرة	٢٠١
علي فاضل جمال	معاصر	١٩
العمر فوزي	معاصر	١١٤
عمرو كايد	معاصر	١٦٤
عنبتاوي فايق	١٣٧٩	٣٧
عودة فضول	القرن ١٤	٨٤
عودة كلثوم	١٣٨٥	١٦٨
عوكل فيصل	معاصر	١٢٨
عيد فواز	١٤١٩	٩٩

الغين

غبن فتحي	معاصر	٥٠
الغزي كمال الدين	١٣٥١	١٨٢

الغول فايز علي	١٣٩٣	٣١
الغصين فايز	معاصر	٣٣

الفاء

الفحماوي كمال	معاصر	١٨٣
فرحات فرحات رجا	معاصر	٦٨
فرو قاسم	معاصر	١٣٤
الفقير فادية	معاصرة	١٢
فوراني فتحي	معاصر	٥٢

القاف

القاسم فتحي صلاح	معاصر	٤٠
القاسم كمال نجيب	معاصر	١٨
القاعود التميمي فريد شاكر	معاصر	٨١
القاوقجي فوزي	١٣٩٧	١١
القدومي فاروق	معاصر	١٥
قرقطي فيصل	معاصر	١٢٩
القطب فوزي نامق	١٤٠٨	١١٨
قعبر كامل نقولا	معاصر	١٦٢
القلا فخر الدين أحمد	معاصر	٥٤
قنديل فايز	معاصر	١٣

الكاف

كتانة فخري صالح	معاصر	٦١
الكردي فايز	معاصر	٣٣
كعوش ليلى	معاصرة	٢٠٢
كركبي قيصر	معاصر	١٤٧
كرنيك للي	معاصرة	١٩١
الكنانية فاطمة أحمد	٨٣٨	٢٢
الكواملة فتحي	معاصر	٥٣
كيالي فوزي عبد اللطيف	القرن ١٤	١١١
كيشيشيان ليفون	١٤٠٤	١٩٦

الميم

مارون كميل	معاصر	١٨٥
الماضي فرسان	١٤٠٢	٧٥
الماضي فلاح	١٤١٨	٨٧
مجدلاوي فاروق	معاصر	١٦
المحب فاطمة	القرن ١٤	٢٥
مزرعاوي فريد	١٣٦١	٨٠
المشعشع فتح الله	معاصر	٣٩
مشعور لطفي	معاصر	١٩٠
المعزي قطز	٦٥٨	١٤٦
المغني كامل	معاصر	١٦١
المقدسية فاطمة محمد	معاصرة	٢٥
المقدسي المعري فخر الدين	١٠٠٧	٥٨
ملحس لطفي عثمان	القرن ١٤	١٩٠
الملكاوي كامل	معاصر	١٥٦
ملكيان ليفون	معاصر	١٩٧
مناصرة كرمل	معاصر	١٦٧
منصور كمال	معاصر	١٨٣
منصور كميل	معاصر	١٨٦
المهتدي فايز	معاصر	٣٤
مواسي فاروق	معاصر	١٧

النون

النابلسي فيصل	معاصر	١٢٨
ناصركمال بطرس	١٣٩٣	١٦٨
النجمي كمال	١٣٩٤	١٨٣
النحوي فوزي علي رضا	١٤٠٢	١١٢
نسطاس فوزي جرجس	معاصر	١٠٩
النشاشيبي قخري	معاصر	٦٢
النشاشيبي فوزي	معاصر	١١٨
النشاشيبي كوثر	معاصرة	١٨٧
نصار فؤاد	١٣٩٧	١٠
نعمة كامل	القرن ١٤	١٦٢
النمر فضيل	١٣٨٥	٨٥

الـواو

وادي فاروق	.....	معاصر	١٨
الوحيدي كمال	.....	معاصر	١٨١

الهـاء

هاشم فهمي	.....	١٣٩٣	٩٣

اليـاء

اليشرطي فاطمة	.....	القرن ١٤	٢٣
يعقوب فجر	.....	معاصر	٥٣
يوسف لطيفة	.....	معاصرة	١٩٠
يونس فاضل	.....	معاصر	٢٠

محمد عمر حمادة
دمشق - سورية
ص.ب ١٧٩٣
☎: ٢٢٢١٠٢٩ - ٣١٢١٧٣٢
جوال: ٠٩٣٣٦٩٣٢١
فاكس : ٢٢٣١٩٧٥
البريد الالكتروني: MO - HMADEH @ Hotmail. Com

الموضوع
تأليف وتصنيف
موسوعة أعلام فلسطين
القرن الأول حتى القرن الخامس عشر الهجري
القرن السابع حتى القرن العشرين الميلادي

الاستاذ الأديب/ الباحث / الكاتب ..... المحترم

تحية طيبة وبعد:

أرجو معاونتكم بموافاتي على عنواني بالمعلومات التالية:

١ - الاسم الكامل، مكان وتاريخ الولادة، الوضعية العائلية.
٢ - السيرة الذاتية.
٣ - التحصيل والإنتاج المنشور في مجالك الفكري أو العملي، ومكان وتاريخ طبعه، أو المخطوط ونموذج منه.
٤ - أهم الدراسات التي نشرت عنك مع ذكر اسم الكتاب أو الدورية أو الصحيفة، وتاريخها واسم كاتبها.
٥ - إسهامك في العمل من أجل القضية الفلسطينية.
٦ - صورة شخصية (ابيض واسود)

تنويه

يأمل الباحث المصنف محمد عمر حمادة من السادة الباحثين والدارسين والمهتمين إرشاده وإهداءه الاضافات والصور والمصورات التي يرون أنها تستدرك تصحيفاً أو نقصاً وارداً في ثنايا التراجم من غير قصد. على عنوانه المثبت في مقدمة الكتاب.

ملاحظة:

يرجو موافاته بعناوين من تعتقدون بأنهم من أعلام فلسطين .

وشكراً لتعاونكم مع كامل تقديري

دمشق في ١ / ٥ /٢٠٠٧

محمد عمر حمادة

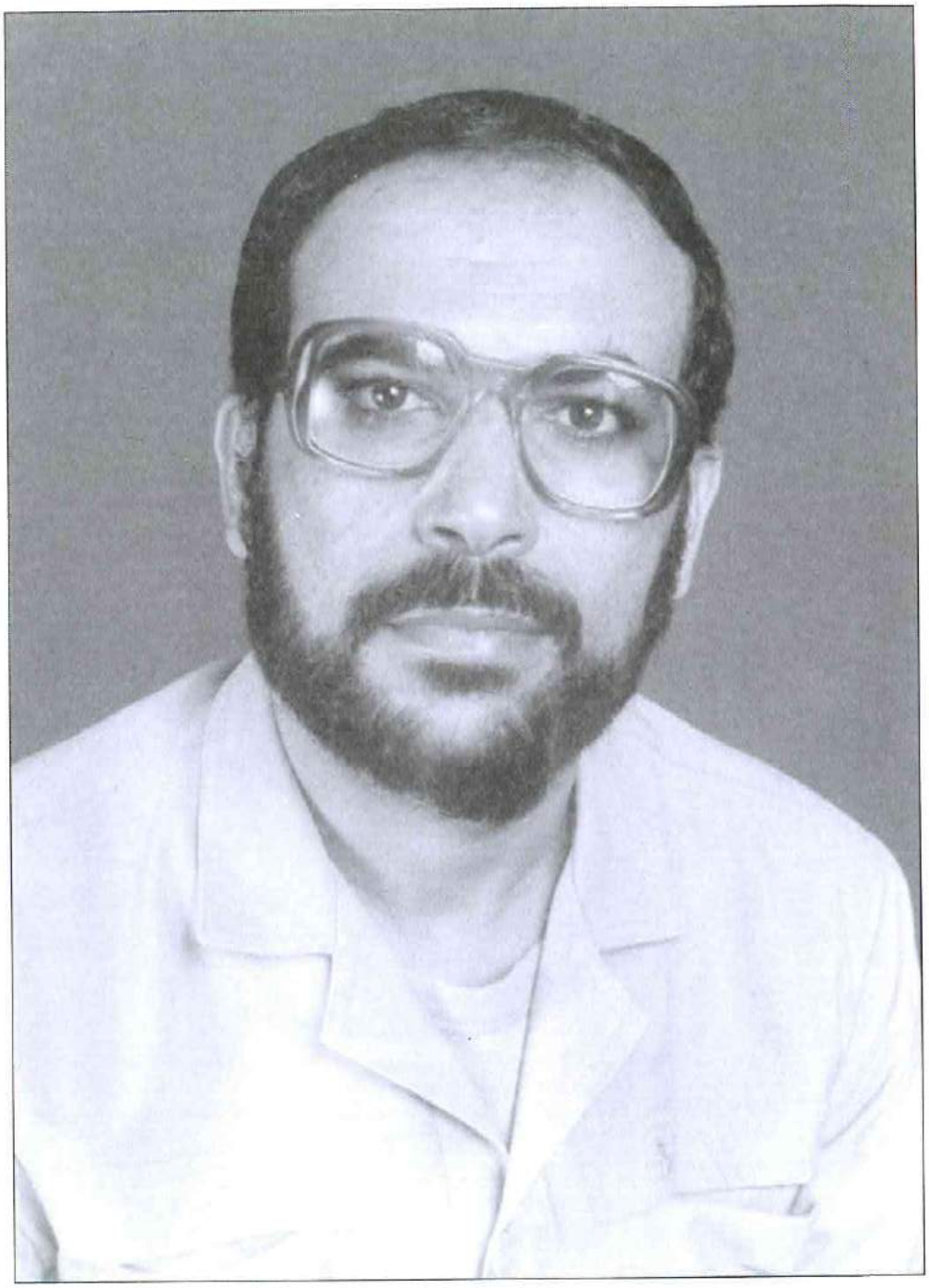

الشهيد فتحي الشقاقي

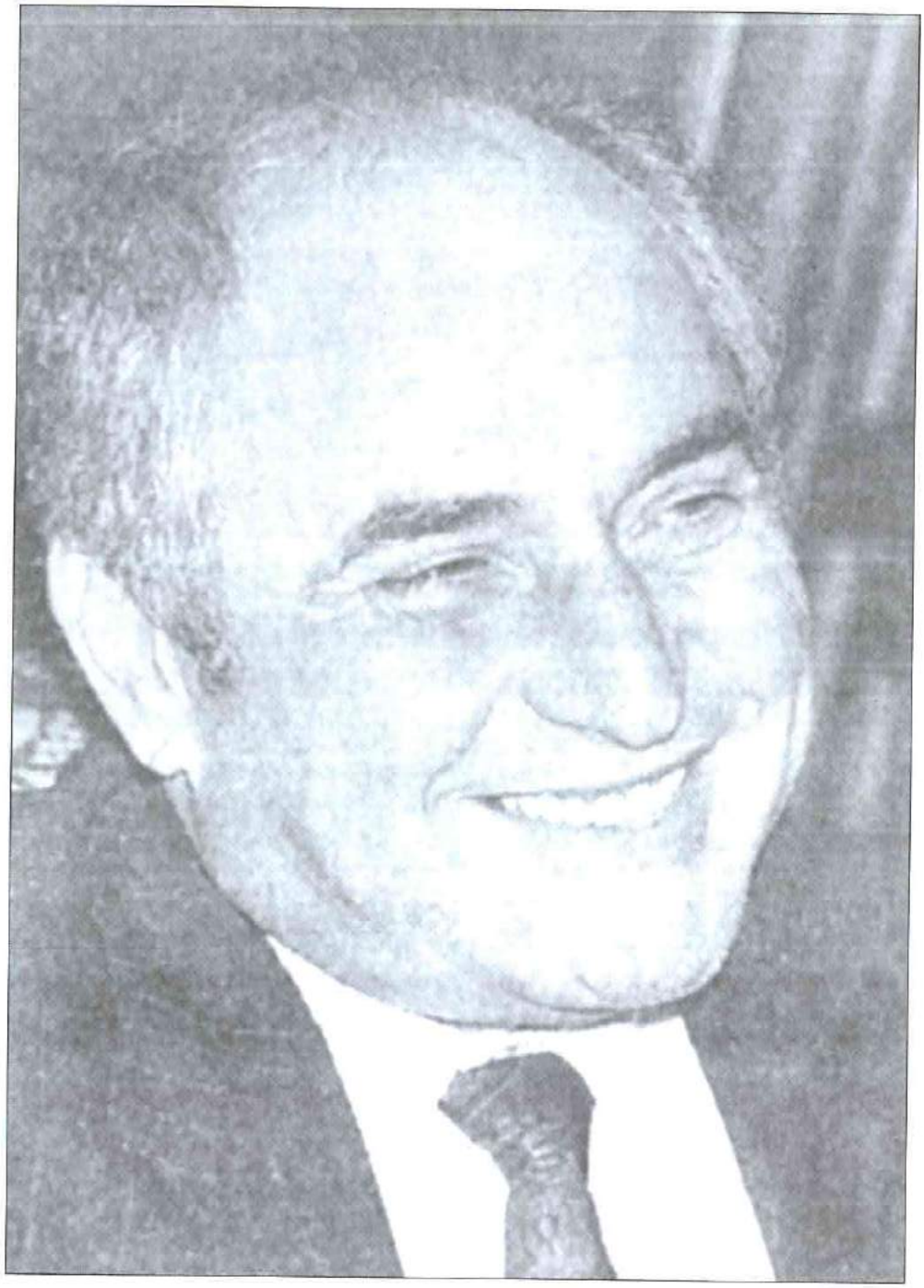

فيصل الحسيني

الشاعرة فدوى طوقان

الشهيد كمال عدوان